

اليوم الساعة ٨,٠٠ مساءً
فيلم فيديو
(راشومـــــون)
إخراج: أكيرا كوروساوا
http: //www.cultural. org. ae

٣٢ صفحة



تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهمان

رئيس الدولة يتلقى رسالتين من العاهل السعودي ورئيس أذربيجان

■ الوثبة: تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية تتصل بالعلاقات الاخوية والقضايا المشتركة بين البلدين وذلك في اطار الاتصالات والمشاورات الدائمة بين الزعيمين لما فيه خير شعوب المنطقة وبما يخدم القضايا العربية والاسلامية الراهنة. وقام بنقل الرسالة الى صاحب السمو رئيس الدولة معالي عبدالعزيز الخويطر وزير الدولة عضو مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية لدى استقبال سموه له قبل ظهر امس باستراحة الوثبة. حضر اللقاء سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات

(التتمة ص ٢١)


صاحب السمو رئيس الدولة لدى استقباله معالي عبدالعزيز الخويطر. (وام)

اسرائيل تعرقل مشروع الامارات لبناء ١٥ ألف وحدة سكنية في القدس

■ غزة: اعلن مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية فيصل الحسيني امس، ان اسرائيل تقوم باجهاض مشروع لبناء ١٥ الف وحدة سكنية في القدس العربية تموله دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال الحسيني الذي كان يتحدث خلال برنامج «واجه الصحافة» الذي تنظمه وزارة الاعلام الفلسطينية «هناك تبرع من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات بتمويل مشروع لاقامة ١٥ الف وحدة سكنية ولكن لم نتمكن من الحصول على رخص بناء». واضاف «بسبب موقف اسرائيل لايوجد شيء على الارض من هذا المشروع».

(التتمة ص ٢١)



استقبل رئيس الوزراء الأردني وبحثا سبل تحقيق التضامن

محمد بن راشد: السلام العادل محور استقرار المنطقة المجالي غادر البلاد وودعه سلطان بن زايد

■ أكد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع على ان العرب يريدون سلاما مشرفا وعادلا دون المساس بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني الشقيق منوها بأن السلام الشامل والكامل والعادل هو المحور الرئيسي لاستقرار منطقة الشرق الاوسط وتفرغ شعوب المنطقة للتنمية الاقتصادية وتحقيق الرخاء لكافة دول المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية المرتقبة.

جاء ذلك خلال استقبال سموه لدولة الدكتور عبدالسلام المجالي الذي غادر البلاد مساء امس وكان في وداع دولته بمطار ابوظبي

(التتمة ص ٢١)

الاحتلال الايراني للجزر. الغزو التركي للعراق. مستقبل السلام محاور مناقشات وزراء خارجية اعلان دمشق اليوم

■ بيروت - رفيق نصر الله:
دمشق - عساف عبود
القاهرة - الاتحاد:

■ يرأس معالي راشد عبد الله وزير الخارجية وفد دولة الامارات الى الاجتماع الخامس عشر لوزراء خارجية دول «اعلان دمشق» الذي تبدأ اعماله في اللاذقية اليوم.

ويبحث الوزراء خلال هذا الاجتماع الذي يستمر يومين: مسألة استمرار الاحتلال الايراني لجزر دولة الامارات الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى، والموقف من العراق والاجتياح التركي لشمال العراق، وعملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط، وسبل تعزيز التضامن العربي في المرحلة المقبلة.

وفي الوقت نفسه علمت «الاتحاد» في بيروت ان اتصالات بدأت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية، من اجل عقد قمة ثلاثية في اللاذقية خلال الايام القليلة المقبلة.

وأشارت مصادر دبلوماسية في بيروت الى ان دمشق ترغب بقمة تضم الرئيس السوري حافظ الاسد، الرئيس المصري حسني مبارك وولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز الذي يصل الى دمشق اليوم.

وعلمت وكالة انباء الامارات من مصادر وثيقة الصلة باجتماع اللاذقية ان مسألة انعقاد القمة الاقتصادية لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا في دولة قطر ستكون من القضايا الساخنة امام الوزراء، خاصة بعد ان اعربت بعض دول مجلس التعاون ومصر وسوريا عن رفضها المشاركة وعقد القمة في نوفمبر المقبل نظرا لتوقف عملية السلام بسبب التعنت الاسرائيلي الامر الذي يتطلب تجميد جميع الاتصالات واللقاءات حتى تتراجع حكومة اسرائيل عن مواقفها وعن وضع العراقيل امام تقدم العملية السلمية.

وذكرت المصادر ان الاجتماع سيناقش ويقر بروتوكول التعاون الامني بين دول الاعلان، وفقا لما تم الاتفاق عليه في الاجتماع الرابع عشر الذي عقد في القاهرة في ديسمبر الماضي.

ويعتبر هذا البروتوكول جزءا من اطار العمل العربي المشترك الذي تمت اعادة صياغته الى جزءين الاول يختص بالتعاون السياسي والاقتصادي وقد اقر في اجتماع القاهرة الاخير، اما الجزء الامني فقد تمت صياغته في شكل بروتوكول للتعاون الامني سيتم اقراره في اجتماع اللاذقية تمهيدا لتقديم الوثيقتين الى جامعة

(التتمة ص ٢١)

الارياني: اتفاقية الطائف أبدية

■ القاهرة: نفى وزير الخارجية اليمني عبدالكريم الارياني حدوث أي لقاء بينه وبين ديفيد ليفي وزير خارجية اسرائيل ووصف ما يتردد عن تطبيع العلاقات بين اليمن واسرائيل بأنه نوع من أحلام اليقظة.

ومضى الوزير اليمني يقول في حديثه لصحيفة الاسبوع المصرية المستقلة انه فوجىء بمدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية مصادفة في فندق مجاور لمطار فرانكفورت حيث بادره بالتأكيد على انه تعرف عليه عبر القناة الفضائية المصرية وسأله: لماذا لا تحذو اليمن حذو المغرب عبر السماح لليهود اليمنيين الذين هاجروا الى اسرائيل بزيارة

(التتمة ص ٢١)

اولبرايت تتهم عرفات بارتكاب حماقات!

الرئيس الفلسطيني: للصبر حدود

■ القدس المحتلة - الاتحاد والوكالات: قال مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية ان بنيامين نتانياهو طلب الاجتماع مع الرئيس الفلسطيني عقب ساعات من اعلانه امس استعداده للاجتماع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي، كما اعلن عرفات عن اعتقال فتاة كانت تستعد لتنفيذ عملية استشهادية. وحذر من انه اذا لم يتم التوصل الى حل فان المنطقة كلها «قد تشتعل» بينما ذكرت صحيفة اسرائيلية ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت وصفت بعض خطوات عرفات بانها «حمقاء»!.

ونقلت صحيفة «معاريف» عن عرفات قوله «احتجزنا الخميس الماضي فتاة فلسطينية كانت عازمة على القيام بهجوم انتحاري داخل اسرائيل». وقال عرفات ان الفتاة تركت وصية لوالديها طلبت فيها مسامحتها على ما فعلت. وقال عرفات ان السلطة الفلسطينية قامت على الفور بعمليات بحث. واضاف «شكرا لله نجحنا في القبض عليها قبل ن تتمكن من تنفيذ خطتها». واضاف «يمكنني ان اتعهد ببذل مائة في المائة من الجهود لمنع وقوع مثل هذه الاعتداءات لكني لست واثقا من النجاح مائة في المائة». وعبر عرفات عن استعداده لاستئناف الحوار مع اسرائيل «شرط ان يحترم

(التتمة ص ٢١)


اطفال فلسطينيون رسموا علم وطنهم قرب احدى المستوطنات. (أ ف ب)

«كوماندوز» امريكي لاعتقال بن لادن

■ بيشاور - الاتحاد: تلقت حركة «طالبان» الافغانية معلومات مؤكدة بان فريق الكوماندوز الامريكي - الذي نجح في اختطاف الباكستاني مير ايمل كانسي الاسبوع الماضي لضلوعه في قتل اثنين من افراد المخابرات الامريكية علم ١٩٩٣ - يسعى لاعتقال اسامة بن لادن.

جاء ذلك فيما ذكرت صحف امريكية وباكستانية ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون ووزيرة خارجيته مادلين اولبرايت تدخلا شخصيا لدى اكبر المسؤولين الباكستانيين للحصول على موافقة اسلام اباد لاتمام عملية كانسي ونقله للولايات المتحدة.

وطبقا لمصدر مقرب من الحركة فان الفريق الامريكي سعى لعقد

(التتمة ص ٢١)

طالبت بانهاء مهمة القوة الدولية في سيناء

مصر تتجه لطرد ٣ دبلوماسيين اسرائيليين بتهمة التجسس

■ القاهرة - الاتحاد: طلبت مصر من الولايات المتحدة واسرائيل ضرورة انهاء تواجد القوات الدولية في سيناء والاعتماد على عمل قوات الأمن الخاصة وقوات الحدود من الجانبين المصري والفلسطيني لتولي المهام الامنية بين حدود البلدين ومن ناحية ثانية تجري القاهرة حاليا اتصالات مع اسرائيل لابعاد ٣ دبلوماسيين من سفارتها بالقاهرة تتهمهم بالتجسس.

فقد ذكرت مصادر دبلوماسية مصرية ان القاهرة طلبت وضع جدول زمني لايتجاوز عامين لانهاء عمل القوات الدولية بسيناء.

بسبب زيادة تكاليف عملها وعجز الميزانية المصرية عن تسديد الحصص السنوية التى توزع بشكل ثلاثي سنويا بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة.

واستندت مصر فى مطلبها الى نص الفقرة العاشرة من اتفاق كامب ديفيد والذى يعطي الحق لأحد الطرفين بعد مرور عشر سنوات على انهاء عمل القوات الدولية طلب وقف مهامها في حالة قيام علاقات طبيعية بين البلدين بشرط ان يتم الاتفاق على انهاء عمل هذه القوات بالتراضي وموافقة حكومتي البلدين.

ومن ناحية اخرى تجري حاليا اتصالات مصرية - اسرائيلية للبحث عن وسيلة تتفق عليها لابعاد ٣ دبلوماسيين يعملون بالسفارة الاسرائيلية بالقاهرة لاتهامهم بالتورط في انشطة تضر الامن القومي المصري وتقول مصادر سياسية مطلعة في القاهرة

(التتمة ص ٢١)

بعد التقارب بين دمشق وبغداد

المعارضة العراقية تستعد للرحيل من الاردن وسوريا

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ يجمع المراقبون في العاصمة الاردنية على ان المعارضة العراقية اصيبت بسلسلة من الانهيارات والتصدعات قاسمها المشترك التقارب الاخير بين بغداد ودمشق، مع ادراكها العميق بان الادارة الامريكية قد تراجعت فعليا عن خططها المعلنة والمستترة لاسقاط النظام العراقي وفقا لتعبيرات اقطاب المعارضة.

وتفيد المعلومات الواردة الى عمان بان سوريا اخذت تمارس ذات الدور الذي كان يقوم به الاردن بعد اقتناعه بان خطط المعارضة العراقية لن يتم لها النجاح في ظل ظروف ومعادلات دولية غاية في التعقيد والصعوبة لتؤكد في لقاء مغلق بين اطرافها ومسؤولين سوريين عقد مؤخرا في دمشق بان تنظيم شكل من اشكال الحوار بين الجانبين امر مرغوب ومطلوب، لتدرك معه المعارضة العراقية المشاركة بان سوريا تعرض شكلا من اشكال الوساطة.

..اللقاء الذي تم تسريب مجمل مداولاته لعمان شكل قناعة للمعارضين العراقيين ومن بينهم رئيس الاستخبارات العراقي السابق وفيق السامرائي بانه لابد من البحث عن ساحات اخرى في اطار البحث عن استراتيجيات عمل جديدة تمنع تأثرها بالعلاقات السياسية بين بغداد والدول المجاورة لايجاد نوع من التفاهم مع القيادة العراقية باتجاه التعددية السياسية والحزبية. فيما تشير الحوارات الى ان الحكومة العراقية لازالت تضع شروطا قاسية للتحاور مع بعض شخصيات المعارضة.

ويبدو ان علاقات المعارضة قد تضررت فعليا مع كل من سوريا والاردن، وفيما بدا واضحا ان المعارضين الموجودين في سوريا يبحثون عن مواقع وصيغ لتحالفات جديدة. فان المعارضين الذين احتضنتهم حكومة الرئيس السابق عبدالكريم الكباريتي اسقطوا عمليا الساحة الاردنية من حساباتهم ليرحل مكتب حركة الوفاق من عمان. وغادرت قياداته بورقة طلاق شرعية من حكومة الرئيس الحالي عبدالسلام المجالي. لم يبق في عمان من معارضي بغداد سوى عدد محدود جدا من المسؤولين السابقين والمتقاعدين، اغلبهم ينخرط بشكل جدي في العمل المعارض، يحاولون استثمار ما لديهم من اموال في معاملات تجارية لم تأت بالكثير، فيما البعض منهم يعيش حالة قلق ينتظرون الحصول على حق اقامة في اي من الدول الاوروبية.

حافة الجبل أنقذت راشد وحمدة مازالت مفقودة

السيول.. حولت العرس الى مأتم

■ الفجيرة - محمود علام:

■ انها الاقدار التي يعجز البشر عند مواجهة تصاريفها..!! تلك هي خلاصة يرددها الجميع وهم يعيدون حكاية الاسرة التي راح بعض افرادها ضحية السيول التي سببتها أمطار صيفية غير معتادة في مثل هذا الوقت من السنة.

نعم، هي الاقدار.. تتعدد وتتباين فيما بين البشر حتى وان كانت اللحظة واحدة ومشتركة بين الجميع.. ومهما كان الظرف واحدا.. فالاسرة المواطنة التي خرج بعض افرادها

(التتمة ص ٢١)


شعاب وسط الربانه. (تصوير محمد صلاح)

في قرار وزاري للشرهان

منع استخدام «د.» قبل معادلة الشهادة

■ جمال ابوطالب:

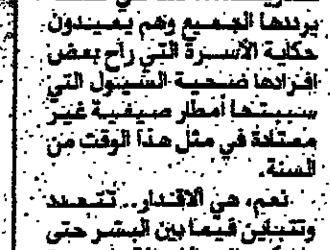
■ اصدر معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارا وزاريا امس بعدم استخدام لقب «دكتور - او د.» في المخاطبات الرسمية الا بعد حصول صاحب اللقب على معادلة رسمية للشهادة التي يحملها من الدولة.

وجاء في القرار الوزاري ان اللقب الاكاديمي «دكتور او د.» يعتبر جزءا من التأهيل العلمي للعاملين في وزارة التربية والتعليم والشباب وانه لايعتد به الا اذا كان دلالة لمؤهل علمي او تربوي معادل من لجنة معادلة الشهادات بالدولة ومن ثم لايجوز استخدامه في المخاطبات الرسمية ايا كانت صيغها او مستوياتها الا اذا استوفى شرط اطلاقه.

ويذكر انه لوحظ في الفترة الاخيرة حصول العديد من الموظفين والاشخاص الاعتباريين على شهادات دكتوراه من جامعات غير معروفة، وكذلك غير معترف بها وتتم غالبا عن طريق المراسلات وتردد ان جامعات في الخارج تمنح شهادة الدكتوراه مقابل ستة آلاف دولار امريكي.

وقد قررت وزارة التربية والتعليم والشباب مطالبة جميع الموظفين الذين حصلوا على شهادات دكتوراه تقديم اصول شهاداتهم الى لجنة معادلة الشهادات الجامعية بوزارة التعليم العالي لمعادلتها والتأكد من سلامة طريقة الحصول عليها وفيما اذا كانت الجامعات التي منحتها معترفا بها ام لا.

ومن المنتظر ان تقوم ادارات شؤون الموظفين باعادة جميع شهادات الدكتوراه الى لجنة معادلة الشهادات الجامعية بوزارة التربية والتعليم لمعادلتها حيث سيترتب على ذلك علاوات مادية للشهادات المعترف بها.



رئيس الدولة ونائبه يهنئان رؤساء موزمبيق ومدغشقر وسلوفينيا

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ببرقيات تهنئة الى كل من فخامة الرئيس جواكيم البرتو شيسانو رئيس جمهورية موزمبيق وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده وفخامة الرئيس نوربرت لاليا راتسيوا هونانا رئيس جمهورية مدغشقر وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده والى فخامة الرئيس ميلان كوكان رئيس جمهورية سلوفينيا وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقيات تهنئة مماثلة الى كل من فخامة رئيس موزمبيق والى فخامة رئيس جمهورية مدغشقر وفخامة رئيس جمهورية سلوفينيا. (وام)

■ سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ودولة الدكتور عبدالسلام المجالي يصافح مودعيه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ومعالي حميد بن ناصر العويس. (الصورة من وام)

فاتشيت يبدأ اليوم زيارة رسمية للبلاد
بريطانيا تؤكد ثبات تأييدها لموقف الامارات من قضية الجزر المحتلة

■ لندن: أكد دريك فاتشيت وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني ثبات موقف بلاده المؤيد لموقف دولة الامارات العربية المتحدة المطالب باحالة النزاع مع ايران حول الجزر الثلاث «طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى» التي تحتلها ايران الى محكمة العدل الدولية او اي حل اخر يقبله الطرفان.

وقال الوزير البريطاني اننا ندعم اولا تسوية سلمية للنزاع تعمل على تخفيف التوتر في المنطقة. ويصل فاتشيت اليوم الى البلاد في زيارة رسمية للدولة تستغرق يومين في ختام جولة له شملت كذلك سلطنة عمان والكويت. وتعتبر هذه الزيارة الاولى للوزير البريطاني منذ توليه منصبه الشهر الماضي. وسيجري معاليه مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين في الدولة حول قضايا التعاون الثنائي بين البلدين والتطورات الراهنة في المنطقة ومسيرة السلام في الشرق الاوسط.

واعرب معالي ديريك فاتشيت في حديث لوكالة انباء الامارات عن سروره لزيارة الامارات العربية المتحدة وقال: انني سعيد بهذه الزيارة وان المباحثات التي سيجريها مع كبار المسؤولين بالدولة ستساهم في تطوير العلاقات الممتازة والروابط السياسية والتجارية القائمة بين البلدين بالاضافة الى المصلحة المشتركة في احلال السلام والامن في الخليج. واكد الوزير البريطاني كذلك على تعهد بلاده بسيادة واستقلال جميع الدول في منطقة الخليج وهو التعهد الذي سبق ان اوضحه وزير الخارجية البريطاني روبين كوك. وكرر الوزير البريطاني اهتمام بلاده بتعزيز العلاقات مع دول الخليج خلال الخمسين عاما الماضية والتي لها اهمية عظمى بالنسبة لبريطانيا خاصة في المجالات الاستراتيجية والاقتصادية والتجارية.

وفي اشارة الى بيان وزير الخارجية البريطاني كوك حول مبادىء السياسة الخارجية للحكومة العمالية الجديدة قال الوزير البريطاني ان هذه المبادىء الثلاثة وهي الازدهار ونوعية الشروط الحياتية والاحترام المتبادل سوف تطبق على علاقات بريطانيا مع دول الخليج كما سوف تطبق على غيرها.

واشار الوزير الى ان قيم حقوق الانسان والحريات المدنية والديمقراطية التي يطالب بها في بريطانيا ستكون في قلب علاقاتها مع الدول الاخرى.

ورحب الوزير البريطاني من ناحية اخرى بالاتفاق القطري البحريني لتحسين العلاقات بين البلدين وتبادل السفراء وقال اننا نتطلع الى مزيد من التنسيق السياسي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ونامل ان تستمر عملية التشاور لتشجيع الحوار بين الاتحاد الاوروبي ومجلس التعاون وسوف نعمل لتعزيز هذه العلاقة مكانا اساسيا في جدول اعمال رئاستنا للاتحاد الاوروبي». مؤكدا ان لمجلس التعاون دورا حيويا في الامن الاقليمي واننا ندعم مجلسا متماسكا يمتلك لقدرات دفاعية ذاتية.

وفي رده حول موقف بريطانيا من الاجتياح التركي لشمال العراق اشار الوزير البريطاني الى قيام بلاده بعدة اتصالات مع الحكومة التركية حول هذا الموضوع اخرها خلال الاسبوع الماضي وقال اننا اكدنا اهمية احترام وحدة الاراضي العراقية واحترام حقوق الانسان وعدم تعريض حياة المدنيين للخطر.

وقال ان الجانب التركي طمأنهم بانه لا ينوي تحدي هذا الموقف واضاف ان اي حل بعيد المدى للمشكلة في جنوب تركيا يجب ان يكون سياسيا لا عسكريا وهو الامر الذي يعترف به الاتراك انفسهم.

وحول القلق الذي تشعر به الامارات ازاء آثار اطالة العقوبات الدولية على الشعب العراقي واستعداد بريطانيا للتعامل التجاري مع العراق من خلال قرار مجلس الامن ٩٨٦ «النفط مقابل الغذاء» اعرب الوزير البريطاني عن قلق بريطانيا كذلك ازاء تأثير العقوبات على الشعب العراقي وقال ان هذا هو الذي دعانا الى رعاية قرار ٩٨٦ ولكن صدام هو الوحيد الذي يلام على معاناة الشعب العراقي. وباخفاقه في تنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة يقوم بتأخير اليوم الذي ترفع فيه العقوبات.

وبالنسبة للتعامل التجاري البريطاني مع العراق اشار الوزير البريطاني الى قيام الشركات البريطانية بتقديم مواد انسانية للعراق ضمن قراري مجلس الامن ٩٨٦ و١١١١ والاخير هو القرار الذي اتخذه المجلس بتجديد قرار ٩٨٦ كما قامت الشركات النفطية البريطانية بشراء النفط العراقي ضمن هذين القرارين. (وام)

الامارات تشارك في دورة الامم المتحدة «قمة الأرض» حول البيئة والتنمية

■ نيويورك: افتتح الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان امس الدورة الاستثنائية التاسعة عشرة للجمعية العامة في نيويورك والتي اطلق عليها «قمة الارض» لاجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ جدول اعمال القرن ٢١ وذلك بحضور مايزيد على ٤٠ رئيس دولة وحكومة ووزراء من ٨٥ دولة.

ويرأس وفد الامارات الى هذه الدورة والتي من المقرر ان تستمر لمدة اسبوع متواصل سعادة السفير محمد جاسم سمحان المندوب الدائم للدولة لدى الامم المتحدة الذي تناوب كذلك رئاسة الجمعية العامة في اجتماعها امس الاول بوصف الامارات نائبا للرئيس. كما يضم الوفد في عضويته الدكتور سالم سري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة.

وفي كلمات موجزة القاها كل من الامين العام للامم المتحدة ورئيس الجمعية العامة اسماعيل رزالي ونائب رئيس الولايات المتحدة الامريكية آل جور وما يزيد على ٢٤ رئيسا اجمع المتحدثون على اهمية التنفيذ الجاد لتوصيات جدول اعمال القرن الواحد والعشرين حول البيئة والتنمية الصادر من مؤتمر ريو عام ١٩٩٢ حيث يتم الارتقاء بمستوى العلاقة ما بين البيئة والتنمية والتي تشمل المفهومين الاجتماعي والانساني.

وقد شدد رؤساء دول العالم الثالث على اهمية تعزيز المساعدات المقدمة للدول النامية والتزام الدول المتقدمة بدفع نسبة ٠.٧٪ المتفق عليها دوليا من اجمالي ناتجها القومي كموارد للدول النامية لاعانتها على حل مشاكلها وتوفير الخدمات الاساسية لشعوبها.

وفي ورقة اعدتها مجموعة الدول العربية شددت فيها على اهمية التزام المجتمع الدولي بالمبدأ السابع من مبادىء «ريو» وهو المعني بالمسؤولية المشتركة والمتبادلة للدول ازاء التنمية المستدامة والزام الدول المتقدمة بتوفير الموارد المالية اللازمة للدول الفقيرة والنامية والاكثر نموا ونقل التكنولوجيا والتعاون العلمي وتوفير التقنيات السليمة بيئيا من خلال برامج التعاون والمساعدة في البحث العلمي وبناء القدرات التكنولوجية في ميادين التدريب والصيانة والادارة والبحث العلمي في مجالات البيئة الحديثة.

واتفقت المجموعة العربية على اهمية التركيز على التعاون الدولي في مجال مكافحة التصحر وتجميع الاموال للدول النامية المقبلة على مشروعات لمكافحة التصحر وكذلك في مجال النهوض بالزراعة ومكافحة الفقر واصلاح النظام التجاري متعدد الاطراف بحيث يكون اكثر انفتاحا واقل تميزا ولا يضع الحواجز الانفرادية امام منتجات الدول النامية من الصادرات الزراعية (وام).

أمطار على المناطق الريفية في دبي والساحل الشرقي

■ دبي - الاتحاد: هطلت امس امطار على مناطق متفرقة في دبي وخاصة في المناطق الريفية تراوحت بين الغزيرة والمتوسطة والخفيفة، وادت الى جريان بعض الاودية الصغيرة.

وقد سجلت الامطار اعلى معدل لها عند منطقة الهباب وحتى اطراف مدينة حتا بينما كانت بشكل خفيف في منطقة جيما.

ولم تسجل اية حوادث تذكر اثر سقوط الامطار. وافادت الارصاد الجوية بمطار دبي الدولي ان سقوط هذه الامطار الصيفية جاء نتيجة تكون السحب الركامية التي تتشكل في فترة النهار على المناطق الجبلية وتعطي امطارا موضعية احيانا تكون غزيرة ولاتتجاوز فترة سقوطها اكثر من ساعة.

وعزت تكوين هذه السحب لشدة الحرارة اثناء النهار وهبوب الرياح الموسمية على منطقة بحر العرب والمحيط الهندي وخاصة المناطق الواقعة شمال خط الاستواء الامر الذي يؤدي الى تشكيل السحب وعندما تعترضها الجبال تأخذ في الارتفاع لتتكثف وتأخذ شكل السحب الركامية وبالتالي تكون محملة بالمياه.

وافادت الارصاد أن درجة الحرارة التي تم تسجيلها في دبي يوم امس العظمى كانت ٣٧.٢ درجة مئوية والصغرى ٢٩.٩ درجة مئوية.

كما شهدت مناطق الساحل الشرقي هطول امطار بعد عصر امس تراوحت بين المتوسطة والغزيرة على المناطق الجبلية في مسافي والغمرة ومربض ودفتا. وقد جرت الشعاب الجبلية وتجمعت كميات من المياه على جوانب الشارع العام الموصل الى كل من الفجيرة والذيد.

اتجاه لالغاء لجنة الرحمة
٥٥٥ طالبا من الامارات يبدؤون الامتحانات بجامعة بيروت

■ بيروت - علي الهنوري:

■ بدأت امس امتحانات جامعة بيروت العربية بدورتها في بيروت لعام ٩٧ بفرعها الآداب والحقوق والتجارة وبحضور ١٠٢٧٢ طالبا وطالبة بينهم ١٥١٢ طالبا خليجيا منهم ٥٥٥ طالبا اماراتيا.

صرح بذلك محمد حمود مدير ادارة شؤون الطلاب بجامعة بيروت العربية وقال ان الجامعة اعدت فلسفة جديدة في تطوير مناهجها واساليبها الدراسية للمنتسبين في دوراتها ببيروت والاسكندرية وعمان ومسقط هي ان يلتزم الطالب بالحضور لمدة شهر كل عام خلال فترة دراسته وان يقدم ابحاثا دراسية تدل على استيعاب الطالب لمناهجه الدراسية وخصصت لها ٣٠ علامة ترفع من رصيد معدل الدراجات لكل مادة كما سيتم خلال الفترة القادمة الغاء لجنة الرحمة والتي كان من حقها تزويد الطالب بعلامة او نصفها تتكفل بنجاحه. ويأتي قرار الالغاء حتى يلتزم الطالب بالمقررات الدراسية وعدم التراخي خلال العام الدراسي.

واكد محمد حمود بانه لاتوجد عقبات تواجه الشهادات الدراسية التي تمنح للطالب بعد التخرج عبر دولتين خليجيتين ويجري الان الاتفاق في سبيل «الاعتراف» بهذه الشهادات كما ان الاستراتيجية القادمة للجامعة كفيلة بالتغلب على مثل هذه العقبات ان وجدت.

اخبار قصيرة

● الشارقة - الاتحاد: تعقد دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة صباح اليوم مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه الاستاذ ماجد بوشليبي مدير عام الدائرة عن أهمية انشاء مركز الفنون ودوره في تطوير الحركة التشكيلية.

● الشارقة: انتهت منطقة الشارقة الطبية من تجهيز عيادة اسنان متحركة لزيارة مراكز ثقافة الطفل والثقافة الصحية بالشارقة اعتبارا من الاسبوع الاول من شهر يوليو المقبل بهدف تنفيذ برنامج توعية للاطفال واولياء الامور المترددين على هذه المراكز من خلال عرض افلام الفيديو والشرائح المصورة عن صحة الفم والاسنان اضافة الى توزيع فرش الاسنان والمعجون عليهم.

● الشارقة: تنظم اللجنة الدينية بجمعية الاتحاد النسائية بالشارقة محاضرة دينية عصر غد الاربعاء بعنوان «الدين المعاملة» يلقيها فضيلة الشيخ الدكتور عبدالجبار الزيدي وذلك بمقر الجمعية.

● دبي - الاتحاد: يلقي الاستاذ الدكتور محمد سليم - استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، الاستاذ الزائر بجامعة الامارات محاضرة حول التوازنات الدولية وأثرها على الخليج العربي وذلك مساء غد الاربعاء بقاعة النادي الاهلي بدبي. والدعوة عامة.

● المنطقة الغربية - الاتحاد: قررت المنطقة الغربية التعليمية ان يبدأ اعتبارا من بداية العام الدراسي القادم ١٩٩٨/٩٧ تطبيق نظام نقل الطلبة والطالبات بمدارس المنطقة ورياض الاطفال على مرحلتين.

واصدر السيد سالم علي الحاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية تعميما الى مدراء ومديرات رياض الاطفال بضرورة تطبيق النظام الجديد اعتبارا من بداية العام القادم بالتنسيق مع مؤسسة الامارات للنقل والخدمات (اميرتاس) وذلك على النحو التالي: بالنسبة للطلبة سيكون طابور الصباح في الساعة ٧.١٥ والحصة الاولى تبدأ في الساعة ٧.٣٠. بالنسبة للطالبات سيكون طابور الصباح في الساعة ٨.١٥ والحصة الاولى في الساعة ٨.٣٠ بالنسبة لرياض الاطفال سيكون طابور الصباح في الساعة ٧.٤٥ والحصة الاولى في الساعة ٨ صباحا.

● رأس الخيمة - الاتحاد: ينظم مسرح رأس الخيمة الوطني ورش عمل في مختلف روافد الفنون لصقل مواهب الشباب خلال الفترة الصيفية.

صرح بذلك السيد سعيد اسماعيل امين السر العام وقال: ان مجلس ادارة المسرح قرر خلال الاجتماع اقامة ورش مسرحية في المبادىء الاساسية لعالم المسرح مثل التمثيل والاخراج اضافة الى ورشة الفنون التشكيلية والتصوير ستقدمها مجموعة من رجال المسرح والفن في دولة الامارات وبعض الدول العربية.

واكد ان المسرح يدرك الواقع المسرحي الفني الثقافي الذي يحتاج الى ضرورة النظر بعد أوسع لهذا ودعا المهتمين للانخراط في هذه الدورات والتسجيل لدى سكرتارية المسرح الذي يستمر حتى ٢ يوليو ويبدأ العمل بالدورة في الخامس من الشهر ذاته.

وزير العدل يستقبل السفير المصري

■ استقبل معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بمكتبه صباح امس سعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث واستعراض سبل دعم التعاون بين الامارات وجمهورية مصر العربية الشقيقة في مختلف المجالات القضائية وتبادل الخبرات بما يحقق هذا الهدف. (وام)



■ سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية لدى استقباله سعادة اسرافيل فيكيلوف سفير جمهورية اذربيجان لدى القاهرة حيث تلقى سموه رسالة شفهية لصاحب السمو رئيس الدولة من رئيس اذربيجان وتلقى سموه رسالة من معالي وزير خارجية اذربيجان (وام).

مشاركات خارجية للجامعة

■ العين - الاتحاد: أصدر الدكتور محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية قرارا بايفاد الدكتور خليفة علي حميد السويدي - وكيل كلية التربية - في مهمة رسمية الى فرنسا ضمن وفد كليات التقنية العليا بناء على الدعوة الموجهة من احدى الشركات الفرنسية وذلك خلال الفترة من ١٨ - ٢٤ يونيو الجاري.

وتشارك جامعة الامارات في مؤتمر جمعية دراسات الشرق الاوسط والمزمع عقده بولاية سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الامريكية في الفترة من ٢٢ - ٢٤ نوفمبر المقبل.

ويمثل الجامعة في المؤتمر الدكتور حسن محمد عبدالله النابودة - المدرس بقسم التاريخ والآثار في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

كما تشارك الجامعة في المؤتمر الدولي الخامس لتعليم الكبار المقرر عقده في المانيا في الفترة من ١٤ - ١٨ يوليو القادم. ويمثل الجامعة في هذا المؤتمر الدكتورة زينب عبدالله اسماعيل العضو المدرس بقسم أصول التربية في كلية التربية بالانتساب الموجه / مركز الفجيرة.

وستقوم الدكتورة اثناء تواجدها في المانيا بزيارة علمية للمؤسسة الالمانية للتعاون الفني وذلك خلال الفترة من ١ - ١٣ يوليو القادم.

وزير التخطيط يستقبل السفير الفنلندي

■ استقبل معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للمعلومات بمكتبه بالهيئة قبل ظهر امس سعادة بيرتي كاوكونين السفير الفنلندي لدى الدولة بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيرا لبلاده لدى الدولة. وقد أعرب معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا عن شكره وتقديره لسعادة السفير الفنلندي للجهود الكبيرة التي بذلها في سبيل تعزيز التعاون بين البلدين متمنيا له التوفيق في مهام عمله الجديد.

وحضر المقابلة سعادة أحمد المنصور وكيل وزارة التخطيط. (وام)



معالي حمد عبد الرحمن المدفع لدى استقباله معالي عبدالعزيز الخويطر وزير الدولة عضو مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية الذي غادر البلاد أمس «وام»

بدء اعلان نتائج امتحانات نهاية الفصل الدراسي بالجامعة

■ العين - الاتحاد: بدأت الاقسام العلمية في كليات جامعة الامارات اعلان نتائج امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي الحالي. والتي تقدم اليها ١٥ الف طالب وطالبة من مختلف كليات الجامعة ومراكز الانتساب الموجه في الدولة.

واكد د. طيب كمالي مدير مركز الارشاد الجامعي ورئيس اللجنة المركزية للجداول والامتحانات بان نتائج المساق الذي يؤدي الطالب الامتحان فيه تعلن خلال ٤٨ ساعة من تأدية الامتحان. وجدير بالذكر ان امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني تنتهي يوم الخميس القادم وتعلن النتائج كاملة يوم السبت القادم. وتتضمن النتائج النسبة العامة للنجاح في كل كلية واعداد الطلبة الحاصلين على تقدير امتياز ومعدلات النجاح بالنسبة للخريجين والخريجات.

بن عباد يتفقد مركز شرطة دبا الفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: قام صباح أمس سعادة المقدم سعيد مبارك بن عباد مدير عام شرطة الفجيرة بزيارة الى مركز شرطة دبا الفجيرة التقى خلالها بضباط المركز وحثهم على زيادة الجهد لمواجهة الفترة الصيفية ودعا الى تشديد الرقابة وتكثيف الدوريات وزيادة نقاط التفتيش لضبط المخالفين وردع المتهورين. ويأتي هذا اللقاء في اطار اهتمام سعادته بالالتقاء بالعاملين والارتقاء بمستوى العمل.

أعدته اللجنة الثقافية بنادي العروبة
برنامج صيفي لشباب مناطق مربح وقدفع والقرية

■ الفجيرة - الاتحاد: يبدأ يوم غد الاربعاء البرنامج الصيفي للشباب والذي اعدته اللجنه الثقافية بنادي العروبة الرياضي وذلك لتعزيز دور النادي كمنشأة شبابية في احتضان الطلاب خلال فترة الاجازة الصيفية واتاحة الفرصة امام ابناء مناطق مربح وقدفع والقرية التي يقع النادي في دائرتها للمشاركة في انشطة متنوعة لشغل اوقات الفراغ في النافع والمفيد.

وذكر السيد علي عبد الله سالم رئيس اللجنة الثقافية بالنادي والمشرف العام على البرنامج الصيفي ان هذا المشروع الذي سبق للجنة تنفيذه في سنوات سابقة هو نوع من توثيق الصلة بين النادي والمجتمع لتحقيق اكبر فائدة في اوساط الشباب خاصة خلال فترة الاجازة الطويلة.

واستعرض سالم اهم الانشطة في البرنامج الذي يستمر لمدة عشرة اسابيع كاملة قائلا ان البداية ستكون بتنظيم محاضرة حول كيفية استغلال وقت الفراغ بهدف تعريف الشباب بالوسائل التي تتيح لهم فرصة الاستفادة من اوقات فراغهم بشكل جيد وجدي.

وتضم فعاليات الاسبوع الاول تنظيم لقاء لطلبة الثانوية العامة مع احد المحاضرين للتحدث عن كيفية التخطيط للمستقبل، وتنظيم زيارات للمرافق الحيوية في المنطقة أيضا الى جانب تشكيل فرق رياضية للمشاركة في دوري للكرة. ويشهد الاسبوع الثاني تكريم الناجحين في الثانوية العامة، والبدء في مشروع الشريط الخيري. كما سيتم تنظيم مسابقات ثقافية متنوعة خلال اليوم الثقافي المفتوح، ومحاضرات عامة للجمهور، وزيارات خارجية لمدن الدولة بالاضافة الى رحلة الى جزيرة السمالية يشارك فيها طلاب الجامعة.



خالد القاسمي يتوجه الى اوروبا

■ رأس الخيمة: غادر البلاد قبل ظهر امس متوجها الى اوروبا سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة في زيارة خاصة تستغرق عدة اسابيع.

وكان في وداع سموه بمطار رأس الخيمة الدولي اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب الحاكم قائد لواء بدر الثاني والشيخ محمد بن صقر القاسمي والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة وعدد من الشيوخ والمسؤولين والمواطنين. (وام)

نقل ٢١ الف طالب لمدارسهم بالشارقة خلال مايو الماضي

■ دبي - الاتحاد: أشارت النشرة الاحصائية الشهرية الصادرة عن فرع مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات بالشارقة عن شهر مايو الماضي الى قيام حافلات المؤسسة بنقل نحو ٢١ الف طالب وطالبة من الدارسين بالفترة الصباحية عملت على نقلهم ٢٠٩ حافلات مدرسية عملت على ٢٥١ خط سير بالاضافة الى ٢٠ حافلة كاحتياط علم للطوارئ، وقد شغل الطلاب المنقولون ٧٩٪ من اجمالي عدد المقاعد المتاحة وعددها نحو ٢٧ الف مقعد وتخدم الحافلات العاملة ٥٥ مدرسة بمناطق الفرع المختلفة، كما تم تنفيذ ٥٩ رحلة للانشطة المدرسية والرحلات الخاصة بالمدارس داخل حدود مناطق الفرع، كما تم نقل ٢٨ مدرسة من القاطنات بسكن المدرسات من والى مدارسهن، بالاضافة الى تنفيذ ٨ رحلات لهن للتسوق في مديني دبي والشارقة.

صرح بذلك السيد رحمه ماجد الشامسي مدير فرع المؤسسة بالشارقة واضاف بأن كافة العاملين بالمؤسسة يعملون على بذل كافة الجهود الممكنة وتسخير كل الامكانيات المناسبة بهدف تقديم الخدمات بصورة جيدة ومنظمة وآمنة.

كما اشاد بالتطور الملحوظ في اداء السائقين مما كان له الاثر الايجابي والمباشر على رفع الكفاءة الانتاجية للعمل، علاوة على التعاون الصادق والمثمر لادارات المدارس من خلال ملاحظاتهم واقتراحاتهم التي تدرسها المؤسسة جيدا وتعمل على تحقيق الصالح منها لخدمة ابنائنا الطلاب المنقولين بحافلات المؤسسة.

بدء التسجيل في مشروع مكتوم لتحفيظ القرآن الكريم

■ دبي - الاتحاد: بدأت اللجنة المشرفة على مشروع صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي لتحفيظ القرآن الكريم في تلقي طلبات التسجيل للدراسة في المشروع خلال الفترة الصيفية اعتبارا من الاول من يوليو القادم وحتى نهاية شهر اغسطس.

اجتماع بقسم الشؤون التعليمية بالشرقية

■ خورفكان - الاتحاد: عقد امس بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية اجتماع للموجهين والموجهات ترأسه السيد حسن محمد حسن رئيس قسم الشؤون التعليمية تم فيه بحث ملاحظات اعضاء التوجيه حول المشروع المقترح للدورات التدريبية حيث اتفق الحاضرون على تشكيل لجنة برئاسة السيد خميس خلفان موجه التربية الاسلامية وذلك لاعداد مشروع الدورات المهنية للعام الدراسي القادم.

كما ناقش المجتمعون مشروع المكتب لاعداد المدربين التربويين وتمت احالة توصيات التقارير الختامية للتوجيه الفني الى الاقسام المختصة لمتابعتها.

وتقرر ايضا تشكيل لجنة برئاسة الأستاذ عدنان الطراونة موجه الجغرافيا للقيام باعداد التحليل النهائي لنتائج العام الدراسي الحالي على ان يتم ذلك بعد انتهاء امتحانات الدور الثاني خلال سبتمبر القادم.

تخريج ٣ دورات في معهد الدفاع المدني بأبوظبي

■ تغطية: جمال أبوطالب

■ شهد سعادة العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني امس حفل تخريج ٣ دورات في معهد الدفاع المدني بأبوظبي.

وقد وجه سعادته كلمة في نهاية الحفل رحب فيها بالحضور وأعرب عن شكره وتقديره لمدير المعهد والضباط والأفراد الذين بذلوا الجهد لتحقيق هذا الانجاز في تخريج دورات آليات ومعدات الدفاع المدني للسائقين والاسعافات الأولية المتقدمة لضباط الصف والأفراد ودورة مفتشي الوقاية والسلامة لضباط الصف والأفراد.

وأوصى الخريجين بتطبيق ماتلقوه من نظريات وعلوم ومعارف ومهارات أثناء تأدية عملهم عند العودة الى مقار وظائفهم حتى تتحقق الاستفادة من هذه الدورات التي تهدف الى صقل المهارات ورفع كفاءة الانتاج.

وطالب سعادته الخريجين بأن يقيموا ما حصلوا عليه في هذه الدورات اثناء التطبيق العملي بابراز الايجابيات والسلبيات حتى يمكن دعم الايجابيات وتلافي السلبيات في الدورات القادمة من خلال مخاطبتهم لمعهد تدريب الدفاع المدني.

وقال اننا نريد ان نبني جيلا مسلحا بالعلم والمعرفة والخبرة مع توصيل ماحصلوا عليه في الدورات الى زملائهم من أجل النجاح في أداء العمل.. حيث ان واجبنا ليس فقط في عمليات الاطفاء والاسعاف وانما ايضا ان نكون على مستوى الأحداث في مختلف الظروف والأحوال.

وأكد على أهمية مواصلة الاطلاع والمتابعة خاصة وان الدولة لم تبخل بأي شيء ووفرت الأجهزة والخبراء للارتقاء بمستوى الأداء والحفاظ على المكتسبات التي تحققت في ظل الاتحاد بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقد بدأ الاحتفال بآيات عطرة من القرآن الكريم للشرطي أول محمد صالح ثم كلمة من الرائد خليفة محين بخيت مدير المعهد اعرب فيها عن شكره لحضور مدير عام الدفاع المدني ورعايته للاحتفال بتخريج دورة آليات ومعدات الدفاع المدني التأسيسية العاشرة للسائقين التي ضمت ٢٩ ضابط صف وفردا تلقوا خلالها ٢٨٠ ساعة تدريبية في الدروس والنظريات والتدريبات العملية على آليات ومعدات الدفاع المدني.

ودورة الاسعافات الأولية المتقدمة التي ضمت ١١ ضابط صف وفردا تلقوا فيها ٢٨٠ ساعة تدريبية في علوم الاسعافات الأولية بمستشفى المفرق. وأعرب عن شكره لادارة مستشفى المفرق بهذه المناسبة ودورة الوقاية والسلامة لمفتشي افرع الوقاية والسلامة التاسعة التي ضمت ١٠ ضباط صف وافراد تلقوا خلالها ١٠٠ ساعة في الدروس النظرية عن الوقاية من الحريق والتفتيش على المواقع المختلفة وتوفير اشتراطات الوقاية فيها وعمليات نقل وتخزين المواد الخطرة.

ثم ألقى الرقيب أول محمد عيسى علي كلمة الخريجين شكر فيها ادارة المعرض على رعاية المتدربين طوال فترة دورات التدريب في المعهد وكل من شارك في نجاح الدورات الثلاث.

وفي نهاية الاحتفال قام سعادة العميد علي فهد شهيل والرائد خليفة محين بخيت بتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على المتفوقين وهم:

* دورة الآليات: ناصر الملازم الأول وغلاب حسين الثاني وعصام حامد الثالث.
* دورة الاسعافات الأولية: ناصر سعيد بن مصبح الأول وفيصل محمد حسن الثاني وجبر مصلح علي الثالث.
* دورة مفتشي الوقاية: نصر سالم عمر الأول ومحمد عيسى علي الثاني وياسر البشير الثالث.



خلال حفل التخريج



جانب من الحضور « تصوير: عبدالرحيم عثمان »

مدير الدفاع المدني يستقبل القائم بالأعمال الفنلندي

■ بحث سعادة العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني مع السيد كاي لارس سودرلوند القائم بالأعمال الفنلندي بالنيابة لدى الدولة التعاون المشترك في مجالات الدفاع المدني والتعرف على الصناعات الفنلندية من آليات ومعدات متطورة (وام)

اعتماد مستشفى توام مركزاً لتسجيل حالات السرطان

■ العين - جميل رفيع:

■ أكد سعادة سالم عبدالرحمن الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية حرص ادارة منطقة العين الطبية على تسخير كافة امكانياتها لتطوير برامج الوقاية من الأورام السرطانية ومكافحتها وعلاجها وفق أحدث التقنيات العالمية.. مشيرا الى اختيار مستشفى توام واعتماده ليكون المركز الوطني لتسجيل حالات السرطان بالدولة.

جاء ذلك خلال المؤتمر الذي عقده سعادته بقاعة الاجتماعات بمستشفى توام بمناسبة زيارة وفد المركز العالمي لأبحاث السرطان والذي يزور دولة الامارات بدعوة من وزارة الصحة.

حضر المؤتمر د. محمود فكري الوكيل المساعد للطب الوقائي بوزارة الصحة ود. باول كليو مدير الوكالة العالمية لمكافحة السرطان ود. روي ماثيو نائب مدير وحدة علاج السرطان بمستشفى توام ود. نارمين مستشار التسجيل السرطاني بالوكالة العالمية لمكافحة السرطان ود. احمد جونز المدير الطبي بالإنابة بمستشفى توام. وأضاف ان المؤسسة الدولية لأبحاث السرطان والتي تعمل منذ حوالي ٣٠ عاما وهي جزء من منظمة الصحة العالمية وتتولى كافة الأبحاث والاستراتيجيات المتعلقة بالأورام السرطانية قد حضر وفد يمثلها بدعوة من معالي وزير الصحة وذلك في اطار حرص الوزارة على دعم البرامج الوقائية من الأورام السرطانية واجراء الأبحاث والدراسات العلمية وتبادل الخبرات مع المراكز العالمية المتخصصة في هذا المجال لتطوير البرامج الوطنية الوقائية للأورام السرطانية. واضاف ان أهمية تسجيل الحالات السرطانية المزمع القيام بها خلال الفترة القادمة من خلال وحدة علاج السرطان الاشعاعي بمستشفى توام تأتي للمساعدة في التخطيط للأبحاث السرطانية وكذلك للمقارنة بين أنواع حالات السرطان بين الدول المشاركة في برامج المنظمة ومدى انتشارها ومعرفة أسبابها وكيفية الحد من انتشارها.

وأشار د. محمود فكري الى اهتمام وزارة الصحة بالأبحاث السرطانية والتسجيل السرطاني مشيدا بدعوة وزارة الصحة للتعاون مع المركز العالمي لأبحاث السرطان في مجال التسجيل السرطاني وتطوير البرامج الوقائية من الأورام السرطانية.

وقال ان مجلس وزراء الصحة بدول مجلس التعاون الخليجي قرر في اجتماعه الأخير البدء في تطبيق برنامج التسجيل السرطاني في دول المجلس اعتبارا من يناير القادم.

ومن جانبه أكد الدكتور باول مدير المركز الوطني لأبحاث السرطان بمدينة ليون في فرنسا استعداد المركز للتعاون مع وزارة الصحة بدولة الامارات من خلال تزويدها ببرنامج متكامل للتسجيل السرطاني كما أشار الى امكانية تدريب أطباء وفنيين من دولة الامارات بالمركز الدولي للأبحاث وتبادل الخبرات في اطار الزيارات المتبادلة.

وقد أشاد الدكتور باول بالامكانيات المتوفرة بمستشفيات الدولة مشيرا الى انها لا تقل عن مثيلاتها في الدول المتقدمة.

وقال الدكتور فكري انه تم خلال الاجتماع الذي عقد بوزارة الصحة أمس الأول التأكيد على التسجيل السرطاني والأبحاث السرطانية وتوطيد العلاقة مع المركز لمساعدتهم في الابحاث. وقد تم تحديد مستشفى توام ليكون المركز الوطني للتسجيل السرطاني بالدولة. واضاف انه تم استعراض خمس أوراق عمل محلية عن برامج الوقاية من الأورام السرطانية وعلاجها في الدولة.



خلال اللقاء « تصوير: ربحي سعد »

دورة في الاسعافات الأولية للمشاركين في المنتدى الصيفي بالشارقة

■ الشارقة - ماجد الحاج:

■ تنظم الصحة المدرسية بالشارقة دورة في الاسعافات الأولية للطلبة المشاركين في المنتدى الصيفي الرابع للشباب والذي يقام في الفترة من ٢٨ يونيو الجاري إلى الثالث من اغسطس المقبل بالمنتدى الاسلامي وتستمر الدورة لمدة ثلاثة أسابيع.

وذكر الدكتور خليفة القطي مدير الصحة المدرسية بالشارقة انه سوف يتم تعريف الطلاب المشاركين بالدورة على كيفية القيام بالاسعافات الأولية في حالات الجروح والحروق والتنفس الاصطناعي وحالات الاغماء واخراج الأجسام الغريبة من الفم والأنف والحلق واجراء اسعافات سريعة في حالات نزيف الأنف والكسور من خلال دروس نظرية وتطبيقات عملية.

وقال انه سيتم تنظيم تدريبات على كيفية التعامل مع حالات الكسور الناتجة عن حوادث السيارات والسقوط والألعاب المختلفة وطرق حمل ونقل هذه الحالات للاسعاف في أقرب مستشفى أو قسم للطوارئ.

وأشار الدكتور القطي الى انه سيتم تنظيم مسابقات في ختام الدورة عن الاسعافات الأولية للمشاركين.

ومن ناحية اخرى قامت منطقة الشارقة الطبية بتجهيز عيادة أسنان متحركة لزيارة المراكز الصحية ومراكز ثقافة الطفل بالامارة وذلك في الأول من يوليو القادم لنشر الوعي الصحي بين الأطفال وأولياء الأمور المترددين على هذه المراكز للتوعية بأهمية صحة الفم والأسنان، وسوف يتم ذلك من خلال عرض أفلام فيديو وسلايدات عن الاسعاف واعطاء الأطفال دروسا عملية وتوزيع معاجين وفرش أسنان على الأطفال وأولياء الأمور في هذه المراكز.

صباح الخير — علي العمودي

الضحك.. علاج النفوس

■ تتضمن الدوريات الطبية المتخصصة ذات السمعة العالمية نتاجات ابحاث علماء وباحثين من اشهر المراكز العلمية والطبية عن فوائد بعض الاغذية او العناصر التي تدخل ضمن احتياجاتنا اليومية من غذاء او دواء او حتى السلوك والعادات الحياتية.

وتتناقل وكالات الانباء الكثير من تلك النتائج والابحاث وما نحت اليه وتوجز لنا تلك الوكالات خلاصة هذه الابحاث والتجارب.

وعندما اطلع مثل تلك الدراسات ونتائجها وخاصة ما يتعلق بنوع معين من الغذاء كبعض انواع الفواكه والخضار او غيرها تجدني في خوف من ان تصل هذه المعلومة الى تجار المواد الغذائية حتى لا يرفعوا اسعارها. ولكن يبدو ان هؤلاء قد تجاوزوا الاتصالات العادية وانضموا الى شبكة الانترنيت التي اغنتهم عن متابعة الوكالات بحيث اصبحوا اسرع في الحركة واتخاذ القرار بالزيادة طبعا دون النقصان حتى قبل ان تصلنا النتائج. ومؤخرا ظهرت لنا دراسة امريكية تعدد فوائد الضحك وكيف انه يقوي مناعة الجسم ويحميه من بعض الأمراض. ولأن هذا الضحك لا يباع ولا يشترى من قبل اولئك التجار وبامكان المرء ان يضحك ملء شدقيه دون ان يحاسبه احد فاننا نقدم هذه الدعوة المجانية للضحك.

وليس هناك سبب أقوى من الظروف والاوضاع التي نعيشها في عالمنا العربي والاسلامي التي تدفعنا للضحك حتى البكاء. ومع ذلك فان هناك فئة من البشر تستكثر على هذا الانسان المطحون الضحك ولو كان الامر بيدها لحددت له مساحة الانفراج على شفتيه حين يضحك. امثال هؤلاء قلوبهم لا تتسع لأية فرحة لأنهم ادمنوا الكآبة وقتل الفرحة مهما كانت صغيرة او كبيرة، ومن هؤلاء من يصل به الفضول الى مساءلتك عن سر هذه الضحكة او الابتسامة التي تطل من محيا الانسان المتفائل. ولأنهم من عشاق الكآبة والاكتئاب فلندعهم في عالمهم.. ودعونا نضحك للحياة التي تشرق بالأمل والفرح كل صباح.


خلال الملتقى



جانب من الحضور تصوير منير جعفري

في لقاء مفتوح بالشارقة حول القنوات الفضائية العربية

واقع الفضائيات العربية ضعيف ودون الطموح
تأكيد اهمية احترام عقلية المشاهد وتقاليده

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ لليوم الثاني على التوالي تواصلت امس الاول فعاليات الاسبوع الثقافي الذي نظمته اندية الفتيات بالشارقة تحت شعار «للفتيات فقط» وكان الموضوع الذي تمت مناقشته في الحوار المفتوح مع الفتيات الحاضرات وبمشاركة الدكتورة ريمه الصبان اختصاصية الدراسات الاسرية والنسائية والسيدة امل بالهول الاخصائية النفسية بمنطقة الشارقة التعليمية عنوانه «الفتيات والقنوات الفضائية».

بداية اشارت الدكتورة ريمه الى ان القنوات الفضائية هي ظاهرة جديدة في عالمنا العربي وظاهرة ضرورية الى حد كبير لانها تربطنا بالتحولات التي تحدث في العالم، فالعالم في ثورة اتصالات ومعلومات وهناك تحولات علمية سريعة تحدث كل يوم وان ما نشاهده هو جزء من الالاف التي سنراها خلال السنوات القادمة وقالت اعتقد ان المعلومات المتوفرة لدينا الآن ونعرفها تشكل ١٪ فقط من الموجود واوضحت ان العالم يتحرك بطريقة علمية ومعلوماتية خطيرة ونحن لازلنا في عالمنا العربي بعيدين ونسعى جاهدين لمواكبة هذه التطورات لان الوقت والتاريخ اتيتا لنا انغلاقنا ومن الضروري تواصلنا ولكن كيف نقوم بعملية التواصل ونرتبط بالعالم الذي يتطور ونحقق من خلالها هويتنا واهدافنا وطموحاتنا ونبرز قضايانا.. فيبدو ان الفضائيات تتجاوب مع هذه الحاجة اذا استخدمت بالشكل المطلوب والسليم.. ولكن للاسف ان اساءة استخدام هذه الفضائيات في احيان كثيرة اضرت بنا ولم تحقق طموحاتنا العربية وربما نحتاج الى وقت طويل فبداية التطور احيانا تكون مشوهة ولكن فيما بعد يسير فيه التطور بشكل افضل، وقالت ان الفضائيات العربية الاكثر انفتاحا تؤثر على الدول العربية المحافظة

وقالت: الفضائيات العربية لابد ان تقدم قضايانا الجوهرية وتبرزها للعالم بشكل محترم ودون التشويه ولكن من الواقع الملموس ان دور اكثر الفضائيات العربية ضعيف في تحقيق الحلم والطموح، لان اكثرها تجاري ويجري خلف الربح المادي السريع والمتاجرة بالاحاسيس الرخيصة.

ثم ذكرت عن صورة المرأة في الفضائيات وكيف انها اساءت الى المرأة حيث ركزت على جسد المرأة من خلال تصويرها بالشكل الذي يحط من قدرها فلم تتعامل مع المرأة كعقل وفكر وابداع واحلام وطموحات وصانعة اجيال وقالت ان المضمون غير المتفق مع عاداتنا وثقافتنا وتقاليدنا فقد يساعد على اهتزاز انماط القيم السائدة في المجتمع وتزداد الخطورة حينما يشاهده المتلقى على الشاشة كواقع وكما ان المضامين الضعيفة لا تحمل معها ماينبغي ان ننميه في ابنائنا وبناتنا بل انه يؤدي الى تثبيت قيم ومفاهيم خاطئة وضارة بالمجتمع ولايؤكد على المعلومات والقيم التي لابد من التأكيد عليها للمتلقي وان الاستخدام السيء لهذه الوسيلة كوسيلة للتعليم والتربية يتمثل فيما يقدمه من قيم تتناقض وقيمنا ومبادئنا فمن الاهمية هنا تعريف الابناء بما هو صحيح وما هو خاطىء وما هو حسن وما هو سيء من الوان السلوك الاجتماعي وتنمية الاتجاهات المناسبة منها بما يتفق مع قيم المجتمع حيث يمكن لبعض البرامج ان تعاون الاسرة في تنشئة الابناء اجتماعيا.. وهكذا يتضح انه على الرغم من التأثير السلبي لبعض الفضائيات عن طريق عرض بعض القيم السلبية التي لاتتفق مع قيمنا الاسلامية الا انه من خلال الاستخدام السليم والتخطيط العلمي للبرامج يمكن تدارك مثل هذا التأثير وعرض القيم الايجابية التي تتفق معنا - وفي ختام حديثها اشادت ببعض التجارب المتميزة للفضائيات..

وفي الحوار المفتوح مع الفتيات اكدن على ان المضامين لاكثر البرامج المعروضة انها مازالت تعاني من مشاكل كثيرة في الشكل والمضمون كما تعاني ازمة في التوجيه فغالبية الفضائيات العربية تخضع لسيطرة المؤسسات التجارية التي تشتري وتبيع البرامج دون اعتماد البرمجة المخططة لفترات طويلة وغالبا ما تبث كل ما يصل اليها دون الاخذ بعين الاعتبار قدرات المشاهد العقلية والذهنية واحتياجاته واهتماماته ورغباته وطموحاته وفشلت في منحه معنويات اساسية ترقى الى المستوى الذي يسمح له بتلمس حقوقه ومسؤولياته الوطنية والقومية.


جانب من الحفل

تعليمية أبوظبي تكرم الموجهين ومديري المدارس المنتهية خدماتهم

■ احتفلت منطقة أبوظبي التعليمية أمس بتكريم الموجهين ومديري المدارس الذين انتهت خدماتهم بسبب السن القانونية.

وقد حضر الاحتفال السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية والسيد جاسم الزعابي نائب مدير المنطقة والسيدة فخرية بوحليقة رئيسة قسم التخطيط والسيد حسن الجابري رئيس قسم الشؤون التعليمية والسيد شهاب سليمان رئيس قسم التعليم الخاص بالمنطقة وجميع الموجهين.

وقد ألقى السيد عيسى السويدي كلمة أشاد فيها بجهود الموجهين ومديري المدارس في نجاح المسيرة التعليمية في مدارس المنطقة متمنيا لهم التوفيق في حياتهم المستقبلية.

ثم قام السيد عيسى السويدي بتقديم الهدايا التذكارية في نهاية الحفل لجميع الموجهين ومديري المدارس الذين انتهت خدماتهم وعددهم ١٢ موجها ومدير مدرسة.

ورشة عمل لتدريب ممثلي الأقسام العلمية بالجامعة على استخدام «القاعات الذكية»

■ العين - الاتحاد: نظم قطاع الشؤون العلمية والتعليمية في جامعة الامارات ورشة عمل لتدريب ممثلي الأقسام العلمية بالجامعة على استخدام قاعات التدريس الذكية في تدريس المساقات في قاعة التدريس الذكية في مبنى كليات الطالبات بالمقام يوم امس الأول.

وقد أشار د. صلاح النحوي مساعد نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية في بداية اللقاء الذي افتتحه في احدى القاعتين الى ان هاتين القاعتين جهزتا لتوفير خدمتهما لمن يرى فيهما امكانية الافادة في تدريس مساقاته من اعضاء هيئة التدريس واستخدامهما بمحض الاختيار لا الاجبار باعتبارهما موردا علميا حديثا متقدما يترك للأقسام العلمية بالجامعة تقدير مدى امكانية الافادة منه.

واستعرض الأجهزة التي تتوفر في القاعة وهي عبارة عن جهاز حاسب آلي شخصي، وآخر ماكنتوش وجهاز اسقاط ثلاثي الأبعاد لعرض الشفافيات. والاسقاط من ورقة عادية معتمة، اضافة لاسقاطه لأي جسم يوضع عليه بأبعاده الثلاثية مما يساعد في عملية الشرح، بالاضافة الى جهاز لعرض الشرائح، وجهاز آخر لعرض شرائط الفيديو. وأضاف ان فكرة القاعة الذكية تركز على وضع هذه التقنيات مجتمعة أمام المحاضر، والتحكم بها عن طريق لوحة التحكم التي تفسح مجالا للانتقال من تقنية لأخرى، والتحكم في الاضاءة والميكروفون.

واستعرض الدكتور النحوي عملياً هذه التقنيات وفائدتها وميزاتها وبدأ بعدها التدريب العملي على استخدام هذه التقنيات من قبل ممثلي الأقسام العلمية المشاركين.

وكان معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات قد قام بافتتاح قاعة التدريس الذكية يوم ٥ مايو الماضي، واطلع على بيان عملي حول استخدام التقنيات الحديثة المتاحة بالقاعتين لتدريس بعض المساقات حيث قدم أحد أعضاء هيئة التدريس وطالبة من طالبات الجامعة بيانا عمليا عن كيفية استخدام مزيج مناسب من هذه التقنيات في تدريس بعض المساقات.

وقد تمت اقامة ورشة عمل مصاحبة شارك فيها رؤساء الأقسام العلمية، وقدم فيها ممثلون عن بعض الأقسام العلمية في كل كلية بيانا عملياً عن استخدام هذه القاعات. مما أوضح أهميتها في تدريس مساقات في التخصصات المختلفة، وامكانية التوسع في استخدامها لتدريس معظم التخصصات في الجامعة. وصرح د. صلاح النحوي بأن ورشة العمل الحالية المقامة في قاعتي التدريس الذكية ستعقبها ورشة أخرى لتدريب جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة على استخدام القاعتين، ويتولى تنفيذ هذه الورشة ممثلو الأقسام العلمية أنفسهم الذين تم تدريبهم. واضاف ان قطاع الشؤون العلمية والتعليمية بالجامعة وبالتنسيق مع قطاع التخطيط، يعتزم انشاء عدد آخر من القاعات في السنوات المقبلة وفق الامكانيات المتاحة في الجامعة. ووفق الاحتياجات المطلوبة تمهيداً لاستخدام القاعات في التدريس الفعلي لبعض المساقات خلال العام الجامعي القادم ٩٧ - ١٩٩٨ بحيث تستخدم لتدريس أكبر عدد من المساقات ووفقاً لتنسيق مركزي.

خلال الورشة

مجلس آباء وتعليمية عجمان يكرمان المنتهية خدماتهم

■ عجمان - علي سلطان:

■ في جو مفعم بروح الزمالة والوفاء.. كرمت منطقة عجمان التعليمية المنتهية خدماتهم من جهاز التوجيه والهيئة الادارية والتدريسية حيث اقامت حفلها السنوي امس بمدرسة سودة بنت زمعه الثانوية تحت رعاية مجلس آباء منطقة عجمان التعليمية.

وكان الحفل بادرة عرفان ووفاء وشهده السيد عبد الله عبيد مدير منطقة عجمان التعليمية الذي ثمن هذا اللقاء وقال انه يوم مشهود حافل لتكريم لخوة اعزاء على نفوسنا. نعبر فيه عن صادق مشاعرنا وخالص تقديرنا لهؤلاء الرجال المخلصين الذين وصلوا ليلهم بنهارهم وامسهم بيومهم عاكفين بالتفاني في محراب العلم والمعرفة لتشييد جيل صالح وبناء غرس صاعد.. تمحورت فيه آمال امته وتجسدت فيه اهداف دولته.

وقال ان دولة الامارات الفتية في ظل رئيسها المخلص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حرصت على ارتياد آفاق العلم والاستعانة ببناتها واخواتها الاشقاء من البلاد العربية لحمل رايته وتعلية صرحه.

كما حرصت على تكريم رجاله وتوقير اهله بتقديم آيات العرفان لهؤلاء الذين عاشوا وانفقوا حياتهم بين ابنائنا معلمين حاملين مشعل النور والهداية. وصدقت الحكمة القائلة (إن للعلم شمعة مضيئة تحترق من أجل الآخرين).

وأشار بدور مجلس آباء منطقة عجمان التعليمية ومساهمته الفاعلة وحرصه على تكريم المعلمين والمعلمات المنتهية خدماتهم.

ووصف الاستاذ محمد طاهر شريف موجه اللغة الانجليزية بمنطقة عجمان التعليمية وأحد المحتفى بهم مشاعره بهذا التكريم بأنها مشاعر السعادة والرضا.

وقال في الكلمة التي القاها نيابة عن المكرمين لقد امضيت ثمانية وعشرين عاما بين احبابي واشعر ان جذوري في عجمان وان اهل عجمان هم اهلي.

وقال ان من مشاعر سعادتي ان اغادر عجمان واترك ابنائي الذين تتلمذوا على يدي وهم في معظم المواقع القيادية وفي كل دوائرها المحلية بل وفي المجلس الوطني وفي الوزارات.

وأشاد برفيق رحلته خلال ٢٨ عاما الاستاذ عبد الله عبيد مدير منطقة عجمان التعليمية وحيا جهوده التعليمية والتربوية البارزة والمستمرة.

وكان السيد خميس محمد عبد الله عريف الحفل قد القى كلمة في البداية اشار فيها الى اهمية الشكر والوفاء وبين حرص الاسلام والنبي صلى الله عليه وسلم على شكر الناس على اعمالهم وجهدهم وقال من لايشكر الناس لايشكر الله. وقد بدأ الحفل بتلاوة عطرة من الاستاذ محمد الكردي.

كما القى الاستاذ الشاعر سالم النوبي قصيدة في المناسبة خص فيها المكرمين والاستاذ محمد الشريف بكلمات معبره صادقة تجيش بفيض من مشاعر انسانية مرهفة.

وفي ختام الحفل قام السيدان عبد الله عبيد وعبد الفتاح الجسمي بتكريم الموجهين والمعلمين والاداريين المنتهية خدماتهم وتوزيع الشهادات والهدايا عليهم.

وكان قد اقيم حفل مماثل بمدرسة سودة بن زمعة الثانوية لتكريم المعلمات والموجهات والاداريات اللواتي انتهت خدماتهن. وقد اشتمل الحفل على كلمات وقصائد وتوزيع شهادات وهدايا.


خلال التكريم

صورة جماعية لأعضاء المجلس

في البيان الختامي لدورة أعماله

المجلس الاستشاري يجدد العهد والولاء لزايد وخليفة

المسعود يؤكد الحرص على التعاون مع الدوائر الحكومية لخدمة الوطن

■ تغطية: عبدالله الطنيجي

■ جدد المجلس الاستشاري الوطني العهد والولاء لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وإلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي.

جاء ذلك في البيان الختامي لدور الانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي الثاني عشر للمجلس الاستشاري الوطني الذي عقد جلسته الختامية الحادية عشرة صباح أمس بمقره بقصر الحصن بأبوظبي برئاسة سعادة عبدالله بن محمد المسعود رئيس المجلس.

وقال رئيس المجلس في الجلسة الختامية انه يسعدني ويشرفني في مستهل هذا البيان أن أجدد العهد والولاء باسم هذا المجلس لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة (حفظهما الله).

وأكد عبدالله المسعود ان المجلس الاستشاري الوطني يشيد بكل ما حققته البلاد من منجزات ومكاسب في ظل قيادتها الحكيمة ويؤكد على استمرار تعاونه مع كافة الدوائر الحكومية والجهات الرسمية الاخرى لخدمة مصالح البلاد وتحقيق أهداف مواطنيها بكل أمانة واخلاص.

كما وجه الشكر والتقدير لأعضاء المجلس على ما بذلوه من جهد مخلص ومشاركة فعالة في أعمال المجلس واجتماعات اللجان الدائمة مما كان له الاثر الفعال في تحقيق ما تم من انجازات.

كما وجه الشكر الى الأمانة العامة للمجلس الاستشاري على ما قدمته من أداء طيب في انجاز مهامها ولأجهزة الاعلام والصحافة على اهتمامها بنشاط المجلس ومتابعتها لأعماله.

وقال ان المجلس الاستشاري الوطني يحرص على استمرار التنسيق والتعاون مع كافة الدوائر والجهات الرسمية الاخرى لخدمة قضايا الوطن والمواطنين ويلتزم في أداء مهامه بالنهج الذي رسمته له قيادة البلاد الحكيمة.

وأكد ان الرعاية السامية التي يحظى بها المجلس من قيادة البلاد الرشيدة تشكل حافزا كبيرا لأعضائه للنهوض بالمسؤولية التي تقع على عاتقهم في خدمة أهداف البلاد وقضايا المواطنين.

عبدالله المسعود

المجلس الاستشاري في جلسته الختامية « تصوير: محمود صوالحة »

الأمانة العامة

ومن جانبه ألقى سعادة سعيد بن حاضر المريخي الأمين العام للمجلس الاستشاري الوطني كلمة الأمانة العامة قال فيها: يسعدني أن أقدم لكم جميعا باسم الأمانة العامة للمجلس خالص التقدير والتهنئة على ما حققتم من أعمال طيبة وما توصلتم اليه من قرارات وتوصيات هامة تهدف الى خدمة مصالح الوطن والمواطنين وتعبر عن حرصكم على أداء رسالة هذا المجلس بكل جد واخلاص.

وقال: ان الأمانة العامة سوف تواصل مضاعفة جهودها لخدمة أهداف المجلس وانجاز المهام الموكولة اليها وفقا لأحكام قانونه ونظامه الداخلي، وسوف تعمل على تلبية توجيهاته وتحقيق رغباته وتسهيل أعماله ونشاط لجانه الدائمة بالتعاون والتنسيق مع الدوائر والجهات الحكومية الاخرى لخدمة المصلحة العامة.

وأضاف سعادته قائلا: لقد حرصت الأمانة العامة دائما على أن تكون أداة فعالة لتنفيذ توجيهات المجلس الموقر وتحقيق رغباته وخدمة أهدافه ووجدت في قيامها بهذه المهام الدعم والمساندة من المجلس الموقر رئيسا وأعضاء.

وقال سعيد أحمد الحمود مدير مكتب الأمانة العامة للمجلس في مدينة العين: لقد حققت الأمانة بالعين نتائج جيدة من مناقشة جميع الاحتياجات المتعلقة بالمنطقة الشرقية.. كما قامت بالربط بين الأعضاء والجهات والمؤسسات الحكومية بالعين وذلك نتيجة الاجتماعات الدورية المتكررة وحرص الأمانة والأعضاء على توفير كافة الخدمات التي يحتاجها الوطن والمواطن.



سعيد بن حاضر المريخي

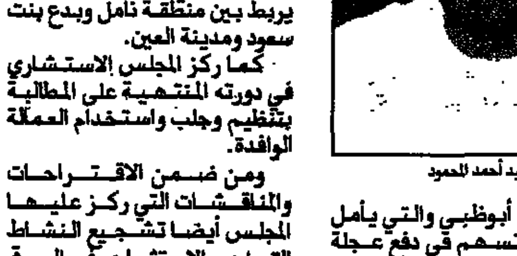
وكان المجلس قد صادق على محضر الجلسة العادية العاشرة واستعرض التقرير الختامي لأعماله ومن أبرزها الرد على خطاب الافتتاح السامي وبيان الاشادة بزيادة رواتب الموظفين المواطنين التي أمر بها صاحب السمو رئيس الدولة في ديسمبر الماضي بمناسبة الذكرى الثلاثين لعيد جلوس سموه والذكرى الخامسة والعشرين لقيام الاتحاد.

كما تناول محضر الجلسة الانجازات في مختلف المجالات ورغبة المجلس في تطوير وتحسين أداء الخدمة المدنية المحلية ومضاعفة جهود الدوائر الحكومية ذات الصلة بمشاريع التنمية والتطوير.

كما رحب المجلس بقرار انشاء اللجنة الاستشارية العليا للتطوير في امارة أبوظبي والتي يأمل المجلس بأن تسهم في دفع عجلة النشاط الاقتصادي وتوسيع قاعدته وتحويل السوق المحلية الى سوق رئيسية للنشاط التجاري والاستثماري بما يتناسب مع طاقات البلاد الكبيرة ومركزها المالي والاقتصادي الهام.



سعيد أحمد الحمود



وأشاد المجلس بزيادة دور القطاع الخاص للاسهام في مسيرة التقدم ولدعم صرح الاقتصاد الوطني ومواكبة التوجهات الحديثة في مسار الاقتصاد العالمي وتأييد المجلس لسياسة تحويل بعض المؤسسات العامة الى القطاع الخاص الوطني وتنفيذ مشروعات مشتركة معه.

وتناول المحضر أيضا تركيز المجلس خلال دورته على احتياجات المنطقة الغربية من الخدمات ومشاريع النفع العام والوحدات السكنية حيث شملت التوصيات والقرارات احتياجات بعض المدن والمحاضر للمزيد من المساكن الشعبية والوحدات السكنية التجارية وانشاء بعض المحال التجارية.

وقد حقق المجلس في دورته ومن خلال اجتماعات لجانه المتكررة مع المسؤولين في وزارة الصحة التأييد في اسناد ادارة المستشفيات الحكومية المحلية لجهات متخصصة وذات خبرة عالية في المجال الطبي وذلك للارتقاء بالخدمات الطبية في امارة أبوظبي.

كما طالب المجلس بتدعيم شبكة الطرق الخارجية وفتح طريق جديد يربط منطقة السلع بمدينة أبوظبي.

وقد حظيت المنطقة الشرقية باهتمامات المجلس من خلال لجانه في مناقشة العديد من الاحتياجات التي تخدم مدينة العين حيث تضمنت الاحتياجات زيادة التوسعات في انشاء طريق جديد يربط بين منطقة نامل وبدع بنت سعود ومدينة العين.

كما ركز المجلس الاستشاري في دورته المنتهية على المطالبة بتنظيم وجلب واستخدام العمالة الوافدة.

ومن ضمن الاقتراحات والمناقشات التي ركز عليها المجلس أيضا تشجيع النشاط التجاري والاستثماري في السوق المحلية وذلك من خلال تكليف لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بدراسة هذا الموضوع مع الجهات المختصة وتقديم تصوراتها الى المجلس قبل اتخاذ قراره وتوصياته بشأنه.

وفي ختام الجلسة قدم عضو المجلس الاستشاري الوطني سعادة حاضر بن مبارك المهيري نيابة عن أعضاء المجلس شكره وتقديره لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على الثقة التي أولياها لأعضاء المجلس.

كما أثنى على التعاون المتبادل من الجهات والمؤسسات الحكومية في تسهيل مهمة المجلس في خدمة الوطن والمواطنين.

كما تقدم بالشكر لرجال الصحافة والاعلام على دورهم في ابراز أعمال المجلس وقضاياه.

وقد أقام سعادة عبدالله بن محمد المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني مأدبة غداء على شرف أعضاء المجلس بمناسبة اختتام أعمال الدورة الحادية عشرة في دور الانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي الثاني عشر وحضر المأدبة كبار المسؤولين والأعيان والاعلاميين.

وفد جائزة منظمة المدن العربية يشيد بالنهضة الحضارية في الامارات

■ اجتمع سعادة محمد محمد بن فاضل الهاملي الوكيل المساعد لدائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن في مبنى البلدية امس مع وفد جائزة منظمة المدن العربية الذي يقوم بزيارة للدولة حاليا.

ورحب سعادة محمد الهاملي بالوفد مؤكدا على أهمية الزيارة لايجاد حلقة تواصل لتبادل الخبرات والتجارب في شتى المجالات البلدية والتنموية والبيئية.

وأشاد الوفد الزائر بالنهضة الحضارية الشاملة التي تشهدها دولة الامارات على مختلف الأصعدة.

وقام وفد جائزة منظمة المدن العربية بزيارة لمركز رقابة الاغذية والبيئة في ابوظبي حيث اطلعهم الدكتور امين يوسف مدير المركز على التطور والامكانيات الكبيرة التي يتمتع بها المركز ودوره الفعال في حماية البيئة وايجاد حزام أمني ضد أي نوع من الملوثات.

كما قدم الدكتور أمين شرحا وافيا عن مهام المركز وأقسامه وأبدى الوفد اعجابه بالتجارب الناجحة التي حققها المركز.

وجدير بالذكر ان مركز رقابة الاغذية يشارك ممثلا عن بلدية ابوظبي في جائزة منظمة المدن العربية في مساق الوعي البيئي كما تشارك البلدية ايضا ممثلة بقسم الزراعة بجائزة تخضير المدينة. (وام)

دراسة لتطوير البيئة الطبيعية في حتا

■ دبي - الاتحاد: تقوم بلدية دبي حاليا بعمل دراسة لمنطقة حتا بهدف المحافظة على البيئة الطبيعية التي تتميز بها وتطوير الحركة السياحية وتوفير جميع سبل الراحة للاهالي والقاطنين فيها و يأتي ذلك نظرا لاهمية منطقة حتا السياحية وطبيعتها الجذابة باعتبارها منطقة جذب سياحي مميز على خارطة المواقع السياحية الهامة بالدولة.

صرح بذلك المهندس عبد الله عبد الرحيم رئيس قسم الدراسات التخطيطية بادارة التخطيط وقال ان الدراسة تأتي استكمالا للعديد من الدراسات التفصيلية التي قام بها قسم الدراسات التخطيطية بادارة التخطيط في فترة سابقة لمناطق الصعير والسهيلة وحتا. حيث تركز الدراسة الحالية على المقومات والعناصر الرئيسية للمنطقة من خدمات المياه والكهرباء والطرق بالاضافة الى دراسة البيئة الطبيعية والمؤثرات الضارة بها وسبل حمايتها وحركة السياحة وسبل تشجيعها.

وأضاف ان البلدية تقوم باجراء الدراسة بالتنسيق مع جميع الجهات ذات العلاقة لتجهيز المخطط الكامل للمنطقة بحيث يغطي جميع جوانب احتياجات تطوير المنطقة وتحسين الخدمات بها ليكون بمثابة مشروع متكامل الجوانب.

وأشار المهندس عبد الله عبد الرحيم الى انه سيتم الانتهاء من الدراسة الخاصة بمنطقة حتا خلال السنة الحالية ليتم بعد ذلك وضع الاقتراحات النموذجية والحلول المناسبة ومن ثم تحويلها الى واقع ملموس.

معهد التنمية الادارية ينظم ندوة للقيادات الادارية في أبوظبي

■ ضمن خطة معهد التنمية الادارية لعام ٩٧ ينظم معهد التنمية الادارية يوم الأحد القادم ندوة بعنوان «دور القائد في حل النزاعات والصراعات في المنظمة» بالمجمع الثقافي.

ويشارك في هذه الندوة القيادات الادارية العليا بالوزارات والدوائر الاتحادية والمحلية، وتأتي أهمية هذه الندوة من انها تعتبر المنظمات التي يقل فيها وجود الصراعات والنزاعات من المنظمات الفعالة، فذلك القائد الناجح هو الذي يستطيع أن يحل تلك النزاعات والصراعات بأسلوب علمي لتحقيق أهداف المنظمات في بيئة يسودها جو من التعاون والوفاق.

وتهدف هذه الندوة الى تعريف المشاركين بماهية النزاعات والصراعات التي تنشأ في المنظمات، وتمكين المشاركين من التعامل مع النزاعات والصراعات بكفاءة. وتتضمن الندوة مفهوم النزاع / الصراع والتطرق الى انواع النزاعات ومستويات النزاع وأسباب النزاع، وكذلك التطرق الى التمييز بين النزاع الداخلي والخارجي والأسباب التي تقود الى نشوء النزاعات والصراعات في الداخل، وكيفية تشخيص النزاعات وتحليلها والأساليب الفعالة في حل النزاعات.

ويحاضر في الندوة الدكتور علي محمد عبدالوهاب أستاذ ادارة الأعمال كلية التجارة بجامعة عين شمس.

من جهة اخرى اختتم في مقر المعهد بأبوظبي برنامج «الحاسب الآلي في الادارة» وشارك في هذا البرنامج ١٥ مشاركا ومشاركة من مختلف الوزارات الاتحادية والدوائر المحلية والأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي.

وقد حضر حفل ختام البرنامج الاستاذ سعيد بن حجر مدير ادارة البحوث والاستشارات بالمعهد. وقد أعرب عن استعداد المعهد الدائم لتقديم الخدمات لجميع الكوادر بالقطاعات والمؤسسات الحكومية. وطلب من المتدربين والمتدربات ضرورة التواصل مع المعهد حتى يتسنى لهم معرفة كل ما هو جديد في مجال العمل الاداري لرفع كفاءة انجازاتهم في مواقع العمل.

ضاحي خلفان يستعرض اليوم جهود مكافحة المخدرات

■ دبي - الاتحاد: يعقد اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي صباح اليوم مؤتمرا صحفيا بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات حيث سيتم عرض مساهمة شرطة دبي في هذا الصدد والتي تتمثل في اصدار كتاب «رؤية تكاملية لمواجهة الادمان على المخدرات» والذي يتضمن ١٦ بحثا ودراسة أعدها نخبة من أبرز الخبراء الأجانب والعرب في مجال مكافحة المخدرات.

اعلان نتائج الفصل الثاني لطلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا بالعين

■ العين - الاتحاد: أعلنت أمس نتائج امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٩٩٦/١٩٩٧ لطلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا مركز العين وقد حصل على تقدير امتياز الطلبة التالية اسماؤهم: خالد عليان الحمايدة. تخصص حاسب آلي. ومحمد نجيب غالب. تخصص حاسب آلي. وماجد نبيل. تخصص حاسب آلي. ونريمان حكمت. تخصص حاسب آلي. وإيناس محمود اسماعيل. تخصص حاسب آلي. ونسمة محمود. تخصص ادارة أعمال. ووضحة عطية الله. تخصص حاسب آلي.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعى

خليفة أحمد روم النعيمي

المغفور لها

والدته

سائلا الله تعالى أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي بمنزل والده الكائن بمنطقة المرور شارع الكورنيش الجديد

مقابل مدرسة المشاعل الخاصة

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

البقاء لله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعي

محمد على مطر

وأولاده

سالم، سليم، علي، عماد، عبدالسلام، هيثم

المغفور لها / **والدتهم**

التي وافتها المنية يوم الأثنين ٢٣/٦/٩٧

التعزية بعد العودة من لبنان، وذلك إبتداءً من يوم السبت ٢٨/٦ الساعة السادسة مساءً في منزل ولدها سالم الكائن

في شارع الكورنيش - بناية الشيخة مريم - رقم الشقة (١٠٠١) ت/٢٢٤٨٦٢ - ف/٢٢١٨٠٣

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

الغماي يتلقى تقريرا عن نتائج امتحانات الأدبي

■ تلقى سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب رئيس عام الامتحانات تقريرا عن نتائج امتحانات القسم الأدبي للثانوية العامة. حيث تابع عمليات لجان تقدير الدرجات لمادتي اللغة الانجليزية ورقة ثانية ومادة الجغرافيا.

وصرح سعادة سالم الغماي للاتحاد ان نتائج مادتي الانجليزي والجغرافيا مطمئنة وأفضل من نتائج العام الماضي. وكان سعادة سالم الغماي قد أمضى ثلاث ساعات في كنترول الأدبي حيث قام السيد عبدالله راشد رئيس لجنة النظام والمراقبة بشرح واف لعمليات تسليم وتسلم اوراق الاجابة الى لجان تقدير الدرجات وعمليات الرصد اليدوي والرصد بالحاسوب وعمل المراجعات اللازمة لاعطاء كل طالب حقه الكامل من الدرجات. وقال السيد عامر علي نجيب رئيس لجنة الرصد بأنه يتم تدقيق درجات اوراق الاجابة داخليا ومقارنتها بالمرآة الخارجية للورقة ومراجعتها مرة ثانية للتأكد من صحة الدرجات وبعد الانتهاء من تصحيح المادة وتدقيقها يتم فتح الاوراق ورصدها واستخراج احصائية نسبة النجاح الخاصة بالمادة.



وكيل وزارة التربية خلال تفقد لجان الكونترول — تصوير: شوكت علي

وقد قام السيد عدلي فريد رئيس لجان تقدير الدرجات بشرح كامل لعمليات التصحيح باتخاذ اسلوب لجنة السؤال الواحد حتى تكون الدقة والموضوعية في التصحيح وتقدير كل جزئية من جزئيات الاجابات حتى لايكون هناك أية عمليات سهو أو ترك لاجابة دون تقدير درجاتها وبما يحافظ على حق كل طالب من الدرجات. وقد أعرب سعادة سالم الغماي عن تقديره للأساتذة والموجهين ومدققي الدرجات والاساتذة في لجان التسليم والتسلم ورصد الدرجات وسرعة الانجاز مع الدقة اللازمة.

دورات صيفية بجمعية شمل

■ رأس الخيمة - الاتحاد: في اطار المحافظة على الشباب واستغلال أوقات فراغهم خلال فصل الصيف تنظم جمعية شمل للفنون والتراث الشعبي والمسرح برأس الخيمة دورات ثقافية وتراثية وفنية ورياضية وذلك لتنمية المواهب الشابة. وقد حددت الجمعية آخر موعد لتسجيل الطلبات يوم الخميس الموافق ٢٦ يونيو الحالي وعلى الراغبين في الاشتراك تسجيل اسمائهم لمقر الجمعية وتقديم الاوراق الثبوتية وصورة لشهادة الميلاد وصورتين شمسيتين.

حركة تنقلات لمساعدي مدراء المدارس بالعين

■ العين - الاتحاد: اعتمد السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية امس حركة التنقلات الداخلية لمساعدي مدراء المدارس بمنطقة العين التعليمية وجاءت على النحو التالي: محمد عبدالله الشلبي - عمر بن الخطاب ونيازي مصطفى مهدي - هيلي الابتدائية وعبدالقادر ورشيد الجمل - الاعدادية الجديدة وصبحي رجا سرحان - خليفة بن زايد، أحمد محمد فرحات - النهيانية و سالم سعيد المقبالي - زاخر التأسيسية فخري أحمد العزام - علي بن أبي طالب.

التقرير الختامي لمجلس مديري المدارس بمنطقة دبي التعليمية

■ الشارقة - الاتحاد: أصدر مجلس مديري مدارس منطقة دبي التعليمية تقريرا شاملا عن منجزاته خلال العام الدراسي الماضي ٩٦/٩٧.

وأوضح الاستاذ عبدالله ابراهيم محمد الحلو مقرر المجلس انه بعد نهاية العام الدراسي ٩٥/٩٦ وخلال الاجازة الصيفية شارك أعضاء المجلس في وضع تصور لبرنامج الجودة التربوية والتي تشرف عليه الدائرة الاقتصادية بدبي بمشاركة مجلس المديرات بالمنطقة، وتم تشكيل لجنة مصغرة لذلك، كما خاطب المجلس في بداية العام الدراسي ٩٦/٩٧ ادارات المدارس مطالبا بحصر أهم المشاكل التي تعترضها وتعاني منها في مجالات الطلبة والمدرسين والمباني المدرسية والمواصلات والأجهزة والأدوات وتم تشكيل لجنة من المجلس لحل تلك المشاكل.

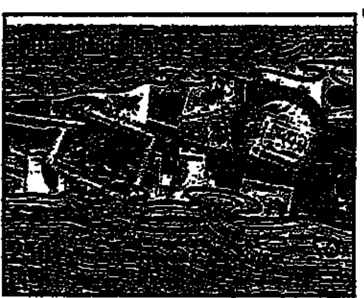
وأضاف الاستاذ عبدالله الحلو ان المجلس قام بمخاطبة المدارس وذلك لمعرفة حجم مشاكل كبار السن والذين يشكل تواجدهم في المدرسة عائقا على المستوى السلوكي والعلمي وقد تم تشكيل لجنة من المجلس لتقصي هذه المشاكل ورفعها للجهات المختصة للعلاج، كما خاطب المجلس منطقة دبي التعليمية عن طريق مذكرة رفعها المجلس بالاتفاق مع مجلس المديرات بشأن اعادة النظر في النسبة المخصصة للمنطقة من أرباح الجمعية التعاونية ورفع المجلس مذكرة الى معالي وزير التربية والتعليم بخصوص ضرورة تطبيق المادة رقم (١٨) من لائحة التقويم والامتحانات والخاصة بشروط التقدم لامتحانات الشهادة الثانوية العامة وأن تطبيق المادة ايجابي على وضع طلاب الثانوية العامة.

وذكر الاستاذ عبدالله الحلو انه حرصا من المجلس على مساعدة الطلاب ذوي الحالات الاقتصادية قام المجلس بمساعدة من أهل الخير في اتخاذ خطوات ايجابية لمساعدة تلك الحالات وقد تكللت الجهود بالنجاح واستفاد منها أكثر من ٣٥٠ طالبا من جميع المدارس بدبي، كما نظم المجلس رحلات الى جزيرة صير بني ياس وتنظيم دورات تدريبية لمساعدي مديري المدارس.

اصدار بريدي بمناسبة تأسيس جمعية الامارات لهواة الطوابع

■ دبي - الاتحاد: أصدرت الهيئة العامة للبريد امس طابعا بريديا بمناسبة مرور عام على تأسيس جمعية الامارات لهواة الطوابع وذلك من فئتي ٢٥٠ فلسا و ٥٠ فلسا وتم اصدار نصف مليون طابع من الفئتين.

وتسعى جمعية الامارات لهواة الطوابع منذ تأسيسها الى تشجيع وتنمية هواية جمع الطوابع والعمل على نشرها



وفاة سائق في حادث تدهور

■ توفي سائق السيارة رقم ٣١٠٣٢ ابوظبي بعد تدهورها على طريق أبوظبي بني ياس حيث قام الدفاع المدني باستخراج جثته من داخل السيارة ونقله الى المستشفى المركزي.

ووفاة طالب في حادث تصادم

كما توفي س. س امارات طالب ٢٠ سنة في حادث تصادم سيارتين على طريق بدع زايد ليوا.

مخمور يعتدي على أربعة أشخاص

■ الشارقة - الإتحاد: ألقت شرطة خورفكان القبض على المدعو دينريا يلون - بحار فلبيني - لقيامه بالاعتداء بالضرب على المدعوين تورلاوتي دبليه - سائق، وياسين دوسلا - عامل، وجياتنا فرناندو - عامل - سريلانكيين - حيث قام المذكور بضربهم بالطابوق وانه أصاب أحدهم اصابة بليغة في رأسه واستدعت حالته نقله الى المستشفى لتلقي العلاج قد تم القاء القبض على المتهم، وتبين انه بحالة سكر حيث تم توقيفه تمهيدا لاحالته الى النيابة العامة.

أحكام بالسجن على ١٦ متسللاً

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة المدنية أمس بحبس وابعاد ١٦ متسللا من الجنسية الأفغانية لدخولهم البلاد بصورة غير مشروعة وقضت بحبس كل منهم لمدة شهرين والابعاد. وكانت السلطات المختصة قد ضبطت المتسللين وهم يحاولون دخول البلاد عبر طرق غير مشروعة عن طريق السلاسل الجبلية.

احالة شخصين للنيابة بتهمة العمل لدى غير الكفيل

■ رأس الخيمة - أحالت النيابة العامة برأس الخيمة الى امس محكمة رأس الخيمة المدنية قضية متهمين بالعمل لدى غير الكفيل.

وتمكنت الجهات المختصة بتطبيق قانون الاقامة ودخول الاجانب من ضبط المخالفين خلال الحملات التفتيشية المستمرة لضبط المخالفين..

٧ حوادث والخسائر ١٣٥ الف درهم

■ وقعت ٧ حوادث حريق خلال اليومين الماضيين نتج عنها اصابة شخصين في حادث حريق سكن عمال الصناعية بالشارقة وخسائر مادية قدرت بـ ١٣٥ الف درهم.

يقود السيارة بحالة سكر

■ رأس الخيمة - الاتحاد: أحالت النيابة العامة برأس الخيمة امس ثلاثة اشخاص الى محكمة رأس الخيمة الشرعية بتهمة قيادة احدهم السيارة وهو مخمور ويصحبه شخصان وهما ايضا بحالة سكر وضبط بحوزتهم زجاجتا خمر وعلبتا بيرة.

حركة تنقلات تشمل ٣٨١ معلماً ومعلمة في العين

■ العين - الاتحاد: اعتمد السيد سهيل سالم بن ركاض مدير ادارة منطقة العين التعليمية أمس حركة التنقلات الداخلية لمعلمي ومعلمات مدارس منطقة العين التعليمية والتي شملت ٣٨١ معلما ومعلمة منهم ١٦٦ معلما و ٢١٥ معلمة وجاءت التنقلات على النحو التالي:

المواد العامة

عز الدين فرج ارصد - العين النموذجية، حسن ابراهيم الحيلة - العين النموذجية، يحيى علي الناجي - العين النموذجية، خيري عزت أبو بكر - العين النموذجية، محمد سليم أبو رفيع - العين النموذجية، بسام عبدالفتاح الخراز - العين النموذجية، علي عبدالله محمد علي - الهير، ابراهيم عبدالله محمد الجراح - توام، عباد سلمي عياش أبو حشيش - أم غافة / ب، عبدالاله أحمد محمد قنان - الجيمي التأسيسية، محمد صالح أيوب - عمرو بن العاص، مروان محمد فخر الدين صبري - عمرو بن العاص، صلاح الدين أسعد الزبير - عبدالرحمن الداخل، عادل عبدالله مطر المهيري - السليمات، محمد خالد أحمد حسن - زاخر التأسيسية، فائز رمضان ابراهيم - سويحان م، خالد أحمد سيد علي - ناهل، جمال عبدالفتاح محمد - عود التوبة، أحمد أسعد البشير - أم غافة ب، رمضان سعيد عمران صالح - رماح، تركي حسين محمد - أم غافة ب.

مادة التربية الاسلامية

أحمد محمد عبدالله - الهير، محمد أحمد علي النقبي - الاعدادية الجديدة، يوسف علي مصطفى أسعد - الوجن ث، علي حسن عليان مسلط - مالك بن أنس، فايز ابراهيم خليل الأطرش - أم غافة ب، خليل يوسف حسن عبده - المقام ع، بدر أحمد أبو النصر - مزيد المشتركة، عبدالرحمن الشيخ ولد أمان - المناصير المشتركة، عبدالماجد عمر الفاروق - زاخر العليا، علي حامد البسطويس - أبو بكر الصديق، أحمد محمد بشير الشقفة - سلطان، منير علي ابراهيم - الزايدية ث، محمد حسن سالم الوجداني - عمر بن الخطاب، علي عتيق سلطان الظاهري - المقام ع، أيوب محمد رفيع محمد - الزايدية ث، محمد عبدالله حاج أحمد - شخبوط، عادل سليمان محمد عوض الله - توام.

مادة اللغة العربية

دياب عبدالقادر محمود دياب - المقام ث، عبدالرحمن محمد محمد أمين - توام، ياسر محمد عدنان شيخة - عاصم، عبدالستار توفيق عبدالستار - سويحان م، نياز اسماعيل ابراهيم أحمد - زاخر العليا، السنوسي حسن السنوسي - ناهل، عامر محمد علي الشقفة - أم غافة ث، سيف الدين ابراهيم - الهير م، مصطفى محمد محمد مصطفى - المقام ع، عمر أحمد الغزالي أبو سنة - علي بن أبي طالب، عطا الله رجا محمد الحجايا - الخزنة، عمر محمد عثمان العشي - سلطان بن زايد، عبدالرؤوف السيد مصطفى - البحر الشمالي، مصطفى أحمد مصطفى - أم غافة ب، محمد جلال أحمد مبارك - النهيانية، جابر عبدالمحسن جمعة - ناهل، كمال محمود كامل أحمد - القوع م، محمد عبدالعظيم حبشي علي - القوع م، أحمد محمد السيد الهربيطي - خليفة، محمد صالح وهبي - خليفة، وائل موسى عبدالحميد - السليمات.

مادة اللغة الانجليزية

محروس ابراهيم محروس - شخبوط، صبحي عبدالعظيم الأشقر - المقام ث، ابراهيم حسن أحمد سعيد - توام، عبدالمعين محمد القاسم - عمرو بن العاص، المحسن الجربوعي الأسود - السليمات، حامد حسن حسن الحداد - سويحان م، الشاذلي محمد القرطيشي - ناهل م، عبدالعزيز عبدالمجيد الشاذلي - علي بن أبي طالب، نعيم محمود مفلح المومني - أم غافة ث، رياض حسن المماطوري - مزيد م، زاهر عبدالرحيم عبدالقادر - المعهد العلمي الاسلامي، جمال أحمد ابراهيم منصور - البحر ع، كمال بن الحبيب التركي - العين النموذجية، حمد سليمان أحمد محمد - المناصير ب، سالم ثمر محمد زيد الكيلاني - الوجن ث، ابراهيم أحمد ابراهيم أبو حلوة - شخبوط، جابر محمد جابر شدهان - عمر بن الخطاب، السيد أحمد عبدالله رضوان - الهير م، محمود أحمد محمود عزام - المقام ع، عبدالله الكوني الطنفوري - الزايدية ث، عبدالقادر عبدالغني قبطوطي - الوجن ث، عوض محمود النميري - القوع، فيصل محسن الأعور - زاخر العليا، رضا عبدالجواد السيد عشماوي - خليفة.

الاجتماعيات

ركاد علي ركاد يعيش - مزيد م، محمد عارف أحمد مناع - توام + أم غافة ب، محمد حميد علي سليمان - ناهل، أحمد السعيد محمود - هيلي + النهيانية، محمد أمين يوسف - القوع م.

مادة التاريخ

خلفان خميس خلفان علي - المقام ع، غسان حسن بريندي - شخبوط، خليفة سعيد راشد سعيد - الاعدادية الجديدة، جمال حسن عبدالله عيسى - علي بن أبي طالب، جمال عبدالحميد أبو نواس - خليفة، طارق عبدالحميد - الهير + خليفة، يوسف سليمان جبر الطراونة - رماح + خالد، عثمان محمد النبوي علي - الفقع م، أحمد محمود عبدالله - الشويب، يحيى زكريا محمد - المقام الثانوية.

مادة الجغرافيا

ايليا سعيد النصر الله - خليفة بن زايد، علي أحمد محمد يوسف - الاعدادية الجديدة، أحمد عمر عبدالله عمر - العين الفنية، مجدي محمد المليجي رخا - المقام ع، محمود ابراهيم الشرنوبي - الفقع م، واجد حميد سويد - أم غافة ث، محمود محمد عبدالرحمن ياغي - المقام ث، حسين علي عبدالله محمد - معاوية ع، صلاح محمد حسن يوسف - المقام ع، محمود خليف الناطور - ناهل.

مادة الرياضيات

حميدي علي العيسى - شخبوط، محمد سليمان ابراهيم أبو قوطة - عمر بن الخطاب، هيثم ابراهيم قدري حماش - مزيد م، جابر بسيوني حبشي أحمد - الوجن ب، محمود رزق كيلاني عاشور - أم غافة ث، أحمد شفيق سليمان الدويكات - المناصير ب، أحمد حامد محمد الطريفي - عمر بن الخطاب، عبدالهادي عبدالرحمن خليل - ناهل م، عمر محمد شاكر السيد - علي بن أبي طالب، ابراهيم حامد حسين الأسطل - زايد الأول، محمود عبدالرحيم عودة - أم غافة ب، ممدوح أحمد محمد عبداللطيف - ابن خلدون، نجيب علي الزعبي - القوع م، يوسف ابراهيم محمد محمد - الختم م، رضا علي محمد الصحفي - القوع م، فرحان عرسان حيدر - الزايدية ث، عطية أحمد يوسف الخضور - الزايدية ث، محمد أمين مصطفى سرايجي - شخبوط، خالد حسن وارد أبو فرحان - القوع م، وليد خليل الحريري - المقام ع، منصور عبدالمقصود عوض - عمرو بن العاص، وائل نعيم مصطفى مسامح - مزيد م، محمد أمجد فياض حسن - الوجن ث، محمد علي خميس البغدادي - الوجن ث، بلال عبدالرحمن أحمد - معاوية، أحمد عرفة زيدان أبو زيد - ناهل، مازن محمد نصر أبو شيخة - الهير.

مادة العلوم

زهير رمضان أحمد - القوع م، عبدالكريم صبار زبير - هيلي، اسماعيل عبد الكسار - البحر الشمالي، مصطفى عبدالسميع عمرين - مزيد م، طارق سعد حسنين - علي بن أبي طالب، سيد أحمد أحمد - عثمان + السليمات، هيثم علي شعيب - البحر ع، ابراهيم محمد خليل - المعهد الاسلامي، فاروق عضوة محمد عبدالله - أم غافة الثانوية، مصطفى عبدالرؤوف الحواري - زاخر العليا، عبدالله فاضل فريحات - معاوية.

مادة الفيزياء

رأفت فتح الله عبدالملاك - خليفة بن زايد، رضا عبدالهادي سمارة - أم غافة الثانوية، كامل عبدالحميد يوسف - شخبوط، زكريا العبد الحق الفريح - القوع م، محمد مصطفى شحاتة - ناهل م، متعب علي أكحل - سويحان م.

مادة الأحياء

ابراهيم صقر ابراهيم صقر - مزيد م، ابراهيم عبدالحي سلامة - الفقع م، فتحي السيد القط - المقام ث + شخبوط، أمير فاروق ابراهيم العراقي - الشويب، عادل محمد خليل مرعي - المعهد الاسلامي، محمد نور الدين خليل الفرا - مزيد م، عبدالمنعم محمد درويش - المعهد الاسلامي.

مادة الكيمياء

رجب جابر عبدربه - خالد، عادل أحمد السيد معوض - ناهل.

الجيولوجيا

بهاء الدين عوض - ناهل م، سعد عبدالحميد - أم غافة ث، فؤاد النحاس - مزيد م، خالد محمد البشلري - رماح م، محمد محمد علي محمد - شخبوط.

الاناث - رياض الأطفال

جميلة أحمد عبدالفتاح - روضة المويجعي، سيدة محمد حسين - روضة المعترض، آمال محجوب محمد - روضة الزايدية، خضرة عبدالعزيز أبو شباب - روضة المقام، صباح نبيل محمد - روضة مزيد، قوت القلوب أحمد - روضة أطفال العين، آمال زغلول ابراهيم - روضة مزيد، خولة نايل النعيمي - روضة المعترض، شمسة سلطان الظاهري - روضة المسعودي، نجاح عطية السعافين - الاحتياط، عائشة خميس الكعبي - روضة هيلي، وفيقة جاسر أحمد - الاحتياط.

المواد العامة

سنية محمد صديق - أسماء ب، ميادة عبداللطيف محمد - السليمات، هدى ناصر سالم - هيلي ب، هناء فتحي محمد - السليمات، سهام حسن محمد - زاخر التأسيسية، أرحيبة يونس محمد - عمورية، أكابر محمد يوسف - هاجر، علوية محمد عبدالله - عمورية، علياء محمد صفير - الشيماء، انتصار ثابت جنيدي - زاخر التأسيسية، سناء عمر محمد موسى - صفية ب، هيام عبدالمحسن داود - صفية ب، شيخة خلفان الشرياني - بنت الأزور، مريم عبدالله الشرياني - بنت الأزور، موزة عبدالله الشبلي - الشيماء، هدى عادل شريح - عمورية، بدرية محمد صالح - ذات السلاسل، سميرة محمود النقبي - الاحتياط، فائقة صلاح العراقي - الاحتياط، سلامة محمد الرمكي - مريجب ب، موزة مطر الظاهري - أم سلمة، هزار خالد أحمد - الاحتياط، خضرا ابراهيم أبو زيد - الاحتياط، نبوية حامد عبدالرحمن - الاحتياط، لطيفة عتيق الكويتي - أم سلمة، سعاد عبدالرحمن عبدالله - الاحتياط، عائشة راشد حميد سيف - مريجب ب.

التربية الاسلامية

عائشة علي راشد - مريم بنت عمران، وفاء محمد هندي - فاطمة بنت الخطاب، ابتسام عبدالحميد محمد - أم الفضل ع، ندى عبدالمعين مصطفى - أم الفضل ع، فاطمة مجلي أحمد - سويحان م، عائشة عيسى عبدالرحمن - الوجن، سعاد عامر عمر - أم الفضل ع، نصرة مكتوم محمد - مريم بنت عمران، شمسة عبدالله عزيز - عمورية، عالية عبيد راشد - الاسراء ب، سهير محمد جاد - الاحتياط، هند محمد أبو السعود - مزيد م، سلمى عبيد القبيلي - أم غافة الثانوية، شماء علي النيادي - أم غافة الثانوية، ابتسام علي عبدالكريم - رماح م، زينب محمود الشيخ - أم الفضل ع، ميساء عادل أبو جمودة - عمورية، فايزة محمد نصار - فاطمة ث، منور طالب عبد ربه - السليمات م، فاتن عز الدين عبدالرحيم - القطارة ع، سناء فتحي عبدالقادر - عاتكة ع، عائدة ابراهيم مصطفى - جمعية المرأة الظبيانية، محاسن أحمد ابراهيم - المقام ع، صفاء أحمد مصطفى - أم أيمن ع، هناء محمد شلقامي - أم غافة ث، موفقة ابراهيم ابراهيم - مزيد، فاتن حمد فارس - الموهة المشتركة، غياب محمد سليم - مريم بنت عمران، نادية أحمد محمد - أم الفضل ع، آمال أحمد محمد - مريجب ب، رفيقة عبدالهادي الصديق - الوجن م، رحمة أحمد كمجي - أم غافة ث، سجية سامي قدورة - آمنة بنت وهب، صفية أمين مزيد - مريم بنت عمران، أنيسة علي الدمرداش - الزايدية م، صباح عبدالكريم الجزار - مريم بنت عمران، هداية فاروق أحمد - أم الفضل ع، فاطمة بشير قيباني - أم الفضل ع، منك وليد محمد - أم الفضل ع، سهيلة راشد الشامسي - الاسراء، صفية محمد ابراهيم - مريجب ع، مريم سعيد الظاهري - مريم بنت عمران، ريحانة أنور شماس - الشيماء ب، حميدة محمد بكر - الوجن، مها عبدالله سلامة - الخزنة م، فاطمة حسن تميم - الخزنة م، عفاف محمد ابراهيم - الختم م، كريمة أحمد العدل - الفقع م، ايناس مسعد محمد - الفقع م، نهاد حسين موسى - أم الفضل ع، نورة سالم القاسمي - المقام ع.

مادة اللغة الانجليزية

بشرى محمد السيد - أم الفضل، عبير حسن ابراهيم حمدان - الشويب م، جانسيت نجدت رؤوف - رماح م، منال خميس حسين البيوك - الختم م، أريج محمد شعبان - الاحتياط، عريب كامل حامد - الزايدية م، مارجريت اوباكوا - أم الفضل، رضاب أحمد صالح - أم غافة ث، غادة محمد طالب - الزايدية م، فاتن عبدالحميد أبو القمصان - مزيد م، انعام حسن عبدالله - الزايدية م، شاذلية عمر علي - الزايدية م، صفية عبدالحميد عبدالرحيم - الموهة م، يسرية ابراهيم أحمد - المريجب ب، انعام علي منصور - أم أيمن ع، حسناء ابراهيم محمد - الشيماء ب، سناء كامل حسين - المقام الاعدادية، صفية الطاهر الكيلاني - المقام الاعدادية، هيام حسين أحمد - هاجر الابتدائية، ريما محمد عادل - هيلي ب، خديجة عبدالفتاح خواجة - الجاهلي ب، سها محمد مروان - الاسراء ب، فاتن أحمد عبدالمنعم - الاحتياط، عزة محمد عبدالقادر - المقام ع، نوال ابراهيم ملا خاطر - أم الفضل ع، سامية عبدالسلام حسن - أم الفضل ع، مهنا أحمد اسكيف - أم الفضل ع، رانيا محمد غزي - مريم بنت عمران، دعد صقر حسن - الاحتياط، سوسن عزت زيدان - أسماء ب، أمل توفيق شكري - الجاهلي ب، سوسن حسين برادعي - رماح م، هالة عبدالرحمن أحمد - ثانوية العين، عائدة محمود عرعر - الاحتياط، مريم عبدالله مبارك - أم غافة ث، فاطمة سعيد عبدالله - أم غافة ث، غادة حسين حسن - الاحتياط، أمل الغريب محمود - القوع م، اخلاص فايز أبو أحمد - الوجن م، ابتسام جميل أحمد - القوع م، عبلة اسماعيل محمد - الاحتياط، ليلى تحسين ثابت - الاحتياط، ابتسام شاكر موسى - الاحتياط، أماني محمد عبدالله - الاحتياط، شذى صبحي بركات - الاحتياط، كافية سرحان الكعبي - مريم بنت عمران، سهير نايف البيروتي - أم الفضل ع، أميمة ابراهيم حسن - سويحان المشتركة، مائسة جميل سباعي - أم غافة الثانوية.

مادة التاريخ

مريم محمد عبيد - ثانوية العين، فاطمة أحمد محمد - فاطمة الثانوية، نفيسة علي معتوق - أم الفضل ع، ماجدة محمود صبري - أم الفضل، هداية عبيد حمدان - المقام ع، رفيعة راشد عبيد - مريم بنت عمران، فاطمة سالم المطوع - أم الفضل ع.

الجغرافيا

هدى عبدالباقي عطية - الاحتياط، أميمة اسماعيل صدقي - فاطمة ث، محاسن محمود أحمد - مزيد م، مريم راشد الكعبي - جمعية المرأة، منى أحمد أحمد جاد - المقام ع، نعيمة محمد أبو وطفة - أم الفضل ع، يمنى علي سالم العامري - الزايدية م، وداد محمد راشد - مريم بنت عمران، سوادة سيف مبارك - الختم م.

مادة الفلسفة

آمال محمود أبو الفرج - الشويب + الهير، اقبال محمد سليمان - مريجب ث، مريم خميس سالم - الاحتياط، ابتسام السيد محروس - رماح + الختم، موزة محمد راشد - مريم بنت عمران، عذبة خليفة الشال - الاحتياط.

الرياضيات

ريم عبدالمعطي عرفة - الهير م، صباح محمود علي - زاخر العليا، فاطمة سعيد ابراهيم - زاخر العليا، سلوى محمد شعبان - أم الفضل، فاطمة محمود علي - أم سلمة، فداء عبدالجليل ابراهيم - أم الفضل ع، فريال عبدالله محمود - ذات السلاسل، عفيفة صالح سعيد - الاسراء، كناري سليمان حسين - الوجن م، ختام ياسين شيخ - أم الفضل ع، ايمان عبدالرؤوف - أم الفضل ع، سناء عطية حسين - سويحان م، ابتسام حسن عبدالقادر - الفقع م، ايمان فهد الحباوي - الخزنة م، خلود علي الشامسي - مريجب ع، رجاء عبداللطيف عبدالكريم - الاحتياط.

مادة العلوم

باسمة صبري سلام - الاحتياط، تاج حسن عبدالعظيم - الزايدية م، عتيقة سليم النعيمي - المقام ع، عائشة سعيد الكلباني - القطارة ع، منى أحمد آل رشي - الاحتياط، مديحة صبري مصطفى - أم غافة ث، سها محمود شيخ - القطارة ع، مها محمد أحمد النعيمي - مريم بنت عمران، عائشة محمد علي - مريجب ع، فايزة ناصر ثابت - القطارة ع، موزة سعيد النيادي - مزيد م، عدالة محمد رمضان - الاحتياط، عفراء سلطان سعيد - الاسراء، عبير أحمد عقلة العمري - عمورية.

مادة الفيزياء

ثناء منصور عبدالدايم - ثانوية العين.

الكيمياء

شيخة أحمد محمد - الاحتياط، سعاد تركي حيدر - رماح م، زينب سيد طه - الاحتياط، منى السيد جبر - أم كلثوم ث، أميرة محمد حسنين - الزبيدية ث.

مادة الأحياء

منى خالد حسن - أم غافة ث، هدى محمد الرجلة - الاحتياط، منى سيف الشامسي - مريجب ث.

مادة الجيولوجيا

فاطمة محمد محمد - سويحان.

مادة الحاسوب

لطيفة حبيب أحمد - الزايدية م، حليمة مرسلبس - الزايدية م، فاطمة سعيد بروك - أم غافة م، سميرة راشد البادي - فاطمة بنت الخطاب ث، فاطمة عبدالله العيساني - فاطمة بنت الخطاب ث، مريم مطر الكتبي - الاحتياط، هند محمد عوض - أم غافة + الفقع، هالة فرغلي - مزيد + الشويب، لمى موافي - الهير + الوجن، نوال العبادي - رماح + سويحان، بشائر الكيلاني - الخزنة + الختم.

الروائي والسيناريست يوسف جوهر يقول:

دراسة القانون علمتني المنطق والصبر والبحث عن الاسباب

□ القاهرة - الاتحاد:

■ يوسف جوهر اسم ينبض بالموهبة.. يرفض التفوق في مجال واحد.. بزغ نجمه في سماء الكتابة .. روائي وقاص متمكن في أدواته القصصية، اضافة الى انه من كتاب السيناريو المتميزين.. شهد عام ١٩٤٢ اولى بصماته على الساحة السينمائية عندما كتب السيناريو والحوار لفيلم «المتهمة» الذي أخرجه بركات.. تحافت عليه المخرجون لكتاباته الواقعية وحسه الانساني المرهف .. يقدم اشعاعا ثقافيا أسبوعيا للقراء من خلال زاويته الاسبوعية بجريدة «الاهرام» القاهرية .. الصوت والصدى أحاديث تمتاز بالصراحة والوضوح.

وفي هذا الحديث يقلب يوسف جوهر في بعض أوراقه لنعرف من خلالها على آرائه في السينما والادب والنقد والروايه والصحافة.. وقبل ان يبدأ في تقليب أوراقه يتحدث عن الارهاصات الاولى لعشقه للادب فيقول: بدأت اهتم بالادب عندما كنت طالبا في المرحلة الابتدائية بطنطا، والفضل في ذلك يرجع الى مدرس اللغة العربية الذي طلب مني ذات يوم أن أقرأ على زملائي بالفصل موضوع تعبير كنت قد كتبته. وفي مدرسة طنطا الثانوية نشرت بعض ما كنت أكتبه في مجلة «مجلة المدرسة». وكان مدرس اللغة العربية أيضا يشجعني .. وفي اثناء دراستي بكلية الحقوق كنت اجد تشجيعا من اساتذتي وبالذات محمد عطية الابراشي. وفي هذا الوقت كنت اقوم بإرسال ما أكتبه. وكان يشبه القصة إلى الاستاذ محمد حسين هيكل رئيس تحرير «السياسي». وبعد ذلك أرسلت بعض القصص لمجلة «الرسالة» ومجلة «الثقافة» .. وفي هذا الوقت كانت الترجمة نشطة جدا. فقد كنت اقرأ لكبار الادباء. مثل ديكينز وكان لمحمد السباعي (والد يوسف السباعي) ترجمات جيدة جدا. استفدت منها كثيرا. وهكذا تعلمت من القراءة والتجربة وبفضل تشجيع الاساتذة الذين كانوا يهتمون بالمواهب ويتبنونها. وهذا شيء غير قائم الآن.

● هل دراستك للقانون أفادتك كأديب؟

○ بلاشك .. فقد علمتني دراسة القانون المنطق والمعقولية اذ كنت - ولازلت لا اكتب شيئا غير مسبب. أوله ما يدعمه المنطق .. وتعلمت من دراسة القانون الصبر والقدرة على التقصي.

المتهمة كانت البداية

● من خلال تتبعنا لتاريخك الحافل في السينما المصرية. تبين أن أول عهدك بها كان من خلال كتابة حوار فيلم «المتهمة» الذي اخرجه بركات عام ١٩٤٢... ومن المؤكد أن وراء ذلك حكاية فهل لنا أن نعرفها؟

○ في هذه الفترة كنت محاميا في طنطا، وكانت السينما مازالت جيدة.. وأذكر أن مصطفى أمين بعث لي ذات يوم بخطاب. قال لي فيه أنك القصصي الذي كنت ابحث عنه وطلب مقابلتي. وتقابلنا بالفعل. وطلب مني كتابة قصة اسبوعية في مجلة «آخر ساعة». فكانت سعادتي كبيرة بتلك الحفاوة. ومن هنا أصبح لي اسم كان لي صديق طبيب يتعامل مع السيدة آسيا فحدثها عني فطلبت مقابلتي واتفقنا على ان اقوم بكتابة حوار فيلم «المتهمة» وكانت تلك بداية معرفتي وعلاقتي بالمخرج بركات. وذات يوم فوجئت بحسين سعيد مدير عام استوديو مصر يرسل لي المخرج الراحل ابراهيم عمارة طالبا مني قصة. وبعد ذلك تقابلت مع حسين سعيد وكانت نتيجة المقابلة إنني أشركت مع المخرج عبد الفتاح حسن في كتابة فيلم «أرض النيل» وكان ذلك في عام ١٩٤٦.

ممارسة وفن

● وكيف تعلمت كتابة السيناريو؟ وهل تعتقد أنها موهبة أم حرفة؟

○ تعلمت كتابة السيناريو عن طريق الممارسة التي كانت تدعمها القراءة والمشاهدة، وأذكر بهذا الصدد أن المخرجين في هذا الوقت كانوا يتعاملون مع السيناريو بإعتباره كهنوتا. وقد عملت مع بعض المخرجين في كتابة السيناريو. وكنت أبذل مجهودا كبيرا ولكن كان ذلك ينسب إلى المخرج في النهاية وهذا لم يستمر طويلا، حيث لم يحدث هذا مع بركات وبدرخان اللذين عملت معهما أفلاما كثيرة .. كتابة السيناريو ليست حرفة بقدر ماهي موهبة وقدرة على التخيل ويكفي لكاتب السيناريو الذي يكتب سيناريو مأخوذا عن نص ادبي انه في أحيان كثيرة يضيف له كثيرا من الاحساس والفهم اللذين قد يفتقر اليهما، وعلى سبيل المثال .. فمن المستحيل عندما نقرأ قصة «دعاء الكروان» لطه حسين أن نتخيل امكانية تحويلها الى فيلم سينمائي.

● هل يمكن أن نعرف شيئا عن الظروف التي كانت السينما المصرية تعمل في ظلها في بداية عملك بها؟

○ بداية لابد أن نأخذ في الاعتبار أن عجلة الانتاج لاترحم وكان معظم المنتجين من الأقطار الشقيقة مثل سوريا ولبنان ولم يكونوا منتجين بالمعنى الصحيح .. وأذكر بهذا الصدد أنني كتبت فيلما لفاطمة رشدي أنتجه تاجر عطارة.. وعندما قابلته للوقوف على بعض التفاصيل سألني عن عدد الشقشقات في الفيلم .. فسألت ماذا تعني الشقشقة والى أي لغة تنتمي، فعرفت انها تعني الاغنية.. وكان معظم المنتجين بعد الحرب العالمية الثانية من نفس النوع .. ولم يكن كاتب السيناريو سيد نفسه والا كان مات جوعا.

أم كلثوم

● من المعروف أنه كان هنالك مشروع لكتابة فيلم تقوم ببطولته أم كلثوم .. فلماذا توقف هذا المشروع؟

○ هذا حقيقي . فقد فكرت أم كلثوم في القيام ببطولة فيلم أقوى بكتابة السيناريو له.. وبالفعل عرضت عليها فكرة فحازت اعجابها. وكان مقررا أن يقوم توجو مزراحي بإخراج الفيلم وقد تقرر أن يكون أجري عن كتابة السيناريو ثلاثمائة جنيه فقط. فرفضت لضآلة الأجر، فقد كنت أرى أنه من غير المقبول أن أحصل على هذا المبلغ الضئيل بينما تحصل أم كلثوم على الاف الجنيهات. وعندما عبرت عن وجهة نظري هذه قال لي توجو مزراحي أن الجمهور لن يذهب الى دور العرض لمشاهدة فيلم من أجل كاتب السيناريو لاحبا في المخرج فقط سيذهب من أجل أم كلثوم. فكانت النتيجة أن المشروع توقف تماما.

مصطفى كامل

● هل يمكن أن تحدثنا عن ظروف انتاج فيلم «مصطفى كامل» الذي قمت بكتابة السيناريو له؟

○ في هذا الوقت كانت الحزبية التي نشكو منها الآن أسوأ لان زعماء الوفد الذي كان حزب الأغلبية وورث المجد. كانوا يمثلون الثورة من منطق أنهم خلفاء سعد زغلول واصحاب ثورة ١٩١٩. ولكن واقع الأمر أن هذه الثورة كانت قد بددت وكان الأقطاع متفشيا ونفوذ الملك مستفحلا والانجليز يعبثون بالاثنين. والباشوات غارقون في الثراء والشعب جائع وحالته لا تسر. وكان مبعث التفكير في إنتاج فيلم «مصطفى كامل» هو البحث عن مثل للطهارة والتي كان يمثلها مصطفى كامل ومحمد فريد لانهم لم يستفيدوا شيئا من الجهاد الوطني. وكان أحمد بدرخان هو صاحب فكرة انتاج فيلم عن مصطفى كامل وعلى الفور اتصل بفتحي رضوان بإعتباره وريث مبادئ مصطفى كامل. وكان فتحي رضوان صديقي ومن قرائي فرشحني لكتابة قصة فيلم.. واجتمعنا فتحي رضوان وأحمد بدرخان وأنا وفكرنا في تصور الفيلم سويا. وكان لنا صديق صاحب ميول أدبية هو أنور أحمد بالإضافة الى تميزه بحسن الالقاء فرشحناه للقيام بدور مصطفى كامل. وقد وضعنا في اعتبارها أن المشاهد لكي يصدق أن يراه على الشاشة هو مصطفى كامل فقد كان لابد أن يقوم بالدور ممثل غير معروف.

● «ارضنا الخضراء» هو الفيلم الوحيد الذي قمت بإنتاجه للسينما فما هي ظروف إنتاجه ولماذا توقفت عن الإنتاج بعد ذلك؟

○ الذي حدث إنني تقدمت للرقابة لإنتاج هذا الفيلم قبل الثورة، ولكنها رفضت بحجة أنه يحض على كراهية الطبقات لبعض.. وعندما تغيرت الظروف بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢. تقدمت لشركة النيل للسينما التي كان يشرف عليها وجيه أباظة فأعطى لي تمويلا وخرب بيتي والحمد لله.. وأذكر أن هذا الفيلم تم عرضه ومصر كان يتم ضربها عام ١٩٥٦. فتكبدت خسائر جسيمة.. وتبت بعد ذلك.. والفيلم مايزال مدينا حتى الآن.

قاص وروائي

● هل يمكن أن تحدثنا باختصار عن مسيرتك ككاتب قصة قصيرة وروائي؟

○ لقد كنت معروفا في بدايتي ككاتب قصة قصيرة، ثم انصرفت عنها الى السينما انصرافا يكاد يكون كليا وعندما عدت للعمل في جريدة الأهرام عام ١٩٧٦ بدأت أكتب الأسبوعيات ثم القصة الطويلة.. وأصبحت معظم مؤلفاتي قصصا طويلة وبخصوص القصة القصيرة لا أستطيع أن أدعي أنني أحدثت انقلابا بها.

● وماذا عن رأيك في حركة النقد الأدبي الآن؟

○ لم تكن هنك حركة نقد منطقية إلا في أقل القليل، فالمتابعة النقدية لم تكن جديدة بقدر ما كانت متابعة شللية.. كان هناك تظلم أسمه تظلم الشلة. فأفراد تلك الشلة أو هذه كانوا يكتبون ويطبّلون لبعضهم البعض. فصحيح أن لدينا قمما في الأدب. ولكن الراعي لابد له من رعية. فهل هؤلاء انهم خلقوا مبدعين متلهم؟ أنا لا أرى ذلك. وقد يكون هذا راجعا إلى عدم قدرتي على المتابعة.

النقد والنقاد

● وماذا تقول عن النقد السينمائي؟

○ لقد انصرفت عن متابعة النقد السينمائي لان تشرد لايتم في متناول القارئ العادي.. فقد كان يعني أن أقرأ نقدا في جريدة «الاهرام» مثلا. لانه عندما تكتب نقدا في مجلة متخصصة فأنت تقصد المهتمين اهتماما حميما بالسينما وعامة الجمهور لا تستفيد .. على ايامنا كان النقد السينمائي عبارة عن مصطلحات فنية يحفظها النقاد ويرددونها من فيلم إلى آخر.

● في السبعينات توليتم رئاسة تحرير مجلة (السينما والمسرح) فما الذي تذكرونه عن هذه التجربة؟

○ لقد كانت مجلة خصبة ومدروسة. وكان الامل معقودا على أن تكون تلك المجلة للثقافة السينمائية. ولكنها توقفت بسبب التمويل فقد كانت هيئة السينما تقوم بتمويلها بامر من وزير الثقافة يوسف السباعي.. وعندما توفي أثر ذلك عليها تأثيرا سيئا، وأذكر أن ميزانية المجلة لم تكن تسمح بدفع أكثر من عشرة جنيهات وأحيانا خمسة جنيهات للكاتب. وكان التوزيع هو العقبة الرئيسية التي وقفت في طريق استمرار المجلة.

● بماذا تفسر عدم وجود مجلة سينمائية حاليا؟

○ الممول لمثل هذه المجلة غير موجود، لانه يشك في إمكانية تحقيق عائد من خلالها. ومشكلة مثل هذه المجلات التوزيع وتلك مأساة المجلات السينمائية .. ومن ناحية اخرى أين الجمهور الذي يريد ثقافة سينمائية.

ويجب أن نضع في الاعتبار أن ٩٠٪ من جمهور السينما غير قارئ.

● المتتبع لما تكتبه حاليا في جريدة «الاهرام» سيلاحظ أنه شيء مختلف. فلا هو بالقصة ولاهو مقال.. ما هو تعليقك؟

○ ما أكتبه حاليا هو نوع بين القصة والمقال. أحاول فيه معالجة مشاكل المجتمع . ولابد أنك لاحظت العنوان الذي أكتبه تحته وهو «الصوت والصدى» وعندما كنت اكتب تحت عنوان «من المفكرة..» كانت كتاباتي عبارة عن مشكلة في صورة قصة. مثلا لفت نظري مشكلة الولد الغلبان الذي يقف في مفارق الطرق .. واعتبرت أن المجتمع مسؤول عنها، وكتبتها تحت عنوان «من قتل حمادة؟» وتلك طريقتي في الكتابة والتي تقوم على الإقتراب من مشاكل المجتمع ومثل هذه الموضوعات لا نستطيع أن نحولها إلى عمل فني.

الادباء نوعان

● هل تعتقد أن الادب العربي يؤدي دوره كما ينبغي؟

○ لا. لان معظم الادباء يتم إجهاضهم . والادباء عندنا نوعان نوع عاجز عن نشر ما يكتبه لان بوابات النشر مغلقة غالبا على الكتاب المعروفين والنوع الثاني يتم الاستعانة بهم لملأ فراغات الجرائد والمجلات .. وهناك التلفزيون ذلك الغول الذي هو في حد ذاته جناية على الادباء وبالذات لأن الاديب في النهاية هو انسان يريد أن يعيش ويمتلك سيارة إن أمكن وأعتقد أن هذا هو طابع العصر وحتى الآن فإن الكاتب لا يستطيع أن يعيش من قلمه . فلا بد أن يكون له عمل آخر .. في الخارج يكفي أن تكتب رواية وتشتهر وتعيش عليها، وفي النهاية فإن عجلة التجارة تدوس الادب بلا رفق.

■ نجاح كاتب السيناريو ينسب الى المخرج في النهاية!

■ الشللية تسيطر على النقد الادبي!

■ الادباء نوعان .. نوع عاجز عن نشر ما يكتبه .. وآخر يتم الاستعانة به ليملأ فراغات الجرائد والمجلات

إحداثيات الفتى الهائم

محمد علي شمس الدين

(١) من كانت أحلامه للماضي

حدثني حفيدي نادر بن علي قال:
من كانت أجمل أحلامه للماضي،
فمستقبله خلفه كذيل. وحاضره مكفوف.
وأضاف:
مادام الموتى قد ماتوا. فما بالكم تحملون موتاكم أبدا على الأكتاف، وتطوفون بهم في شوارع لا تنتهي. وتجالسونهم في المكاتب والمقاهي والكلمات؟
اتركوا
امشوا
أبدعوا
ليست الأرض شاهدة على قبر
ليس الكون جوف ناووس أعمى
وليمت التاريخ من غيظه.
هذا ما أقوله لك. أنا الحفيد أنا نادر بن علي.

(٢) مشهد وادي الطفولة

- قل لي. أين كنت تلعب في الأمس يا محمد؟
- كنت ألعب في وادي الطفولة.
- ألهذا حول فمك دم وتراب يابني؟
- نعم.. وفي يدي أغصان يابسة أيضاً.
وريش عصافير غاربة
- هلا وصفت لنا شيئاً من وادي الطفولة؟
- اسمعوا:
«نفر الولد الذهبي من أهله. نزل الى الوادي. عاريا كان. حافي القدمين. مفتوح الصدر للرياح. جفنه واسع. ترقص على صفحة عينيه، كما ترقص على سطح البحيرة، أضواء الشمس المتكسرة - والظلال. وجنيات الوادي.
نفر الولد الذهبي من أهله في الصيف. الصخور المشرئبة تغرز رؤوسها في لحم الهواء. في الوادي أشجار عملاقة، خضراء زاهية. أوراقها مروحة، وماء النهر خجول.
نفر الولد الذهبي من أهله. ودخل في ماء الصيف وغاب.
عاد في الخريف. أوراق الأشجار الصفراء تترنح وتتهاوى على التراب. أكف الأشجار المفصولة عن أمهاتها تنام على الصخور. ماء النهر عارم أصفر ومعكر. سحابات مخضبة بالدم تهرول في السماء.
دخل الولد في خريف الوادي. تهاوى مع أوراق الأشجار. وانحل في التراب وبينما هو نائم. دقت الرياح على ألواحه. وانهمر المطر الغزير على صدره ووجهه وعينيه.
جاء وحش الشتاء الجميل وأيقظه. قام الولد في شتاء الوادي. وصارت تغسله السيول. كان الرعد يطرق أذنيه كالطبول. والبرق يلمع على صفحة عينيه ويرتد نحو الجبل.
جرى الشتاء. جرى الولد مع السيول وفي المياه في النهر. ثم اخضرت أطرافه. اخضر فمه. اخضرت عيناه. اخضرت كفه، اخضرت قدماه، وحتى جمره في الموقد صار أخضر.
نفر الولد الذهبي من أهله ودخل في الوادي.
ثم فجأة، سقط منه اليوم الأخضر.
يومذاك قال أول مزاميره.
- لماذا لا تسمعنا مزمورك الأول يا محمد؟
اسمعوا:

(٣) المزمور الأول:

قياثري محطمة

فمن يلومني
بعد موت الحنين في الأرض
إذا رأيت هذا الفجر
مشحونا بسحر عفن؟
من يلومني
إذا سئمت صليل الرمال في دمي
أنا المغشوش
بالتماع حراب الماء في الهواء؟
ومن شدة حزني
كنت أخلف الرحمة
ومن شدة حيرتي
صرت (أنا المجهول)
أقطع الأيام والليالي وحدي.
كي أرى صورة وجهي
وأستقر في بدني...
أنا الولد الذهبي الضائع
هربت من أهلي
وضعت في عربات الفصول
أنا الولد الضال
في المحطات الغريبة
أدور
فمن يعيدني الى الوادي؟.

بيروت ١١/ ٩٦

خالد زيادة في «بوابات المدينة والسور الوهمي» يجمع الذاكرة والذكريات والتاريخ والثقافة والمعرفة

□ بيروت - اسماعيل فقيه:

■ بعد عدة كتب تتناول سيرة مكان وتاريخ مدينة تحتوي صوراً قديمة تكشف حقيقة حياة كانت وما زالت تتوالد في ايقاعات الحاضر. يطل علينا الباحث والكاتب الاستاذ الجامعي خالد زيادة بكتاب جديد بعنوان «بوابات المدينة والسور الوهمي»، صادر عن «دار النهار للنشر»، ١٩٩٧.

في هذا الكتاب يستكمل زيادة ما كان بدأه في كتبه السابقة. متوغلاً في الاعماق التاريخية لمدينة طرابلس (شمال لبنان)، حيث يدخل الى التفاصيل، الى الازقة والمكتبات القديمة، والاماكن العتيقة، جامعا حروف الماضي ورماده. وكأنه بهذا الذهاب الى الماضي يحاول احياء الذاكرة وتوظيفها في سياق معرفي جديد. ويستطيع زيادة ان يقدم الصورة النظيفة لحقبة ماضية أسست لحالة رسوخ في التاريخ رغم تلاشي المعالم وقلة الشهادات والوقائع المبعثرة. ونراه في صفحات كتابه هادئا، يترقب بصير كل شاردة وواردة في نواحي التاريخ - تاريخ المدينة. ولغة الكاتب في سرد الواقع والوقائع يتلقفها القارئ وكأنها قصة أو ما يشبه الرواية. فالكلام ينبع من مخيلة قادرة على احتواء المشهد وتثبيته على الورق ومن ثم ارساله الى القارئ. ولا أحسب أن زيادة تقصد ذلك. لكن صدقه مع الكتابة وحبه المشوق للموضوع وقدرته «الإلمامية» في تركيب المشهد عبر اللغة، ساعد على انتاج الاسلوب الناجح في الكتابة.

التاريخي والمعرفي والثقافي

يعرف الكاتب، من خلال وصف حيّ، معالم ومناطق وأماكن دون ان يسقط في السرد مجرد السرد، «كل شيء بدأ في المعهد العلمي العربي الذي أسسه في أول القرن الشيخ عمر الخطيب، ومده بالمال والدعم السري عبدالمجيد الاحمدي، وسجل ابنه مصطفى طالبا فيه ليتشبه به سائر الوجهاء، وبعد رحيل العثمانيين صار المعهد العربي مدرسة لجل أبناء المدينة من جميع فئاتهم وطبقاتهم، وخصوصا عندما أخرج الاثرياء ابناءهم من المدارس الارسالية بعد دخول الفرنسيين، فصار المعهد مجتمع المدينة المصغر وعلامة وحدتها. ويقال ان كامل محرم كان أستاذا لمصطفى الأشرفي، حفيد عضو مجلس الادارة زمن العثمانيين والذي ورث الزعامة عن والده فيما بعد». بهذا الموقف يقدم الكاتب صورة واسعة النطاق (اذا جاز التعبير)، ذلك انه يأخذ القارئ الى مرحلة زمن العثمانيين (وان كانت بإشارة بسيطة) ثم يعرف تاريخ تأسيس المعهد العلمي العربي الذي «أسسه في أول القرن الشيخ عمر الخطيب»، ثم يدل على كيفية استمرار هذا المعهد وما انتجه من جيل أو اجيال مثقفة ومتعلمة.

انه المزج بين التاريخي والمعرفي والثقافي يمارسه زيادة كتابة، وثمة مفارقة تتوالد من جراء هذا المزج تقول بقدرة الكاتب على الفصل داخل هذا المزج. بمعنى آخر ينجح زيادة بتحديد ملهية السؤال المعدد من سياق طويل يجمع الدلالات والاشارات لتعطي المعنى المتنوع في قول الاساسي والمعرفي ومعنى الشعور الخاص (شعور الكاتب وتعاطفه مع منطقته).

واذا كانت نصوص زيادة في «بوابات المدينة والسور الوهمي» تعطي حقيقة سلطعة في توجهه الفكري والمعرفي فانها ايضا تدل على حقيقة أخرى في ذاته تكشف اكثر عن سر العلاقة بين الانسان وجذوره، بين الانسان وارتباطه بالاصل: من انسان ومكان وثقافة وتليا، يحاول زيادة القول ان انسانيته وثقافته هي صدى مرتبط بالماضي، وليس صدى بمعنى التكرار أبدا، انما تناسل متتال يصنع التطور والرقي، أي انه تجدد وتطور يمكن قياسه من خلال البعد الزمني بين الماضي والحاضر.

لحظات تضيء الامكنة

وإذ يستغرق الكاتب في توصيف المكان، يشرح لحظات فتتكشف صورة المكان كلمعان يضيء عتمة تخفي في عبابها الكثير من المعالم والاجوبة، «... كان هذا المقهى الذي يقوم في الجهة الجنوبية للساحة العامة، الاول بين مقاهي الجيل الثالث. فقد اراده صاحبه عند تأسيسه في وسط الخمسينات مقهى يحاكي أمثاله في ايطاليا حيث يندمج المقهى في الرصيف العريض امامه، فصار في أول سنواته ملتقى للطلاب والخريجين، ومنذ ذلك الحين أقيمت مقاه أخرى كانت علامة على حياة الاختلاط الجديدة، لكنها لم تستطع ان تفي بدعوتها الى حياة عصرية، فتحولت الى مقاه علنية».

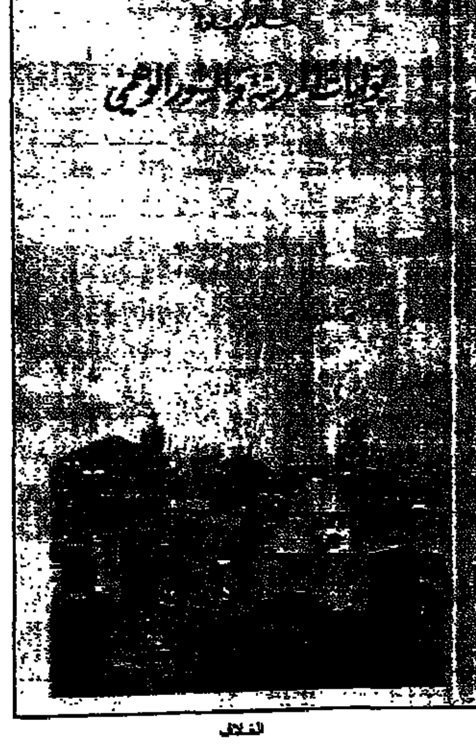
ويتمكن الكاتب من رصد التاريخ من جوانب مختلفة وتقديمها بوصف عذب، وليس أجمل من تلك الصورة التي يدخل منها ليصور ما هو أبلغ، صورة الآثار وما تحتوي من معنى مفتوح على حضارات وتاريخ، «وصلت الى الدرب الذي يحد من جهة الغرب خان الوالي في البوابة العالية والمقفلة التي ما زالت على حالها كما كنت أعرفها. بوابة عارمة لا مثيل لها في كل المدينة، يقوم في اعلاها عقد مقرنص منوع التفاصيل الزخرفية لم أتوصل الى فك رموز هندسته الغريبة. ويقوم الخان لصق مسجد خسرو ذي المئذنة المضلعة التي عادة ما كنت أتأملها عند مروري ناحيتها».

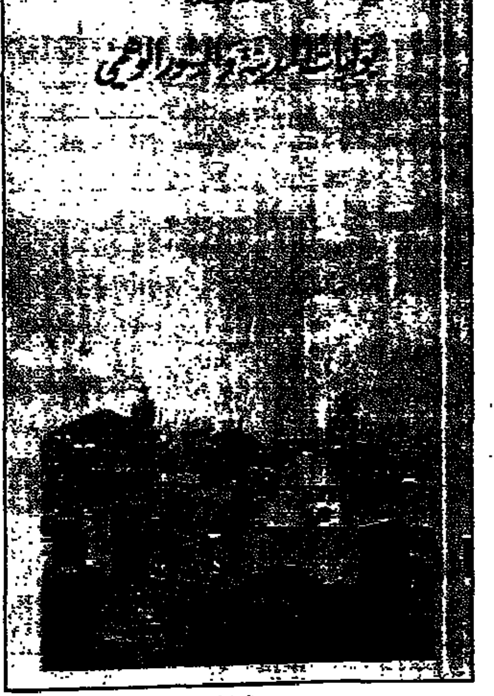
يقظة عارمة

وكم يبدو الكاتب هادئاً في الدخول الى تفاصيل التفاصيل لنبش الذاكرة واضاءة ما هو معتم فيها، كل هذا الهدوء تشوبه يقظة عارمة تحاول الجمع بين الوصف والسؤال. بين تفسير الجواب بصورة شاملة. كافية. وليس أبلغ من الاسلوب - اسلوب الكتابة في هذا السياق، «... نظر الى الساعة وقال، ولقد أنسيتني الصلاة!. فقلت له فيما كان ينهض، يمكن أن أعود اليك في وقت لاحق، قال: لا تعد اليّ، بل ارجع الى السجلات، ففيها كل ما تريد، وهي كل ما تبقى... لقد خربوا المدينة وهدموا معالمها ليشقوا الطرقات، ويقيموا الساحات، فشوهوا كل ما وصلت اليه ايديهم، فلم يبق شيء ولن يعود شيء الى الوراء.

وقبل ان يغادر قال، دون ان ينتظر اجابتي: ولكنك لم تخبرني لماذا تضيع وقتك في أسئلة لا تنفع ولا تجدي؟».

يمكن الاسترسال في وصف وشرح هذا الكتاب. والامر جاذب كثيراً، ذلك ان ما يكتبه ويسرده المؤلف لا يدعو للملل، انما يجذب الى المزيد من القراءة والتعرف الى مشهد الماضي، والى مشاركة الكاتب بشعوره تجاه المكان والتاريخ. لكن لابد من الختام.






الغلاف

حقيبة الصيف

أسماء الزرعوني

■ ان للصيف نكهة من نوع آخر فهناك حقيبة السفر وحقيبة الاحلام والتي تكون غالبا مليئة بالمفاجآت حيث تتزاحم فيها الافكار وتتكدس الأسئلة حول الترحال. منا من يختار السفر خارج الحدود ولكن ليس خارج الذات والوجدان.. ومنا من يسافر في عالمه الداخلي مقتنعا بمتعة القراءة والكتابة.. وتزداد خيوط الهم الادبي رغم سخونة الجو الفني تبرد فيه الاقلام وتصاب بالخمول وعلى نفس الخط تغلي الصحافة بما ينفع للذكرى فهناك بعض الجرائد وخاصة في الصفحات الثقافية حيث الحوارات الساخنة كسخونة الصيف.

أما الأمسيات والندوات فترتحل مع المترحلين فهي حالها في ذلك حال كل صيف أصبحت العادة السائدة في مؤسساتنا الثقافية الركود والبوار وحتى من يحاول احياء نشاط ثقافي لا يجد امامه متلقين كما لو ان هناك اضراب صيف لا ينقطع وحتى في حالة غياب حقيبة السفر. لذلك فلا معنى لاتهامات البعض للمؤسسات الثقافية لانهم هم بالذات.. اي هذا البعض لا يسمح لنفسه بالمشاركة والحضور والتفاعل ولو بالحد الأدنى.

ان أمسيات الصيف ينطبق عليها القول «ارضاء الناس غاية لا تدرك» فاذا ما اسرعت هذه المؤسسة الثقافية او تلك بتنظيم ندوة أو أمسية يكون من نصيب الضيف الاحراج وعدم الحضور والتجاهل. فكيف يمكن اذن تنظيم نشاطات جيدة في هذا الموسم.

والذي يحدث بالضبط هو ان تجد الكراسي ولا أحد واذا ما بقيت منتظرا قدوم القادمين فان الارتباك والحرج هما اول الوافدين للقاعة.. اما اذا سألت هذا او ذاك عن سبب عدم الحضور فانه يعتذر بان احدا لم يتصل به كما لو ان اعلانات الجرائد لا تكفي لاخبار الناس واعلامهم، بهذه الأمسيه..

وهذا يعني انه لا مفر من توظيف شخص لاهم له ولا شغل سوى الاتصال بهذا وذاك والتودد إليه وإشعاره بأهمية حضوره في الأمسية الثقافية.. ولعل ذلك يعكس نوعا من النرجسية لدى البعض الذين لا يقنعهم وجود الاعلانات في الجرائد ولربما طالبوا بعد حين بدعوات شخصية مطبوعة على رقم الكروت حتى يشرفوا امسيات الثقافة والفكر.

انها حقيبة الصيف.. وما اكثر احاديث هذا الموسم.

صندوق الاخبار

فنون يمنية في المانيا

■ تحت عنوان/ شبكة الحرف اليدوية/ قدم المعرض الدولي للصناعات اليدوية التاسع والاربعون في ميونخ مؤخرا نموذجية للشراكة التعاونية.

ومن ابرز العارضين أربعة حرفيين من اليمن عرضوا طرقا تقليدية في صناعة البناء كانوا قد استخدموها في ترميم خان القوافل القديم في صنعاء وكانت اعمال الترميم في اطار برنامج لمنظمة اليونسكو بالتعاون مع معاهد المانية مختصة بعلم الاثار والعناية بالمباني الاثرية.

وجدير بالذكر ان جميع الاعمال الحرفية اليدوية قد نفذها حرفيون يمنيون تحت اشراف الشركة اليمنية للانشاء والتنمية.

وقد عرض اليمنيون في هذا المعرض مهاراتهم اليدوية على مساحة ١٢٣ مترا مربعا وعرض منصور الفقية طريقة صنع القمرية وهي نافذة صغيرة من الجص يغطيها زجاج ملون اما طريقة النقش على الاجر المحلي باللون الابيض فقد عرضها عبدالله الروضي.

في مصر
خمسون كتابا مخالفة للآداب العامة

■ ذكرت صحيفة «الجمهورية» الحكومية السبت الماضي ان شرطة المصنفات الفنية المصرية صادرت خمسين كتابا تعتبر «مخالفة للآداب العامة» وتمس بالاسلام.

وأوضح مصدر في هذه الشرطة ان مصادرة الكتب جاءت «لمخالفتها الاداب العامة واحتوائها على سخرية بالاديان وانتقاد الانبياء». وجاء قرار المصادرة بناء على تقرير من مجمع البحوث الاسلامية التابع لجامعة الازهر.

واضاف المصدر انه بالاضافة الى المس بالاديان. فان بعض هذه الكتب «تحوي صورا عارية وتحث على الرذيلة».

وكان مجمع البحوث الاسلامية اوصى الخميس الماضي بمصادرة ثلاثة كتب صدرت اخيرا في مصر باعتبارها «تمس الانبياء والصحابة» وتمس بالاسلام. وهذه الكتب الثلاثة هي من بين الكتب التي صودرت وهي «مجمع يثرب. العلاقة بين الرجل والمرأة في العهدين المحمدي والخليفي» و«شدو الربابة بأحوال مجتمع الصحابة» للمحامي خليل عبد الكريم عضو اللجنة المركزية لحزب «التجمع» المصري (ماركسي)، و«الحسبة بين القرآن والتراث» لاحمد صبحي منصور، الأستاذ في جامعة الازهر.

وكان كتاب «مجتمع يثرب» الصادر في نيسان/ ابريل الماضي عن «دار سينا» المصرية و«دار الانتشار العربي» اللبنانية. محورا لهجوم شنه صحافيون واساتذة في الازهر اتهموا مؤلفه «بالتطاول على الصحابة وتشويه صورتهم».

واوضح مصدر في جامعة الازهر ان «التوصية بمصادرة هذه الكتب صدرت نهاية الاسبوع الماضي لان الكتب تنتقد الانبياء وسلوكهم» ولكنه لم يعط تفاصيل اضافية.

بين التاريخ والفولكلور

■ صدرت في القاهرة الطبعة الجديدة الثانية من كتاب «بين التاريخ والفولكلور» للمؤلف قاسم عبده. ويضم الكتاب اربع دراسات عن، الموروث الشعبي والدراسات التاريخية، ونهر النيل في الاساطير العربية، والشخصيات التاريخية في سيرة الظاهر بيبرس. والرؤيه الشعبيه للحروب الصليبية في الف ليلة وليلة. كما يتناول الكتاب علاقة الاسطورة بالمعرفة التاريخية وكذلك التسجيل الشعبي للتاريخ.

العربي الصغير.. والوان جميلة من ثقافة الطفل

■ صدر العدد رقم «٥٧» من مجلة العربي الصغير الموافق لشهر يونيو لعام ١٩٩٧ وفيه من الموضوعات ما يغني ثقافة الطفل ويثري مكتبته ويشغل اوقات عطلته الصيفية بكل ما هو مفيد وطريف وذلك مما يجعله يخطو بثبات في عالم الثقافة الذي غدا مترامي الاطراف وغير محدود بعد ان آزرته التكنولوجيا الحديثة.

ويبدأ هذا العدد بكلمة رئيس التحرير للقراء الاعزاء وفيها يطالب الزملاء الكتاب والرسامين بالمشاركة بما لديهم من آراء في المجلة. مبينا الصدى الذي تركه العدد الاول لدى القراء، وذلك ما تؤيده الصفحات الاول للمجلة حيث نشرت بعضا من رسائل الاعزاء الصغار العرب التي تعبر عن مدى فرحتهم بعودة مجلتهم.

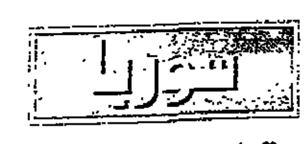
وبعد ذلك تتوالى المواضيع بمختلف انواعها حيث يقدم ابراهيم عبد المجيد قصته المصورة «يوم للحياة» وفيها يتحدث عن بعض الذكريات المشؤومة في بدايات ايام الاجتياح العراقي للكويت، ثم تلتها قصة مصورة «السيارة العجيبة» والتي يحلق فيها الكاتب بخياله نحو حلم مميز وهو ان يمتلك البعض مقاعد عجيبة تطير بالفضاء وفق تحكم بالكمبيوتر وفيما لو حصل ذلك واصبح واقعيا فماذا يحصل للبشر والسيارات؟!

واما الكاتبة نعمات البحيري فقد كتبت قصة «رسيمات ندى» وفيها ترسل الامل في نفوس المخلوقات على اساس ان المخلوق قيمته فيما يعطي وليس في شكله فقط. وتحمل المجلة ايضا الى الاحباء الصغار قصة قصيرة جدا بعنوان «يوم سريع.. بطيء» وحكاية «قانون الغابة» من كينيا، اضافة الى قصص مصورة اخرى مثل «الساق المفقودة» وقصة «لاعب الكرة.. والخطأ القاتل». وفي مجال التاريخ تقدم المجلة لقرائها الاعزاء مقالات حول السيف ومكانته لدى العربي قديما وكيف استطاع العربي ان يحافظ على عزته وكرامته بسيفه البتار. وتعرف الاحبة الاطفال بمسجد السلطان صلاح الدين ومميزاته ومن ثم تورد المجلة ايضا صفحات من تاريخ الطبري حول الصراع بين الخير والشر.

ويحلق الدكتور محمد المنسي قنديل الى بنغلاديش ليمتعنا عن اطرف العادات والتقاليد البنغالية لدى احساسهم بغضب الشحر موردا حديثه كاملاً على لسان احد الاصدقاء الصغار. وهناك ايضا طرائف اخرى في الحياة البنغالية يوردها الصديق الصغير.

وفي ساحة العلوم تقدم العربي الصغير لقرائها باقة من المعلومات حيث يتحدث الدكتور محمد المخزنجي حول بيتنا الارض وما يضم من حيوانات ذات طباع واشكال غريبة، وقد استولت الكاميرا على صفحات (آلة تتحدث عن نفسها) حيث تم كشف بعض اسرارها للقراء. وعلى صفحات «العالم يتقدم» يسوق رؤوف وصفي احدث الاسرار العلمية التي تتلاءم مع ثقافة القراء. كما تعرف المجلة قراءها في صفحتي لغة المستقبل على انواع الكمبيوتر وعلى صفحات موسوعة العربي تعريف بالمرجان البحري وحيوان الكوالا والالماس وغير ذلك. وتتحدث الصديقة رشا اسعد عبد الله عن هواية ابيها في البحث عن البترول والجلوس الى الكمبيوتر.

وفي سياق الفن تقدم المجلة موضوعا عن ليوناردو دافنشي واسرار رائعته الموناليزا. وتشتمل العربي الصغير اضافة الى ذلك على صفحات ترفيهية كالطرائف والمفكر الصغير التي تقدمه سنابل المسلم وتضم ايضا صفحات رياضية، وبذلك تكون العربي الصغير باقة ملونة من الثقافة المحببة للاطفال العرب في كل مكان.



دراسة لترميم وتطوير السرايا القديمة في جبلة

■ أعدت وزارة السياحة الدراسات اللازمة لترميم وتطوير السرايا القديمة في مدينة جبلة وتحويلها الى سوق للمهن اليدوية والصناعات التقليدية يخصص للحرفيين الذي يتقنون الصناعات اليدوية التي عرفت بها مدينة جبلة عبر التاريخ ولاسيما صناعة الساكين والسلال والحصر والعكازات بالاضافة الى صناعة المأكولات المميزة ولاسيما الكنافة الجبلاوية والاسماك.

وصرح الدكتور احمد حلواني معاون وزير السياحة ان مدينة جبلة بما تضمه من اوابد تاريخية كقلعة جبلة والمدرج الروماني وجامع السلطان ابراهيم بن الادهم وحمامه التاريخي والجامع المنصوري وحمامه بالاضافة الى آثار المدينة القديمة ولاسيما منطقتي البحر وتل سوكاس القديم تعتبر من مناطق الجذب السياحي الفريدة والتي تحتاج الى خدمات سياحية متطورة وفي هذا المجال ذكر الدكتور حلواني ان الوزارة تدرس إمكانية انشاء فندق وتطوير مسبح زيتون واستراحة على البحر بالاضافة الى ترميم السرايا كخطوة اساسية في تأمين البنى التحتية والخدمات السياحية.

وأوضح احمد حلواني معاون وزير السياحة ان الدولة قد قامت برصد الاعتمادات اللازمة لاعادة تنظيم المدينة وفتح بعض الطرقات ودعم مجلس المدينة بالآليات اللازمة وتحديث شبكة المياه والصرف الصحي لتأمين بيئة نظيفة لمدينة جبلة التي تعتبر من أهم المدن التاريخية على الواجهة البحرية للشواطىء السورية.

مشروع مياه الباب ينجز الشهر القادم

■ ذكر الدكتور علي علاوي مدير عام مؤسسة المياه بحلب ان مشروع مياه منطقة الباب الجديد الذي سيخدم مناطق تادف وبزاعة وقباسين والقرى والتجمعات السكانية التابعة لمنطقة الباب سيوضع في الخدمة مطلع الشهر القادم.

وأوضح مدير المؤسسة ان المشروع يشمل صالة للضخ مع تجهيزات استطاعتها ٢٥ الف متر مكعب في اليوم بالاضافة الى خطوط ضخ من الفونت المرن بطول ٢٤ كم وخزان أرضي بسعة عشرة آلاف متر مكعب وحلقة توازن تحيط بمدينة الباب.

وستحل بانجاز هذا المشروع الحيوي والهام مشكلة المياه التي كانت تعاني منها منطقة الباب والمناطق المجاورة لها.

تعمير سبع قاطرات بخارية وتسيير ١٦ رحلة سياحية

■ ذكر المهندس صلاح أحمد مدير عام المؤسسة العامة للخط الحديدي الحجازي ان الموسم السياحي لهذا العام بدأ بشكل مكثف حيث قامت المؤسسة بتسيير رحلات للسياح الاجانب وفق برامج محددة بناء على طلب واتفاق مع بعض المكاتب السياحية في القطاع الخاص بحيث تكون هذه الرحلات على القاطرات البخارية القديمة، فقد تم تعمير القاطرة البخارية رقم ١٦٢ نوع بورسك وتم وضعها في الخدمة الفعلية على خط درعا - عمان وبذلك تكون المؤسسة قد قامت بإجراء التعمير الكامل لسبع قاطرات بخارية وذلك من قبل الكادر الفني للمؤسسة، كما يتم تعمير القاطرة رقم ٩٠ نوع هارغن التي من المقرر ان ينتهي العمل بها في بداية آب المقبل.

وقال المهندس احمد: نفذت المؤسسة خلال هذا الموسم ١٦ رحلة سياحية على كافة الخطوط (زبداني وسرغايا والفيجة وشلالات تل شهاب والمزيريب وبصرى الشام) اضافة الى رحلات المدارس والطلاب من روابط الشبيبة مع القاطرات المسافرة يوميا.

وقد طلبت شركة منيرفا من المؤسسة الاعداد لثماني رحلات خلال تموز القادم كما تم الاتفاق مع مكتب السريانا للسياحة على تسيير تسع رحلات للسياح الاجانب على مختلف الاتجاهات خلال ايلول القادم.

يذكر ان المؤسسة العامة للخط الحديدي الحجازي بدأت بتسيير رحلاتها اليومية على جميع مسارات الخطوط الحديدية لمنطق الاصطياف من دمشق الى الفيجة والزبداني وسرغايا ومزيريب وتل شهاب ودرعا وبصرى والشام بأسعار تشجيعية لكافة المواطنين.



عن «الوان» السودانية

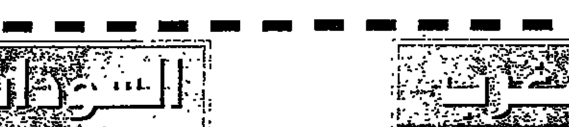


جهود حثيثة لمكافحة حوادث المرور

■ تم مؤخرا بمقر وزارة النقل بالرباط تسليم مجموعة من معدات المراقبة الطرقية للادارات المختصة بالدرك الملكي والأمن الوطني ومديرية سلامة النقل الطرقي تبلغ تكلفتها الاجمالية ٦ ملايين و ٥٠٤ آلاف و ٩٤٥ درهما مغربيا.

وأكد وزير النقل المغربي السيد سعيد أمسكان أن هذه العملية تدخل في اطار الاستراتيجية الجديدة التي وضعها المغرب لمكافحة حوادث السير والتي جعلت من المراقبة الطرقية اعتمادا على أحدث التقنيات أحد مكوناتها الأساسية. وأشار الى أن هذه الاستراتيجية الجيدة أثبتت نجاعتها خلال السنتين المنصرمتين وعلى الخصوص في سنة ١٩٩٦ حيث أن حوادث السير عرفت بالمقارنة مع سنة ١٩٩٥ تراجعا بنسبة ٧ بالمئة كما عرف عدد القتلى بدوره انخفاضا بنسبة ١٥,٥ في المئة وعدد المصابين بجروح خطيرة انخفاضا بنسبة ٤,٥ في المئة.

وأشار الوزير الى أن اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير بصدد اتخاذ التدابير اللازمة لاقتناء دفعة جديدة من المعدات التي ستعمل على تسليمها لمصالح المراقبة قبل نهاية السنة الجارية. وتتعلق هذه المعدات بـ ١٠ وحدات رادار لمراقبة السرعة كل وحدة عبارة عن سيارة وجهاز رادار -



ولاية النيل الابيض تعاني من شح المياه

■ صرح سلمان سليمان الصافي والي النيل الابيض بالانابة ان الولاية بدأت في حلج الاقطان المكدسة منذ العام الماضي بعد ان عالجت الاعطال التي اصابت محلج الولاية ومشكلة الكهرباء متوقعا ان تتأثر جودة هذه الاقطان ولكن بنسبة طفيفة بسبب التأخير.

من ناحية اخرى اعترف الوالي بالانابة بوجود مشكلة حقيقية في امداد المياه بولاية النيل الابيض وفي مدينة كوستي كبرى مدن الولاية.

واوضح ان الحكومة بدأت في حل المشكلة بانشاء محطة مياه كوستى التى تبلغ طاقتها الانتاجية ١٨ الف متر مكعب وتغطي ٤٥٪ من حاجة السكان.

واضاف ان مشكلة المياه بالمدينة ستظل قائمة لان جذورها ترجع الى الهجرة للمدينة التي ادت لتضاعف اعداد سكانها ولضعف شبكات المياه.

واشار الى ان الولاية ستعمل على حل مشكلة المياه بصورة تدريجية.

حكومة سنار تطالب بتوفير احتياجات الزراعة

■ صرح ابراهيم محمود محافظ محافظة سنار ان حكومة ولاية سنار تجرى الان اتصالات مكثفة مع وزارة المالية لتوفير ٤٠٠ مليون جنيه هى ما تبقى من جملة الاحتياجات المطلوبة لاكمال التحضيرات للموسم الزراعى الحالى.

وناشد ابراهيم وزارة المالية بالتعاون لتوفير المبلغ المطلوب بالسرعة المطلوبة

لتتم زراعة محصول الذرة بالولاية الذى قال ان العائد منه سيكون في حدود مائة مليار جنيه. وقال ان محافظة سنار ساهمت في انشاء ثلاث بيارات بالمحافظة تمكن من زراعة ٥٠ الف فدان بتكلفة قدرها ٢ مليارات جنيه. من جهة اخرى رأت الادارات الزراعية في مشاريع الجزيرة والرهد الزراعية ضرورة فصل ادارة هيئة مياه الري عن وزارة الري لتكون تابعة لادارات المشاريع حتى تتمكن الادارات من التحكم في المياه واجراء الصيانة اللازمة للآليات الزراعية.



قنابل غازية لفض إضراب مساجين فلسطينيين

■ اقتحمت قوات من الجنود الاسرائيليين والفرق الخاصة في مصلحة السجون سجن مجدو بالقنابل الغازية والصوتية، بعد اضراب مفتوح للمعتقلين الفلسطينيين البالغ عددهم ٥٩٢ سجينا يقضون مددا مختلفة من الاحكام.

وقالت صحيفة «القدس» المقدسية ان ٢٠ اسيرا فلسطينيا في سجن عسقلان لازالوا مضربين عن الطعام احتجاجا على تردي اوضاعهم الداخلية، ونسبت لمصادرها بأن ادارة سجن نفحة تقوم بتفتيش السجينات الفلسطينيات بطرق منافيه للاعراف الانسانية.

مواقع استيطانية جديدة على قمم الجبال الفلسطينية

■ عززت الجرافات الاسرائيلية تواجدها في شق طريق استيطانية في الشارع الرئيس الذي يربط القدس بمدينة نابلس.

وقالت «القدس» المقدسية ان جرافات تعمل حالياً في مواقع استيطانية جديدة على قمم الجبال المحيطة بمنطقة الحكم الذاتي المفترض تسليمها للسلطة الوطنية في العديد من المواقع.

البقاء لله

■ القدس - حسين ابراهيم البكري - بيت حنينا - عبد الله - احمد شحادة - العوجا - عائشة ابراهيم الزير - بيت لحم - سمية خضر عبد الله الحاج - اريحا - حسين محمود سلم - علار - عفاف عبد الرحيم شديد - سلفيت - عيشة مصباح عواد - الجلزون - نايف حسين عليان



تظاهرة في الكفور احتجاجا على الكسارات

■ نفذ اهالي بلدة الكفور «النبطية» تظاهرة في ساحة البلدة احتجاجا على استمرار العمل في الكسارات المتواجدة في محيط البلدة على الرغم من سريان القرار القاضي باقفال جميع الكسارات على جميع الاراضي اللبنانية مما يؤدي الى تفاقم الاضرار البيئية والصحية التي تلحق بالمواطنين والمزروعات جراء الغبار الكثيف الذي يتصاعد منها بشكل دائم. واثر التظاهرة اصدر الاهالي بيانا اشاروا فيه الى انه على الرغم من عدم وجود قرار رسمي بتشريع الكسارات المذكورة من قبل وزارتي الداخلية والبيئة وتكرار المراجعات الشعبية لدى محافظ النبطية القاضي محمود المولى وجهات الرسمية المختصة.

لذلك كان اعتصامنا اليوم خطوة تحذيرية ستتبعها خطوات تصعيدية لاحقة.

وطالب الاهالي في بيانهم وزارة الزراعة ومجلس الجنوب بارسال المهندسين المختصين لتخمين الاضرار ودفع التعويضات لاصحابها جراء تلوث البيئة في البلدة والجوار الذي يسببه استمرار العمل في الكسارات المذكورة.

اقبال كبير على مستشفى صور الحكومي

■ غصت غرف مستشفى صور الحكومي في خلال اليومين الماضيين بعدد كبير من المرضى، بحيث زيد عدد الاسرة في الغرفة الواحدة عن الحد المألوف، واضطرت ادارة المستشفى لعدم استقبال العديد من الحالات بسبب امتلاء غرف المعاينة والطوارئ باعداد كبيرة من المواطنين الذين حضروا للمعاينة او لاجراء فحوصات مخبرية واشعة. وقد حدد عدد المرضى داخل المستشفى بأكثر من ٨٠ مريضا، في حين تتسع المستشفى لخمسة واربعين مريضا.

وعزا رئيس لجنة دعم المستشفى الحكومي عبد المحسن الحسيني اسباب الاكتظاظ المستشفى الحكومي الى الضائقة المالية التي يمر بها المواطن والى الخدمات الصحية الجيدة التي يقدمها المستشفى.

مرافعة
اشراقة النور

مستشفيات.. مستشفيات

● وسيلة تعذيب مشروعة لا يعاقب عليها القانون اسمها المستشفيات الحكومية.. والعذاب يبدأ من الباب حيث يصفعك ثمن التذكرة «صفعة» لا تفيق منها الا وانت جالس امام الطبيب والذي غالبا ما يكون شخصا «مدبرسا» يستمع الى شكواك بضيق ثم يجتهد ويبحث في كل المراجع والكتب التي درسها حتى يكتب لك دواء يناسب حنداماك.. نعم فمظهرك الخارجي هو الدليل الوحيد الذي يشير الى انك سوف تستطيع شراء الدواء ام لا وغالبا ما تكون من الفئة التي تندرج تحت «لا» فيكتب لك الى ما يسمى بالعلاج الاقتصادي الذى استحدث لرفع بلاء غلاء الدواء عن كاهل الفقراء ولان ارض المليون ميل تضم ٢٦ مليون نسمة عدد الفقراء بينهم ٢٧ مليون والحمدلله. فستجد نفسك من الذين لا يشملهم العلاج الاقتصادي ولا تجد امامك إلا وسيلتين الذهاب للجلوس حول «الجامع الكبير» «بقرعة» او العودة للبيت بعدة امراض. اضافة الى مرضك الذى ذهبت تطلب له الدواء. اقلها ضغط الدم والسكري وهي من امراض القهر والاحساس بالعجز.

● عرفت من جدتي ان «للقرض» عشر فوائد و«للنيم» ضعفها ويعرف اهلنا في جميع انحاء السودان عشرات الوصفات البلدية ما رأيكم في مشروع قومي لبيع جميع مباني مستشفيات بلادنا في مزاد علني والاستفادة من «ريعها» لزراعة ملايين الاشجار من «النيم» و«القرض» والنباتات الحلبية؟! سوف تقولون هل يجوز ونحن نضع ارجلنا على عتبة القرن الحادي والعشرين ان نعود للوراء؟! نعم فكل شيء جائز في بلد يموت المجانين في صهاريج مستشفياتها ويرتع التتانوس في غرف عملياتها وتباع املاح التروية المجانية في صيدلياتها.. ولا عزاء للمرضى..

● **برقية**

٣ اشهر وما زلنا في انتظار اجراء العملية.. قف.. نرجو احضار الشاش والديتول والمقص والقطن.. و.. قف.. نرجو تجهيز الكفن.. قف.. «مستشفياتنا مقابرنا».

عن «الوان» السودانية

أعماق

فرق شاسع بين الحياء والخجل وفرق كبير بين الطيبة والسذاجة
فالحياء هو الشيء الذي اذا ذهب فان البلاء يحل.
أما الخجل فهو الشيء الذي لم يوصل الى الصف الأول قط.
والسذاجة هي عيب الرجل العاقل مثل ما الشك عيب الأحمق.
أما الطيبة كالملح الجيد الذي لابد ان يلسع فهي لاتخلو من القسوة.
ومايدعو الى هذا الكلام هو موقف أحد الأصدقاء الذي يدعي انه يستحي ويرى بالتالي انه طيب القلب وذلك عندما يعاتبه أحد بأنه لايحسن التصرف ويخجل من أمور من المفروض الا يخجل منها.. فهو يعتبر نفسه انسانا طيب القلب ويعطف على الآخرين فهو واحد من عشرات الأشخاص ممن يراهم في الأسواق كثيرا وممن تقع عليهم مسؤولية جشع التجار وارتفاع الأسعار.. فعندما يدخل أحدهم لشراء أي شيء من أي محل فانه يسأل بكم هذا الشيء؟ فيقول له البائع بخمسة وتسعين درهما مثلا فيخرج من محفظته العامرة والله يديم عمارها فيعطيه ورقة نقدية حمراء من فئة المائة درهم ويخرج من المحل حاملا ما قام بشرائه دون ان يفكر في المبلغ المتبقي له وقبل ذلك فهو لم يهتم ولم يفكر بالسعر الذي أخبره عنه البائع فاشترى مايريد دون ان يحاول ان يخصم من قيمة الشيء الذي بدون شك انه مضاعف وكان بحاجة الى ان يتكلم ذلك الزبون لينقص من قيمته.. ولكنه وبحجة انه طيب وان البائع فقير فانه لم يكسره بل ترك له خمسة دراهم فوق البيعة!! واذا كان هذا الانسان نفسه طيبا فاننا نعتقد انه ليس سوى ساذج ولايستطيع تقدير الأمور ووضعها في أماكنها الصحيحة ولايستطيع مواجهة ذلك البائع فآثر عدم الكلام ثم زاد الطين بلة فلم يطالب بحقه الباقي لدى البائع وخرج معتقدا انه قام بفعل شيء جيد ويمكنه ان يفتخر به ولو كان يدرك كيف كانت نظرة البائع الآسيوي او العربي له بعد ذلك الكرم الحاتمي منه لا أعتقد انه سيدخل ذلك المحل مرة أخرى..
وآخرون يتركون عشرات الدراهم في بعض المحال وأخريات يتركن المئات ويعتقد كل أولئك انهم يقومون بأعمال بطولية وجميلة ينالون بها اعجاب البائعين ولايدركون انهم يضعون انفسهم موضع التندر والسخرية والاستخفاف من البائعين الذين يحصلون على أكثر مما يحلمون.. صدق المثل الذي يقول رزق الهبل على المجانين.
الذي أؤكده لذلك الصديق ولأمثاله من «الكرماء جدا» ان مايقومون به شيء ليس له أي معنى محمود وان هناك مواقف كثيرة وأناسا أكثر بحاجة الى حيائهم العذري هذا والى طيبة قلوبهم.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ماينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

رد من مسؤول

دائرة الخدمات: لن نرد على شكوى بلا وقائع

■ وصلنا الرد التالي من سعادة راشد محمد الهاملي الوكيل المساعد لدائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية.
بالاشارة الى الشكوى والمنشورة بتاريخ ١٩٩٧/٥/٢٨ نحيطكم علما باننا كنا نود لو اقتصرت على وقائع محددة ليتم التحقيق فيها، علما بان مكتبنا مفتوح لبحث استقبال اي شكوى والعمل على حلها وبيان اوجه القصور فيها ان وجدت. ولكن التعميم لايساعد على بيان الحقيقة، لذا فاننا نعتذر عن عدم الرد على الشكوى المذكورة.

اغنيتان ونصف

■ برنامج غنائي عنوانه (ما يطلبه..) ويبث فقط اغنيتين ونصف اغنية هدية من اسرة البرنامج.
برغم القانون الجديد بخصوص العمالة الوافدة الا ان الاسيويين (الليلامية) يزعجون بعض المناطق النائية لدرجة انهم يدقون اجراس الابواب وخاصة اوقات الظهيرة في ايام الاجازة.
شخص سرقت منه ثلاثة احذية وهو في المسجد خلال اسبوع مما ادى به للذهاب لمسجد آخر لتأدية الصلاة.
لا اعلم ما الفائدة من عرض افلام (الرالي) ومهارات اخرى مثل تمشية السيارة على اطارين وصعود العراقيب (الرمال).

بنت الوطن - جامعة الامارات

احلام الضواحي

■ من الواضح ان هنك اهتماما كبيرا من المسؤولين في الدولة بالشباب باعتبارهم عماد الوطن وثروته، وقد اقام المسؤولون مراكز مثل جزيرة الاحلام في ابوظبي لكي يقضي الشباب اوقات فراغهم خلال الصيف في اشياء تعود عليهم بالنفع والفائدة مثل الانشطة الرياضية والثقافية والعلمية والتراثية وغيرها.
ولكن جزيرة الاحلام هذه يستفيد منها سكان مدينة ابوظبي العاصمة، اكثر من سكان ضواحي المدينة مثل الشهامة وبني ياس والوثبة التي تخلو من المراكز الصيفية باستثناء نواد محدودة الاستيعاب.. وحسب علمي فان اكثر ما تواجهه مراكز الشرطة في تلك المناطق هو مشاكل الشباب في فترة الصيف وذلك بسبب الفراغ.
فهل تأمل من المسؤولين جزيرة احلام لتلك الضواحي او مراكز صيفية متعددة لنقضي بها اوقات فراغنا؟.

عبدالله عبود العدوي

غير معقول

■ تتخاطر الافكار وتتلاطم كأمواج في داخلي في شتى الافكار دون التركيز على فكرة معينة ويبدأ قلمي يخط ما بداخلي بسرعة كبيرة ولهذا بترتيب الفكر فكرة فكرة ولخطها في سطوري العطشى.
ايعقل ان تنبت الاشجار دون ماء؟ ايعقل ان تنبت الاشجار دون تفرع وانتشار الغصون؟ مايعقل ان تورق الاشجار دون جذور؟ ايعقل اذا جفت مياه الامطار والانهار الا نبكي ونروي من دموعنا جذور الورود والاشجار؟.. ايعقل ان نبكي وقد تحجرت القلوب واصبحت كالصخور كحجر الصوان؟.. ايعقل ان يعيش الحب ويستمر ويعطي دون حنان؟.. ايعقل ان تعيش الورود بلا عشاق، والعشاق هل يعيشون بلا ورود؟.. ايعقل ان نحب ويتغلغل الحب في نفوسنا وبعدها نخون؟.. ايعقل ان بعض الناس تحب وتعشق وهي معدومة الاحساس؟.. ايعقل ان تغشنا رائحة العطور والياسمين والزيزفون؟.. ايعقل ان يكون احد صادقا، مخلصا، امينا، وفيا، شريفا، محبا للسلام.. يعشق الاستقرار ثم يقولون له انت بتلك الاخلاق اذا فانت مجنون!.

حسام

■ رأي الناس:
نرحب بك ونتمنى استمرارك وان تتكرم علينا باصلاح الفاكس حتى تكون الحروف والكلمات اكثر وضوحا.

مال سائب

لابد من اصدار تعميم بوضع الشعار واسم الدائرة على جميع السيارات الحكومية التابعة لها، وكان من المفترض اصدار هذا التعميم منذ سنوات حفاظا على اموال الدولة التي ذهبت هباء... وللاسف الشديد فان السيارة لاتخدم اكثر من عام وبعدها يطلب سائقوها او مستخدموها تغييرها لانها لاتصلح، ثم تباع هذه السيارات بالمزاد ويتم شراء سيارات جديدة وهكذا..
يحدث هذا لان الرقابة على مستخدمي هذه السيارات غير موجودة. فصرف البترول يتم كيفما يشاء لهؤلاء ليتمكنوا من التجول بالسيارات في مدن الدولة ولايهتمون بالمحافظة على تلك السيارات لانها ليست ملكهم الخاص، ولو كانت كذلك لوجدنا كيف يحافظون عليها.

ابو احمد - بلدية العين

حديث الكاميرا

■ ما ان انتهى العام الدراسي، حتى قام الطلبة بتمزيق كتبهم التي تكلف الدولة كثيرا وتحويلها الى قصاصات صغيرة يرمونها في الشوارع والدوارات مشوهين المنظر العام ومكلفين البلديات جهدا اضافيا لجمع هذه الاوراق. ماذا لوامتنعت ادارات المدارس عن تسليم الشهادات الدراسية لحين تسلم هذه الكتب من الطلبة نظيفة سليمة وتخزينها للعام الدراسي القادم. مجرد اقتراح.

تصوير وتعليق — عبدالرحمن حمد ثاني - عجمان

محاكمة جيل

مع تشييد كل لبنة من بناء هذا الزمان تسقط في مقابلها لبنة من بناء العلاقات الاسرية.
فرجل هذا الزمان.. لاهث وراء توفير الحياة الكريمة.. واذا تحقق له مايريد صار همه ان يمتع نفسه بكل ما يحتاج ومالا يحتاج.. ويسافر الى كل بقاع العالم.. ويتجول في المراكز والاسواق.. ويجلس على المقاهي ويحضر الحفلات والمسرحيات متجاهلا علاقاته العائلية وواجباته الزوجية.. وليس لديه وقت لزيارة الارحام وبر الوالدين.
وامرأة هذا الزمان.. تسعى لتحقيق ذاتها في اي وظيفة سواء اكانت توافق طبيعتها كأنثى ام لا.. وبعد ان تجدها تسعى جاهدة لاثبات وجودها عند الصالونات ومصممي الازياء وفي الاسواق والمراكز وامام شاشة التلفاز.. مغمضة عينيها عن دورها في بيتها ورعايتها لزوجها واولادها.
لمثل هذا الرجل وهذه المرأة استقدمنا المربيات والخادمات من الخارج لان البيت بحاجة لمن يرعاه ويشرف عليه.. وتوفرت دور الحضانة لرعاية الابناء الذين لايجدون من يهتم بهم.. وفتحت دور رعاية المسنين لان هذا الجيل ليس لديه الوقت الكافي لرعاية من سهر على راحته كل هذه السنين واوصله الى ما هو فيه.
جيلنا بكل اسف جيل جاحد وناكر للجميل ومسرف ومبذر في كل شيء حتى في مشاعره وواجباته.. واول كلمة يتفوه بها انه حر وله كامل الاهلية في فعل كل ما يحلو له ومن ضمنها تعديه على والديه ومن هم اكبر منه سنا سواء باللسان او باليد.. ومادمنا نحن ابناء هذا الجيل نتصرف بهذه الطريقة فماذا سيكون عليه ابناء الجيل القادم.. جيل الفضائيات والانترنت والانفتاح على العالم الخارجي.
اذا نحن بحاجة الى توقف بسيط مع النفس نستطيع من خلاله ان نقوي علاقاتنا الاسرية وبحاجة الى استئصال تقيينا الانانية والتفكير بالذات وتعيدنا الى فطرتنا السليمة.

عائشة محمد - الشارقة

عيون السلام مقابل الوجع

غاية الامر في هذا الزمان الا نكون مفسدين.. غاية الامر ان نمتنع عن الخطايا ونكف عن الدنايا ونقلع عن الرذائل.. منتهى الفضيلة في هذا الزمان ان نكف عن الرذيلة.. لم يكن ذلك في الماضي ذا قيمة.. كان الكمال البشري اكثر تعقيدا وكان المطلوب ان يكون الكمال مركبا.. كان الكمال من طابقين.. الاول ان تمتنع عن الشر والثاني ان تفعل الخير.. ان تنتهي عن المنكر وتأمر بالمعروف.. ان تقتلع الفساد وان تزرع الصلاح.
لكن الخير والحق والفضائل في زماننا دخلت دنيا التنزيلات واجرت تخفيضات كبرى بنسبة خمسين في المائة.. تم هدم الطابق الثاني والاستغناء عنه وازالته.. ولم يعد مطلوبا سوى الاقلاع عن الشر.. ذلك هو منتهى الخير في زمننا.. ليس مطلوبا سوى الانتهاء والكف.. نوذ بالصمت مادمت عاجزة عن قول الخير.
امتنع عن الجلوس على قارعة الطريق والتسكع مادمت عاجزة عن اداء حق الطريق من كف الاذى وغض البصر ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر.
عندما نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن الجلوس على قارعة الطريق.. كان يأمر الناس بالايسر والاسهل وهو الامتناع والانتهاء عن المنكر فلما قالوا له: مالنا بد من الجلوس دعاهم الى اداء حق الطريق وهذا هو الاصعب والاكثر عسرا.. لكنهم كانوا على قدر المسؤولية وعلى قدر الامر الشاق.
اليوم يختلف الامر تماما.. لاسبيل للفضيلة الا الامتناع عن الرذيلة.. ولا اداء لحق الطريق الا بالامتناع عن الجلوس على القارعة والتسكع.. ليس واردا ان يستجيب الناس لدعوات كف الاذى وغض البصر ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر.. وليس امامنا الا العودة للشق الاسهل وتطبيقه بلا شروط وهو (اياكم والجلوس على الطرقات).
زماننا ليس زمان الامر بالمعروف لاننا سنستغرق الوقت كله وسيستغرقنا الوقت كله في النهي عن المنكر.. لان الاتجاه العام والسائد بل والعادي والمألوف هو فعل المنكر.. وعلماء الاجتماع يقولون ان تغيير الاتجاه اصعب كثيرا من تكوين الاتجاه.. لان تكوين الاتجاه مرحلة واحدة.. اركز فيها على شخص لا اتجاه لديه لأزرع فيه الاتجاه او الفكرة التي اريد.
اما تغيير الاتجاه فهو امر في غاية الصعوبة لانه هدم اولا وبناء ثانيا.. انه مرحلتان.. اتوجه الى امرىء لديه اتجاه او فكرة سابقة لاقتلع من اعماقه ذلك الاتجاه وبعد ذلك ازرع فيه الاتجاه الذي اريده واراه صائبا.
ونحن في زماننا لدينا اتجاه عام وسائد وراسخ نحو المنكر والخطأ.. ويتعقد الامر اكثر من ذلك بكثير لان افعالنا الخاطئة مبنية على قناعات بان ذلك هو التحضر والرقي ومنطق العصر.. كما ان افعالنا الشائنة تلقى الاستحسان والاعجاب ويحسدنا عليها الآخرون كثيرا ولانجد اي رفض او استهجان او استنكار.
الناس في زماننا يحسدون الرجل الوسيم الذي يلاحق النساء ويستجبن له ويسقطن في حجره مثل ثمرات حان قطافها واينعت.. والناس يحسدون السكارى ورواد علب الليل والقادرين ماديا على شراء اغلى انواع الرذيلة... الناس يحسدون الذين اذا لم تسافر اليهم الرذيلة سافروا اليها.. يحسدون من لايستعصى عليهم الاثم ومن لايعجزون عن مصاحبة المعاصي مهما كان ثمنها.
الناس يحسدون الرخيصات اللاتي يتبعهن الغاوون وتراهن في كل واد هائمات متوفرات لكل طالب خطأ.
الناس في المنكر منهم من قضى وطره وحاجته ومنهم من ينتظر.. ويتحين الفرصة ويقول كما قال سابقوه: «ياليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم».. نعم .. يعتبرون الخطائين الغارقين في الاثم والمنكر ذوي حظ عظيم. حتى الكفار والمارقين في الماضي كانوا يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله.. يحسدون الناس على الفضائل والخير.. اما مارقو اليوم فيحسدون الناس على دائهم ومرضهم ورذائلهم ومعاصيهم.. يحسدونهم على الاثم والفسوق والعصيان.
امتناعنا عن المنكر والخطأ في هذا الزمان امتناع عجز وفقر وفاقة وضيق ذات اليد او هو كما يقول مثلنا العامي العربي (قصر نيل) ليس امتناع قيم وقناعة وانتهاء حرا عن المنكر.. انه انتهاء اضطراري.. فالمنكر لم يعد منكرا والاثم لم يعد اثما.. انه صار جزء اصيلا من هوية المتحضر والمثقف والفنان والمبدع والراقي.. نريد ان تقنع الآخرين بانك فنان او شاعر او مثقف او متحضر او ابن عصرك.. ما عليك في هذه الحالة الا ان تقرع الكأس وتفرغ من القيم الرأس ولا تجد في الرذيلة والايغال في الاثم اي بأس.
وقد ورثنا نحن عن اجدادنا مثلا عاميا بليغا يقول: «اللي مايطول العنب يقول حامض» وهو مثل يتحدث عمن يحسدون الناس على ماآتاهم الله من فضله ونعمته. مثل يتحدث عن هؤلاء الذين عجزوا فبرروا عجزهم بما يرضيهم وراحوا يسفهون احلام الآخرين وينتقصون من قدراتهم واقدارهم كنوع من سكب الماء على النار التي تأكل القلوب حسدا وكراهية ونقمة.
لكننا في هذا الزمان المنكر توسعنا كثيرا في استخدام ذلك المثل فجعلنا الرذيلة عنبا ورطبا جنيا وحدائق غلبا وفاكهة وأبا.. وجعلنا الداعين الى الفضائل والصلاح والالتزام بالقيم حاسدين حاقدين لم يدركوا ما ادركنا من عنب فقالوا انه حامض.
تتبرج الفتاة وتخرج على حل شعرها وتخفي ما ينبغي كشفه وتكشف ما ينبغي ستره ويكون لها في كل شارع عاشق وفي كل سوق مغازل وعلى كل هاتف شيطان وهي ترى ان ذلك عنب وتين وتفاح وجنات من نخيل ورمان.. واذا اخذتني الحمية والغيرة عليها ودعوتها الى ان تنتهي رأت انني من الفريق الذي (ما طال العنب فقال انه حامض).
يسافر الشاب وقد ترك كل قيمه واخلاقه وخلع تقاليده وزيه الوطني الحبيب وتأخذه بلاد الاضواء الزائفة ويعود منها وقد حمل ظلما واثما ومرضا وعادات وتقاليع تنوء بالعصبة اولي القوة.. فاذا نظرت اليه باشفاق وحزن وألم وقلت له: عد الينا بقلبك وعقلك ورأسك قبل ان تعود الينا بجسدك وزيك سخرمني واشاح عني بوجهه وصنفني مع الفريق الذي (ما طال العنب فقال حامض).
كل الصارخين والمؤذنين في مالطا والمنذرين بالويل والثبور وعظائم الامور ليسوا سوى ناعقين في كل ناد (ما طالوا العنب فقالوا حامض).. انهم حاسدون حاقدون لو استطاعوا وامتلكوا لفعلوا.. لكنهم عاجزون لذلك نصبوا انفسهم وعاظا وناصحين ودعاة على طريقة (القاضي يعمل قاضي).
في ظل هذا التيار الجارف من المنكر وفي ظل هذه الشرعية التي اكتسبها والحصانة التي أعطيت له تصبح غاية الامر الا نفسد ومنتهى الفضيلة ان نكف عن الرذيلة.. سيكون النجاح باهرا ببلغ قمة التفوق اذا ايقظنا في الناس مجرد استنكار المنكر.. مجرد الكف عن الفساد.. لاندعو الى اصلاح وانما ندعو الى عدم الافساد.. ذلك رأس الامر وعموده وذروة سنامه في عصرنا المنكر. حتى في السياسة وفي عملية ما يسمى السلام بالشرق الاوسط لاندعو الى محاربة اسرائيل والانتصار عليها والقائها في عرض البحر.. وانما منتهى املنا ان تظل قلوبنا تغلي غضبا وان تظل اعماقنا موجوعة.. وان تظل مآقينا قادرة على البكاء ونزف الدموع.. وان يظل وجداننا ثائرا فائرا وان تظل ارواحنا ملغومة ومفخخة.. والا يحاول اهل السلام استئصال شرايين الغضب وكرات الدم المفخخة من اجسادنا.. وان يتركونا نكره اعداءنا وجلادينا وقاتلينا ونورث هذه الكراهية لابناء واحفاد قد يكونون اكثر قدرة على الفعل.. وقد يستطيعون الانتصار والقاء اسرائيل في عرض البحر.
نحن لانرفض ان تنعموا في سلامكم الى ابعد مدى وفي المقابل نريدكم ان تتركوا لنا حق السخط وحق الالم وحق الوجع.. تفاوضوا مع اسرائيل على مبدأ الارض مقابل السلام.. او حتى السلام بلا مقابل.. وتفاوضوا معنا على مبدأ السلام مقابل الوجع.. نترك لكم السلام واتركوا لنا الوجع!!.
نظرة:
يسرني الا تفعل ما يغضبني.. ويسعدني ويكفيني الا تفعل ما يشقيني.. لا تمد الي كف.. فقط كف عني كف الاذى.

نور - العين

الحقوق والعقوق

■ هناك بعض المشاكل الاسرية التي تواجه كثيرا من الاسر وتعتبر بمثابة امور روتينية يتعود معالجتها الابناء والاجيال على مر الزمان.. ولكن ما احمله في جعبتي مشكلة مختلفة نسبيا.
وبداية اريد ان اوضح انني لم اعرضها على طاولة النقاش لكشف الغطاء عن هم او كدر يصيبني اريد من خلاله ان اصل للحلول المناسبة ولكنني طرحتها لاسمع كلمة حق تقال لي دون مجاملة اذا ما كنت على خطأ ام صواب.
موضوعي يتلخص بعلامات استفهام كثيرة اولها هل من حق الام ان تتحكم وتفرض سيطرتها على كل صغيرة وكبيرة في حياة ابنائها الناضجين سنا؟.. بمعنى ان تتدخل حتى في اختيار الملابس ونوعية السيارة والأكل؟.. هل من حقها ان تختار للابن الزوجة والعائلة التي ترغب بمصاهرتها رغم انفه؟..
هل من حقها ان تتسلط وتتكبر وتدوس باقدامها على اي طموح لابنائها وتعرقل جميع الاسباب التي تساعدهم للاعتماد على انفسهم حتى لايستغنوا عن خدماتها ويبقوا دائما تحت تحكمها وسيطرتها؟.
هل من حق الام ان تمنع الابن الاكبر من ان يباشر عمله حتى لايكون له اي مصدر مادي غيرها وبالتالي يكون دائما في حاجة لها وبذلك تضمن ولاءه واحتياجه؟. هل يعتبر هذا دليل الحب؟..
واذا حاول الابن التملص من قيود وسيطرة الام يكون ذلك تمردا وعقوقا للوالدين وهل اذا حاولت نصح اخي بعدم الاستسلام والرضوخ لهذا الاحتلال الوجداني المزخرف حتى ولو كان من الام اسمى وارقى عاطفة في الوجود اكون بذلك ابنة جاحدة.
لا ادعي انني على حق وليس بالضرورة ان يكون كل ما سردته صحيحا ولكنني على يقين بان اي ام تتصف بما ذكرت سلفا هي ام مريضة نفسيا وتحتاج لعلاج وقبل ان اتدخل في تفاصيل هذا الموضوع قرأت تحليلات نفسية كثيرة تؤكد ان كل ام تعامل ابناءها بطريقة التحكم والتطفل والغاء الكيان الشخصي وخصوصا اذا كان ابنا هي ام تعاني من سوء معاملة زوجها لها او مطلقة او ان زوجها قد تزوج بغيرها ونتيجة لذلك تترك القرار لعقلها الباطن بحيث يصور لها ابنها الوحيد بصورة الزوج وما لم ترضه من زوجها لا ترضاه من ابنها والفرق الوحيد هو ان ارتباطها بزوجها ارتباط مادي ينتهي بورقة الطلاق وارتباطها بابنها معنوي بصلة الدم والمشاعر لذلك تستغل هذه النقطة لتباشر عقابا عجزت ان تطبقه على زوجها.
ونتيجة لذلك ترى الابن رغم كبر سنه مهزوزا ذا شخصية ضعيفة يتميز بالاتكالية والتكاسل وتراه ناقص الرجولة لان الرجل الحقيقي لاتكتمل رجولته الا بالعمل والاعتماد على الذات.
وعندما تهدم الام الاعمدة يصبح البناء قابلا للانهيار امام اي عاصفة عابرة وقد رأيت ذلك بطريقة فعلية وكانت النتيجة ان الابن اصبح في صراع نفسي بين ارضاء امه وذاته وحتى يتهرب من مواجهة نفسه ادمن الخمر ورافق اصدقاء السوء حتى يثبت لاصدقائه الذين يعيرونه بانه يخشى امه ويتركها تتحكم به ان شخصيته مستقلة وبالطبع كان الاسلوب خطأ فدمر نفسه وامه في الوقت نفسه.
وعندما اضطررت للمشاركة بالرأي رفضت ان اكون شيطانا اخرس فقلت رأيي بان [illegible] عن حالة النرجسية التي تفرضها الامهات كما احث جميع الابناء على التحرر من قيود الام المتسلطة ومباشرة حياتهم بصورة طبيعية في حدود طاعة الوالدين وارضائهما بما يرضي الله.

عبير حسين - ابوظبي

يدخل بجريمة ويخرج بجريمتين

■ تعقيباً على ما نشر في صفحة «رأي الناس» للقارئة «نصرة - العين» حول موضوع «جولة في السجن» بتاريخ ٩٧/٦/٤،
لا يمكن الحكم على انسان متهم قبل ان يقول القضاة حكمهم ويصدر الحكم، ولا يمكن سجن أي متهم وتركه مدة طويلة من دون أي محاكمة فهذا انتهاك لحقوق الانسان، الذي كرمه الله تعالى وجعل له حقوقا وعليه واجبات.. يجب التقيد بها والتمسك بها. وإسلامنا الحنيف حرص ووجه لتنفيذ العدالة في الأحكام والمخالفات، ووضع الأسس والقواعد التي يبني القضاة عليها أحكامهم لكيلا يظلموا أحدا.
والسؤال هنا: هل يطبق ويعمل بمبدأ السجن اصلاح وتهذيب أم يكتفي بالعقاب؟ وليس كل سجين يا أخت نصرة مجرما فهناك من حبس نتيجة خطأ بسيط ارتكبه في لحظة غفلة «كما قلت» وهناك من يسجن في قضية حادث سير «وقضاء وقدر» وهناك من سجن لأنه تدخل لفض مشاجرة وانتظر سبعة شهور في السجن ما بين تأجيل الجلسات في المحكمة واجراءات أخرى ووضعوا له تهمة مع الناس الآخرين «المتسببين» تهمة المشاجرة!! هل يمكن ان تتخيلي ذلك!! وبعدها يقال له براءة!! ومن يدري في خلال السبعة شهور ظروف هذا السجين وعائلته ووالديه كيف كانت وكيف قضى لياليه في ظلام السجن. فماذا تكون نفسية أمثال هؤلاء المتهمين عندما يخرجون من السجن بعدما أودعوا مع محترفي الجرائم وذوي السوابق والجرائم بكل أنواعها. ونحن لا نطالب بالتساهل والتراخي، فهناك قوانين وأنظمة وحدود وعقوبة بكل جريمة وتهمة ولكن نقول لم يحاكم السارق وتحاكم الزانية والقاتل ويتم تنفيذ الأحكام عليهم وتنتهي المدة يجب ان يفرج عنهم يجب ألا ننساهم بعد انتهاء فترة الحكم.
فهل من المعقول شخص محكوم عليه بعامين ويجلس في السجن أكثر من ٣ سنوات ومن غير سوابق!! فهذا لا يجوز أو شخص يزج بالسجن المركزي مع بعض المساجين محترفي الإجرام ويعامل نفس معاملة المساجين المحكومين وهو بعده موقوف في تهمة «حادث سير»!! أنا لا أدافع عن المساجين الذي يعتبرون السجن فندقا للإقامة المجانية؟ اعتقد اننا اوضحنا بعض الأمور التي غابت عن الأخت «نصرة - العين» ونشيد بمقالها وموضوعها القيم الشجاع وأكيد يا أخت نصرة عرفت الآن لم يدخل الشخص السجن سارقا ليخرج منه سارقا ومدمنا!! ولم يدخل آخر السجن وهو قليل الخبرة في مجال الاجرام ويخرج من السجن محترفا للجريمة واللبيب بالاشارة يفهم!!

سجين سابق في حادث سير

خضار ضار

■ شاهدت في مختل التسويق الزراعي التابع للبلدية في احدى المرات كميات كبيرة من الخضار لايقبل على شرائها سوى قلة من الناس، وذلك بسبب المواد الكيماوية الكبيرة التي يستخدمها بعض المزارعين من اجل سرعة وزيادة انتاج المحاصيل الزراعية، وهذا ما ادى إلى عدم تشجيع الانتاج المحلي، وانصب اهتمام الناس على الخضار المستورد. وعليه يجب ان نعي الخطر الذي يهددنا بسبب تلك المواد. ونناشد المسؤولين تشديد الرقابة على المزارع خاصة تلك الموجودة في مناطق بعيدة حيث يكثر استخدام المواد الكيماوية بكميات ضارة جدا.

علي محمد علي الظاهري

علومكم

■ انهى القارىء خلد علي امتحاناته في الجامعة وسيغادر الى الاردن في نهاية الاسبوع الحالي للالتحاق بفصل صيفي في العاصمة الاردنية عمان.. ومهما ابتعدت يابوليد فنحن ننتظر مساهماتك ولو من عمان.
■ تخرج القارىء سعيد موسى من جامعة الامام محمد بن سعود برأس الخيمة بتقدير امتياز.. الف مبروك يابو عسكور وعقبال الوظيفة.
■ انهت القارئة رابعة الزرعوني سنتها الثانية في كلية التقنية في تخصص الصحافة بتقدير امتياز.. الف مبروك وعقبال التخرج.. كما اجرت عملية ليزر في عينيها منذ ايام.. سلامات وان شاء الله يعود النظر ٦/٦.
■ انهت القارئة احلام سعيد امتحانات الثانوية العامة.. ان شاء الله ناجحة وبتوفق.. كما نجحت القارئتان امل سعيد وخلود صالح في امتحانات النقل الف مبروك وعقبال الثانوية.

المياه لاتصل

■ نحن سكان منطقة بالرحبة، نعاني اشد المعاناة جراء عدم وصول المياه الى منازلنا وصعوبة تغذيتها عن طريق الصهاريج بعد عمل الارصفة المرتفعة. نناشد المسؤولين في البلدية اتخاذ الاجراء العاجل لحل هذه المشكلة التي باتت تؤرقنا وتؤثر على حياتنا، مشيرين الى ان محطة الطويلة ليست ببعيدة عنا، وان الامر قد لايحتاج الا لقرار. لذلك نلتمس من الجهات المسؤولة اتخاذ مثل هذا القرار الانساني الذي تتوقف عليه ارواح الساكنين في المنطقة، خصوصا مع بداية فصل الصيف، وللجميع وافر الشكر وصادق التحية.

سكان المنطقة - بالرحبة

سباب الشباب

■ أنا من اشد المعجبين «برأي الناس» التي تنشر من الناس والى الناس، ولا انتقد احدا معينا في رسالتي هذه، انما اقول رأيي الذي ترددت في كتابته كثيرا.
اخواتي الشابات، سوف ابدأ بسؤال لماذا هذه الحرب ضد شباب الامارات؟؟ لابد من جواب..
وهنا اقول بانه لابد من حل سريع ومباشر لهذه المهزلة التي نراها تزداد كل يوم، وممن؟ انها من بنات الوطن، فكلما وجدن فرصة كتبنا في «رأي الناس» عن الشباب وما يفعله ولكن اقول ان شباب الامارات بخير.
الان كل شيء ضدهم حيث اذا رأت البنت شابا في السوق مثلاقالت انه يريد المغازلة.. أليس الشاب منا بحاجة لاغراض يشتريها من السوق حاله حال البنت؟!.

وليد احمد السويدي

هرم الفضيلة

■ أي مجتمع لابد وان تكون له طموحاته وآماله الوطنية والحضارية النابعة من قيمه وعاداته وتقاليده وموروثاته الفكرية والروحية وأصوله التاريخية، كما يخلد في سجل التاريخ ذكره، ويرتفع بين الأمم شأنه، ولكن ذلك لايتحقق بمعجزة تنزل من السماء، فزمن المعجزات قد انتهى، وانما يتحقق ببذل الجهد من قبل افراد ذلك المجتمع.

فالافراد ان لم يستوعبوا ذلك الطموح والآمال والمسؤولية التي تقع على عاتقهم فانها تذهب ادراج الرياح وتصبح أحلاما وردية لانملك الا ان نستيقظ على أطلالها لنقيم النوائح حولها.

والافراد الذين يتمتعون ويتميزون بشخصيات سوية هم الذين يستطيعون ان يحققوا طموحات وآمال مجتمعاتهم.. أما الذين تكون شخصياتهم معوجة مريضة، فهم عالة على مجتمعاتهم، يوردونها موارد الهلاك والفناء.. ولكن ماهي ملامح تلك الشخصية السوية..؟ وماهي عناصرها..؟!

قد نرتب تلك الملامح على شكل هرم تتدرج فيه الملامح والصفات من القاعدة الى القمة، بحيث تعتمد كل صفة على التي قبلها أو تحتها، أو بمعنى آخر، تؤدي كل صفة بصاحبها وتوصله الى المرتبة التي تليها الى اعلى، فمن يتخلق ويتصف بالصفات الموجودة في القاعدة، فان ذلك يؤدي به الى المرتبة الاعلى، وهكذا يظل يتنقل ويرتفع من درجة الى اخرى حتى يصل الى قمة ذلك الهرم وتلك الصفات والملامح وهو قمة في شخصيته السوية.

وأعتقد ان الرغبة والارادة والعزيمة هي صفات تملأ قاعدة ذلك الهرم، ومن غيرها، نكون كمن يبني بناءه في الهواء معلقا. وتلين الى اعلى، صفة البحث والتنقيب عن الاخلاق الفاضلة التي ورثناها عن آبائنا ووجدناها في تقاليدنا وحثنا عليها ديننا الحنيف - الاسلام - للتحلي بها، وترجمتها الى سلوك عملي ونحتها في تلك الشخصية التي نبنيها.

وتتدرج بعد ذلك الصفات والخصال الحميدة والحضارية، والتي قد نختلف على ترتيبها وأولوية كل منها، فنتركها للمتخصصين من التربويين وعلماء النفس، حتى تصل الى قمة تلك الهرم.

وفي قمة ذلك الهرم يتربع العطاء والبذل والانتاج والتضحية، من غير حدود.. ودون مقابل، هذه المعاني المترادفة ماهي الا ثمرة لذلك الهرم، ومهما اتصف الواحد منا بالصفات والأخلاق والملامح، فمن دون أن يحمل معه هذه الثمرة الحلوة اللذيذة، فانه لن يصل الى مستوى الشخصية السوية التي يطمح اليها الوطن والمجتمع.

يوسف محمد طيب - بني ياس

تدور الدوائر

■ ايها العائش في نعيم الدنيا ساهيا، لاتنس اخوانك في حفرة الآلام يدفنون بعذابهم، ولاتحرم أطفالهم من بسمة امل في الحياة. وتذكر ان مايصيبهم قد يصيبك وأنت نائم في نعيمك، وتذكر قصة الفقير الذي منع من حاجته على باب احد الاغنياء وهو في أشد الحاجة لانقاذ ابنه من الموت، فدارت الدنيا واصبح الفقير غنيا والغني فقيرا لايملك مايأكل به لقمة العيش، فأخذ يطرق الابواب حتى وصل عنده، فتذكره وأدخله بيته وأطعمه واعطاه حاجته من المال، وقبل ان ينصرف استوقفه بسؤاله: ماذا حل بك وانت كنت من الاغنياء المدخرين لاموالهم حتى عن الفقراء؟! فرد عليه انه لم يبارك الله في ماله الذي منعه من الصدقة وفعل الخير حتى خسره وخسر ابناءه وزوجته بعده، فقال له: هذا عقاب الله لك في دنياك وادعوه عسى ان يغفر لك.

هذه واقعة مهدد بها كل انسان على سطح الارض، حتى انت يامن ملكت مال الدنيا ونعيمها، ولذلك أضم صوتي الى الاستاذ محمد الحمادي في مد يد العون لكل محتاج، وأناشد جميع القراء اصحاب الخير ان يتبرعوا على قدر استطاعتهم، وان يحثوا جميع من حولهم من أهل وأصدقاء لمعالجة مثل هذه الحالات التي تنشر برأي الناس ففعل الخير لاعيب فيه بل هو رصيد وفخر لكم في آخرتكم، والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه.

سحابة:

من المؤسف والمدهش ان جميع ماتبرع به حتى الآن يبلغ ثلاثين درهما وفي دولة الإمارات التي عرف عن شعبها انه سباق لفعل الخير، والادلة كثيرة ومنها التبرعات التي جمعت للبوسنة وفي يوم سمي بيوم البوسنة.

علي بن حادث - العين

أصدقاء الريشة — بريشة - أحمد الخزرجي



قرأت لكم

الدستور هو: القوانين أو مجموعة القواعد التي تقرر نظام الحكم في الدولة وسلطة الحكومة وطرق توزيع هذه السلطة وكيفية العمل بها.. كما تبين حقوق المواطنين وواجباتهم.

وللدستور شأن كبير فهو ليس كغيره من القوانين ويوصف دائما بمركزه الممتاز بالنسبة للقوانين العادية لذا يصعب ان يحدث تعديل أو تغيير الا للضرورة القصوى.

وفي حالة ما اذا حدث تعارض بين نصوص الدستور والقوانين العادية.. تكون الغلبة للدستور لذا فلا يصدر قانون يتعارض مع حكم الدستور!.

وتنقسم الدساتير الى انواع منها: الدساتير المكتوبة والدساتير العرفية. والاولى.. هي الدساتير المدونة على هيئة نصوص ومواد.. والثانية.. هي الدساتير المدونة على أساس ما استقر عليه العمل.. فاكتسبت بمرور الزمن قوة القانون.

أحمد خميس راشد

- مدرسة السليمي

خبطة إعلانية

■ تنظم إدارة الجامعة سنويا معرضا لفرص العمل وتشارك فيه أكثر من ٣٠ دائرة ومؤسسة مختلطة بين الحكومية والخاصة. وعندما ترى وتسمع الإعلانات التي توضع قبل يوم الافتتاح، تشعر بأنك قد حصلت فعلا على وظيفتك، كما يذكر الإعلان المخصص لهذا الحدث.

ولكن لاحظنا في معرض العام الجاري كثرة المؤسسات الخاصة المشاركة وابتعاد الدوائر الحكومية والمحلية باستثناء دائرة شاركت فيه.. والخريج المواطن سيبتعد عن المؤسسات الخاصة لقلة المميزات والضمانات، وهذا ما جعل الطلبة يبتعدون عن أفرع هذه المؤسسات الخاصة.

والطريف في هذا الموضوع أن مندوبي المؤسسات والدوائر المشاركة في المعرض «يعطون» أي طالب أستبيانا لكتابة اسمه وتخصصه ويأخذون هذا الاستبيان ويحتفظون به بحجة أن الطالب عندما يراجعهم بعد التخرج سيعين بسرعة!!

واذا كان هذا المعرض سيحل مشكلة فاننا لم نشاهد أي تطور في انخفاض نسبة البطالة في الدولة. ويبقى أن نذكر بأن المعرض أصبح مكسبا دعائيا للمؤسسات المشاركة. فهو بمثابة الإعلان عن مجالاتها، لأن هناك مؤسسات في المعرض لم يعرف لها وجود في السابق. وبالتالي كان هذا المعرض خبطة إعلانية للمؤسسات المشاركة. ومن جهة أخرى لم يظهر في هذا المعرض شيء إلا لتخصصين في الجامعة هما الهندسة وادارة الأعمال. أما باقي الكليات فكانت غير مطلوبة باستثناء الشريعة والقانون الضروري لكل مؤسسة، حيث يجب على كل مؤسسة ان تبني أسسها الصحيحة وفق ما تقرره. ومن هذا المنطلق، فانه مادام هنك تخصصات لا تخدم السوق المحلية أو ليس من متطلبات هذا العصر، فلم وجدت اذن في الجامعة؟.. وهل هي للمفاخرة بوجود تخصصات لسنا بحاجة اليها؟ أم أن هناك أسبابا نجهلها نحن؟!

لا أجد سوى القول بأنه مهما فعلنا فلا نحصل على وظائفنا إلا عن طريق الواسطة. حتى لو افتتحت معارض لفرص العمل حيث ستبقى الواسطة هي معيار النجاح لكل ذنب.

خالد علي - أبوظبي

مايسطرون

في أحد البرامج التي تبث على الهواء مباشرة، طرحت قضية الحصار الدولي المفروض على العراق، من خلال محطة فضائية خليجية. ومن ضمن الاتصالات التي تلقاها البرنامج من المشاهدين، اتصلت واحدة من اللاتي يعانين وجود أسير لهن ضمن الستمائة أسير، الذين يحتجزهم النظام العراقي منذ احتلال الكويت.

كانت المكالمة مفعمة بعبارات الأسى والحزن، وانفعلت المتصلة من شدة أحاسيس الألم التي تعتريها ووصلت كلماتها قمة الانفعال وهي تقول: «انها وصمة عار في جبين الوطن العربي ان يطالب العرب برفع الحصار المفروض على العراق، وهنالك من الكويتيين من يعاني الأسر في السجون العراقية ومنهم فتيات».

التي مكالمتها بشدة، شعرت أنها فرد من شعب عربي يعاني بسبب سياسة لا يد له فيها، يعاني من تبعاتها وآثارها وعثراتها وأخطائها وكبواتها وظلمها.

فهي تبحث عن مصير ستمائة أسير كويتي وترى أن الحصار يجب أن يستمر لاجبار النظام العراقي على الالتزام بجميع قرارات الامم المتحدة، ومنها قرار الافراج عن جميع الأسرى الكويتيين. وآخرون من الذين اتصلوا استنكروا وبشدة عدم وجود رقابة فعلية على انتهاكات وخروقات الحصر المتواصلة من قبل بعض الشركات الأجنبية التي تسعى للربح، سبع سنوات متواصلة (في رأيهم) لم تكن كافية للبدء في تنفيذ اتفاقية النفط مقابل الغذاء، وانتهى البرنامج الى حتمية مواصلة العقوبات على العراق وابقاء الحصار المفروض كخطوة لاسقاط النظام الذي كان سببا في اصابة الوطن بذلك التصدع الكبير.

توجه تلك الحلقة من البرنامج، والآراء والأسئلة التي تلقاها كانت كافية جدا للدلالة على ماوصل اليه حالنا نحن العرب اليوم، والوضع مؤلم للغاية، للدرجة التي تسمح لنا ان نقول: المسكنات التي تغرس في جسد الأمة لم تعد كافية، وان اضافة جرعات جديدة من المسكنات لاسكات الألم وصراخه لم تعد مجدية، الامة اليوم بحاجة الى تعبئة قومية علها تكون سببا في نهاية الجراح.

فمن عانى لايسمح ان تكون المعاناة فرضا على غيره، ومن تذوق مرارة الألم واكتوى به ظلما يستكثر ان يكون هو سببا في ألم أخ له، يعاني مثله تبعات سياسة وعثراتها دون ان يكون له شأن بها.

ماجاء في البرنامج من آراء جماهيرية هو تجسيد صريح لما يحدث في الوطن العربي من تمزق ومآس أصبحت على مستوى الشعوب العربية وليس على مستوى السياسات وهو وضع قائم يجعلنا نتساءل بمرارة.

ألم تكف الطعنات المستمرة التي توجه كل يوم الى جسد الأمة، حتى نحمل نحن خناجر أخرى نغرسها في جسدها؟ ألم تعد القبور الكثيرة التي حفرها الآخرون كافية لندفن فيها مافقدته الامة، لنحفر اليوم قبورا أخرى نحن كشعوب ندفن فيها الأحاسيس المشتركة؟؟.

سبع سنوات من الحصار المتواصل على شعب عربي مسلم، مات من أطفاله ستمائة الف طفل لا ذنب لهم في لعبة السياسة، وتدهور فيه مستوى الخدمات العامة المقدمة الى ادنى مستوى سبع سنوات من الحصار تحول العراق فيها الى دولة تعاني المرض وانخفاض مستوى الصحة، المستشفيات تعاني من نقص حاد في الأدوية والمعدات، العمليات تؤجل رغم ضرورتها لعدم وجود مستلزماتها الابر تستعمل أكثر من مرة بالرغم من خطورة ذلك، شعب يعاني من تلوث مياه الشرب لتوقف مصانعها عن انتاج مادة الكلور، زادت نسبة الوفيات والنساء اللاتي يعانين حالات مرضية نفسية.

سبع سنوات ماتت خلالها الطفولة وفرحتها، وتحول عناق الأم لوليدها الى كابوس تغمض عينيها عليه خوفا من أن يكون الموت هو الزائر غدا، وأصبح الأب عاجزا عن توفير أدنى مستوى معيشة لأسرته والدولة هي العراق، دولة الحضارة التي تعتبر من أغنى دول العالم.

شعب عربي يعاني دمارا انسانيا، اقتصاديا، عسكريا، دمارا لبنيته التحتية، يموت نظامه مازال قائما، ونحن نراهن بالشعب على سقوط النظام، انه رهان ظالم أعمى غير انساني على الاطلاق يروح ضحيته شعب كامل على أمل ضعيف بانقلاب أو ثورة وفي النهاية هو رهان خاسر. سياستنا تتخبط، ونحن كشعوب عربية بعد ان شلت المسكنات قدراتنا، بدأنا نحارب بعضنا بعضا، بذنوب لانتحمل وزرها، نريد التضحية بمئات الآلاف، بالملايين مقابل الستمائة والحقيقة المؤلمة ان الستمائة عرب مسلمون، وأولئك الملايين الذين يرزخون تحت وطأة ذلك الحصار هم ايضا عرب مسلمون.

واذا كانت مشاعرنا عانت من الانكسار يوم غزو الكويت لاسباب كثيرة، فنحن مازلنا نتألم ولكن ذلك لايعطينا الحق في ان نحارب شعبا آخر في وجوده، في فترة من اكثر الفترات حرجا في تاريخ أمتنا المعاصر.

ان مايحدث يؤكد اننا بحاجة ماسة الى سياسة موحدة تطهر قلوبنا واذا كنا في يوم من الايام ندعو لوحدة عربية، فاليوم منتهى آمالنا اصبح ان يكون هنالك تطهير شامل للقلوب التي أصابها الصدأ، واعتلاها اليأس، وابتليت بداء سوء النية، وأكلها الحقد والبغض، نحن بحاجة اليوم اكثر من اي وقت مضى الى سياسة اعلامية توحد شملنا مرة اخرى الى قضيتنا الكبرى، وترفع عنا ذلك الوهن الذي اصاب اجسادنا بشيخوخة مفاجئة انهكت قوى الامة فأصابتنا نحن كشعوب تداعياتها، والى تعبئة وطنية تعيد الاحساس أولا الى قلوبنا، احساس الألم الذي اصبحنا نهرب منه في زخم ذلك الاعلام المتخبط الذي اختلس في غفلة منا القدرة على الاحساس.

تعبئة اعلامية شاملة من خلال برامج تستهدف اعادة الثقة المفقودة على مستوى الشعوب قبل ان تكون على مستوى الحكومات، وتسلط الضوء على جراح الامة، علنا نستعيد وعينا الذي خبرته تلك التوجهات الاعلامية، ورشدنا الذي ضاع في دروب الفرقة والتشتت، فنحن لسنا لاعداء بعضنا البعض، ولكن عدونا هنالك يتربص بنا في كل خطوة نخطوها للخلف، يصفق مهللا، مراهنا كل يوم على استسلام جديد، يسقطنا من اعتباراته، يخطط وينفذ ويستوطن.

نحن بحاجة الى ان نعود الى اسلامنا وعروبتنا، فلقد طال الأمد ومع طول المدة، أصبحنا نتناسى الألم، وننسى القضية، ونتذكر بعضنا، نطعن انفسنا، ونصافح العدو ونحن ننزف؟!.

نحن أيها العرب بحاجة الى ان نكون عربا مرة أخرى، ألم يحن الوقت بعد ليعود الدم عربيا والاحساس كذلك أم أن المقابر وارتهما؟؟؟.

مريم الكعبي

لعبت بالرؤوس

● ثمة دراسة علمية انطلقت تؤكد ان النكد يهدد «٣٠» مليون شخص في العالم والضحايا من الاطفال والنساء، الا ان الدراسة نفسها لم توجه أصابع الاتهام للرجال!.

● بعض النساء قررن رفع قضية ضرر على اللبنانية الجميلة «نيكول بردويل» صاحبة اعلان «بتخسر اذا مابتلعب» وحيثيات الشكوى تقول انهن خسرن أزواجهن بعد أن لعبت نيكول بالرؤوس الثقيلة.

-يهاجمنها طويلا والتمس لها العذر لانها مبتدئة.

● الى مطربة خمسة نجوم: لاشك ان المطربة أحلام تحاول ان تستفيد وتنمي قدراتها في الحديث.. الا انه من الصعب ان نطلب منها ان تكون مثقفة ومحاورة من الطراز الاول.. وهذه أمنيات تثقل كاهلها.. لكنها مع الوقت تستفيد من التجربة.

● في ظل تزاحم المسلسلات والبرامج على المحطات الفضائية والتليفزيونات العربية، محظوظ من استطاع متابعة مسلسل جيد أو برنامج ممتع حيث الكم «يزغلل» العين فتنعدم الرؤية ويصعب الخيار والاختيار.

● أوصدت أبواب الانتظار حتى صار الخروج أمرا مستحيلا.

حافظ سالم علي الأبيض - بني ياس

اعتق رقبتك

■ قال رجل للرقاشي:

- مايجب على المؤمن في حق الله؟ قال: التعظيم له والشكر لنعمته.

قال: فما يجب عليه في حق السلطان؟ قال: الطاعة والنصيحة.

قال: فما يجب عليه في حق نفسه؟ قال: الاجتهاد في العبادة واجتناب الذنوب.

قال: فما يجب عليه في حق العامة؟ قال: كف الأذى وحسن المعاشرة.

قال: فما يجب عليه في الخليط؟ قال: الوفاء بالمودة وحسن المعرفة.

قيل لهند بنت الحسن أي الرجال أحب اليك قالت: البعيد الأمد الواسع البلد الذي يوفد ولايفد. قيل فأي الرجال أبغض اليك؟ قالت البرم الأفاق، اللزوم اللحاف، الذي شربه استغفاف، وشملته التفاف، ينام حيث يخلف ويشبع حين يضاف.

سئل علي بن أبي طالب رضي الله عنه.. عن الخير؟ فقال: ليس الخير بكثرة مالك، ولكن الخير ان يكثر عملك ويعظم حلمك.. وان تباهي الناس بعبادة ربك.. فان أحسنت حمدت الله. وان أسأت استغفرت الله.. لا خير في الدنيا الا لرجلين: رجل أذنب ذنوبا فهو يتداركها بالتوبة ورجل يسارع في الخيرات.

عن أبي بكر بن عياش قال: قال لي رجل مرة وأنا شاب: خلص رقبتك ما استطعت في الدنيا من رق الآخرة. فان أسير الآخرة غير مفكوك أبدا. قال ابوبكر فما نسيتها أبدا.

عبدالكريم الزهماء - أبوظبي

المدرسة حياة (١)

■ لدي رسالة عاجلة الى أولئك الذين يعملون في سلك التدريس.. وكل من له علاقة بهم وبهذه المهنة الشريفة الرفيعة حقا.. وهذه الرسالة للجميع أبدؤها بكل تقديري واحترامي ومحبتي لهم فمن علمني حرفا.. صرت له عبدا.. وأرجو ألا يؤخذ حديثي هذا من زاوية لا أريد أن يؤخذ منها.. فهو حديث من لمس الواقع ولا يراد من ورائه أبدا طمس كل ما يقوم به من يعمل في هذا السلك سواء من هذا الجيل أو الأجيال السابقة.

كنت ذات يوم أتصفح احد الكتب الصادرة حديثا، وكان يتكلم وبصورة عامة عن وضع الطالب والمعلم والعمل معا.. وطرأت على بالي هذه الفكرة.. التي هي وليدة الساعة نفسها.. وأقول فيها: ما دور هذا الكتاب والى من سيصل.. وكم من واحد سيقرؤه.. أو حتى يتأمل بعض النقاط فيه.

إنها كلمات لا أعرف كيف أستجمعها حتى أدخل في صلب ما أريد التحدث عنه وهو مدى علاقة الطالب بالمعلم.. وما دور المعلم خارج الكتاب والدرس؟

قمت بزيارة لبعض مراحل التعليم التأسيسي.. والمرحلة العليا.. التي تعد من أهم المراحل في سنوات الدراسة.. وبالطبع كان الكل في ذلك المكان يبدي رأيه دون حذر أو خوف.. أو تردد.. لقد كان حديثنا غير مسبوق بالافتتاحية أو حتى نهاية ولازال مفتوحا الى الآن.. واليكم بعض الآراء التي أخذتها خلسة من ذلك الحديث الطويل.

أولا: كانت هناك طالبة لم أسألها عن مستواها الدراسي ولكنها كانت تتحدث وبكل غضب عن بعض سلوكيات المعلمات الخاطئة.. لماذا؟

وتتحدث عن مدى التعامل بين الطالبات وكانت لا تذكر اسم احد بعينه ولكنها كانت تريد ان تقول نحن طالبات لازلنا في بداية المشوار الدراسي ونحتاج الى من يعلمنا لا أن يدرسنا العلم فقط؟!!

- هذه نقطة جديرة بالطرح؟!

وتأتي أخرى لتقول ان المعلمة الفلانية تعجبني في طريقة الدراسة وأسلوبها شيق جدا ولكنها لا تخرج عن نطاق الدرس المدون في الكتاب المدرسي ولا تحاول ابدا التطرق الى أرض الواقع وأخذ صورة منه توضح لنا ما يعرقل مسار الفهم بشكل صحيح.

وأخرى تقول: لقد مللت أسلوب بعض المعلمات في سرد ما لديهن دون التطرق الى تنشيط الذهن والاستعادة؟!!

وأخرى تقول ان الدراسة صعبة.. ومعقدة.. وغيرها تقول ما أسهلها لولا.. ولولا.. وأخرى تقول.. وتقول.. حتى أصبح مجلسنا وحديثنا في ضجة كبيرة من حيث السلب والايجاب.. الكل يريد بسط رأيه على ساحة النقاش.. والكل يبحث عن حل.

وبالفعل انه حديث لا يمل منه ولا يكل حيث ان له تشعبات كثيرة.. وقد خرجنا بعدة نقاط من ذلك الحديث السابق.. حديث الذكريات الدراسية.. وما انا الا طالبة.. وسأظل طالبة للعلم حتى ينتهي الأجل.. فالعلم والتعلم لا يقتصران على آخر شهادة أو شهادة في مجال معين.. فالحياة مدرسة والمدرسة حياة وللحديث بقية.

سميرة العلي — العين

على رأي المثل

● «ماكفت ولدها» ويقولون «اعملوا منها جبن». يعني المثل «كيف اعطي منه وهو لايكفي».

● «راحت تخطب وعرست» «تزوجت»، يعني راحت تجلب الحطب وتزوجت وبالمعنى الاصلح راحت تجلب حاجة ضرورية فأطالت الوقت وأتت متأخرة.

■ «اذا حصل الدرس بطل الهرس»، يعني اذا حصل الأكل فلن يدرس، وهذا يدل على مثل آخر يقول «اذا شاف أحبابه نسى أصحابه».

● «لو عزيزي حي لكان جاءني بشائره»، يعني لو كان يرتجي منه خير لبان وظهر.

● «اللي مازارني يوم الديار مخيفة لاخير فيه يوم الديار أمان» يعني ما نفعني يوم كنت في أمس الحاجة والعوز له ولا احتاجه الآن.

● «من خرج من داره قل مقداره» يعني من يذهب لناس يجهلونه، ولايقدرونه، لايلقى سوى الشر.

● «اللي مايعرفك مايثمنك» يعني من لايعرفك لايعطيك اهتماما.

أحمد خميس المربحاني

بيئة مثالية

■ الباحثون من ناشطي الطب السريري والطب الصناعي والاخصائيين يركزون على أولوية صحة المناخ البيئي والصحي للمجتمع وللانسان والحيوان والنبات، ويركز باحثو الطب على أن منع انتشار المرض هو من اولويات الشؤون الصحية للدوائر الاخرى ذات العلاقة، فالتثقيف الصحي لايتوقف على وزارة الصحة فقط وانما على الأسرة والمجتمع والاعلام والمدرسة، وكل طبقات المجتمع عليها مسؤولية خلقية في التثقيف الصحي لمن يجهل او يتجاهل العوامل البيئية والصحية وأهميتها للارض وللانسان والحيوان على السواء.

ومن نيويورك الى لاس فيجاس والى لندن وباريس وسنغافورة ومن القطار الى الحافلة والى مترو الانفاق والى المقاهي ودورات المياه فان هناك اجماعا ان العالم الآن يعي قيم التثقيف الصحي ونشره، ففي كل مكان ملصقات ومطبوعات تدعو للحذر من المرض والمحافظة على بيئة نقية في الهواء والماء والارض وهذا مما يحد من انتشار المرض والتخفيف من معاناة الاصابة به، وهناك مايسمى المنع الاولي والمنع الثانوي والمنع الثلاثي. فالطقس أو الجو الخالي من التلوث البيئي يمنع الاصابة بأمراض الجهاز التنفسي والامراض الجلدية وحتى امراض القلب، ونحن نعرف أن مادة الرصاص والارسينيك والامطار الحمضية الموجودة في طبقات الهواء هي من أخطر الاشياء التي يمكن ان تسبب اصابات قاضية للانسان والحيوان والنبات. وأذكر ماحدث على لحواض نهر المسيسيبي من ارتفاع اصابات الاطفال من التسمم بالرصاص حيث اصيب عدة الاف منهم بالتلف العقلي نتيجة تلوث المياه بمادة الرصاص.. كان ذلك في اول الاربعينيات ونعرف ماتعاني منه مناطق اوروبا الشمالية من الموت المفاجيء للنبات والغابات بسبب المطر الى مضر. ونعرف مايصاب به المدخنون ومن حولهم من غير المدخنين باكثر من ٢٢ مرضا بعضها قاتل. ونعرف ان الوقاية والتثقيف الصحي ساعدا على تقليل الاصابة بسرطان الثدي.

اذن فالتثقيف الصحي يجب ان يشارك فيه الجميع.

وتساهم شركة بترول ابوظبي الوطنية (أدنوك) في نشر الوعي الصحي والدعوة الى بيئة صحية أفضل وأخذ جميع المستلزمات للتصدي لظاهرة التلوث البيئي ميدانيا وعمليا، واعلاميا وذلك بنشر الكتب وتنظيم المحاضرات والمؤتمرات وتوزيع الملصقات التي تدعو الى بيئة انظف واصح. وآخر ماقامت به الشركة توزيع القمصان التي طبع عليها شعارات وعبارات تدعو الناس الى الالتزام بالمحافظة على البيئة، ونتمنى ان تقتدي بأدنوك الشركات والمؤسسات الاخرى العامة والخاصة حتى تصبح الامارات البلد المثالي في صفاء سمائه وخلو أرضه ومياهه من التلوث.

د. أمين الشنطي - أدنوك

الاتحاد
الثلاثاء ١٩ صفر ١٤١٨ هـ - الموافق ٢٤ يونيو ١٩٩٧م



ماجدة الرومي تغني في افتتاح الدورة العربية والمدينة الرياضية في بيروت

■ بيروت - الاتحاد: سيتميز حفل افتتاح المدينة الرياضية في بيروت والتي اعيد بناؤها مجدداً وحفل افتتاح الدورة العربية الثامنة بطابع تراثي - فولكلوري لبناني حيث تقرر أن تقدم ماجدة الرومي أغنية بالمناسبة على ارض ستاد المدينة الى جانب زكي ناصيف. كما ستقدم عدة فرق فولكلورية لبنانية لوحات تراثية تمثل كافة المناطق اللبنانية.

وسيشارك ١٠٠٠ مجند و ٤ آلاف طالب في خدمة العلم في تقديم عروض حفل الافتتاح الذي وصف بانه سيكون مفاجأة.

الدورة العربية تبدأ في الثاني عشر من يوليو القادم بمشاركة ٢٠ دولة عربية.

■■ رشحت للقيام ببطولة الفيلم التليفزيوني «الجزيرة العائلية الثالثة» تأليف سمير الجمل واخراج عادل الاعصر.
ممدوح عبد العليم

■■ تحدد اول يوليو القادم لرفع الستارة عن المسرحية الجديدة التي اقوم ببطولتها امام نجاح الموجي ومحمد الحلو ووائل نور وعبير صبري. المسرحية اسمها «عالم قطقط» انتاج الدكتور عادل حسني واخراج سمير العصفوري.
معالي زايد







نجدت انزور خلال تصوير مسلسل «العوسج»

نجدت أنزور لـ «الاتحاد»:

«العوسج».. عمل ملحمي جديد يتحدث عن بطل أسطوري

■ دمشق - وفاء آغا:

■ نهاية رجل شجاع، أخوة التراب وغيرهما من الاعمال الهامة قدمها المخرج السوري المتميز نجدت انزور الذي بدأ حديثا بإخراج آخر اعماله التليفزيونية (العوسج) وهو عمل يدور حول النضال ضد الظلم. تجري احداثه في القرن التاسع عشر، عمل ملحمي يتحدث عن بطل اسطوري (عمران) حيث نضاله يتحول الى شبه اسطورة.

حول ميزة هذا العمل كان لنا لقاء مع المخرج الذي استهل حديثه بالكلام حول قيمة العمل ومايحويه قائلا:

هنك تنوع في المواضيع المطروحة، وهنك لحظات حميمة، حب وحزن وقتال ومغامرات، اضافة الى اللغة العربية الفصحى كلغة حوار لتصل الى كل المشاهدين العرب على اختلاف لهجاتهم. كما ان هناك مشاركة عربية لفنانين من بلدان عربية.. ولاول مرة استعنا بمصمم ازياء عالمي فرنسي، جان بيير دليفر ومساعده امانويل بروشيه، اما هندسة الديكور فهي للفنان التشكيلي الكبير الدكتور احمد معلا بالاضافة الى ان كلمات الشارة للشاعر الكبير طلال حيدر، الحان وغناء ايلي شويري وهنك ايضا قضية هامة اذ استعنا بفرقة للفرسان من امهر فرسان جمهورية قيارديا بالغفر كي يقدموا معارك حقيقية والعاب فروسية هامة ودقيقة ومقنعة. ويضيف المخرج نجدت انزور مختتما حديثه:

العمل يقع في ٣٠ حلقة وسيعرض في رمضان القادم والبطولة لاسعد فضة وسلمى المصري وزهير عبدالكريم ودارينا الجندي وبيير داغر، نجاح العبدالله، عبدالمجيد مجذوب ومحمد الصالح وعماد فريد وسوزان صالح وفينوس سحور وعبدالرحمن ابو القاسم وعصام عبجي وفايز ابو دان وآخرون.

والمسلسل من انتاج شركة (هيا) للانتاج الفني، وهو باكورة اعمالهم رغم ضخامة وتكاليف الانتاج والذي اعتبره مديرها العام الفنان زهير عبدالكريم بانه نقطة تحول في الدراما السورية لاجتماع عناصر هامة جدا بدءا من سياسة الشركة في الحرص على تقديم النص الجيد والاخراج المتميز مرورا بتكاليف الانتاج الضخمة، اضافة للكادر الفني والامكانيات المتاحة وتذليل كل الصعوبات في سبيل اخراج عمل هام ومسجل لصالح الدراما السورية.

وعن الادوار في المسلسل قابلنا بعض الفنانين الابطال ومنهم الفنان زهير عبدالكريم والذي قال ان العوسج يعتبر بالنسبة له مفترق طرق هاما في مسيرته الفنية واردف قائلا: منذ اخوة التراب وانا مؤمن بانني سألعب دورا مميزا مع المخرج نجدت انزور وسيكون له شأن كبير وهذا ماوجدته في العوسج اذ امثل دور موسى الاعرج الذي يعمل في اقتفاء الاثر، وهي شخصية جديدة وهامة وتأتي اهميتها من انها شخصية مركبة ومعقدة وهذا يتطلب مني اخراج كل مكنوناتي واثبات قدرتي الذهنية وهي طموح واتمنى ان احقق النجاح وهذا ما اسعى اليه ونسعى له جميعا اذ ان العمل الجيد يكون الجميع فيه ابطالا.

امـا دارينا الجندي التي رأيناها في اكثر من عمل هام كأيام الغضب فقالت: العوسج يحكي عن ظلم الناس، وكيف يمكن ان تؤدي معاناة الناس الى خلق اسطورة، وكيف يمكن ان تنمو هذه الاسطورة بين الناس لانها تمثل احلامهم وهمومهم، وطموحهم.. اقوم بتجسيد دور «شمس» الفتاة التي تحب (عمران) البطل رغم اقتناعها بعدم الوصول اليه، وهي شخصية ايجابية جدا، فاعلة جدا، قوية، شخصية بشرقية بحبها، قوية بنضالها وبالدفاع عن الفقراء المظلومين دون ان تخطط او ترسم لها سياسة معينة، بل بالفطرة.

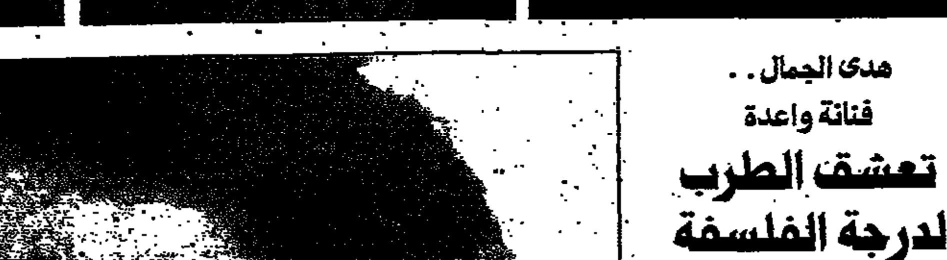
لقد أحببت هذه الشخصية لانها تجسد الرقي في الحب عند نساء العرب بالتعامل مع أهل الضيعة واصرارها على ألا تكون امرأة مكبلة، وعدم استسلامها وقدرتها عى الحب دون مقابل، وهي صفات جميلة في المرأة العربية. وطبعا هذه الشخصية تحتاج الى جهد مضاعف، ولكن العمل مع مخرج يعرف ماذا يريد وثقته بقدرته وقدرة العاملين معه من فنانين وفنيين يجعل الامر سهلا.

الجدير بالذكر ان العوسج من تأليف الاستاذ غسان نزال وسيتم تصوير معظم المشاهد في مدينة اللاذقية وادلب والرقة.











هدى الجمال.. فنانة واعدة

تعشق الطرب لدرجة الفلسفة

تحرص الفنانة الصاعدة هدى الجمال على التأكيد للمحيطين بها على ان اضواء الشهرة وبريقها لن تشغلها عن اتمام دراستها الجامعية والتخصص في المجال الذي درسته.

وتقول المطربة الواعدة التي كان اول ظهور لها على الجمهور من خلال برنامج «ستديو الفن» من الفضائية اللبنانية انها تعطي الاولوية في المرحلة الحالية لمواصلة دراستها «الفلسفة» الى جانب صقل موهبتها في مجال الغناء بالدراسة الفنية.

وتؤكد هدى الجمال على انها تتلمس طريق النجاح من خلال تقديم مستوى رفيع من الطرب حتى لا تضطر لتقديم اعمال واغان من تلك النوعية التي يقدمها البعض بحجة الانتشار.

وحول تجربتها مع استديو الفن تقول هدى انها تعتقد بان مثل هذه البرامج تعد المدخل الصحيح للمطربين والفنانين الشباب وكانت هدى الجمال قد فازت بجائزة الميدالية الذهبية للبرنامج لعام ٩٧/٩٦.

وتقول ان حصولها على هذه الميدالية هو مفتاح الشهرة بالنسبة لها وقد كان هذا التقدير وسيلة جذب للشركات المنتجة للاعمال الفنية التي بدأت بالاتصال بها، ولكنها تعتقد انها مازالت تتعامل مع تلك العروض بصفة عامة ومع الاجواء الغنائية بمرونة للمحافظة على شخصيتها الفنية.

بعض المشاهد حقيقية .. في مواقع المعارك

«شيء من مشاعري» .. أول فيلم سينمائي عن حرب الخليج

■ القاهرة - زكي عبد المنعم:

■ حدد المخرج السينمائي المصري علي عبدالخالق شهر أغسطس القادم لبدء تصوير أحداث فيلمه الجديد «شيء من مشاعري» وهو أول فيلم تدور أحداثه عن حرب الخليج «الكويت والعراق».

وقد اختار المخرج علي عبدالخالق شهر اغسطس بالتحديد لأنه نفس موعد غزو العراق للكويت.. مسنداً بطولته للنجم فاروق الفيشاوي مع الممثل الشاب جمال عبد الناصر بالاشتراك مع بعض فناني الكويت والمملكة العربية السعودية.

وسيتم التصوير في المواقع والأماكن الحقيقية التي جرت على أرضها الحرب «الكويت والسعودية» بالإضافة الى التصوير في مصر.

قصة الفيلم مأخوذة عن رواية للأديبة المصرية كريمة شاهين وتتناول فيها انعكاسات الغزو العراقي على حياة إحدى الأسر الكويتية من خلال شخصية بطل الفيلم «كابتن المنتخب الوطني الكويتي لكرة القدم» والذي تطلب القوات المسلحة العراقية قتله بأي ثمن.. مما يدفع بعض الشخصيات الكويتية لاجراء محاولات لتهريبه خارج البلد.. ولكنه بعد أن يتم تهريبه يعود مرة أخرى الى وطنه ليشارك في الحرب ويتعرض لاصابة خطيرة.

يستعين المخرج علي عبدالخالق بالعديد من المشاهد التسجيلية الحقيقية.. كما يحتوي الفيلم على الخطابات والرسائل التي وجهها الرئيس المصري حسني مبارك الى كل رؤساء وزعماء الدول العربية خلال تلك الفترة.. وكذلك الاتصالات التي أجراها مبارك مع زعماء دول العالم من أجل حل المشكلة.

«عالم الفن» تصور أغاني الفيديوكليب للمطربين المحليين

■ دبي - منى مطر:



جمعة الحلاوي

■ تستعد شركة (عالم الفن) بقيادة الاستاذ والكاتب المسرحي جمعة الحلاوي لاستقبال تصوير اغاني الفيديوكليب وكل ما يتعلق ببرامج التراث والبرامج المحلية التليفزيونية مما يعني توفير استديوهات وامكانيات فنية لازمة لانجاز هذه البرامج.

ويأتي هذا ضمن خطة عامة لانتاج البرامج المحلية والتراثية بشكل خاص. وكذلك كمساهمة في تشجيع المطربين المحليين من خلال تصوير وانتاج اغانيهم بطريقة الفيديوكليب (موضة العصر) ووضع السيناريوهات الخاصة بالكلمات الغنائية حسب ما يتخيله الشاعر وارتباطها بالمكان والزمان حسب التصوير الفني والجغرافي لها.

جمعة الحلاوي يشارك قريبا في مهرجان الاذاعة والتليفزيون الذي سيقام في القاهرة خلال الفترة من ٧/١١ الى ٩٧/٧/١٩م وتشترك فيه كافة الدول العربية اضافة الى بعض المشاركات الاجنبية لدول العالم.

اوربت تقدم خدمات دي ام اكس الموسيقية الى العالم العربي

■ دبي - «الاتحاد»: قررت شبكة اوربت الفضائية اطلاق خدمة اذاعية جديدة لتضمها بذلك الى مجموعة خدماتها التلفزيونية والاذاعية وذلك من خلال اطلاق خدمة دي ام اكس ميوزيك اكسبريس السمعية الرقمية التي تعتبر الاول في العالم، وسيكون بامكان المشتركين في الشرق الاوسط وشمال افريقيا الحصول على الخدمة الجديدة عبر شبكة اوربت فقط دون تحمل اي اعباء مالية اضافية جديدة وستبدأ اوربت تقديم خدمات دي ام اكس ميوزيك اكسبريس السمعية الرقمية اعتبارا من ٢٩ يونيو الحالي. جاء ذلك في بيان لشبكة اوربت الذي صدر يوم امس الاول في روما والامارات بهذه المناسبة.

وذكر البيان بان اوربت ستبدأ تقديم ١٩ خدمة اذاعية عبر الخدمة الجديدة ترتفع الى ٥٦ خدمة اذاعية لاحقا.

واوضح البيان ان خدمات دي ام اكس «D M X» سوف تبث وفق نظام سي دي وستقدم انواعا مختلفة ومتنوعة من الموسيقى الغربية مثل الروك والبلوز والجاز والموسيقى الكلاسيكية على القنوات المختلفة مثل «نيوايج» - «وجريت سنجرز» وغيرها. وتتوفر الخدمة الاذاعية الجديدة باستخدام جهاز استقبال اوربت على القنوات رقم ٤١ الى ٦٠.

مطرب «العصر» .. مطرب الأغنية الواحدة

المطربة التونسية «السيدة نعمة»: أسباب عديدة حالت دون الشهرة العربية!

جيلنا واجه المصاعب والعقبات.. والجيل الحالي يتسلح بالإمكانيات والتسهيلات

■ حوار: أحمد محمد:

■ السيدة نعمة، صوت تونسي عذب جذب آذان المستمع المغربي والعربي على مدى ثلاثين عاماً كانت خلالها المطربة تتواصل مع جمهورها بحماس وعشق وتفان لفنها الذي وهبته حياتها.. رصيدها ٥٠٠ أغنية.. ولايزال لديها الكثير لتقدمه.

التقتها «الاتحاد» وحاورتها حول أبرز الأعمال التي قدمتها على امتداد تلك السنوات الطوال.. والأسباب التي حالت دون شهرتها خارج الوطن المغربي.. تقول السيدة نعمة في بداية اللقاء:

أنا مطربة اعتز بكل ما قدمت على امتداد ثلاثين سنة من العمل الفني وان كان لابد من التخصيص والتحديد فأشير إلى الأغاني التي لاقت نجاحا منقطع النظير ومازالت تشد الجماهير إليها ومنها على سبيل الذكر لا الحصر «كان الكلام من فضة» و«تلعب بالنار» والأغنية الفلكلورية «صالحة» التي رددها المطربون العرب في مصر ولبنان، وأبناء الجيل الجديد من الفنانين التونسيين.

■ كيف تقييمين عطاء جيلك مقارنة بالجيل الجديد من المطربين؟.

- لكل جيل زمانه وظروفه، جيلنا جيل المعاناة والكفاح من أجل الوصول إلى الجماهير وتحقيق الشهرة. أما الجيل الحالي فلحسن حظه وجد كل الطرق ممهدة وعوامل النجاح ميسورة وفي المتناول.. وسائل الإعلام المختلفة، والقنوات الفضائية والتقنيات الحديثة...

لقد حرصنا نحن أبناء الجيل السابق على ايصال الأغنية إلى الجماهير فتسلحنا بالعزيمة والإرادة القوية وناضلنا حقا للوصول إلى الجماهير بامكانيات متواضعة وفي غياب الثورة الإعلامية التي يشهدها عصرنا الحالي، فحققنا النجاح رغم الصعاب والعقبات الجمة.

أما الجيل الحالي فتتوفر له كل الإمكانيات التي تمكن المطرب من الشهرة أحيانا عبر أغنية واحدة!.

ولا أنفي بالطبع غياب الأصوات في الجيل الحالي، لكن ألاحظ أن المادة أصبحت عنصرا هاما من عناصر الانتشار أو الوصول إلى الجماهير العريضة في فترة وجيزة جدا. ومهما يكن من أمر فإن الصوت العذب يبقى دوما السلاح الأهم لكل فنان صادق محب لفنه. وآمل أن يثمن أبناء الجيل الحالي تضحيات الرواد الذين مهدوا السبيل للأجيال اللاحقة فالاعتراف بالحق فضيلة.

■ رأيك في الأغنية الشبابية؟

- لا أحبذ هذه التسمية أفضل أن نقول الأغنية العصرية، وهي أغنية عابرة، لاقرار لها ولا تاريخ.. تنتشر بسرعة وتختفي بسرعة أكبر. ومهما انتشرت هذه الظاهرة وغزت كل البلاد العربية فإنها إلى زوال لأن الفن الأصيل يبقى دوما - رغم كل ذلك - متربعا على عرش الذاكرة والذوق العربي، فنحن مازلنا من المحيط إلى الخليج نستمع بمتعة كبيرة لأصوات الفنانين الكبار أمثال محمد عبد الوهاب وأم كلثوم وفيروز وعلية وأحمد حمزة وسلاف.

■ وماذا عن ظاهرة «الفيديو كليب»؟.

- ظاهرة دخيلة وضجيج يعيق المتعة وحركات عشوائية مبالغ فيها، متكلفة حينا ولا علاقة لها بمضمون الأغنية في أغلب الأحيان، وهي تفسد على المتفرج التمتع بصوت الفنان وبحضوره ووقفته على المسرح ولنا أن نقارن مثلاً بين وقفة القدامى وهيبتها ووقفة أبناء الجيل الحالي من الفنانين لنرى بوضوح الفرق الشاسع. إذا كنا في حاجة إلى «فيديو كليب». فيجب أن يكون وليد دراسة دقيقة واخراج جيد مدروس كي يسهم في المساعدة في نقل الأحاسيس والمشاعر التي يسعى المغني في ايصالها إلى المشاهدين من الجمهور.

■ جيلكم لم تتجاوز شهرته المغرب العربي فما الأسباب؟.

- لي وأبناء جيلي العذر في ذلك فنحن لا نملك الإمكانيات التي تسهم في التعريف بنا خارج حدود الوطن أو في ظل غياب المنتج الموزع في العالم العربي وهذا ما جعلنا عاجزين عن الوصول إلى المستمع في كل البلاد العربية. لكن الوضع تغير حاليا إذا استطاع بعض الفنانين الشباب الخروج إلى البلاد العربية ونالوا الشهرة والمجد.

■ الأوسمة التي فزت بها فماذا يعني لك ذلك؟.

- هو اعتراف بالجهود التي بذلتها خدمة للأغنية التونسية. لقد حصلت فعلا على عدة أوسمة في بلدي منها الوسام الأكبر للثقافة الذي أنعم به علي الرئيس زين العابدين بن علي ولقد سعدت كثيرا بهذا التكريم والاحتفاء وزادني رغبة في مواصلة المشوار بحماسة فياضة.

■ ما آخر انتاجك؟

- لدي سبع أغنيات جديدة لشعراء عرب من تونس وفلسطين وليبيا وتلحين الملحن التونسي عبدالحكيم بالقائد وابني طارق الذي أحب ان يهدي أول انتاجه لي.

■ تعرفيننا بابنك وبشعورك وأنت تغنين له لأول مرة؟.

ابني متخصص في «الاكترونيك» ولكنه مع ذلك مغرم بالفن وعازف جيد للجيتار والأورج والعود وهو لا يرغب في الظهور ولا يتعجل الشهرة. إنما يريد التأني وتقديم العمل الجيد الذي يليق بموهبته وعشقه للفن. لقد غنيت من ألحانه وشعرت حينها بالاعتزاز لما قدمه من انتاج جيد وهو شعور يسهم في قدرتي على تبليغ اللحن الذي يقدم بنفس النبض.

المطربة التونسية السيدة نعمة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

حرم وأبناء

حسين علي محمود

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

محمد علي مطر

وأبنائه

في وفاة

المغفور لها بإذن الله

حسنه علي محمود

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة

بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته

ويلهم ذويها الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾



مرت قبل أيام الذكرى الثلاثون لنكسة حزيران (يونيو) ١٩٦٧، والتي كانت بكل المقاييس زلزالا أتى على الارض العربية، ولم يوفر كثيرا من الثوابت والايديولوجيات والافكار، بشكل لم يشهد له تاريخنا العربي الحديث مثيلا. و«الاتحاد»، كدأبها دائما في جس نبض الشارع العربي، وفتح صفحاتها أمام المفكرين والمثقفين العرب للتعبير عن آرائهم وتوصيل رسائلهم الى أكبر شريحة ممكنة من الرأي العام العربي عبر الجهد الفكري الرصين والموضوعي، في تعاطيه مع القضايا التي تشغل ولاتزال حيزا هاما من اهتمام وتفكير أبناء هذه الأمة، وجدت لزاما عليها أن تتناول هذه المناسبة التي لاتزال تداعياتها ماثلة أمام أعيننا حتى اليوم، ارتأت أن تتوجه للمثقفين والمفكرين العرب من المحيط الى الخليج، ليساهموا في استرجاع هذا الحدث بدروسه وعبره بأكبر قدر من الموضوعية.

وقد سرنا تلقي الاجابة من قبل كل من المفكر العربي الاستاذ كمال شاتيلا رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني، والمفكر العربي الدكتور برهان غليون رئيس مركز دراسات الشرق المعاصر بجامعة السوربون بباريس. والمفكر العربي الدكتور عبدالعزيز المقالح رئيس جامعة صنعاء، والمفكر العربي الدكتور حيدر ابراهيم رئيس الجمعية العربية لعلم الاجتماع ورئيس مركز الدراسات السودانية بالقاهرة. والقيادي السياسي الاستاذ صلاح صلاح رئيس اللجنة العليا للفلسطينيين بلبنان، والمفكر العربي الاستاذ عثمان سعدي رئيس الجمعية الجزائرية للدفاع عن اللغة العربية، وأخيرا ارتأينا اضافة افتتاحية جريدة «الاتحاد الاشتراكي» لسان حال حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي، ليوم الخامس من حزيران لصلتها الوثيقة بالحدث. وكانت الحصيلة الشهادات التالية:

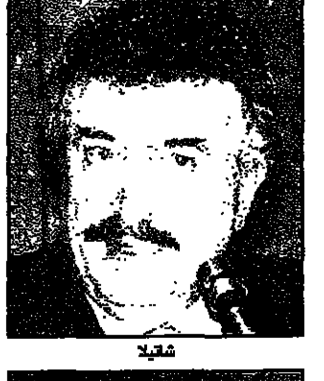
مفكرون وأكاديميون عرب يستعرضون المنظومات السياسية والعسكرية التي سببت النكسة (٢-١)

■ كمال شاتيلا: التضامن العربي سلاحنا الوحيد لمواجهة نكسة حزيران ضد الاسلام والعروبة..!!

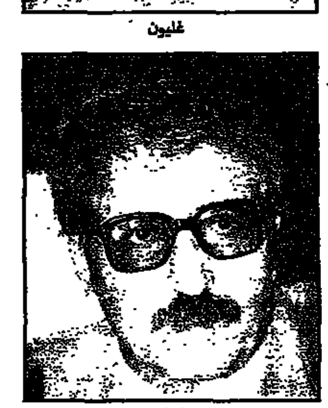
■ برهان غليون: بدون قلب المنطق الهزائمي الذي قاد هزيمة حزيران... سيبقى تاريخنا تاريخ هزائم..!!

■ عبدالعزيز المقالح: لماذا نسعى الى التخلص من تاريخنا وكنس كل مايحفظ كرامتنا؟!

الرباط - مكتب الاتحاد - هيثم شلبي


شاتيلا


غليون



المقالح

موشي دايان يحدد مواقع عسكرية في حرب يونيو

كارثة لكل العرب

● كمال شاتيلا، رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني:

كان يوم الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ كارثة لكل العرب. واذا كانت اسرائيل المدعومة أمريكيا قد استهدفت الموقع المركزي لحركة القومية العربية في مصر الناصرية، بالدرجة الاولى، فانها لم تكن تستهدف فقط بضربتها النظم السياسية «التقدمية» كما روجت أوساط كثيرة. ولعل المبالغة في حصر القصد الاسرائيلي الامريكي بتصفية مأسمي بالنظم التقدمية قد أدى الى أغفال أبعاد العدوان في ضرب الكيان العربي الشامل في الصميم.

كان الصهاينة ينتظرون اشارات الاستسلام من مصر والعرب ليسود «السلام الصهيوني» في المنطقة، «السلام» المؤدي لتكوين اسرائيل الكبرى وتحويل الارض العربية الى ساحة مستباحة اسرائيليا وأمريكيا. وهذه الغايات تتجاوز هدف ضرب حركة القومية العربية لتصل الى القضاء التام على الانتماء الديني وتصفية الهوية العربية «لتحرير المنطقة من استعمار العروبة والاسلام»، حسب تعبير معهد الدراسات العبري في تل أبيب.

ان انشاء الدويلات الطائفية والعرقية والمذهبية في اطار منظومة الشرق أوسطية هو الطريق لسيادة الأمبراطورية الصهيونية في المنطقة، وهذه هي الابعاد المتكاملة لعدوان الخامس من حزيران، فهل تعامل كل العرب بعد كارثة ٦٧ بوعي مع هذا التحدي المصيري؟ هل استوعبت الدول العربية الملكية والجمهورية هذه الابعاد؟ هل استوعبت التيارات الليبرالية والاشتراكية هذه الغايات؟ وهل أصبح التعامل العربي مع هذا الخطر بالمستوى الواجب؟

صحيح أن مصر الناصرية تخلت عن طرح الصراع الطبقي في المنطقة لحساب قومية المواجهة مع اسرائيل، وصحيح أيضا أن مصر طرحت التضامن العربي طريقا لازالة آثار عدوان ٦٧ واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني، حيث أصبحت هذه السياسة منهجا رسميا في الجامعة العربية بعد قمة الخرطوم عام ١٩٦٧، الا أن معظم التيارات الفكرية والسياسية في المنطقة لم تكن بمستوى التحدي بل أن بعضها كان يلعب لعبة العدو في تعميق الانقسامات الاهلية العربية بما يتواءم مع غايات العدوان نفسه، بقصد أم بغير قصد:

● الطائفيون المسلمون الذين بدل أن يتعاملوا مع العدوان على أساس أنه يستهدف الاسلام والهوية العربية تعاملوا مع العدوان على أنه يستهدف نظما سياسية لم يكونوا على وفاق معها فطالبوا باسقاطها كشرط للتحرير فأضافوا على الجرح العربي أملاحهم..

● معظم الماركسيين اعتبروا أن القومية العربية هي المسؤولة عن النكبة ولاسبيل للخروج من الازمة الا بسلطة ديكتاتورية البروليتاريا والتبعية - لا الصداقة - مع الاتحاد السوفياتي، ووقفوا بكل قوتهم ضد التضامن العربي؟، وأدانوه باعتباره «حالة رجعية»، فكانوا من المهتمين بتعميق الانقسام العربي في مواجهة عدو لايفرق بين تقدمي ومحافظ، فأضافوا على الجرح العربي أملاحهم.

● أصحاب نظرية «العصبية القومية الحزبية» الذين يتحملون نصيبا أساسيا من مسؤولية نكسة الخامس من حزيران لوجودهم في الحكم، لكنهم تناسوها وحصروا كامل المسؤولية بالرئيس عبدالناصر، واستمروا باضعاف الحركة القومية العربية من موقع حزبي فئوي، فأضافوا الى الجرح العربي أملاحهم.

واذا كانت حالة «الهياج الثوري» قد طرحت قبل كارثة ٦٧ شعار «تحرير الرياض» طريقنا الى فلسطين، فان معركة أكتوبر ٧٣ كانت اسقاطا لهذا المنطق، ذلك أن الحالة الخليجية التي كانت دائما موضع اتهام الثوريين العرب قد أثبتت حضورها الفاعل على مسرح المعركة ميدانيا وبالمقاطعة النفطية للغرب، والتي بلغت ذروتها باستشهاد الملك فيصل بن عبدالعزيز خلال المواجهة، في حين أن «الانظمة الثورية النفطية» استمرت في ضخ النفط للغرب وتحت شعارات ثورية طبعا.

لقد أثبت التضامن العربي جدواه في معركة ٧٣، وبدلا من أن يستفيد العرب من هذا الانتصار الجزئي لتوظيفه في المعركة السياسية، فان العصبيات القطرية أخذت تتنافس فيما بينها على حساب التضامن العربي الوليد.

- غابت الادارة القومية للصراع وحلت مكانها التسويات القطرية مع اسرائيل بدءا من مصر عام ١٩٧٩ وصولا الى مؤتمر مدريد عام ١٩٩١، والذي كرس فصل المسارات القطرية لبلدان المواجهة ومنظمة التحرير عن بعضها بعضا. فتحولت القضية من قضية عربية الى مشاكل قطرية على الحدود مع اسرائيل وحصل الاختراق للكيان العربي:

- اختراق اقتصادي بمؤتمرات سوق الشرق أوسطية وعلاقات اقتصادية بين بعض بلدان الخليج والمغرب مع اسرائيل.

- اختراق سياسي تمثل في التطبيع السياسي والثقافي بين جهات عربية واسرائيل.

- اختراق وجودي تمثل في اتفاق أوسلو الذي سوقته اسرائيل اسلاميا وعالميا بأن منظمة التحرير الفلسطينية نالت حقوقها وانتهت المشكلة وأن الحوار مستمر حول التفاصيل فقط.

ان أهم دروس هذه الحالة تؤكد أنه حينما تحولت القضية العربية الى مشكلة بين اسرائيل ومنظمة التحرير، ثم مشكلة بين سوريا واسرائيل على الجولان ومشكلة بين اسرائيل ولبنان على جنوب لبنان، فان هذا التحول قد أدى الى تفكيك القضية.

فما عادت القضية مشروعا صهيونيا يستهدف كل العرب بوجودهم وبكياناتهم الوطنية، بثرواتهم وبحقهم في تقرير مصيرهم ولكنها أصبحت بنظر بعض الرسميين العرب مشاكل حدودية مع اسرائيل وخلافا على تفسير الاتفاقات - القطرية المبرمة معها. وفي أحسن الاحوال فهي مشاكل لبلدان المواجهة مع اسرائيل لاتعني قطر وعمان والمغرب وتونس وموريتانيا على سبيل المثال.

وكأن استهداف الاسلام كرسالة حضارية للأمة محصور بأصحاب الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة، وكأن استهداف الهوية واستبدالها بالبطاقة الشرق أوسطية لايعني معظم العرب، وكأن مشروع اسرائيل الكبرى لايحول مصر من دولة اقليمية كبرى الى دولة افريقية كالسنغال، وكأن مشروع اسرائيل لتقسيم الكيانات الوطنية العربية الى دويلات لايعني كل البلدان العربية الكبيرة؟؟؟!!

واذا كان قد قيل بأن سياسة نتنياهو الاستفزازية قد أدت الى صحوة عربية رسمية تمثلت في انعقاد مؤتمر القمة العربية في القاهرة عام ١٩٩٦، فاننا لانقلل من أهمية هذا المؤتمر العربي اذا قلنا أنه لازال الطريق طويلا لنهوض عربي بمستوى التحدي.

فالتحديات الصهيونية الاستعمارية على العرب تعاظمت من ٦٧ الى ٩٧. عام ٦٧ لم يكن الهدف الاسرائيلي واضحا بتقسيم الكيانات العربية، اذ بدا يومها أن المطلوب استسلام هذه الكيانات. وعام ٦٧ طرحت اسرائيل تكتيكيا بأنها تكتفي بتخلي مصر عن دورها العربي الوحدوي، فيما يطرح نتنياهو عام ٩٧ سيادة «الديمقراطية الصهيونية» مكان كل الانظمة العربية الراهنة كشرط للسلام، ويطرح استئصال «الارهاب العربي الاسلامي» كشرط للسلام مع العرب.. وهو يعني تصفية كل معارض للاستسلام، وليس فقط حركات المقاومة المسلحة ضد اسرائيل.

لقد آن الاوان لندرك طبيعة الصهيونية وغاياتها. وحتى الان لايبدو اننا كعرب - رسميين وشعبيين - ندرك فعلا أبعاد هذا التحدي، وإن ادرك بعضنا فانه لايتحرك استجابة للتحديات بالقدر المطلوب للحفاظ مع الوجود العربي المهدد.

هناك مسافة بين خيار الحرب الفورية وخيار الاستسلام. فلذا كانت مستلزمات الحرب تتطلب تضامنا عربيا استراتيجيا وليس تكتيكيا أو مرحليا، فان التضامن الواجب يبدأ باسقاط نهائي لسياسات التوسع الاقليمي بشعارات قومية أو غير قومية والكف نهائيا عن التدخل السلبي المتبادل في الشؤون الداخلية العربية. فلا تضامن حقيقيا من غير ثقة متبادلة بين البلدان العربية. وعلى قاعدة هذا التضامن العربي المفترض يمكن النجاح أكثر في وقف كل أشكال الاتصال والتطبيع مع اسرائيل والدعوة لمؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة لحل مشكلة الصراع العربي الاسرائيلي، على أن يكون العرب في حالة استعداد وحذر من المفاجآت الاسرائيلية!

ان استقراء التطورات في المنطقة يشير الى أن الاتفاق كامل بين الولايات المتحدة واسرائيل حول:

١- المحافظة على حالة التفكك العربية والحيلولة دون قيام تضامن عربي حقيقي.

٢ - ضرب أو اضعاف أي تحالف عربي جاد مع روسيا والصين ومواقع القوة في آسيا وأوروبا.

٣- منع العرب من الحصول على أسلحة متقدمة أو تصنيع أسلحة فوق التقليدية.

٤- اثارة النزاعات العربية الحدودية واغراق البلدان العربية في مشاكل ذاتية تأخذ كل جهودها ولاتجعلها قادرة على مواجهة التحدي الاسرائيلي.

٥ - تشجيع الحركات العرقية والطائفية المسلحة لتقويض الوحدات الوطنية العربية.

٦ - اضعاف العلاقات بين دول المشرق والمغرب ومحاربة كل الاتجاهات الرافضة للتطبيع مع اسرائيل.

ان نقطة الانطلاق لتشكيل حالة صمود عربي هي الوعي العربي الرسمي والشعبي بأن الخطر الصهيوني شامل لكل البلدان، ذلك أن تحقيق هذا الوعي العربي الشامل هو مفتاح الوصول للتضامن العربي، وبغير التضامن لن يكون هناك حل عربي لانقاذ الوجود العربي من الضياع.. ان استمرار غياب التضامن هو دعوة مفتوحة لاقامة اسرائيل الكبرى على أنقاض الامة العربية فليتحمل كل مسؤول وكل مواطن وكل جهة رسمية ومؤسسة أهلية مسؤوليته في الانقاذ.

الكراسي.. وافتقاد الرؤية الاستراتيجية

● د. برهان غليون، رئيس مركز دراسات الشرق المعاصر بجامعة السوربون:

نشرت صحيفة يديعوت أهارانوت في مايو / أيار ١٩٩٧ الاعترافات المتأخرة التي كان وزير دفاع اسرائيل خلال حرب حزيران يونيو ١٩٦٧ موشي ديان، قد صرح بها للصحفي الاسرائيلي رامي تال. وليس في هذا الحديث الذي أثار ضجة كبرى في العالم لما يمثله من فضح ولو متأخر لكل أكذوبات اسرائيل الرسمية الرائجة التي تصور نفسها فيها حملا حالما ليل نهار بالسلام في الوقت الذي يقف فيه العرب في مواجهتها كقطعان هائجة ومتوحشة لاتحلم الا بالانقضاض عليها والتهامها اي جديد، بالنسبة لنا على الاقل. فقد اعترف موشي ديان في الحديث الذي لم يتمكن نشره الا بعد مرور واحد وعشرين سنة على اعطائه، أن الجبهة السورية بقيت هادئة خلال الايام الاربعة الاولى من الحرب، وان اسرائيل لم تكن تتعرض لأي تهديد من جهتها. ولم يكن لدى اسرائيل بالتالي أي سبب لاحتلال هضبة الجولان السورية. إن الذي دفع القيادة العسكرية الى القيام بذلك كما يقول وزير دفاع اسرائيل السابق هو أوامر سياسية صدرت عن حكومة اشكول تحت ضغط المستوطنين الذين كان لعابهم يسيل لاحتلال أراض جديدة في الجولان وضمها الى كيبوتزاتهم.

أما عن الادعاء الاسرائيلي الدائم بأن احتلال الجولان جاء لأغراض أمنية نتيجة القصف المستمر الذي كانت تقوم به القوات السورية المرابطة في المرتفعات على القرى والمدن الاسرائيلية القريبة، والذي ماتزال تل أبيب تبرر به احتلالها للجولان حتى اليوم، فيؤكد ديان أن ثمانين بالمئة على الأقل من المعارك المسلحة التي كانت تحصل على الحدود بين سورية واسرائيل كانت بمبادرة اسرائيلية. ويقول ديان بالحرف، «كنا ندفع بأحد الجرارات الاسرائيلية داخل الأرض المنزوعة السلاح حتى نستفز السوريين. واذا لم يحصل هذا الاستفزاز أمرناه بالتقدم أكثر حتى يستثير أعصاب السوريين ويضطرهم الى اطلاق النار. في انتظار ذلك تكون مدفعيتنا وطيراننا جاهزين للتدخل. هذا ماكان يحدث. وقد كنت أفعل أنا ذلك كما فعله اسحاق رابين عندما كان يقود الجبهة الشمالية».

ليس في هذا التصريح المتأخر مالا يعرفه، من قبل، العرب والسوريون الذين كانوا يتعرضون للاستفزازات الاسرائيلية اليومية ولمخططات القيادة الصهيونية التي بدأت بالتهام المنطقة المنزوعة السلاح تحت ستار التحرشات العسكرية، قبل أن تبادر الى احتلال الجولان في حرب ١٩٦٧. لكن نستطيع أن نستقي منه دروسا وتعليمات كثيرة حول الاسباب التي دفعت للحرب، وحول سلوك القيادات العربية وقدرتها على ادراك حقيقة الوضع والرد عليه بكفاءة.

أول هذه الدروس أن اسرائيل كانت تخطط منذ توقيع الهدنة في عام ١٩٤٨ لاستكمال مشروع بناء اسرائيل. وهي ليست شيئا آخر سوى مشروع استعمار استيطاني، وبالتالي قائم على السيطرة على الارض ودفع سكانها للنزوح والتنمية المستمرة للقوة العسكرية القادرة على حماية هذا المشروع. في مقابل هذه الاستراتيجية الديناميكية المتنامية اعتمد العرب منذ توقيع الهدنة سياسة جامدة قائمة على حماية الحدود ومراكمة الاسلحة العسكرية والمعدات، وبالتالي تجميد الأوضاع في انتظار أن تحصل معجزة أو تنهار دولة «شذاذ الآفاق» من تلقاء نفسها. وهكذا كان من الطبيعي أن تبقى المبادأة العسكرية في يد الدولة الاسرائيلية، وهي لاتزال حتى اليوم، في حين اكتفى العرب بردود الافعال اليومية على سياسة اسرائيل وضغطها العسكري والسياسي المستمرين.

ومن خلال احتفاظها بالمبادأة العسكرية استطاعت اسرائيل دائما أن توقع العرب في الفخ الذي كانت تنصبه لهم. وليست حرب حزيران يونيو ١٩٦٧، إلا فخا كبيرا نصبته للحركة العربية الصاعدة بقيادة عبدالناصر وللحكومات العربية المحيطة بها من أجل توجيه ضربة تاريخية لحركة الوحدة العربية النامية التي كانت تهدد بتغيير ميزان القوى الاقليمي، وفي سبيل وضع اليد على المزيد من الاراضي العربية الجاهزة للاستيطان في الوقت نفسه.

وكما نجحت اسرائيل من خلال الاستيطان، نجحت كذلك في قلب الحقائق التاريخية تماما واقناع العالم أن المعتدي الفعلي هو العرب والمعتدى عليه هي اسرائيل الضعيفة والبائسة. والسبب في كل ذلك أن العرب لم يفتقدوا لأي مشروع للمستقبل باستثناء مشروع دفاع النخب الحاكمة عن مواقعها وتمسكها بالسلطة حتى لو كلف ذلك تدمير المجتمع والدولة على رؤوس أفرادها فحسب، ولكن أكثر من ذلك لانهم كانوا يفتقرون أيضا لأي رؤية تاريخية أو استراتيجية لطبيعة الصراع القائم وطبيعة الوسائل التي ينبغي توفيرها لدرء خطر النمو المستمر للخطر الاسرائيلي. وهكذا سوف يجدون أنفسهم في نهاية القرن العشرين في وضع اضعف من الوضع الذي عرفوه في وقت توقيع الهدنة عام ١٩٤٨ بالرغم من الجهود العسكرية الهائلة التي بذلوها. فليس لدى المئتين وستين مليون عربي مع مليونين من الجنود تحت السلاح أي خيار آخر لردع الحكومة الاسرائيلية عن الاخلال بوعودها والتزاماتها الرسمية سوى التوسط لدى الدول الغربية والدعوة من أجل توسيع دائرة الضغوط العالمية.

إن المنطق الذي قاد العرب الى الهزيمة في حرب حزيران هو الذي استمر يعمل منذ ذلك الوقت، والذي لايزال يقودهم الى هزيمة متزايدة. إنه منطق الاستهتار العميق بالخطر الاسرائيلي والتغطية على هذا الخطر والقلق الناجم عنه بالتشهير الاعلامي والاستعاضة عن العمل الجدي لبناء استراتيجية عسكرية ناجحة وفعالة بالاسهال الكلامي العدواني الذي يرضي الرأي العام مؤقتا لكنه يخفي العجز أبدا. وهو ما استغلته اسرائيل ومازال تستغله لكسب المزيد من الاراضي العربية وعزل العرب في الساحة السياسية الدولية.

تشوهان عسكري وفكري

أبرزت حرب حزيران (يونيو) تشوهين ينخران أسس النظام العربي كما قام ولايزال: تشوه عسكري. حيث ظهرت محدودية القيادات في تحليل المخاطر والرد المسبق عليها أو تأمين متطلبات الرد العسكرية والسياسية. وتشوه فكري. حيث برزت المبالغات والقطيعة المطلقة بين الواقع والكلام. ويمكن تلخيص هذين التشوهين في عبارتين: تضخم عسكري من دون رؤية استراتيجية قادرة على الاستفادة من القوة المتوفرة، وتضخم كلامي من دون تمييز بين كلام التصدير الدعائي وضرورات الادراك الموضوعي للواقع. ولأن أي تغيير وأي محاسبة سياسية لم يحصلا بعد الحرب، جاءت النتيجة الطبيعية للهزيمة العسكرية، تطورا مضاعفا في التشوهين اللذين كانا في أصل الهزيمة، أعني تضخما متزايدا للقوة العسكرية مع افتقار أكبر لأي رؤية استراتيجية. ونموا متعاظما لمنطق تزوير القوة العسكرية ذاتها والعيش داخل عالم من الكذب والخديعة في كل مايتعلق بتطور الاوضاع الوطنية والاقليمية. هكذا أصبحت الهزيمة انتصارا وأصبحت الكذبة حقيقة. وكانت نتيجة ذلك كله إن المهزومين أو المسؤولين الحقيقيين عن الهزيمة الوطنية صاروا هم المحاسبين الذين يقيمون محاكم التفتيش على الضمائر الوطنية، وصار الدجالون والوصوليون والانتهازيون والنفعيون هم أولياء وأوصياء الفكر والحركة القومية والتقديمة والثورية معا. والنتيجة النهائية هي مانحن عليه اليوم، أعني ابتلاع القوة المسلحة للمجتمع والدولة. وتحويل الهزيمة الجزئية في يونيو ١٩٦٧ الى هزيمة كلية وشاملة عام ١٩٩٧.

فبالرغم أن العرب لم يخوضوا منذ بدء محادثات السلام العربية الاسرائيلية أي حرب، إلا أنهم خسروا المواجهة الاستراتيجية الطويلة أمام اسرائيل التي تستطيع اليوم أن تتابع عملية استيطان سافرة واستفزازية لجميع الأراضي العربية المحتلة، وفي مقدمها بيت المقدس، من دون أن تخشى طلقة رصاصة واحدة مما يقارب المليوني جندي تحت السلاح العربي.

وكما تدين اسرائيل في نجاحها في جر العرب الى فخ الحرب الذي نصبته لهم في يونيو ١٩٦٧ لغياب الرؤية الاستراتيجية العربية، فهي تدين لفساد إعلامهم أيضا في الايقاع بالرأي العام الدولي وجعله يبتلع الكذب الاسرائيلي كما لو كان حقائق منزلة.

لقد استهدف الاسرائيليون من حرب حزيران تحقيق غرضين. الأول هو التوسع الجغرافي على حساب العرب والثاني تحطيم الروح الوطنية العربية المتنامية تحت تأثير الحركة القومية في المنطقة بأكملها. وما كان من الممكن أن ينجم عنها من وحدة أو اتحاد عربي يعيد ترتيب الاوضاع الاستراتيجية. وقد نجحت هذه الحرب في تحطيم الحركة القومية العربية، كما أطلقت من جديد مشروع الاستعمار الاستيطاني في الاراضي العربية المحتلة حديثا في الضفة وغزة والجولان.

ومنذ ذلك الوقت ليس للمنطقة تاريخ آخر سوى تاريخ الزحف الاستيطاني في فلسطين والجولان. وتاريخ التفتيت المتواصل للجماعة العربية. فنحن لانزال نعيش على توقيت حرب يونيو حزيران، بالرغم من محاولتنا الفاشلة لتعديل الكفة في حرب أكتوبر تشرين الثاني ١٩٧٣. وبعد القضاء على فكرة الوحدة العربية. صار المطلوب أكثر من ذلك تفكيك المجتمعات واستكمال الحروب الاهلية بالحصارات الدولية. فأكثر من نصف الدول العربية تعيش حالة حرب داخلية أو تفكك أو حصار.

لكن هزيمة حزيران لم ترسم فقط نمط التعامل بين اسرائيل والعرب، أعني حدود العلاقة التي سوف تقود من هزيمة الى أخرى، وتؤكد كل يوم بصورة أوضح التفوق العسكري والاستراتيجي الاسرائيلي على العالم العربي برمته، ولكن سوف تكون لها أيضا انعكاساتها العميقة والخطيرة والمستمرة الى اليوم على الحياة الوطنية الداخلية للعديد من الاقطار العربية. فالجيوش التي سوف تشعر أكثر فأكثر بالعجز عن تحقيق أي نصر حاسم على اسرائيل، بالرغم من استمرارها في النمو والتضخم المفرط، سوف تنكفىء على الداخل وتطلب النصر الساحق على شعوب سوف تجرد أكثر فأكثر من وسائل دفاعها الذاتية وتخفض الى مستوى الادوات والجماعات العبودية. إن ماعجزت عنه الجيوش المتضخمة ازاء اسرائيل سوف تحقق أضعافه ازاء مجتمعاتها، وسوف يؤمن لها هذا النصر الداخلي الشعور القوي بالانجاز والسيطرة والتفوق المطلوب للتعويض عن الشعور بالذل والمهانة واللافاعلية في المواجهة مع الجيوش الاسرائيلية.. هكذا سوف تصبح الحياة السياسية العربية، ومن ورائها مصير المجتمعات نفسها، رهينة النظم العسكرية وضحيتها معا. والنتيجة هي مانحن عليه: مجتمعات مهمشة ومجوفة سياسيا ومعنويا، وجيوش متضخمة ومترهلة مكتفية بالتسلط على مجتمعاتها الداخلية وراضية به. وليس لها أي رؤية استراتيجية أو طموح وطني.

ماهو المطلوب اليوم للخروج من تاريخ الهزيمة المستمرة الذي يلاحقنا اليوم أكثر مما كان يلاحقنا في حرب يونيو ١٩٦٧؟

المطلوب هو قلب المنطق الذي كان في أصل هذه الهزيمة، وتصفية المضاعفات السياسية والاجتماعية التي نجمت عن الهزيمة نفسها وكرستها. وهذا يعني استبدال سياسة النعامة التي تخفي رأسها أمام الخطر بسياسة واقعية وعقلانية تسعى الى فهم الخطر كما هو وتعد الوسائل الكفيلة بمواجهته. ولأن العرب اعتقدوا مرة ثانية أن التوجه نحو السلام أو النجاح في اقناع العالم بأن العرب رعاة سلام سوف يعفيهم من مهمة اعداد وسائل المواجهة الجدية والفعلية لوقف توسع اسرائيل، خسروا معركة السلام الاخيرة. وليس هناك قدرة لأي دولة عربية على توفير وسائل ايقاف التوسع العسكري والجغرافي الاسرائيلي. ولن يكون للعرب من مخرج عقلاني إلا بتوحيد قواتهم وجهودهم العسكرية والسياسية.

والشرط الثاني لقلب منطق الهزيمة هو تغيير علاقتنا بالمعرفة والكلام. والتمييز بين الكلام الدعائي الذي نقصد به تغيير موقف المتلقي ازاءنا وبين المعرفة الموضوعية التي تقدم لنا التقدير الصحيح للموقف، حتى لانقع في فخ الكذبة التي ننصبها لغيرنا. وهذا يعني التعامل بمسؤولية مع الكلمة واكتساب الروح الجدية في دراسة الواقع والتعبير عنه. أي التعلم على قبول الوقائع الحقيقية كما هي من أجل تغييرها لا صبغها أو تزيينها من أجل التهرب في ضرورة ومسؤولية تغييرها. وما دمنا لم نصل الى ذلك بعد، لا على صعيد الممارسة العملية، أعني الاستراتيجية. ولا على صعيد الممارسة النظرية، أي معرفة الواقع كما هو والتمرن على نقده للخروج من أسره. فسوف تظل هزيمة يونيو ١٩٦٧ هي المحدد لتاريخنا المعاصر والمعلم الرئيسي له، وسوف يظل تاريخنا بالتالي تاريخ الهزيمة والتقهقر. وليس هناك أي أمل في قلب هذا المنطق الهزائمي اذا لم تنجح شعوبنا ومجتمعاتنا مسبقا في التخلص من أنماط سلطة جيوش الهزيمة الطفيلية التي تمتص دمها وتمنعها من الحركة والتنفس.

زلزال الرعب

● د. عبدالعزيز المقالح، رئيس جامعة صنعاء:

● أولا: - من المعروف أن الزلزال أصاب بضرره المعنوي أقطار الامة العربية كلها. ونزل كالصاعقة على كل مواطن عربي يعيش على الارض الممتدة من المحيط الى الخليج، وان كانت مصر وسوريا ولبنان والاردن هي الاقطار العربية المتضررة مباشرة بذلك الزلزال الذي لعبت المفاجأة والتآمر دورا واضحا في الاعداد له وتنفيذه. ولم تكن الضربة - كما يتوهم بعضهم - موجهة الى التيار القومي. وانما الى عقل الامة العربية والى الانسان العربي بمختلف توجهاته. وما حالة الانحسار التي تعرض لها الفكر القومي والقفز بعدد من قياداته الشابة الى صفوف اليسار اللاقومي وصعود مايسمى بالتيارات الاسلامية، الا التعبير السلبي عن الرد على العدوان الذي استهدف روح الامة ووعيها وأرضها، ولذلك فقد جاءت النتائج مخيبة للآمال وتفتيتا لقدرات الامة الواحدة. ومازلت أتذكر ماكتبه أحد المفكرين القوميين، وكان مقيما في القاهرة، أن احتلال الارض العربية من قبل الصهيونية. أهون وفي مقدور الامة استعادتها طال الزمن أو قصر، أما احتلال فكر الامة فهو الجناية الكبرى وسيحتاج تحريره من الخلط والعشوائية الى وقت أطول.

● ثانيا: - كثيرة هي الدروس والعبر المستفادة من ذلك الزلزال، ولكن أين المستفيد. أو بالاصح أين الانظمة العربية التي تسترجع ماحدث وتحاول الاستفادة من التجربة؟ لقد حاولت مصر في السنوات الاخيرة من حكم الزعيم الراحل جمال عبدالناصر أن تعي الدرس وأن تعمل على جمع الصفوف نحو الحد الأدنى من التضامن والوقوف في وجه العدو المغتصب. لكن الاحداث التي توالت بعد ذلك كانت من الغرابة والشذوذ الى حد بدأنا نظهر معه كما لو أننا نسعى بجد ونشاط محموم الى التخلص من تاريخنا والى كنس كل مايحفظ لأبناء الامة العربية كرامتهم والحد الادنى من وحدتهم. قد يقول بعضهم أن الوقت متأخر جدا على الاستفادة من تجربة زلزال ٥ يونيو ١٩٦٧ م. ونحن نقول أن الوقت يظل في يد الانسان، ويمكن اعتباره الآن مبكرا اذا كانت هناك نية للاستفادة، مبكرا بالنسبة لما نتوقعه وما ينتظرنا، ومبكرا بالنسبة لمواصلة التأجيل تحت مجموعة هائلة من المبررات والاعذار.

● ثالثا: - من الصعب اقتراح تصور لبرنامج عمل محدد من شخص أو من مجموعة أشخاص أيا كان وعيهم بالمأساة وقدرتهم على تحديد معالم الخروج منها، والخطوة الاولى في البحث عن برنامج العمل تتمثل في اعادة أحكام المقاطعة على العدو ومحاصرته عربيا ودوليا.

لقد كان الكيان الاسرائيلي وقبل كامب ديفيد - محاصرا ومنبوذا وكان مع النظام العنصري في جنوب افريقيا يعانيان من العزلة الدولية ومن المقاطعة الاقتصادية، وجاءت كامب ديفيد وما تلاها من تراجعات واعترافات بمثابة طوق النجاة، ثم بمثابة تسليم الراية الى العدو ليقود المنطقة الى حافة الهاوية والى الهاوية نفسها.

في الحلقة التالية
نتابع اجابات كل من:
حيدر ابراهيم، صلاح صلاح، وعثمان السعدي

معظمها يتجه للشركات والمستشارين الامريكيين

المعونات الامريكية لمصر تمثل ٣٪ فقط من اجمالي الناتج القومي

■ القاهرة - أثار قرار لجنة المساعدات الخارجية الامريكية بحجب المعونة السنوية عن القاهرة غضب الشارع المصري بينما حاولت الحكومة التقليل من شأنه وبخاصة انه غير ملزم للادارة في واشنطن، غير ان قرار اللجنة التابعة لمجلس الشيوخ الاسبوع الماضي يعد اكبر تحد حتى الآن للمساعدات الامريكية والتي تزيد على مليباري دولار سنويا كانت تحصل عليها مصر بانتظام وتعزز علاقة بدأت منذ ان جمع الرئيس الاسبق جيمي كارتر مصر واسرائيل في كامب ديفيد قبل ١٩ عاما للتوقيع على ما ثبت انه من اطول الاتفاقات العربية الاسرائيلية بقاء.

وساعدت هذه المعونة الحكومة المصرية على توفير الغذاء للفقراء من سكان الريف واعادة بناء البنية الاساسية بعد عقود من الحرب مع اسرائيل.

لكن عندما حجبت لجنة المخصصات الفرعية للشؤون الخارجية هذه المساعدات عن مصر الاسبوع الماضي بدا في القاهرة ان النظام الامريكي كله ادار ظهره بجحود لصديق قديم.

ومما زاد الطين بلة تخصيص اللجنة المبلغ الذي اعتادت تقديمه لاسرائيل سنويا متحدية مبدأ يفترض ان أي خفض في المساعدات سيطبق على الجانبين.

غير ان وزارة الخارجية الامريكية التي تملك تقديم المعونة للقاهرة مما تبقى من ميزانية المساعدات تمسكت بطلبها منح اكثر من مليباري دولار للقاهرة.

ولكن في دولة يصدق فيها البرلمان على سياسة الحكومة بهدوء لن يتخلى الرأي العام المصري بسرعة عن اعتقاده بأن اللجنة الفرعية اتخذت قرارها بناء على اتفاق سري مع الادارة الامريكية.

الحكومة المصرية اتخذت موقفا دفاعيا وسعت لتبديد أي فكرة عن تعرضها لأي خطر اذا ما استخدمت المساعدات الاقتصادية كسلاح سياسي.

وبينما اتسمت لهجة الصحف بالتحدث سعى الوزراء لتهدئة الاصوات التي اخذت تشكك في استمرارية العلاقات الامريكية المصرية.

كما ان الحكومة المصرية عمدت الى التقليل من اهمية المساعدات التي تراجعت اهميتها بالفعل بسبب التضخم ومعدلات النمو الاقتصادي الحقيقي لمصر.

ويشكل هذا المبلغ حاليا نحو ثلاثة في المائة من اجمالي الناتج القومي المصري بالقياس الى ١٢ في المائة تقريبا عام ١٩٧٩.

وقالت وزيرة الاقتصاد نوال التطاوي في تصريحات للصحفيين امس الاول «الاقتصاد المصري قوي وينمو بصورة كبيرة ومستقرة ولن يتأثر في حالة خفض او الغاء المساعدات الامريكية لمصر حيث يعتمد بصورة كبيرة على الذات».

ولكن دبلوماسيين يقولون ان هذا الرأي ربما يحدث اثرا سلبيا وقال دبلوماسي غربي «ليس من الحكمة ان يجاهر المصريون بذلك بصوت أعلى من اللازم.. فربما يسمعهم احد في واشنطن».

اما بالنسبة للسياسيين المعارضين تعد الضجة التي ثارت حول المساعدات فرصة اخرى لمهاجمة السياسة الامريكية في الشرق الاوسط بشكل مباشر وتغاضي الحكومة عن هيمنة واشنطن بشكل غير مباشر.

وقالت صحيفة «الوفد» «لايمكن ان يكون مصير مصر معلقا في يد عملاء الصهيونية في الكونجرس الامريكي ولايمكن لشعبنا ان يقف على باب الادارة الامريكية يستجدي الصدقات من عملاء اسرائيل في البيت الابيض والبنتاجون ووزارة الخارجية حيث يتربع اليهود».

«ستبقى رؤوسنا مرفوعة.. وهاماتنا تطاول السحاب... ولتذهب دولارات امريكا واسرائيل الى اعماق الجحيم».

وتحدث المعارضة ايضا عن قيمة المساعدات الامريكية قائلة ان معظمها ينفق على سلع امريكية لا تحتاج اليها مصر وعلى رواتب باهظة تدفع لمستشارين امريكيين. ولكن محللين يقولون ان اهم جانب للمساعدات الذي يتم اغفاله في احيان كثيرة هو الدعم الخفي للقوات المسلحة المصرية الذي يشكل نصف الاجمالي تقريبا.. ويرى المحللون ايضا انه خلال السلام الطويل الذي تمتعت به مصر اسهمت المساعدات العسكرية في الحفاظ على مستويات معيشة ضباط الجيش. (رويتر)

تدعو لتشكيل برلمان مؤقت يتولى الحوار مع بغداد

الطالباني يعرض على البرزاني وثيقة مصالحة

■ دمشق، عرض التحالف الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه جلال الطالباني وثيقة مصالحة على الحزب الديمقراطي بزعامة مسعود البرزاني في محاولة لانهاء مايقرب من ٣ سنوات من الخلافات. وقال التحالف ان الوثيقة تعد خطوة على طريق السلام وتهدف الى تطبيع العلاقات بين الحزبين المتنافسين. ويرأس التحالف الذي يضم خمسة احزاب كردية جلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني. وتدعو الوثيقة الى انتقال سريع لاقليم كردستان الى اشراف لجنة تتألف من ممثلين عن الاحزاب الكردية.

وتنص الوثيقة على ان تخول اللجنة المقرر تشكيلها قبل نهاية يونيو الجاري تعيين هيئة خاصة تتولى فحص عائدات الجمارك في جميع الاراضي الكردية المحررة ومراقبة الموارد المالية الاخرى. وتدعو الى تشكيل برلمان مؤقت على ان يقوم بتشكيله ممثلون عن الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني والاحزاب الآشورية الاخرى. وتقترح الوثيقة ان تتولى شخصية مستقلة رئاسة الهيئة وذلك بموافقة كافة الاحزاب المشاركة.

كما تقترح الوثيقة تخصيص ثلث مقاعد البرلمان للاتحاد الوطني الكردستاني وثلث اخر للحزب الديمقراطي الكردستاني وتخصص خمسة مقاعد للاحزاب الآشورية و٣٠ مقعدا للاحزاب الاخرى.

وتدعو الوثيقة البرلمان المقترح لانتخاب حكومة موحدة تكون مهمتها الاساسية العمل على اجراء انتخابات في غضون عام. وتطالب ايضا باطلاق سراح فوري للسجناء الذين ينتمون الى كافة الاحزاب السياسية. وتوضح الاتفاقية المقترحة ان اجراء الحوار مع الحكومة العراقية سيكون مهمة الحكومة والبرلمان وليس مهمة الاحزاب.

وتشير الى انه ليس من حق الاحزاب القائمة تعاون سواء كان علنيا او سريا مع الحكومات الاخرى ضد اي حزب اخر.

ويذكر ان الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني في حالة تذبذب بين النزاع والمصالحة منذ سنوات ويتنافس الطرفان للسيطرة على الأقليم وعادة ما تتحول الخلافات بينهما لتأخذ شكل الصراع المسلح. ولايزال وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه تحت وساطة الولايات المتحدة ساري المفعول منذ شهر اكتوبر الماضي وانهى جولتين من القتال منذ ٣١ اغسطس الماضي. (د.ب.ا)

بالحسابات الفلكية

غرة ربيع الاول ٦ يوليو القادم

■ القاهرة، أكدت الحسابات الفلكية التي أجراها علماء الفلك بالمعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية بمصر ان غرة شهر ربيع الاول للعام الهجري الحالي ستوافق يوم الأحد السادس من شهر يوليو القادم وان عدة الشهر ثلاثين يوما.

وصرح الدكتور عبدالفتاح جلال نائب رئيس المعهد بأن هلال شهر ربيع الأول سيولد في تمام الساعة الثامنة والدقيقة ٤٠ ليلا بتوقيت مدينة القاهرة يوم الجمعة الموافق ٤ يوليو القادم ويغرب قبل غروب الشمس بمدة ٢٣ دقيقة في القاهرة وبمدد تتراوح بين ٢٠ و٢٤ دقيقة في باقي محافظات الجمهورية وبمدة ٢٠ دقيقة في مكة المكرمة. (أ ش أ)

تأجيل قضية كشمير للجولة المقبلة في نيودلهي

باكستان والهند تتفقان على آلية دائمة لحل الخلافات بين البلدين

■ بيشاور - أحمد بركات:

■ اسلام اباد - سرينلجار - وكالات الانباء: توصلت باكستان والهند امس لاتفاق على وضع آلية دائمة لحل الخلافات بينهما. وتضمن الاتفاق اطارا للتفاوض المستقبلي بين البلدين يهدف لنزع فتيل التوتر بينهما واحتواء اي نزاعات محتملة وتجنب الاعمال الاستفزازية ووقف الدعاية المعادية.

جاء ذلك في بيان مشترك صدر في اسلام اباد عقب مباحثات استمرت ثلاثة ايام بين وفدين برئاسة وكلاء الخارجية في البلدين.

وتضمن جدول الاعمال المتفق عليه معالجة كافة القضايا الحساسة والعالقة بين البلدين بما في ذلك قضية كشمير التي تسببت في نشوب ثلاث حروب منذ عام ١٩٤٧.

وقرر الجانبان تشكيل مجموعات عمل مشتركة لبحث كافة القضايا ومتابعة اعمال هذه المجموعات على أعلى المستويات.

وأكد البيان على أهمية معالجة كل المسائل الحساسة وتشجيع العلاقات الودية بين البلدين وتأجيل مناقشة تفاصيل قضية كشمير للمفاوضات التي ستجري في نيودلهي بسبتمبر المقبل. وركزت المحادثات التي اختتمت في اسلام أباد امس على قضايا الأمن والسلام وتخفيف حدة التوتر على الحدود وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية وتنمية روابط الصداقة والثقة.

وشددت المحادثات الثنائية على وقف الحملات الدعائية والعدائية والاستفزازية بين الجانبين اضافة الى تشديد الرقابة على عبور المخدرات ومكافحة الارهاب.

وصرح وكيل وزارة الخارجية الباكستاني شمشاد احمد في المؤتمر الصحفي عقب انتهاء المحادثات أن نتائج المفاوضات كانت ايجابية وبناءة ووضعت أسسا صالحة لحل كافة المشاكل.

ولكنه حذر كذلك من الافراط في التفاؤل حيث قال ان علاج القضايا المعلقة بين البلدين يحتاج الى وقت طويل ومحادثات شاقة.

ووصف وزير الخارجية الباكستاني نتائج المحادثات بالايجابية في حين وصف خبراء سياسيون المحادثات بانها أرست أسسا قوية ومشجعة نحو تنمية العلاقات الثنائية.. وانها حققت انجازا طيبا فيما يتعلق بقضية كشمير حيث ادرجت على جدول اعمال المحادثات المقبلة في نيودلهي وهو ماكانت ترفضه الهند في الماضي.

من جهة أخرى ناقش الجانبان في محادثات الايام الثلاثة الماضية قرار رئيسي وزراء البلدين تبادل أسرى القوارب حيث قرروا اطلاق سراحهم في ١٥ يوليو المقبل.

وتحتجز الهند ٣٦ قاربا باكستانيا تضم ١٥٩ بحارا في حين تحتجز باكستان ٣٥ قاربا هنديا تضم ١٩٤ بحارا.

اريتريا تتهم السودان بمحاولة اغتيال افورقي العام الماضي

■ أسمرا، اتهم وزير الخارجية الاريتري هيل ولدنسا الحكومة السودانية امس بالتآمر لاغتيال الرئيس الاريتري اسياسي افورقي في أواخر العام الماضي.

وقال الوزير الاريتري في مؤتمر صحفي امس ان الخرطوم خططت لتنفيذ محاولة الاغتيال في نوفمبر الماضي من خلال عميل ادخلته في صفوف هيئة التجمع الوطني الديمقراطي المعارضة السودانية.

واضاف ولدنسا ان «التجمع الوطني» اكتشف المؤامرة وانها اعتقلت العميل. ولم يوضح الوزير الاريتري لماذا استغرقت كل من اريتريا والتجمع كل ذلك الوقت للاعلان عن محاولة الاغتيال كما لم يوضح متى تم اعتقال العميل. (رويتر).

الخرطوم تعاني من انقطاع الكهرباء

صحيفة سودانية محظورة تستأنف الصدور بحكم محكمة

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ عادت صحيفة «الرأي الآخر» السودانية الى الصدور امس بعدما يقرب من عام من حظرها وذلك بعد تبرئتها من تهمة وجهها ضدها المجلس القومي للنشر والصحافة.

وكان المجلس قد حظر اصدار الصحيفة لما وصفه بانه تجاهل للامن القومي بنشر روايات يزعم انها تحرض على الكراهية الدينية والعنصرية والسياسية.

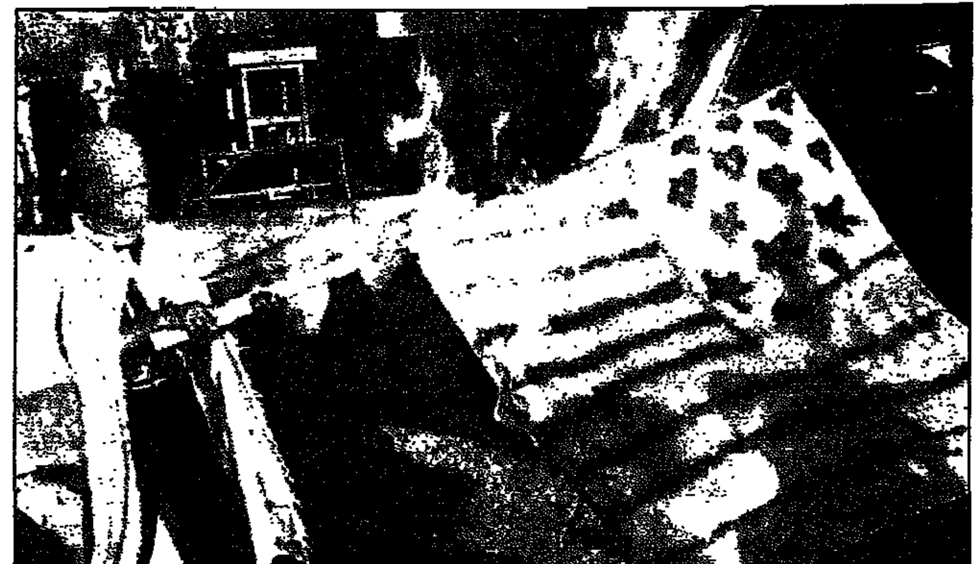
كما اتهم المجلس الصحيفة بتحدي سلطته بتجاهل التحذيرات التي اصدرها في كل مرة انتهكت الصحيفة فيها قانون الصحافة.

من جهة اخرى تعاني العاصمة السودانية الخرطوم من انقطاع في التيار الكهربائي بلغ ذروته خلال اليومين الماضيين، وبدأ قطع الكهرباء منذ صباح السبت الماضي ليعود بعد منتصف الليل وتواصل الانقطاع عند الساعة السادسة من صباح يوم الاحد ليعود لبضع ساعات في الليلة الماضية في معظم الاحياء السكنية بالخرطوم. وعزا الدكتور يسن الحاج عابدين المدير العام للهيئة القومية للكهرباء انقطاع التيار الكهربائي لخروج ماكينات التوليد بمحطة الخرطوم بحري الحرارية عن تغذية الشبكة القومية بسبب عطل طارئ في الخط الناقل (٣٣ كيلوفولتا) الممتد الى مناطق السليت والعيلفون بالخرطوم.





فلسطينيات يراقبن مسيرة فلسطينية ـ اسرائيلية مشتركة بالقدس للدعوة الى التعايش السلمي بالمدينة.. وهو ما لا يريده نتانياهو (أ ف ب)



شاب فلسطيني يحرق العلم الامريكي في غزة.. بعد ان اشعل الكونجرس غضب الفلسطينيين بقراره حول القدس (أ ب)

حملها مسؤولية تعثر عملية السلام

السفير الياباني بالسعودية يتهم واشنطن بالانحياز الى اسرائيل

■ الرياض: حمل السفير الياباني في المملكة العربية السعودية مينورو تامبا الولايات المتحدة الامريكية مسؤولية الجمود في عملية السلام في الشرق الاوسط بسبب موقفها السلبي وانحيازها الى اسرائيل وانتقد موقفها السلبي كراع رئيسي لهذه العملية. وقال السفير الياباني في مؤتمر صحفي عقده امس الاول في مقر السفارة اليابانية في الرياض التي غادرها امس الاول في نهاية عمله كممثل لبلاده لدى المملكة «ان المسؤولية الاولى في تعثر العملية «السلمية في الشرق الاوسط» تقع على عاتق امريكا لفشلها في القيام بدورها كراع رئيسي للسلام».

واضاف «ان الموقف المنحاز لاسرائيل هو الذي وضع مسيرة السلام في مأزقها الحالي».

وتابع قائلا ان بلاده «تطالب الولايات المتحدة بالعمل الجدي على استعادة دورها كراع للعملية السلمية من اجل وقف التدهور الحالي».

واعرب تامبا عن قلق اليابان من الجمود الحالي في مسيرة السلام «لما يمكن ان يفرزه من اثار سلبية ليس على شعوب المنطقة فحسب بل على مصالح الكثير من دول العالم».

وأكد السفير الياباني استعداد بلاده للقيام بدور في انجاح العملية السلمية وكسر الجمود الحالي مشيرا الى الجولة التي قام بها مبعوث ياباني الى المنطقة قبل بضعة اشهر والى المساعدات التي قدمتها اليابان الى السلطة الفلسطينية والتي قال انها بلغت حتى الان ٢٠٠ مليون دولار.

واكد تامبا مواصلة بلاده في تقديم الدعم للفلسطينيين لدعم العملية السلمية من جهة ولمساعدة الفلسطينيين على مواجهة الاوضاع الصعبة التي يعيشونها بسبب الحصار الاقتصادي الاسرائيلي وضعف البنية التحتية في الاقتصاد الفلسطيني. (أ ف ب)

تناول العشاء.. وانتابته صحوة ضمير مفاجئة

بيريز يعترف بالتقصير.. ويقترح دولة فلسطينية في غزة ومشاركة الأردن وإسرائيل في الإشراف على الضفة

عمان. الاتحاد:

■ في خطوة لم يعهدها سياسيو الأردن في مفاوضاتهم أو مباحثاتهم الرسمية أو خلف الكواليس وحتى في اللقاءات الخاصة مع الاسرائيليين بدا رئيس وزراء اسرائيل السابق شيمون بيريز على مائدة عشاء مغلقة ضمته مع رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالسلام المجالي وعدد من الشخصيات الأردنية البارزة أكثر انفتاحا وتجاوبا في الرد على أسئلة مستضيفيه. الذين استغلوا زيارته للاردن لالقاء محاضرة أكاديمية للقيادات الواعدة بالجامعة الأردنية لعقدها.

«الاتحاد» تمكنت من الحصول على أبرز ما أثير في الاجتماع حيث قال بيريز: ان هناك ضرورة لاقامة دولة فلسطينية كاملة في قطاع غزة، وان الضفة الغربية يجب ان تكون تحت ادارة مشتركة اردنية ـ فلسطينية ـ اسرائيلية. يترك للفلسطينيين فيها تسيير أمورهم الداخلية جميعها باستثناء العلاقات الخارجية والأمن مقترحا ادارة الضفة من قبل «٣» أشخاص يمثلون الأطراف الثلاثة.

وردا على سؤال عن أسباب اقتصار الدولة الفلسطينية على قطاع غزة قال بيريز: ان اوضاع الضفة الغربية حساسة وان تداخل المستوطنين فيها واسع ولها امتداد هائل مع اسرائيل، ولا تبتعد بعض النقاط فيها عن البحر سوى ١٠ كيلومترات.

الشخصيات السياسية التي حضرت المائدة وهي «القدرة الخليلية» الأكلة الشعبية لمدينة الخليل وضواحيها، رئيس مجلس الأعيان زيد الرفاعي، وزير الصحة اشرف الكردي، عضو لجنة المفاوضات الأردنية باللجان المتعددة الأطراف عن المياه والبيئة الدكتور أنيس المعشر، والمفاوض الأردني لشؤون اللاجئين مروان دودين والأمين العام للحزب الوطني الدستوري عبدالهادي المجالي ازدادوا حماسا في طرح أسئلتهم طمعا في الحصول على ردود شافية، لم يبخل بيريز باجابات عنها وقال في تفسير عن الصيغة المقترحة لحكم الضفة الغربية من أطراف ثلاثة، يبقى المستوطنون في الضفة الغربية، ومرجعيتهم هي المرجعية المشتركة للأطراف الثلاثة، ودلل على ذلك بوجود أكثر من ٨٠٠ الف فلسطيني في اسرائيل ـ فيما وراء الخط الأخضر. وبالتالي يمكن ان يبقى المستوطنون في الضفة الغربية، وهذا يسهل الحل، ولكن لا يجوز أن يحكموا من الفلسطينيين بل من اشتراك اردني اسرائيلي معا.

وتتوالى الأسئلة من الحضور: هل يوافق حزب العمل وهل يوافق الليكود على ذلك؟

يرد بيريز بلهجة الواثق قائلا: حزب العمل منفتح ويدرس كل الاحتمالات وهو مع تأسيس كيان للفلسطينيين، وأنا مقتنع ولي تأثير كبير، وسيفشل حل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي لم ينجز شيئا لا للسلام ولا للأمن لانه يواصل تضييع الوقت وبدأت حكومته وتحالفاتها تكشفه الآن».

ويضيف بيريز: ان نتانياهو قلب طاولة السلام التي أعددناها وخلط الأوراق والمرجعيات واستغل تقصيرنا وقال: أعترف أمامكم أننا في حكومات العمل «اسحاق رابين (رئيس الوزراء) السابق وأنا» قصرنا.

وعن سؤال حول رأيه في مشروع المملكة العربية المتحدة (مشروع أردني أعلن عام ١٩٧٢) استهدف تنظيم العلاقة بين الأردن والضفة الغربية سبق وان انجزه رئيس الوزراء الأردني الحالي الدكتور عبدالسلام المجالي بتوجيهات من القصر الملكي، حيث أسهب المجالي في استعراض بنود مجددا أمام بيريز لاذ الأخير بالصمت ولكنه استدرك قائلا: إنني ارى فيه أفكارا كبيرة وايجابية تدعو للتفكير ويمكن ان يقدم كصيغة للحل، واضاف بالقول: انني ارى دائما الأردنيين والفلسطينيين معا، ونحن نثق بالدور الأردني ويسجل الأردن النظيف وموقفه وحرصه على الأمن وعلى عملية السلام في المنطقة، وهذا ما دفعنا دائما لايجاد صيغة أردنية فلسطينية مشتركة.

تقصير تجاه الأردن

بيريز أعاد شعوره بالتقصير تجاه الأردن أثناء فترة حكمه وقال: حقيقة لم نسرع في اتفاقاتنا الثنائية خاصة ما له علاقة بفتح الحدود اقتصاديا، وهي الفكرة التي روجت لها شخصيا. وقال: لو تم ترجمة الفكرة لما كانت هناك الآن معاناة للشعبين الأردني والفلسطيني ولما تواصل التشكيك في فوائد عملية السلام.

عشاء الصراحة استمر قرابة ثلاث ساعات واصل فيه بيريز اطلاق تحذيراته من سياسة نتانياهو التي اعتبرها خطيرة وطالب مواجهتها بالوعي واليقظة.

مشاركون في العشاء وصفوا تصريحات بيريز بصحوة ضمير وهو يتحدث عن حق الفلسطينيين في أن يؤسسوا لأنفسهم واقعا جديدا وضرورة استفادتهم من دعم العالم وتعاطفه وقال: ان بنيامين نتانياهو يتخبط فهو يخرج على ايديولوجية الليكود حين يسلم باعطاء الفلسطينيين ٤٠٪ من مساحة الضفة الغربية وفي نفس الوقت يتنكر لعملية السلام. وهذا يعني انه اذا نفذ وعده أسقطه حزبه وتحالفه. واذا لم ينفذ أسقطه العالم والمعارضة الاسرائيلية بعد ان اصبحت صورة اسرائيل سوداء ومحاصرة. فيما لازال نتانياهو يصر على مواصلة سياسة التضليل والقفز على الحقائق واعتبرها قصيرة النفس.

لو كنت مكان عرفات

ورداً على سؤال افتراضي عما لو كان مكان الرئيس الفلسطيني ماذا يفعل؟

قال بيريز انه لا يحسد عرفات على موقفه، ولو كان مكانه لتمسك باتفاقيات أوسلو وبمرجعية مدريد وبصيغة الأرض مقابل السلام واضاف: عرفات أكثر وعيا على المكاسب التي حققها الفلسطينيون وأكثر حرصا على عملية السلام من نتانياهو الذي لا يريد السلام، وقال: أكبر انجاز حققته السلطة الفلسطينية حتى الآن هو جعل العالم يؤيد الموقف الفلسطيني ويناصره لأول مرة بهذا الشكل الواضح، واعتبر بيريز عودة الفلسطينيين لممارسة «الارهاب» خسارة لصورتهم وقال: انها مسألة تخدم حكومة نتانياهو كما خدمتها حركة حماس في السابق حين أطاحت بي لصالح نتنياهو في عمليات التفجير، مشيرا الى ان الاسرائيليين كانوا يؤيدونه وكذلك العرب والفلسطينيون ولكنه التطرف ـ على حد تعبيره ـ هو الذي جاء بنتانياهو كمنقذ لاسرائيل.

وقال بيريز: ان حكومتي جمدت الاستيطان الذي حركته حكومة نتانياهو وهو الآن يشكل خطرا على عملية السلام برمتها، وأضاف: لو كنت مكان عرفات فانني سأفعل ما يفعله تماما وان عليه مواصلة رفض استمرار الاستيطان، حيث وجدنا صيغة مناسبة في اوسلو وفي مرحلية الحل حين أجلنا موضوع المستوطنات للمرحلة النهائية.

وحول موضوع اللاجئين قال بيريز انه يتفق مع الذين يرون ان لهم حقوقا في بحث قضيتهم وفي العودة أو التعويض.

تحذير لسوريا

بقي ان نقول ان بيريز وفي تعليقات جانبية حذر من الاقتراب من العراق الآن وقال: ان على السوريين ان لا يلعبوا بالنار وان يختاروا طريق السلام مهما كان شائكا والا يتذرعوا بالمواقف التركية.

بسبب تعنت نتانياهو

الحسيني يحذر من انفجار هائل بالمنطقة

■ الدوحة: اعرب فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية عن خيبة الامل الفلسطينية من المحاولات والجهود الرامية لانقاذ عملية السلام.. معتبرا ان هذه الجهود لن تقود الى اي نتائج مرجوة وانها ستبوء بالفشل بسبب مواقف بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي الرامية الى الاجهاز على العملية السلمية.

وقال الحسيني في تصريحات لصحيفة «الشرق» القطرية بثتها وكالة الانباء القطرية امس ان المنطقة مقدمة على الانفجار الهائل.. مؤكدا ان الجانب الفلسطيني فقد الثقة بنتانياهو وبممارساته واقواله ووعوده.

واضاف قائلا انه من الواضح جدا اننا لسنا الوحيدين الذين فقدوا الثقة فيه بل ايضا شعبه ووزراؤه واقرانه في الليكود واليمين حيث يوجد هنك فعلا تعامل واستقالات وتهديدات بالاستقالة من الوزارة لان هذا الرجل يقود العملية السياسية الى شكل لا يصلح لا لعملية السلام ولا لقيادة حكومته.

وردا على سؤال حول التصعيد العسكرى الاسرائيلي في الخليل وصف الحسيني اسرائيل بانها تتعامل مع الفلسطينيين بعقلية الحرب والمحتل وقال انه بالتالي فان هذا الامر سيزيد من حدة التوتر.

(أ ش أ)

أرقام متضاربة عن مصابين

اشتباك بين الشرطة الأردنية ومواطنين بسبب نزاع على أرض

■ عمان: قالت الصحف الأردنية أمس ان ما لا يقل عن ١٨ شخصا جرحوا حين اشتبكت قوات أمن أردنية تقوم بتدمير منازل بنيت بصورة غير مشروعة على أرض مملوكة للدولة في وادي الأردن مع محتجين.

وذكرت الصحف ان الاشتباكات وقعت أمس الأول في قرية درار على بعد نحو ٦٠ كيلومترا من العاصمة الأردنية عمان بعد وصول مسؤولين حاملين امر هدم المنازل.

وقالت صحيفة «الدستور» الموالية للحكومة ان ١٦ فردا من قوات الأمن جرحوا كما جرح مدنيان نتيجة لاطلاق النار والقاء الحجارة. ولم تذكر الصحيفة عدد المصابين بطلقات الرصاص وعدد المصابين من جراء القاء الحجارة.

وذكرت صحيفة «العرب اليوم» المستقلة ان نحو ٣٠ مدنيا اصيبوا خلال الاشتباكات. وقالت صحف اخرى ان قوات الأمن أطلقت رصاصات في الهواء. وقالت انه لم يصب أحد اصابات خطيرة.

ونقلت صحيفة الدستور عن النائب البرلماني علي الشطي قوله انه في الوقت الذي توجه فيه لمقابلة المسؤولين للاحتجاج على هدم المنازل هاجمت الشرطة منزله الذي احتمى به محتجون.

وصرح بأن الشرطة دخلت منزله وأطلقت الرصاص وألقت الحجارة وكسرت نوافذ المنزل وأبوابه وجرحت والده ووالدته.

وأضاف قوله ان الشرطة رفضت مساعدة والديه على الحصول على الاسعافات وطوقت المنزل واعتقلت كل من بداخله.

وتتكرر النزاعات حول الأرض سواء بين العشائر أو بين الحكومة والمواطنين وإن كان معظمها يقع في مناطق نائية تتنازع ملكيتها عدة أطراف. (رويتر)

الكويت:

اعلان دمشق لا يمثل محورا على حساب العمل العربي

■ القاهرة: صرح وكيل وزارة الخارجية الكويتي سليمان ماجد الشاهين بان اجتماعات دول اعلان دمشق تمثل ركيزة من ركائز العمل العربي الجاد.. مشيرا الى ان هذه الاجتماعات تتم بصورة متتالية ومنتظمة ومنسجمة.

واكد المسؤول الكويتي في حديث خاص لصوت العرب ان قضية التنمية هي الهاجس الاول الذي يجب ان يعطى الاولوية في التعامل السياسي على المستوى العربي.

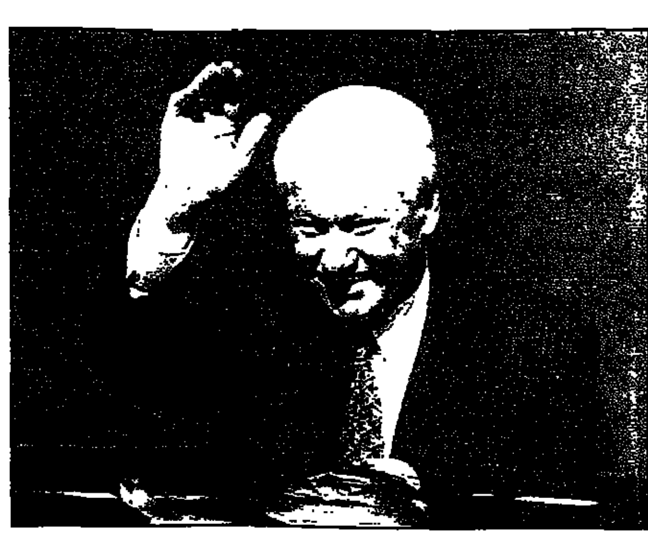
وشدد على ضرورة الاهتمام بقضية التنمية لتحقيق طفرة اقتصادية عربية كما تحقق ذلك في بلدان آسيا وامريكا اللاتينية.

وردا على سؤال حول تجربة اعلان دمشق اوضح سليمان ماجد الشاهين ان اعلان دمشق لم يمثل محورا ولا مجموعة على حساب العمل العربي المشترك.

واضاف ان اي تجمع عربي مفيد لهذا العمل.

واشار الى انه من المفترض ان يتم خلال الاجتماع المرتقب لدول اعلان دمشق اقرار وثيقة العمل المشترك التي لا تقتصر على دول الاعلان الثمان وانما ستكون مساهمة من هذه الدول ضمن اطار الجامعة العربية.

(أ ش أ)


يلتسين يلوح بيده قبل بدء الجلسة الختامية للقمة (أ ف ب)

بعد نجاحه في دخول نادي الكبار بدنفر

معركة سياسية صعبة تنتظر يلتسين بموسكو

■ موسكو، يعود الرئيس الروسي بوريس يلتسين حاملا المكاسب التي حققها في مؤتمر قمة الدول السبع الصناعية الكبرى الى موسكو حيث تنتظره معركة سياسية مع خصومه حول اصلاحات السوق في روسيا.

وحصل يلتسين على تأييد قوي لسياساته من قمة الدول السبع الصناعية الكبرى التي استغرقت ثلاثة أيام وساهمت في دمج روسيا بصورة أكبر في المؤسسات الصناعية للعالم الرأسمالي.

وستنضم روسيا الى نادي باريس الأمر الذي يخولها حق استرداد بعض الديون التي قدمت لحلفاء الاتحاد السوفييتي السابق ومعظمها في العالم النامي.

كما تعهدت قمة مجموعة الدول السبع التي تضم الولايات المتحدة وكندا واليابان والمانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا بمساندة سعي موسكو للانضمام الى منظمة التجارة العالمية ومنظمة التنمية والتعاون الاقتصادي.

وروسيا ليست عضوا في مجموعة السبع لكن حضور يلتسين لقمة العام الحالي تبرز نجاحه في تعزيز روابط موسكو مع خصومها الأيديولوجيين.

ونقلت وكالة انترفاكس للأنباء عن الكسندر ليفشيتس المسؤول في الرئاسة الروسية قوله في دنفر بكولورادو حيث عقدت القمة «روسيا فازت بأقصى ما صبت اليه في قمة مجموعة الثمانية. الاسم الذي يطلقه المسؤولون الروس على القمة. بل ربما أكثر مما كانت تصبو اليه». لكن هذا لايضمن تأييد خصوم يلتسين الشيوعيين والقوميين في مجلس النواب الروس (الدوما) لأدائه في القمة. (رويتر)

كلينتون يلقي البيان الختامي للقمة وحوله قادة الدول المشاركة (رويتر)

حذر اليابان من تجدد الحرب الاقتصادية

كلينتون يؤكد استمرار الخلاف حول توسيع الناتو واشنطن ترفض تمديد مهمة قوات الحلف بالبوسنة

■ دنفر، أعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون انه مازالت توجد خلافات مع شركاء بلاده الاوروبيين بشأن الدول التي يتعين دعوتها للانضمام الى حلف شمال الأطلسي هذا الصيف ولكنه أعرب عن اعتقاده بألا يؤدي ذلك الى الاضرار بالحلف. وقال في مؤتمر صحفي بعد اجتماع قمة مجموعة السبع مازالت توجد خلافات في الرأي بشأن ما إذا كان يتعين ضم ثلاث أو خمس دول أو البعض يفضل أربع دول في المرحلة الأولى ولكن لا أتوقع أن يلحق ذلك ضررا دائما بالتحالف».

وعن رومانيا وسلوفينيا قال كلينتون «أعتقد انهما مرشحان ممتازان لقبولهما في عضوية حلف شمال الأطلسي إذا بقيا على طريق الاصلاح وواصلا بناء شراكتهما معنا عسكريا».

وحول البوسنة أكد كلينتون ان مهمة حلف الأطلسي يجب أن تنتهي في يونيو ١٩٩٨ رافضا تمديد الوجود العسكري الأمريكي هناك واعتبر ان «من الصعب» تطبيق الشق المدني بنجاح لاتفاقات دايتون للسلام قبل يونيو ١٩٩٨ إذا لم يعتقل مجرمو الحرب قبل هذا التاريخ. ولكنه أقر أيضا في معرض رده على سؤال انه لا يستطيع ضمان أن يكون هؤلاء المجرمون قد أصبحوا في أيدي القضاء خلال انعقاد قمة الدول الثمان المقبلة في مايو ١٩٩٨ في بيرمينجهام ببريطانيا. وأضاف كلينتون «يجب أن تنتهي مهمة قوة حفظ الاستقرار (سفور) قبل يونيو ١٩٩٨ ونحن نأمل أن تنتهي».

واعتبر أيضا ان دول الحلف الأطلسي «ارتكبت خطأ جسيما ونحن نقضي الوقت بالتركيز على موعد يونيو ١٩٩٨ بدل أن نتشاور حول الغد وبعد غد واليوم التالي». وأوضح «كنا دائما نعلم انه سباق مع الزمن» مؤكدا انه «غير مستعد للتخلي عن أي أمل من أجل دايتون».

وكرر أيضا عزمه على محاولة التقدم خلال الأشهر الـ ١٢ المقبلة «على كل الجبهات وخصوصا الجبهة الاقتصادية». وحذر كلينتون اليابان من انها تخاطر بحرب اقتصادية مع بلاده إذا بدأ فائضها التجاري في الزيادة مجددا بشكل كبير.

وقال كلينتون ان البلدين حققا تقدما كبيرا خلال السنوات الأربع ونصف الماضية في حل مشكلاتهما التجارية ومن ثم لم تعد هناك حرب تجارية بينهما. ولكنه أعرب عن قلقه من احتمال تغير هذا الوضع.

وأعرب كلينتون عن قلقه من أن تؤدي خطط اليابان لخفض العجز في ميزانيتها الى اضعاف الطلب الاقتصادي في الداخل واجبارها على الاعتماد مرة أخرى على التصدير لحفز الاقتصاد. وأكد أهمية الحفاظ على العلاقات التجارية الطبيعية مع الصين رغم الغموض الذي يحيط بالوضع في هونج كونج بعد عودتها للصين في أول يوليو المقبل بالاضافة الى سجل بكين في مجال حقوق الانسان. (وكالات)


كلينتون (الى اليمين) يصافح يلتسين.. وكول ينظر في صمت (أ ف ب)

كول يتوقع استضافة روسيا لقمة مجموعة الثمانية

■ دنفر (كولورادو)، قال المستشار الألماني هيلموت كول ان روسيا أصبحت الآن جزءا لا يتجزأ من المجموعة المعروفة باسم مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى وانها ستستضيف في مرحلة ما قمة مجموعة الثمانية الموسعة.

وقال كول خلال مؤتمر صحفي عقده في دنفر بولاية كولورادو الامريكية الليلة قبل الماضية في أعقاب اختتام القمة السنوية للمجموعة «أنا واثق من أن روسيا ستكون الدولة المضيفة وان كنت لا أريد أن أقيد نفسي بموعد لذلك».

وحضرت روسيا التي دعيت لحضور قمة الدول السبع قمة دنفر كاملة تقريبا وأطلق على القمة اسم «قمة الدول الثمانية».

وأدت مشاركة الرئيس الروسي بوريس يلتسين في أعمال القمة كاملة باستثناء جلسة اقتصادية مقتضبة الى اطلاق اسم قمة الدول الثمانية على قمة دنفر.

وتفادى كول استخدام هذا الاسم خلال مؤتمره الصحفي وقال ان عملية دمج روسيا مستمرة، لقد حضر يلتسين من البداية. «يمكن الجدل حول مشاركة روسيا مائة بالمائة أم تسعين في المائة لكن ذلك لن يغير من حقيقة ان روسيا كانت حاضرة، هذه هي الحقيقة وهي حقيقة تتماشى مع منطق الأمور». (رويتر)

شريط الاخبار

■ المنامة، استقبل أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في المنامة أمس عددا من أفراد عائلة البلوشي يتقدمهم الدكتور عبدالمجيد حسن البلوشي حيث قدموا له وثيقة العهد والوفاء والعرفان والولاء المطلق والتأييد للاجراءات التي اتخذتها البحرين للمحافظة على أمنها واستقرارها مشيدين بالمنجزات والمكتسبات الحضارية والتنموية التي تحققت. (وام)

■ القاهرة، بدأت تايوان أمس مناورات عسكرية تستمر لمدة يومين وتعد الأكبر من نوعها التي تقوم بها حكومة تايبيه منذ ٣ سنوات.

وقال راديو لندن الذي أذاع ذلك أمس ان هذه المناورات تأتي رغم معارضة الولايات المتحدة وفرنسا لتوقيت اجرائها الذي يأتي قبل اسبوع واحد من عودة جزيرة هونج كونج للسيادة الصينية في الأول من يوليو المقبل. (أ ش أ)

■ نيودلهي، تسببت الألغام المزروعة في اقليم كشمير في مصرع المئات من المواطنين وتشويه مئات آخرين ببترت أطرافهم وذلك منذ اندلاع أعمال العنف في الاقليم قبل ٨ أعوام.

ونسبت صحيفة اسيا ايج الهندية أمس الى مصادر حكومية هندية قولها ان اجمالي القتلى في اقليم كشمير بسبب أعمال العنف بلغ ٢٠ الف شخص منذ عام ١٩٨٩. (أ ش أ)

■ موروني، حمل رئيس جزر القمر محمد تقي عبدالكريم بشدة على اعضاء حكومته برئاسة احمد عبده مرتين خلال الشهر الحالي وحثهم في هذه الأثناء فتح حوار مع المعارضة.

وأفاد أحد المشاركين في الاجتماع الأخير لمجلس الوزراء الاربعاء الماضي ان الاجتماع اقتصر على مداخلة للرئيس عبدالكريم قال فيها «لا اريد ان اراكم بعد اليوم انكم جميعا منافقون وتحملونني على الخطأ ولا تفعلون شيئا» وغادر بعد ذلك البلاد متوجها الى باريس في زيارة خاصة يوم الجمعة الماضي. (أ ف ب)

■ المنامة، اجتمع وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة في المنامة أمس مع رئيس الوفد الأمني الأردني الفريق سميح البطيخي الذي يزور دولة البحرين حاليا.

وقد رحب الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة بزيارة الفريق البطيخي والوفد المرافق وبحث معه مجالات التعاون القائمة بين البلدين في ضوء ما يجمعهما من علاقات متينة وتعاون في مجالاته المختلفة. (وام)

■ لواندا، قال اليون بلوندين بي المبعوث الخاص للأمم المتحدة ان الحكومة الأنجولية وافقت على انهاء حملتها العسكرية التي بدأت قبل شهر لإنهاء سيطرة حركة أونيتا على المناطق الغنية بالألماس.

وقال بي ان الجيش لن يسعى لتحقيق مزيد من المكاسب. (رويتر)

ديلور: القمة الاوروبية فاشلة والالمان متعجرفون

■ باريس، وصف الرئيس السابق للجنة الاوروبية جاك ديلور قمة الاتحاد الاوروبي في الاسبوع الماضي بانها فاشلة وقال انه صدم «لعجرفة الالمان».

وقال: «كانت فاشلة.. ليست هناك كلمة اخرى» وكان يتحدث لراديو «اوروبا» عن القمة التي عقدت في امستردام واوجدت معاهدة جديدة لتعديل معاهدة ماستريخت التي تحدد معايير الانضمام للوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية.

واوضح ديلور وهو فرنسي ان المعاهدة المعدلة فشلت بتفاديها قضايا رئيسية مثل كيفية توسيع الاتحاد ليشمل دولا اوروبية شرقية. وقال «صدمتني عجرفة الالمان في امستردام». واضاف ان المستشار الالماني هيلموت كول رفض طلبا فرنسيا بشأن الوحدة النقدية «له ما يبرره تماما». واوضح ان طلب فرنسا «بتنسيق حقيقي للسياسات الاقتصادية» عند اقامة بنك مركزي مستقل للاتحاد الاوروبي بعد تطبيق العملة الموحدة عام ١٩٩٩ تبرره معاهدة ماستريخت. وقال «اعتقد ان ما حدث في امستردام يظهر ان عجلات التعاون بين فرنسا والمانيا لا تدور جيدا». (رويتر)

العثور على صاروخ بمركز نفط كويتي

■ الكويت، قالت وزارة الداخلية الكويتية انها تلقت بلاغا يفيد بوجود صاروخ بأحد مراكز النفط بالأحمدي. وجاء في تقرير أمني وزعته ادارة العلاقات العامة بالوزارة ان خبير المتفجرات اتجه الى الموقع وأفاد بأن الصاروخ من مخلفات الغزو العراقي وغير صالح للاستعمال وانه تم اجراء اللازم. ولم يذكر التقرير نوعية الصاروخ. من ناحية ثانية قال التقرير ان إحدى الدوريات التابعة لمركز حدود الرقعي ألقت القبض على خمسة أشخاص غير محددي الجنسية بتهمة الخروج من البلاد بصورة غير مشروعة الى المملكة العربية السعودية وتمت احالتهم الى جهات الاختصاص الكويتية. وقال أيضا ان رجال الأمن البحري التابع لادارة خفر السواحل ألقوا القبض على متسلل ايراني الجنسية بتهمة دخول البلاد بصورة غير شرعية عن طريق البحر. (كونا)

عضو بمحكمة العدل:

القانون الدولي لا يلزم ليبيا بتسليم المتهمين بقضية لوكيربي

■ الرياض، قال عضو محكمة العدل الدولية وهيئة التحقيق في قضية لوكيربي الدكتور احمد القشيري ان ليبيا حسب القانون الدولي غير ملزمة بتسليم مواطنيها المتهمين بتفجير الطائرة الامريكية فوق مدينة لوكيربي الاسكتلندية عام ١٩٨٨. واضاف القشيري في تصريح صحفي نشر امس ان المتهمين يجب ان يحاكما امام جهة محايدة وليس امام احد اطراف النزاع الثلاثة ليبيا وبريطانيا والولايات المتحدة. واوضح ان المتهمين الليبيين يجب ان يحاكما من قبل قضاة دوليين من محكمة العدل الدولية في لاهاي او قضاة اسكتلنديين لان القانون الدولي قائم على اساس ان الشخص لا يمكن ان يكون حكما وقاضيا في وقت واحد. وشدد القشيري على ان تطبيق القانون الدولي يقرره قضاة محكمة العدل الدولية وليس وزارة الخارجية الامريكية.. مشيرا الى ان الولايات المتحدة تجري ضغوطا سياسية على ليبيا مستغلة القضية بهدف اضعاف نظام الحكم الليبي. (أ ش أ)

ايران تعرض مساعدة الدول المجاورة في مكافحة المخدرات

■ طهران، عرضت ايران امس على جيرانها ـ الدول العربية في الخليج وجمهوريات آسيا الوسطى والقوقاز ـ مساعدتها في مجال مكافحة تهريب المخدرات والاتجار بها في المنطقة. وقال وزير الداخلية الايراني علي محمد بشارتي في مؤتمر صحفي «ان المخدرات تسللت للاسف الى دول الخليج لذلك تعرض ايران مساعدتها على هذه الدول لمكافحة هذه الافة». وندد بنقص التعاون الدولي في مجال مكافحة انتاج المخدرات والاتجار بها واعتبر ان الدول الاوروبية خصوصا فرنسا والمانيا تقع «ضحية هذه التجارة اكثر فاكثر». وتتعاون طهران في هذا المجال مع الامم المتحدة وباكستان وعدد من دول المنطقة ومن المرتقب ان توقع قريبا اتفاق تعاون مع موسكو لمكافحة تهريب المخدرات كما اعلن بشارتي. واشار بشارتي الى ان ستة آلاف طن من الافيون تنتج سنويا في افغانستان ونحو خمسمائة طن في باكستان. مضيفا ان «القسم الاكبر من هذه المخدرات يمر عبر ايران في طريقه الى اوروبا». (أ ف ب)

مواطنون كمبوديون يحاولون التقاط بث اذاعة الخمير الحمر في بنوم بنه حيث يسمع الارسال بصعوبة كبيرة (أ ب)

كمبوديا تؤكد انه مازال حياً

واشنطن تطلب مساعدة كندا لترحيل ومحاكمة بول بوت

■ بورسيت (كمبوديا)، صرح الأمير نورودوم راناريده رئيس وزراء كمبوديا الأول أمس بأن بول بوت زعيم الخمير الحمر لايزال حيا وقال ان من أعلنوا موته يخشون مما يمكن أن يكشف عنه أمام القضاء.

وقال نيك بون تشهاي المستشار العسكري للأمير ورئيس هيئة الأركان أمس الأول انه شاهد بول بوت في وقت سابق من اليوم نفسه في قاعدة لثوار الخمير الحمر في شمال كمبوديا حيث يحتجزه رفاق سابقون له.

وقال راناريده للصحفيين «يبدو لي ان بعض الكمبوديين وربما بعض الدول لا تريد أن يكون بول بوت حيا ولا تريده أن يمثل أمام العدالة».

وقال هون سين رئيس وزراء كمبوديا الثاني وخصم راناريده أمس الأول انه تلقى معلومات غير مؤكدة عن وفاة بول بوت زعيم الخمير الحمر المكروه المسؤول عن مذابح جماعية في السبعينات. وبعد هذا التصريح بساعات عاد رئيس هيئة الأركان من زيارة لشمال البلاد قائلا انه شاهد بول بوت وان الجناح المنشق من الخمير الحمر سيسلمه الى السلطات قريبا.

وقال راناريده «هناك من لا يفضلون مثول بول بوت أمام القضاء. فبول بوت سيكشف عن الناس المتورطين كما سيقول تلك الدول ساعدتني لسنوات». من ناحية اخرى قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الولايات المتحدة طلبت من كندا مساعدتها في ترحيل بول بوت زعيم الخمير الحمر من كمبوديا حتى يمكن محاكمته أمام محكمة دولية عن الجرائم التي ارتكبها ضد الانسانية.

وقالت الصحيفة في عددها الصادر أمس نقلا عن مسؤولين في وزارة الخارجية لم تكشف عن أسمائهم ان مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية طلبت من ليود اكسورذي وزير خارجية كندا التقدم بطلب ترحيل بول بوت بمقتضى القانون الكندي المناهض للابادة الجماعية.

وذكرت الصحيفة ان كندا والدنمرك هما الدولتان الوحيدتان اللتان لديهما هذا القانون.

وأضافت الصحيفة قولها انه في حالة موافقة كندا فإن الولايات المتحدة مستعدة لارسال فريق عسكري الى كمبوديا لاحضار بول بوت. وتقضي خطة يجري اعدادها بترحيل بول بوت الى كندا مؤقتا الى حين تشكيل محكمة دولية تحاكمه عن المذابح التي ارتكبها بمقتضى المعاهدة الدولية المناهضة عمليات الابادة الجماعية.

وقتل أكثر من مليون شخص في كمبوديا على أنهم أعداء نظام بول بوت أو بسبب الأمراض أو ماتوا جوعا أو بسبب السخرة في العمل خلال نظام الخمير الحمر في الفترة من عام ١٩٧٥ وحتى عام ١٩٧٩. (رويتر)

انهيار الهدنة بافريقيا الوسطى واندلاع القتال بالعاصمة تدخل عسكري فرنسي لمساندة قوات السلام الافريقية

■ بانجي، لم يصمد وقف اطلاق النار طويلا في بانجي عاصمة جمهورية افريقيا الوسطى حيث شهدت المدينة معارك عنيفة استخدمت فيها الاسلحة الثقيلة. وقال راديو فرنسا الدولي في تقرير اخباري له امس من بانجي انه امام الهجوم الذي شنه الجنود المتمردون السابقون في افريقيا الوسطى على قوة حفظ السلام الافريقية.. اضطرت القوات الفرنسية الموجودة هناك الى التدخل. واضاف الراديو ان ٩٠٠ من رجال القوات الفرنسية بأسلحتهم المتطورة وطائراتهم الهليكوبتر ومدرعاتهم تدخلوا لمساندة القوة الافريقية الخاصة بالفصل بين القوات في بانجي. وتضم هذه القوة الافريقية جنودا من تشاد والجابون والسنغال وبوركينافاسو ومالي وتوجو.

وقد انتشرت القوات الفرنسية في المدينة وقدمت ساندتها للقوة الافريقية في مواجهة الجنود المتمردين كما تدخلت مجموعة من مشاة البحرية الفرنسية لاستعادة احد مواقع القوة الافريقية كان الجنود المتمردون السابقون قد استولوا عليه. ونقل الراديو عن الجنرال بيريز قائد القوات الفرنسية في افريقيا الوسطى قوله اننا لا نتدخل في المعركة الا في حالة الدفاع عن النفس.. اي في حالة تعرض القوات الفرنسية او افراد القوة الافريقية للهجوم.

وخلص الراديو الى القول بأنه لولا مساندة القوات الفرنسية لكانت القوة الافريقية قد خسرت عددا من مواقعها. من ناحية اخرى قالت مجلة «لونوفيل اوبزرفاتور» الفرنسية ان زمن التعامل والتكامل العسكري الفرنسي الامريكي في افريقيا قد انتهى ليحل محله زمن التنافس بين باريس وواشنطن. واشارت المجلة الى ان هذا التغيير الاستراتيجي ليس الا نتيجة منطقية لانهيار الاتحاد السوفييتي وظهور الولايات المتحدة كقوة عظمى منفردة على المستوى العالمي مما ينتج عنه في منطقة افريقيا الفرنكفونية برمتها وحتى في مناطق تتجاوزها انقلاب حقيقي للتحالفات وموازين القوى. وتساءلت المجلة في مقال لها بعنوان بؤر التوتر في افريقيا ما هو البلد الافريقي الفرنكفوني الذي سيكون غدا مسرحا لتفجر العنف بعد رواندا وزائير والكونغو.

وقالت انه من السابق لاوانه التأكيد على ان سقوط النظام الرواندي بعد ان كانت باريس تمده بالحماية والاسلحة ثم انهيار ديكتاتورية المارشال موبوتو الذي حظي حتى اللحظة ما قبل الاخيرة بدعم فرنسا ثم المعركة حول السلطة في الكونغو برازافيل التي تعتبر محمية فعلية لشركة الف اكيتان البترولية الفرنسية من المؤشرات التي تنذر بخضوع افريقيا لنظرية كرة الثلج.

و اشارت الى انه من الواضح ان باريس لم تعد تتمتع بالتأثير والنفوذ اللذين اتاحا لها في الماضي انتقاء قادة من امثال موبوتو وبونجو وغيرهما من الزعماء الذين كانوا موضع اتهامات كثيرة. (أ ش أ)

الحكم بسجن نجلي عباس مدني

الخلافات بين اويحيى وحزبي «الافلان» وحماس تؤجل اعلان الحكومة الجزائرية الجديدة

■ الجزائر، أدى الخلاف الحاد بين أحمد أو يحيى المكلف بتشكيل الحكومة الجزائرية الجديدة وقيادات حزبي جبهة التحرير الوطني (الافلان) ومجتمع السلم (حماس سابقا) على توزيع الحقائب الوزارية الى تأجيل اعلان تشكيل الحكومة الجديدة.

من جهة أخرى، أصدرت محكمة المدنية امس حكما بالسجن على نجلي عباس مدني زعيم جبهة الانقاذ المحظورة.. وذلك في الوقت الذي نفى فيه أحد قادة الجبهة مسؤوليتها عن مجازر القرويين والاعتداءات العمياء في العاصمة وأكد ان اعضاء الجبهة لا يقتلون الا العسكر الجزائريين او المتعاونين معهم.

فعلى صعيد الخلافات الوزارية، يطالب حزبا جبهة التحرير الوطني وتجمع السلم بالاستجابة لمطالبهما بشأن تحديد وزارات ذات سيادة لها في التشكيلية الجديدة.

وكشفت مصادر مطلعة عن عرض أخير تقدم به أو يحيى للحزبين بتسليم ١٢ حقيبة وزارية لهما وحدد نهاية يوم امس موعدا نهائيا لقبول هذا العرض حتى يتسنى تقديم التشكيلية الوزارية للرئيس الجزائري قبل اعلانها رسميا. ويتوقع ان يكون اليوم هو الحد الاقصى لإعلان الحكومة الجزائرية الجديدة من ائتلاف محدود يضم ثلاثة احزاب رئيسية هي التجمع الوطني الديمقراطي صاحب ١٥٦ مقعدا نيابيا ومجتمع السلم صاحب ٦٩ مقعداً وجبهة التحرير (الافلان) صاحب ٦٢ مقعدا بحيث تحظى بالاغلبية المطلقة لأعضاء المجلس الشعبي الوطني بمجموع ٢٨٧ عضوا من اصل ٣٨٠ عضوا بالمجلس المنتخب.

وأشارت الى ان حزبي الافلان وحماس سيحصلان على حقائب وزارية متساوية الى حد ما بحيث من المتوقع ان تحصل حماس على اربع حقائب وزارية تشمل النقل والسياحة والصناعة والصناعات الصغيرة والمتوسطة بالاضافة الى وزارتي دولة للبيئة تحت وصاية وزارة الداخلية والصيد البحري تحت وصاية وزارة الزراعة بينما سيحصل «الافلان» على وزارات الزراعة والاسكان والتعليم العالي والتجهيز بالاضافة الى وزارتي دولة للتكوين المهني ولتسيير المدن.

على صعيد آخر، أصدرت محكمة في دوسلدروف الالمانية امس حكما على اقبال وسليم مدني، نجلي زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة في الجزائر عباس مدني، بالسجن اكثر من سنتين. وحكم على سليم مدني (٣٠ عاما) بالحبس ٣٢ شهرا وعلى شقيقه اقبال (٢٥ عاما) بالسجن ٢٨ شهرا بعد ادانتهما بتهمة الاشتراك في تنظيم اجرامي وتزويد الارهابيين الجزائريين بوثائق مزورة.

من جهة أخرى، روى أحد صحفيي مجلة «نيوزويك» الامريكية انه تمكن من لقاء أحمد بن عايشة أهم المطلوبين للشرطة الجزائرية وأحد زعماء جبهة الانقاذ المحظورة ورجاله المتحصنين في بستان برتقال في غرب العاصمة.

وذكرت المجلة ان بن عايشة أكد ان مقاتليه لايقتلون الا عسكريين جزائريين او متعاونين مؤكدا ان الجبهة ليست مسؤولة عن المجازر بحق القرويين او الاعتداءات العمياء في العاصمة. (وكالات)

عشرات الصينيين يلتقطون صورا لليخت الملكي البريطاني الذي وصل الى هونج كونج بمناسبة الاحتفال الوشيك باعادة الجزيرة للوطن الام (أ ب)

بعد اتفاق مع بريطانيا

٥٠٩ جنود صينيين يدخلون هونج كونج قبل ساعات من عودتها للوطن

■ بكين، أفادت وكالة أنباء الصين الجديدة الرسمية امس ان الصين وبريطانيا توصلتا الى اتفاق يقضي بدخول ٥٠٩ جنود من الجيش الشعبي الصيني مزودين ببنادق ومسدسات الى هونج كونج قبل ٣ ساعات من الموعد المحدد لعودتها الى الصين في منتصف ليلة ٣٠ يونيو.

وأوضحت الوكالة ان «الوحدات المتقدمة من الجنود الصينيين التي ستضم ٥٠٩ ضباط وعناصر مزودين ببنادق ومسدسات ترافقهم ٣٩ آلية سوف تدخل هونج كونج».

وقالت الوكالة ان «هذه التعزيزات غير المقررة من قبل ارسلت للسماح للجيش الصيني بأداء مهمته فور عودة الأراضي الى الصين».

وسيتم توزيع هؤلاء الجنود على عدة مواقع داخل الجزيرة حيث سيتمركز ١٤٦ عنصرا في المناطق الجديدة و١٨٣ عنصرا في شبه جزيرة كاولون و٨٧ عنصرا في ثكنة امير ويلز و١٠٢ عنصر في ثكنة ستانلي.

وقالت الوكالة ان «العناصر التي ستتمركز في ثكنة امير ويلز سوف تشارك في احتفال صغير لعودة هونج كونج الى الصين سيقام في منتصف ليلة ٣٠ يونيو».

ولم تذكر الصين أي أرقام محددة عن عدد الجنود الذين سينتشرون في هونج كونج لكنه يقدر بشكل عام بحوالي ١٠ آلاف جندي أي ما يعادل عدد العسكريين البريطانيين الذين كانوا منتشرين قبل ١٩٩٤.

وكانت الصين قد ارسلت في وقت سابق وحدة تضم ١٩٦ جنديا غير مسلحين.

وأبدت بريطانيا خلال مناقشة ترتيبات دخول الوحدات المتقدمة في لجنة التنسيق البريطانية ـ الصينية معارضتها لحمل الجنود الصينيين اسلحة. كما طلبت عدم ارسال وحدات عسكرية صينية اضافية الى الجزيرة قبل حلول موعد انتهاء حكمها لها في منتصف ليلة ٣٠ يونيو. (أ ف ب)

السلطة الفلسطينية ترحب ببيان قمة دنفر

■ غـزة، رحبت السلطة الفلسطينية وعلى لسان رئيسها ياسر عرفات امس، ببيان قمة مجموعة الدول الثماني الصناعية التي اختتمت اعمالها يوم الاحد في مدينة دنفر في الولايات المتحدة واكدت على دعم مسيرة السلام في الشرق الاوسط. وقال الرئيس الفلسطيني في تصريح لوكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان القيادة الفلسطينية ترحب بحرارة ببيان القمة الاقتصادية في دنفر وبموقف القادة المجتمعين في هذه القمة والخاص بحماية عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وكانت القمة قالت في بيانها الختامي «ان الدول الثماني تريد ان تبذل قصارى جهدها لتنشيط تطبيق اتفاقات اوسلو والمحافظة على مبادىء مؤتمر مدريد بما في ذلك مبدأ الارض مقابل السلام».

واعرب عرفات عن امله في ان تبادر الحكومة الاسرائيلية الى الالتزام الدقيق والامين بتنفيذ الاتفاقات الموقعة وخاصة الوقف الكامل لكافة الاعمال الانفرادية على صعيد الاستيطان والكف عن مصادرة الاراضي وعدم المساس بوضع القدس الشريف والتي ادت الى الطريق المسدود الذي وصلت اليه عملية السلام (ا ف ب).

مصرع واصابة ٣٨ ايرانيا بانفجار منجم

■ طهران، ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان ١٥ عاملا قتلوا واصيب ٢٣ آخرون بجروح خطيرة نتيجة انفجار وقع في احد مناجم الفحم في شمال غرب ايران.

واوضحت الوكالة ان «ماسا كهربائيا سبب الانفجار في منجم سانكرود الواقع في محافظة جيلان، وادى ايضا الى احتجاز ١٥٠ عاملا لعدة ساعات قبل ان يتم انقاذهم». (أ ف ب)

حكومته تواجه الكنيست اليوم

نتانياهو يحاول التغلب على زوابع الخلافات قبل التصويت

■ القدس المحتلة: يواجه رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتانياهو تهديدات من شركائه في الائتلاف الحكومي بسحب دعمهم للحكومة خلال التصويت على الثقة المرتقب اجراؤه اليوم في الكنيست في حال لم يتم الاخذ بمطالبهم في التعديل الحكومي الذي يزمع نتانياهو اجراءه. وقد سعى نتانياهو امس الى استرضاء حلفائه تمهيدا لعملية التصويت اليوم.

فقد هددت ثلاثة احزاب سياسية مشاركة في الائتلاف بالاضافة الى عدد من اعضاء تكتل «الليكود» الذي يتزعمه نتانياهو، بانهم سيمتنعون عن التصويت او سيدلون باصواتهم لصالح حجب الثقة عن الحكومة خلال مناقشة الكنيست للاقتراح الذي تقدمت به المعارضة. لكن محللين سياسيين اسرائيليين يرون بانه لن يكون بمقدور مناوئي نتانياهو ومنتقديه جمع الاصوات الضرورية لاسقاط حكومته واجراء انتخابات جديدة، الامر الذي يتطلب ٦١ صوتا من اصل اعضاء البرلمان المائة والعشرين. واقر رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية ميخائيل ايتان بان الائتلاف الحكومي يمر بوضع صعب معتبرا ان ذلك يعود لخلافات شخصية اكثر منه خلافات حول سياسة الحكومة.

وركزت اعتراضات منتقدي نتانياهو بشكل اساسي على اسلوبه الذي وصفوه «بالاستبدادي في اتخاذ القرارات» ووصلت اعتراضاتهم الى ذروتها عندما اجبر الاسبوع الماضي وزير ماليته دان ميريدور، الذي يعتبر من المعتدلين في «ليكود» على الاستقالة. وميريدور هو ثالث سياسي اسرائيلي يترك منصبه في الحكومة بسبب خلافات مع نتانياهو، بعد ديفيد ماجين نائب وزير المالية الذي استقال في مايو المنصرم وبيني بيجن وزير العلوم الذي ترك الحكومة في يناير الماضي. وقدمت الشخصية القيادية في «الليكود» وزيرة الاتصالات ليمور ليفانت بدورها استقالتها من مهمتها كمنسقة للعلاقات بين الحكومة والكنيست لانها لم تعد قادرة على الدفاع عن اعمال رئيس الحكومة.

ويتعرض نتانياهو بعد نحو عام في السلطة لضغوط من نواب احزاب متحالفة معه يطالبون بمساعدات لدوائرهم الانتخابية والسيطرة على وزارات يستعد لتغييرها خلال تعديل وزاري. وبكل المقاييس، من المتوقع ان يفوز نتانياهو اليوم الثلاثاء في الاقتراع على الثقة في حكومته الذي دعت اليه احزاب معارضة تنتقد سياساته.

لكن ما ينتظر المراقبون معرفته هو عدد نواب الاحزاب المشاركة في حكومة نتانياهو الائتلافية الذين سيحرجون رئيس الوزراء بالامتناع عن التصويت كتعبير عن الاستياء.

وقد فتحت استقالة ميريدور الباب امام تعديل حكومي منتظر في حكومة نتانياهو يشمل خصوصا تعيين وزير جديد للمالية يتوقع ان يكون ارييل شارون الذي يتولى حاليا وزارة البنى التحتية، وبديل لوزير العلوم. ويتوقع ان يشمل التعديل وزراء آخرين ما يثير المطامع لدى اعضاء «الليكود» الراغبين في تبوؤ مناصب وزارية. وكذلك لدى الاحزاب الصغيرة المشاركة في الائتلاف الحكومي والتي تهدد نتانياهو بالتصويت مع حجب الثقة للضغط عليه من اجل زيادة مكاسبها.

واجري نتانياهو مفاوضات مكثفة امس حول التعديل الحكومي في الوقت الذي عقدت فيه احزاب الائتلاف اجتماعات متواصلة لتقرر موقفها من التصويت على مذكرة حجب الثقة عن الحكومة. الى ذلك ترى مصادر رسمية ان الصراعات الداخلية في تكتل «ليكود» قد تدفع نتانياهو الى تأجيل التعديل الحكومي الى ما بعد جلسة التصويت على الثقة. ولكن متحدثا باسم مكتب رئيس الوزراء قال يوم الاحد بان التعديل سيتم قبل جلسة طرح الثقة بالحكومة.

وقال نتانياهو امس ان حكومته ستواصل القيام بمهامها، ووصف الائتلاف الحكومي بانه مستقر ونقل راديو اسرائيل عن نتانياهو قوله ان هناك مشاكل في الوقت الحاضر ولكنه من الممكن حلها. ورفض نتانياهو الرد على سؤال بشأن احتمال اسناد حقيبة وزارية لوزير العدل السابق يعقوب نائيمان. وقد جاءت تصريحات نتانياهو في اعقاب ادلائه بصوته في الانتخابات الداخلية لحزب «الليكود» امس. وتم في عملية الاقتراع انتخاب الفين وسبعمائة نائب لمؤتمر حزب «الليكود» الذي من المقرر ان يجتمع في فصل الخريف المقبل (وكالات).

بدء محاكمة العسكريين الايطاليين المتهمين بانتهاك حقوق الانسان بالصومال

■ روما، قام ثلاثة من قادة الوحدة العسكرية الايطالية التي شاركت في قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في الصومال عام ١٩٩٤ بالمثول أمس أمام أحدى المحاكم الايطالية لاتهامهم بالقيام بأعمال تعذيب واغتصاب لمواطنين صوماليين.

وقال راديو لندن ان احدى الصحف الايطالية نشرت صورا الاسبوع الماضي تؤكد قيام أفراد القوة الايطالية بأعمال انتهاك لحقوق الانسان في الصومال.

وكانت الحكومة الايطالية قد شكلت لجنة تحقيق رسمية للتأكد من صحة هذه الادعاءات حيث قامت اللجنة بالتوصية باحالة ٧ عسكريين شاركوا في القوة الايطالية في الصومال للمحاكمة. (أ ش أ)

حول العالم

اميلدا مفلسة

■ مانيلا، طلبت ايميلدا ماركوس السيدة الفلبينية الأولى السابقة من المحكمة العليا اعادة النظر في تأييدها حكما بفرض ٨٨٧ مليون دولار ضرائب على اسرتها قائلة ان الدولة صادرت كل ممتلكاتها ولم يبق شيء تفرض عليه الضرائب. وتوجهت أرملة الرئيس الفلبيني الراحل فرديناند ماركوس الى المحكمة لتقديم التماس اعادة النظر في القرار الذي اتخذته في الخامس من يونيو الحالي بتأييد قرار المحكمة الأولية بمصادرة ١١ قطعة ارض من ممتلكات اسرة ماركوس لتغطية الضرائب المطلوبة. وقالت ايميلدا ماركوس للصحفيين ان الحكومة «صادرت حتى بيوت اجدادنا. انتزعت منا كل ممتلكاتنا الشخصية.. لم يبق شيء يمكن ان تفرض عليه الضرائب»

واتهمت الحكومة ماركوس بنهب خمسة مليارات دولار من أموال الدولة خلال فترة حكمه التي امتدت ٢٠ عاما وانتهت بالاطاحة به في انقلاب عام ١٩٨٦. (رويتر)

سقوط طائرة

■ ايفري «فرنسا»، أعلنت الشرطة ان اربعة اشخاص لقوا حتفهم في حادث طائرة سياحية اختفت مساء امس الاول وعثر عليها صباح امس في مكان قريب من باريس. وكانت الطائرة اقلعت الأحد من مدرج نادي مونديزير. ولم تكشف بعد هوية الضحايا. (أ ف ب)

حريق بمعسكر روسي

■ موسكو، قالت وزارة الطوارىء الروسية امس ان حريقا شب في معسكر كشفي للاطفال مما ادى الى مقتل اربع فتيات كما نقل ثلاث اخريات الى المستشفى بعد تعرضهن لحروق شديدة. وقال متحدث باسم الوزارة ان الحريق شب ليلا في المعسكر الكشفي المقام قرب مدينة فورونيج الجنوبية. وتحقق الشرطة في اسباب الحريق. (رويتر)

انفجار سكاني

■ جاكارتا، خير سورجادي سوديرجا حاكم العاصمة الاندونيسية جاكارتا المقيمين فيها بين الاقامة في مجمعات سكنية او الرحيل عن المدينة لانه لم يعد هناك متسع يكفي لإقامة مساكن خاصة.

وقال في تصريحات صحفية انه لا يوجد بديل آخر للتغلب على الانفجار السكاني في جاكارتا التي يبلغ تعداد سكانها عشرة ملايين نسمة. (د ب أ)

فيروس «كوكساكي» يتراجع

■ كوالالمبور، قالت وزارة الصحة الماليزية ان حدة فيروس محمول جوا ادى الى وفاة ٢٦ طفلا على الاقل وحير الاطباء تراجعت ولم تحدث اي حالات وفاة جديدة خلال اسبوعين تقريبا.

ونقلت وكالة برناما للانباء عن تشوا جوي مينج وزير الصحة الماليزي قوله ان الفيروس القاتل الذي اطلق عليه مسؤولو الصحة اسم فيروس كوكساكي لم يتسبب في حدوث وفيات جديدة منذ نحو اسبوعين وقال «انا سعيد بالنتائج الحالية».

واصيب المئات بفيروس كوكساكي الذي يحدث التهابا في عضلات القلب وكان معظم ضحاياه أطفالا تقل اعمارهم عن ٤ أعوام. (رويتر)

هروب جندي

■ سيول: صرح متحدث باسم وزارة الدفاع الكورية الجنوبية ان جنديا كوريا شماليا فر الى كوريا الجنوبية امس بعبور الحدود المتوترة التي تفصل بين البلدين. وأضاف ان الجندي الذي قيل ان رتبته سارجنت سعى الى اللجوء في القطاع الغربي من الحدود. (رويتر)

قابوس يزور القاهرة السبت القادم

■ مسقط - الاتحاد: علمت «الاتحاد» ان السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان سوف يزور مصر يوم السبت القادم لمدة ثلاثة ايام. وسوف يعقد مع الرئيس حسني مبارك جلسة محادثات تتناول تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط والوضع العربي الراهن والتنسيق الثنائي والعربي حيال التحديات التي تواجه المنطقة العربية خصوصا على صعيد مسيرة التسوية السلمية لايجاد ارضية عربية مشتركة. ويرى المراقبون ان المحادثات العمانية المصرية سوف تتناول ايضا الجهود المبذولة على صعيد انشاء سوق مشتركة ومنطقة تجارة حرة عربية كبرى.

المعلمون اللبنانيون يضربون عن تصحيح اجابات الثانوية العامة

■ بيروت - الاتحاد: أعلن المعلمون الرسميون في لبنان امتناعهم عن اجراء تصحيح اجابات شهادة الثانوية العامة. وجاء هذا الموقف في اطار مطالبة المعلمين بتحسين أوضاعهم وزيادة أجورهم. ويعمد المعلمون في نهاية كل عام لاتخاذ هذا الاجراء كجزء من الضغط على الحكومة للحصول على زيادات معيشية.

الكويت تعتقل ١١ متسللا افغانيا

■ الكويت: تمكنت قوات الامن الكويتية امس من القاء القبض على ١١ افغانيا تمكنوا من دخول الكويت متسللين بصورة غير مشروعة عن طريق البر. وصرح العقيد بدر صالح مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية الكويتية بان قوات الامن الكويتية القت القبض على متسلل ايراني الجنسية دخل الكويت عن طريق البحر (أ ش أ)

٩ يوليو أول رحلة للخطوط الكويتية الى عمان

■ الكويت: اعلن رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية احمد المشاري امس انه تم الاتفاق على ان تبدأ المؤسسة اولى رحلاتها الى عمان في التاسع من الشهر المقبل. واكد المشاري ان المؤسسة ستشغل رحلاتها بواقع رحلتين اسبوعيا يومي الاربعاء والجمعة من كل اسبوع على طائراتها من طراز ايرباص ٣٢٠ اي. (كونا)

أكد حرص الاردن على تحقيق التضامن العربي

المجالي: لاوقت لتطبيق مبدأ المصارحة قبل المصالحة نوفر الامان الاجتماعي لسكان المخيمات الفلسطينية

الانتخابات الاردنية في موعدها ولاجمع بين المنصب الوزاري وعضوية البرلمان

■ وليد العباسي:

■ دعا دولة رئيس وزراء الاردن الدكتور عبد السلام المجالي العرب الى التضامن والاتحاد في مواقفهم وذلك لمواجهة الترتيبات الاقليمية التي يجري رسمها الآن.

وقال ان كان العرب متفرقين فان هذه الترتيبات ستفرض عليهم دون رغبتهم. وقال انه طرح بعض الافكار على صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وعرض وجهة نظر الاردن فيما يتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والعلاقات العربية - العربية والسلام في المنطقة من حيث كونه استراتيجية اختارها العرب كطريق للحصول على الحقوق العربية. وأكد رئيس وزراء الاردن تأييد بلاده للمبادرة المصرية لتحقيق السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين، كما أكد تأييد بلاده لما تطالب به دولة الامارات العربية المتحدة ومصر بضرورة قيام السوق العربية المشتركة.

وقد جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده دولة رئيس وزراء الاردن الدكتور عبد السلام المجالي في قصر الضيافة بأبوظبي في الرابعة من مساء امس.

وقد استهل المجالي حديثه بالاعراب عن اعتزازه وافتخاره بزيارة الامارات العربية المتحدة «بلدي الثاني». كما اعرب عن سعادته بلقاء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واصحاب السمو الشيوخ وكذلك الوزراء. وقال ان هنلك اهدافا ثلاثة لزيارته لدولة الامارات العربية المتحدة وهي: اولا: العلاقات الثنائية بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة الاردنية الهاشمية. وقال ان هذه العلاقة تتمتع بمستوى ممتاز جدا في جميع النواحي الاقتصادية والسياسية والثقافية وكذلك وضع العمالة الاردنية الموجودة في دولة الامارات العربية المتحدة. واستدرك قائلا انه قد مر بعض الغيوم في سماء هذه العلاقة نتيجة اختلاف الاجتهادات لكن هذه الاختلافات لم تدخل الى عمق هذه العلاقة. وأكد دولة رئيس وزراء الاردن ان هذه الغيوم قد زالت وليس هنلك من شائبة.

ثانيا: العلاقات العربية - العربية. قال المجالي ان ما حدث في المنطقة قد اثر على العلاقات العربية - العربية لعقد من الزمن وحدثت فيها بعض التشنجات. وقال نعتقد ان العالم العربي يمر الآن بمرحلة دقيقة لان النظام الاقليمي يرسم الآن، فان كانوا متفرقين فسوف يرسم عليهم دون استشارتهم كما سيفرض عليهم وهذا يختلف عما لو كانوا شركاء اساسيين في اعادة رسم النظام الاقليمي الجديد. وقال نحن في الاردن نمد ايدينا الى جميع اشقائنا.

ثالثا: السلام في المنطقة وفي هذا الصدد قال رئيس وزراء الاردن كلنا يشهد بأن عملية السلام هي حركة بدأت بعد حرب الخليج وهي استراتيجية دولية وليست تكتيكية وان العالم اجمع يطالب ويصر على اعادة السلام في المنطقة. العرب يريدون السلام واسرائيل ايضا. لكن منذ علم ومنذ اختيار القيادة الجديدة بدأت تحدث عقبات بسبب بعض اجتهادات القيادة الجديدة التي بدأت تعتقد بامكانية تحقيق السلام دون اعادة الارض وهذا مستحيل. هناك عقبات. العالم كله يقف مع الحق الفلسطيني. نرجو استئناف عملية السلام لتعود الحقوق الى اهلها وعن السوق العربية المشتركة قال المجالي نحن مع قيام هذه السوق ونؤيد الطرح الذي يدعو اليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وفخامة الرئيس محمد حسني مبارك بضرورة قيام السوق العربية المشتركة. وقال ان الاردن هي من اوائل الدول التي عملت من اجل تحقيق هذه الفكرة «نؤيد هذا الطرح ايمانا بأن السوق العربية المشتركة هي خير لكل العرب».

وحول موقف الاردن من اقتراح عقد قمة رباعية بين اسرائيل والاردن ومصر والفلسطينيين فقد اكد رئيس وزراء الاردن على ضرورة التهيئة المدروسة والصحيحة لجعل هذا اللقاء جيدا. لابد من التشاور والتهيئة قبل ذلك. وقال نريد شيئا عمليا. وقال ان هناك مبادرة جديه يقوم بها الرئيس حسني مبارك من اجل تحقيق السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين. نحن نقف مع الاخوة ونكمل عملهم ولا نتنافس معهم.

اما عن موقف الاردن من القدس فهو ثابت وغير متغير. لابد اولا ان نفرق بين جغرافية القدس عام ١٩٢٠ وعام ١٩٤٨ وعام ١٩٩٦. هناك قدس الاقداس التي تؤمن به كل الاديان. بقية الارض هي سياسية ينطبق عليها قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بضرورة الانسحاب منها.

وحول التضامن العربي قال رئيس وزراء الاردن يجب الا ننكر ان هناك اختلافا بين الدول العربية. نحن نعلم ذلك، يجب الا نخجل من ذلك لكن يجب الا تنفذ هذه الخلافات الى العمق. لكن ضرورة المصارحة قبل المصالحة فهذا امر جيد لكن ذلك يمكن تطبيقه لو كان لدينا وقت. اعتقد لابد من اختيار الظرف. نحن نمر بظروف دقيقة تقتضي اعطاء الاولوية للتضامن والمصالحة لان المصارحة تأخذ وقتا طويلا ولابد ان نعامل هذا الموضوع مثل باقي المواضيع. الديون مثلا حينما تريد الدول الحصول على ديونها فهي تقبل بجدولة الديون ولا تطالب بالسداد الفوري لكل الديون.

وقال اذا اردنا ان نفتح ملف الخلافات فسيطول الامر بنا وستفرض علينا امور لا نحبها ولكنا سنضطر الى قبولها رغم انها ستسيء الينا. لو عملنا معا فاننا سنكون قادرين على التحدث معا الامر الذي سيزيد تفاهمنا.

المجالي يتحدث في المؤتمر الصحفي

وعلق رئيس وزراء الاردن على فكرة فرض السلام العادل على اسرائيل فقال في الحروب تفرض الشروط لكن في السلام لا يفرض طرف على آخر شروطا. السلام فيه تطور ولابد من ربح الطرفين من عملية السلام وقد يكون الربح ماديا او معنويا وقد يأتي متأخرا. ليست القضية قضية. فرض، اسرائيل تأتي قوتها من الغرب سواء الدعم السياسي او العسكري اما العرب فالدعم لديهم أقل. وبعد حرب الخليج الغرب والشرق متفقان على السلام وان يكون شاملا ودائما ليشمل الفلسطينيين والاسرائيليين والسوريين واللبنانيين. القضية معقدة وهي طويلة وهي قديمة وظهرت قبل قيام اسرائيل وليس ممكننا حلها في يوم او يومين او سنة او سنتين. من جملة الاشياء اننا نحن والمصريين عقدنا معاهدات جلعت لنا تأثيرا على الاسرائيليين والعالم. ومن شأن ذلك ان يجعلنا نطلب من اسرائيل اعطاء باقي العرب حقوقهم. لابد من الصبر والحوار والاخذ والرد لحصول الشعوب العربية على حقوقها.

حول مسألة الجزر قال رئيس الوزراء الاردني اننا نؤيد موقف الامارات ونؤيد سعيها للحصول على حقوقها المشروعة. وسبق لنا ان تدخلنا لحصول البحرين على حقوقها من ايران وحدث ذلك. نحن في الاردن وخاصة جلالة الملك مستعدون دائما لاستخدام نفوذنا من اجل حصول اخواننا العرب على حقوقهم. اما عن الحلف العسكري الاسرائيلي - التركي فقال ان كان يهتم بقضايا عسكرية فلم يعد هناك تركيز على القضايا العسكرية والعالم لم يعد يستخدم هذه الوسائل لان السلام لايفرض بالقوة. واذا كان هذا الحلف ضد سوريا والعراق فنحن مع اشقائنا لكن ان كان هدفه هو تكتيكي مؤقت فهذا شيء آخر.

وعن التعاون بين الاردن والامارات العربية المتحدة وخاصة في مجال التعليم قال دولته نحن مستعدون لتقديم اي خدمات لاخواننا العرب والتعاون بين الاردن والامارات قديم وموجود منذ زمن طويل واشار الى ان المعلمين الاردنيين موجودون منذ امد طويل في الامارات.

وعن الانتخابات الاردنية قال دولة رئيس وزراء الاردن انها ستجرى في موعدها الدستوري اما عن خلط النيابة مع الوزارة فقال ان الامر راجع للملك فاذا «استوزر» نائبا فلابد ان يستقيل وينتخب بدلا عنه.

وعن جهود الاردن لمساعدة الاقتصاد الفلسطيني قال رئيس الوزراء الاردني ان اسرائيل تسيطر على الاقتصاد الفلسطيني. وكان هناك اتفاق بيننا وبين الفلسطينيين على استيراد بعض حاجياتهم منا لكن الغلق الذي تقدم عليه اسرائيل للحدود كنوع من العقاب للشعب الفلسطيني يوقف الحركة بيننا وبينهم. اما البنوك الاردنية فهي موجودة في الاراضي الفلسطينية وهي تساعد في تطوير الاقتصاد الاردني.

وتحدث الدكتور عبد السلام المجالي عن خطة «الامان الاجتماعي» فقال انها لكل الاردنيين من مختلف المنابت. وفي المخيمات لابد من تحسين البنية التحتية وتوفير الصرف الصحي والمياه الصالحة للشرب. وقال المعارضة تستغل ذلك. ان وفرنا الخدمات للمخيمات قالوا توطين وان لم نوفرها انتقدونا وقالوا لايقدمون لهم لانهم فلسطينيون. وأكد انه لابد ان يمتلك سكان المخيمات هويات وجوازات سفر. انهم موجودون منذ ٤٩ عاما في الاردن وقد ولدوا فيه.. وقال دولته لابد ان تكون المعارضة دارسة وواعية. وأكد ان المال اللازم لتنفيذ الخطة موجود ومتوفر.

وتعليقا على ما اذيع مؤخرا من ان هناك خطة لتوطين الفلسطينيين في الاماكن التي يوجدون فيها قال دولته كنا في الاردن ومنذ زمن طويل نخاف من فكرة الوطن البديل ليس خوفا من ان يشاركنا الخوة لنا في ارضنا ولكننا رفضنا الفكرة حرصا منا على بقاء القضية الفلسطينية ماثلة ومستمرة امام العالم. وقال من خلال المعاهدة الاردنية الاسرائيلية اكدنا حق العودة والتعويض لكن اتفاق اوسلو وضع قضية اللاجئين في آخر الترتيبات. واعاد التأكيد على ان من حق الفلسطيني ان يكون له هوية ثابته وجواز سفر للمرور.

تفاؤل لبناني برفع جزئي للحظر الأمريكي

■ بيروت - الاتحاد:

■ اعرب وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز عن تفاؤله بامكانية تحقيق تقدم على صعيد رفع الحظر على سفر الأمريكيين إلى لبنان.

وقال ردا على سؤال «للاتحاد» ان هذا الحظر غير مبرر وأن ثمة اجواء ايجابية بدأت تفرض نفسها من اجل التراجع عن هذا القرار ولو بشكل جزئي. وقال بويز ان ثمة ضغوط من بعض القوى المتضررة للابقاء على هذا الحظر الا ان التفاؤل يبقى قائما. وكشف النقاب عن دور فاعل للرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال قمة دنفر حيث طلب من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون رفع الحظر عن لبنان لانه صار غير مبرر.

وكانت خطوات ذات طابع عملي قد اتخذت خلال الاسابيع القليلة الماضية منها قيام مسؤولة الشؤون القنصلية في الخارجية الأمريكية ماري رايان بزيارة لبنان والاجتماع الى كبار المسؤولين اللبنانيين حيث خرجت بانطباع ايجابي عن الاوضاع.

وقدمت رايان تقريرا يحمل اشارات ايجابية تصب في خانة الدعوة لرفع الحظر ولو بصورة جزئية.

كما نشط عدد من النواب الأمريكيين في الدعوة لرفع الحظر منهم ادوارد كندي وسبنسر ابراهام وروبرت غرام.

الأمير عبدالله يبدأ زيارته لدمشق اليوم

السعودية تؤكد دعمها لموقف سوريا بمواجهة اسرائيل وتركيا

توقع مواجهة حول «قمة الدوحة» في اجتماعات «إعلان دمشق»

■ دمشق - عساف عبود:

■ يصل الى دمشق اليوم ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في زيارة لسوريا تستمر يومين يرافقه فيها وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل. وسوف يستقبل الرئيس السوري حافظ الأسد ولي العهد السعودي ويجرى محادثات معه.

ورغم الأجواء التي تتوقع انعقاد قمة سورية مصرية سعودية في سوريا خلال زيارة ولي العهد السعودي إلا ان أي مصادر في العاصمة السورية لم تؤكد أي شيء حول هذا الموضوع رسميا لكن المصادر نفسها لا تستبعد انعقاد لقاء ثلاثي سوري مصري سعودي على مستوى وزراء الخارجية على هامش انعقاد اجتماع دول اعلان دمشق الذي ستبدأ اللجنة التحضيرية الاعداد له اليوم بحيث يصل وزراء الخارجية الى اللاذقية مساء الثلاثاء والاربعاء. على ان يصدر البيان الختامي مساء الخميس.

وقالت مصادر مطلعة في دمشق لـ «الاتحاد» ان زيارة ولي العهد السعودي لدمشق وفي هذا التوقيت تؤشر على موقف داعم لدمشق ومواقفها تجاه المستجدات الاقليمية خاصة على صعيد عملية السلام والاجتياح التركي للعراق، خاصة وان السعودية حريصة على التنسيق الدائم مع دمشق والقاهرة في هذه الظروف التي تستهدف الجميع برأي السعودية.

وتضيف المصادر المطلعة في دمشق ان اجتماعات دول اعلان دمشق الذي سيركز جدول اعماله على عملية السلام والاجتياح التركي للعراق وقمة الدوحة الاقتصادية سيتناول موضوع العلاقات مع اسرائيل بشكل تفصيلي شاملا التطبيع والعلاقات الاقتصادية بما فيها مؤتمر الدوحة وموقف الدول العربية تجاه جمود عملية السلام وذلك باعتبار ان تليين المواقف تجاه اسرائيل سوف يزيدها تعنتا فهو لم يؤد طوال الفترة السابقة الى أي تغيير وهذا ما ثبت مؤخرا عبر الجهود التي قامت بها مصر على المسار الفلسطيني التي اصطدمت بالتعنت الاسرائيلي.

وتضيف المصادر المطلعة بدمشق لـ «الاتحاد» ان بحث هذا الموضوع ككل والذي سيثير نقاشات حامية وتحديدا مع قطر سيرتكز على قرارات قمة القاهرة العام الماضي ومجلس وزراء خارجية الجامعة الاخير وضرورة الالتزام بهذه المقررات التي وافقت عليها الدول العربية بالاجماع.

ومن هنا فان الاجتماع لن يتطرق بشكل مباشر لموضوع مؤتمر الدوحة الاقتصادي وانما سيتناول التعامل والتعاطي مع اسرائيل في كافة الجوانب وبشكل شمولي وتأكيد المواقف العربية الاجماعية حول هذا الأمر. وسوف تعرض كل من القاهرة ودمشق مقترحاتهما حول موضوع السوق العربية المشتركة كصيغة عربية اقتصادية تجاه ما يجري الاعداد له في المنطقة من تحالفات وتكتلات سياسية واقتصادية.

اسرائيل تستخدم القنابل الحارقة

الحرائق تلتهم الحقول الزراعية في جنوب لبنان الحريري في دمشق لبحث المستجدات

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ قال مصدر حكومي لبناني ان الزيارة العاجلة التي قام بها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري إلى دمشق أمس تأتي في اطار التشاور حول الوضع المستجد في الجنوب والتهديدات الاسرائيلية اللاحية بقصف الطريق الساحلي. وما ذكر عن طلب اسرائيلي باجراء اتصالات مع لبنان للبحث في الوصول الى ترتيبات امنية في الجنوب.

وعلمت «الاتحاد» ان الزيارة جاءت بعد اتصال اجراه الحريري مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

وجاءت هذه الزيارة على صدى الاعتداءات الاسرائيلية المتصاعدة في جنوب لبنان والتي أدت الى اندلاع حرائق كبيرة امتدت لاكثر من عشرة كيلومترات على طول الخط الممتد بين كفرمان وحتى مجرى الليطاني الى الجنوب من النبطية وساهمت حرارة الطقس المرتفعة والرياح في توسيع رقعتها.

وقال مراسل «الاتحاد» في جنوب لبنان ان المواقع الاسرائيلية استخدمت قذائف حارقة سعيا لتوسيع مكان الحرائق التي طاولت مساحات الحقول مع المنطقة وأدت الى خسائر كبيرة في محصول القمح السنوي كجزء من الضغط على الحكومة اللبنانية.

وتعرضت قرى لبنانية عدة للقصف المدفعي الذي تركز على تلال اقليم التفاح بينما سيطر توتر ملحوظ على بعض القرى البعيدة خشية ان يتوسع نطاق القصف المدفعي بعد تهديدات لحد والتي نفذها بتوجيه قذائف الى محيط مدينة صيدا. وخرق الطيران الحربي الاسرائيلي جدار الصوت فوق العاصمة بيروت.

وبدأت لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» اجتماعاتها في الناقورة لبحث ثلاث شكاوى اثنتان منها لبنانيتان الأولى من قصف المدنيين في مغدوشة والثانية من اقتحام قوة اسرائيلية بلدة ارنون وتهديد الاهالي بالتهجير بينما تبحث شكوى اسرائيلية ضد ما سمته انفجار عبوات في منطقة جزين.

وقال مصدر مأذون في الخارجية اللبنانية ان قصف المدنيين في مغدوشة والغازية قبل يومين، واقتحام ارنون يشكل خرقا فاضحا لتفاهم ابريل وقد ترأس اجتماعات اللجنة السفير الأمريكي ديفيد جرنلي بحضور كافة اعضاء اللجنة المشكلة من مندوبين عن الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا ولبنان واسرائيل.

وبدأت الاجتماعات بعواقب ساخنة على خلفية التطورات الدراماتيكية التي سجلت خلال هذا الاسبوع والتي هددت بخروقات كبيرة لهذا التفاهم.

وقال المندوب اللبناني ان العناصر الاربعة الذين قتلوا في جزين هم عناصر امنيون يعملون في ميليشيات لحد وهذا ما يشرعه «تفاهم ابريل» وحق المقاومة في مطاردة الاحتلال والمتعاملين معها داخل المنطقة المحتلة..

وقالت اذاعة تابعة للميليشيات المتعاملة مع اسرائيل أمس ان القصف سيتصاعد اذا ما واصلت المقاومة عملياتها.

واشارت الى ان اسرائيل ستواصل ضربها لحزب الله والمناطق المتواجد فيها حتى الوصول الى اتفاق مع لبنان على وقف كل العمليات ضد قوات الاحتلال.

أعربت عن تفهمها للمشاعر العربية

أنقرة تؤكد استمرار عمليتها بشمال العراق بغداد تندد بقرار مجلس الامن حول العقوبات

■ أنقرة: قال متحدث باسم الخارجية التركية امس ان بلاده تواصل عمليتها العسكرية المستمرة منذ ٦ أسابيع في شمال العراق لمطاردة عناصر حزب العمال الكردستاني التركي، بينما واصلت بغداد انتقادها قرار مجلس الامن الدولي بشأن العقوبات واتهمته بالخضوع للولايات المتحدة.

واكد المتحدث التركي ان بعض القوات بقيت في شمال العراق لدعم الجماعات الكردية العراقية، بعد عودة معظم القوات التي وصل عددها الى نحو ٣٠ الف جندي الى الاراضي التركية على مدى الاسبوع الماضي. وقال المتحدث ان الموعد النهائي لاختتام العملية سيتحدد في ضوء مدى النجاح في القضاء على عناصر الحزب.

وفي هذا الاطار، اعلنت انقرة عن قتل ٥٤ من الاكراد يومي السبت والاحد في جنوب شرق تركيا، في عمليات منفصلة.

كما قال المتحدث ان انقرة تتفهم مشاعر الدول العربية ازاء العملية العسكرية، غير انه طالبها بتفهم اسباب هذه العملية. مشيرا الى ان تركيا حريصة على وجود علاقات طيبة بين الجانبين. وكان المتحدث يعلق بذلك على اجتماعات دول اعلان دمشق التي تبدأ اليوم في اللاذقية، قائلا ان انقرة تراقب ماسيصدر عنها من بيانات.

ومن جانب آخر، نددت الصحف العراقية بقرار مجلس الامن الذي يهدد بغداد بفرض عقوبات جديدة عليها.

وقالت صحيفة «القادسية» في افتتاحيتها ان القرار «مجحف وغير منصف وتجاهل شواغل العراق والتعاون الذي ابداه طيلة المدة الماضية مع اللجنة الخاصة».

واضافت القادسية «ان افتعال الازمات مع العراق بموجب المخطط الامريكي كلما اقترب موعد تقديم اللجنة الخاصة تقريرها لمجلس الامن جاء هذه المرة متزامنا مع اقتراب موعد انتهاء اعمال ايكيوس كرئيس للجنة الخاصة لكي يضع بديله مقدما في اجواء مشحونة يرغب فيها هو وامريكا بهدف اطالة امد الحصار».

وكان بيان قد صدر الليلة قبل الماضية في ختام اجتماع مشترك بين مجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث الحاكم في العراق قد اعلن «ان القرار الاخير لمجلس الامن يجانب الحقائق ولا يمكن ان يكون مقبولا من اي منصف في العالم».

من جانبها اعتبرت صحيفة الجمهورية قرار مجلس الامن «شهادة جديدة على العداء الامريكي المتطرف للشعب العراقي».

واشارت «الجمهورية» الى ان اسوأ ما في القرار هو انه «اطلق يد لجان التفتيش التابعة للامم المتحدة وبالذات للمخابرات الامريكية لكي تعبث بالامن الوطني العراقي وتتجاوز على السيادة العراقية ورموزها».

ومن جانبها اعربت صحيفة «دي فيلت» الالمانية عن تضامنها مع قرار مجلس الامن. وطالبت بعدم التساهل مع النظام العراقي. (وكالات)

حذروا من مخاطر «الانترنت»
رؤساء أجهزة مكافحة المخدرات العرب يطالبون بتشديد الرقابة على المنافذ الحدودية لاحباط التهريب

جدة - محمود درويش:

■ أوصى المؤتمر العربي الحادي عشر لرؤساء أجهزة مكافحة المخدرات في ختام أعماله امس بجدة بتشديد الرقابة في المنافذ الحدودية لاحباط عمليات التهريب وتضييق الخناق على المهربين باعتبار ان الدول العربية غالبا ماتكون دول عبور وجذب للمخدرات والمؤثرات العقلية.

وفي بيان صدر عن الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب بمناسبة اختتام المؤتمر حصلت «الاتحاد» على نسخة منه دعا المؤتمر الدول الاعضاء بالمجلس التي تصادق بعد على الاتفاقية العربية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية الى سرعة المصادقة عليها حيث انه لم تصادق عليها حتى الآن سوى عشر دول. وكانت هذه الاتفاقية قد صدرت عن مجلس وزراء الداخلية العرب في عام ١٩٩٤م ودخلت حيز التنفيذ في منتصف العام الماضي.

وأكد المؤتمر على الدول الاعضاء ضرورة أخذ الحيطة والحذر عند السماح باستخدام شبكة «الانترنت» حيث تم اكتشاف وقائع حول استعمالها لتهريب المخدرات ولتصنيع البعض منها.

كما قرر دراسة مدى الترابط والتداخل بين تجارة المخدرات وبقية الجرائم الاخرى وعرض الموضوع على مؤتمر مقبل وذلك للوقوف على حقيقة ماينتج عن جريمة المخدرات من جرائم عنف وقتل واعتداء وغيرها.

ودعا المؤتمر في ختام اعماله وسائل الاعلام العربية الى توعية الجمهور بأهمية وضرورة مساعدة مدمني المخدرات الذين أكملوا فترة العلاج والتأهيل والاصلاح والتعامل معهم بصفتهم ضحايا لمروجي ومهربي المخدرات والمؤثرات العقلية مما يساعد على اندماجهم في المجتمع وتكيفهم مع البيئة المحيطة وهو مايؤكد مجددا على أهمية علاقات التنسيق والتكامل بين الاجهزة الأمنية والاعلامية في مواجهة المشاكل الناجمة عن تعاطي المخدرات.

رفض استقالة وزير العدل
صباح الأحمد يدعو لحفظ هيبة القضاء الكويتي

■ الكويت: قدم وزير العدل الكويتي محمد ضيف الله شرار استقالته من الحكومة، بعد اتهام اعضاء مجلس الامة له بالاضرار بوكلاء النيابة واتهامه بالحصول على رشاوى، بينما دعا رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الى الحرص على هيبة القضاء والنأي به عن اي خلافات او صراعات. وأكد التمسك باستقلالية القضاء وحياديته.

وذكرت صحيفة «القبس» امس ان الشيخ صباح الاحمد رفض الاستقالة لانها يجب ان تقدم الى الشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس الوزراء المتواجد حاليا في اوروبا للعلاج. ومن جهة اخرى دعا الشيخ صباح الى ابقاء القضاء الكويتي خارج الصراعات وتجنب اقحامه في اي خلافات.

وقال في تصريح لصحيفة «الرأي العام» الكويتية ان القضاء والنيابة في الكويت هما ملاذ كل مواطن ومقيم لحفظ الحقوق والحكم بالعدل لذلك يجب الحرص على عدم مس هيبتهما لانهما من هيبة الدولة فلا يجوز تحويلهما طرفا في اي خلاف.

وجدير بالذكر ان نتائج التحقيق مع وكلاء النيابة الاربعة اكدت براءتهم من التهم المنسوبة اليهم وهي الحصول على مكافآت اثناء التحقيق في قضية شركة ناقلات النفط الكويتية.

واشار التحقيق الى ان المبالغ التي حصلوا عليها هي مبالغ قانونية واقل من المبالغ المفترض ان يتسلموها. (وكالات)

«الرفاة» الأكثر شعبية في تركيا
تشيلر تتهم يلماظ بالخضوع للجيش

■ أنقرة: واصل رئيس الوزراء المكلف مسعود يلماظ امس جهوده لتشكيل حكومته، وقال احد مسؤولي حزبه «الوطن الام» انه قد ينجح في ذلك بحلول السبت المقبل، بينما شنت عليه زعيمة حزب الطريق القويم وزيرة الخارجية تانسو تشيلر هجوما عنيفا جديدا، واتهمته بالخضوع للجيش. ومن جانب آخر اظهر استطلاع للرأي استمرار تقدم حزب الرفاه من حيث الشعبية على بقية الاحزاب التركية.

وقالت تشيلر في اشارة الى يلماظ ان بعض الاحزاب السياسية قد تخضع لبعض القوى وتعتبر تشكيل حكومة بواسطة مساومات وراء الابواب المغلقة نجاحا. وألمحت الى ان حزب يلماظ نتاج للانظمة الانتقالية العسكرية المنبثقة عن الانقلابات، مؤكدة ان الحزب الوحيد الذي ليس كذلك هو حزبها، وقالت «نحن لن نتخلى قط عن الديمقراطية».

ومن جانبه دعا يلماظ جميع الاحزاب والنواب الى التعاون لتشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة، متجاهلا حزب الرفاه بزعامة نجم الدين اربكان الذي اكد انه لن يلجأ اليه في اطار مفاوضاته الحالية لتشكيل الحكومة.

وقال يلماظ انه سيقابل تشيلر ورؤساء بقية الاحزاب اليوم الثلاثاء، وكرر نداءه لحزب الطريق القويم بالمشاركة في حكومته من اجل تعاون مستقبلي قد يصل الى حد اندماج حزبه مع حزب تشيلر في الوقت المناسب.

واضاف يلماظ انه غير قلق ازاء الثقة في حكومته التي ستعكف على حل المشكلات الملحة في البلاد، بما في ذلك الانتخابات التشريعية المبكرة. وقال مسؤول في حزب يلماظ ان الاخير سيقدم تشكيلة حكومته الى الرئيس سليمان ديميريل، وفي حال اقرارها سيقوم باعلانها على الفور. وقد اعلن احد المنشقين على حزب تشيلر انه سيؤيد حكومة يلماظ. كما اعلن دينزبيكال رئيس حزب الشعب الجمهوري ان حزبه يساند مساعي يلماظ، واكد بولند اجاويد زعيم حزب اليسار الديمقراطي استعداد حزبه للاشتراك في الحكومة المقبلة.

ومن جانب آخر اظهر استطلاع للرأي اجري في تركيا ان حزب الرفاه سيتصدر المركز الاول في حال اجراء انتخابات مبكرة قبل نهاية العام الحالي. وقالت صحيفة «زمان» ان الرفاه حصل في الاستطلاع على ١٧٪ بينما حصل حزب يلماظ على ١٢٪ وحتى حزب تشيلر في المركز الثالث بحصوله على ١١٪.

ويناقش مجلس الامن القومي التركي غدا الاربعاء خطة اعدتها رئاسة الاركان لمكافحة ما سمته بالحركات الرجعية الدينية، وكيفية السيطرة على الموارد المالية التي تتلقاها هذه الحركات من الخارج والداخل، واتخاذ موقف من الشركات التي تقدم الدعم لها.

وذكرت وكالة الانباء التركية ان سكان مدينة في شرق البلاد تسمى «غاز يعتاب» طالبوا بمحاكمة نائب اسلامي بالبرلمان بزعم اهانتهم خلال تصريحات اتهم فيها رئيس بلدية المدينة بتشجيع الدعارة! وفي تطور لاحق اكد مسؤول في حزب تشيلر ان الحزب قرر بالاجماع انه لن يشارك في حكومة يلماظ ولن يقدم أي دعم لها، رافضا بذلك اي تعاون مع رئيس الوزراء المكلف. (وكالات)

حريق يدمر متجرا في البحرين

■ المنامة: ذكر شهود عيان ان حريقا لاتزال اسباب اندلاعه مجهولة أتى كليا امس على متجر كبير في وسط المنامة امس لكنه لم يسفر عن اي ضحايا. واضاف الشهود ان ثلاث سيارات اطفاء حاولت لساعات عدة بعد ظهر امس اخماد الحريق. فيما تم اجلاء جميع سكان المبنى الذي يقع المتجر فيه، من دون ان يبلغ عن اصابة اي منهم. ولم يتسن الحصول من السلطات البحرينية على معلومات عن سبب الحريق (ا ف ب).

السفير الفرنسي بلبنان:
لا مبادرة بشأن الجنوب

■ بيروت - الاتحاد: اكد السفير الفرنسي في لبنان دانيال جوانو انه لا توجد اي مبادرة فرنسية حاليا من اجل تحقيق السلام بين لبنان واسرائيل.

واوضح جوانو ان الحل للمشاكل الحاصلة يكمن في تطبيق القرار ٤٢٥ الذي يدعو اسرائيل للانسحاب دون شروط.

وكان السفير يتحدث عقب اعلان وزير الحرب الاسرائيلي اسحاق مردخاي انه طلب من وزير الدفاع الفرنسي التدخل لايجاد حل في جنوب لبنان حيث تحتل القوات الاسرائيلية شريطا حدوديا. وقال السفير الفرنسي ان المبادرة الفرنسية حاليا هي الاعلان الصادر عن قمة الاتحاد الاوروبي في امستردام الاسبوع الماضي.

نتائج اجتماع المعارضة السودانية في أسمرة
ولاية البحر الاحمر تستعد لمواجهة هجوم اجنبي جديد

■ الخرطوم، لندن «الاتحاد»: اعلن والي ولاية البحر الاحمر السودانية ان الولاية تستعد حاليا لمواجهة هجوم جديد لقوات اجنبية وقال ان اسرائيل تواصل دعمها للنظام الاريتري فيما ذكرت الصحف السودانية ان رجل اعمال بريطانيا يقود مساعي لاحلال السلام بجنوب السودان. ومن جهة اخرى اعلنت هيئة التجمع الوطني الديمقراطي المعارضة نتائج اجتماعها الرابع الذي اختتمت اعماله امس الاول بالعاصمة الاريترية حيث اكدت ضرورة العمل على ازالة نظام الحكم في السودان، بكل الوسائل وقررت تصعيد العمل العسكري في كل الجبهات مع تكثيف التحرك الدبلوماسي.

على صعيد آخر ذكرت صحيفة (الرأي الاخر) ان رجل الاعمال البريطاني تايني رولاند صاحب شركة لونرو العالمية يقوم حاليا بجهود لاقناع فصيل قرنق للجلوس والتفاوض مع الحكومة السودانية للوصول لحل سلمي. واشارت الصحيفة الى ان رولاند كان قد بذل في وقت سابق جهودا مماثلة الا انها لم تكلل بالنجاح.

على الجانب الاخر، تلقت «الاتحاد» فاكسا من لندن بالبيان الختامي لاجتماع هيئة القيادة للتجمع الوطني الديمقراطي السودانية المعارضة الذي عقد في العاصمة الاريترية اسمرا في الفترة من ١٩ الى ٢٢ يونيو ١٩٩٧ برئاسة محمد عثمان الميرغني.

وذكرت القيادة في بيانها ان الاجتماع اتخذ القرارات التالية:

يؤكد التجمع ان النظام الحاكم في السودان لا يمكن اصلاحه بل تجب ازالته بكل الوسائل المتاحة وتحقيق السلام والديمقراطية وحقوق الانسان.

قرر تصعيد العمل العسكري في كل الجبهات ووضع الخطط التي تحقق بموجبها الاستفادة القصوى من نتائج الانتصارات العسكرية والعمل الجماهيري المتصاعد بما يكفل تحقيق التواصل مع الداخل.

تكثيف التحرك الدبلوماسي لمزيد من شرح لتطورات الموقف السوداني واحكام طوق العزلة على «النظام» وكشف مناوراته باسم السلام والمصالحة الوطنية. وفي هذا الاطار قرر التجمع توجيه نداء لكل من الرئيس المصري حسني مبارك بصفته رئيس القمة العربية والكيني دانيال آراب موي رئيس مجموعة الايقاد والجنوب افريقي نلسون مانديلا والزيمبابوي روبرت موجابي رئيس القمة الافريقية لبذل مزيد من الجهد في مؤازرة الشعب السوداني لاسترداد الديمقراطية وتحقيق السلام.

جدد التجمع تحذيره واستنكاره لموقف بعض الدول التي تدعم «نظام الانقاذ» ماليا وعسكريا، وان التجمع لا يعترف بأي التزامات او اتفاقات تبرمها هذه الدول والشركات والافراد مع النظام الحالي مع مطالبتها بايقاف اي اعمال استثمارية صناعية او زراعية او تعدينية معتبرا انها تمثل اهدافا عسكرية مشروعة على أن تتحمل الاطراف المعنية مغبة ذلك.

نفي امريكي للاتهامات السودانية

من جهة اخرى نفى السفير الامريكي لدى السودان تيموني مايكل كارين اتهامات كبار المسؤولين السودانيين من ان واشنطن تسعى للاطاحة بحكومة الخرطوم او انها تؤيد الهجمات التي تشنها بعض العناصر ضد السودان، واوضح في حديث لوكالة انباء الشرق الأوسط ان السياسة الامريكية تسعى لتغيير السياسات والممارسات السودانية مؤكدا ان بلاده لا ترغب في الاطاحة بحكومة السودان وانما تسعى لتحقيق السلام في المنطقة.

بعد ادانته بالاتصال «بالسي اي ايه»
حكم بسجن قائد سابق من حراس الثورة الايرانية

■ طهران: ذكرت صحيفة «ايران» الحكومية امس ان محكمة ايرانية حكمت بالسجن على قائد سابق من قادة حراس الثورة الايرانية بعد ادانته باقامة «علاقات» مع وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.اي.ايه).

ونقلت الصحيفة عن علي يونسي رئيس المحكمة العسكرية انه حكم علي بيجان شفيق الذي عمل في قيادة الحرس الثوري خلال سنوات الحرب مع العراق (١٩٨٠-١٩٨٨) بالسجن عشر سنوات بعد ان ادين بالخيانة واقامة اتصالات مع الاستخبارات الامريكية». ويواجه شفيق ايضا اتهامات باختلاس عشرة مليارات ريال ايراني (قرابة ٥,٢ مليون دولار) ولكنه لم يحاكم بعد على هذه التهم. واوضح يونسي للصحيفة ان «شفيق هرب بالاموال التي اختلسها الى المانيا ولكن الاستخبارات الايرانية لاحقته واعادته الى البلاد منذ ستة شهور». ويعتبر الحكم الصادر بحق شفيق مخففا حيث ان عقوبة التعامل مع العدوين اللدودين للجمهورية الاسلامية، اسرائيل والولايات المتحدة هي الاعدام. (ا.ف.ب)

مشروع بيوت زراعية باحدى ضواحي القدس تمهيداً لضمها

■ القدس المحتلة: ذكر مسؤول في منظمة «عطيرت كوهانيم» اليهودية الاستيطانية امس ان وزير الزراعة الاسرائيلي رافائيل إيتان اقترح على هذه المنظمة بناء بيوت زراعية في بلدة ابوديس، احدى ضواحي المدينة المقدسة، كخطوة أولى نحو ضم هذه المنطقة الى «سيادة اسرائيل».

وقال مسؤول المنظمة، التي تعتبر رأس حربة الجمعيات اليهودية الناشطة في الاستيطان في القدس، رافضا الكشف عن هويته «نحن مهتمون بالعرض ونرغب في مناقشته مع ايتان عند زيارته الموقع اليوم الثلاثاء».

واستنادا الى صحيفة «هآرتز» الصادرة امس فان اقتراح ايتان، رئيس الأركان السابق والمناهض لاتفاق اوسلو، يتعلق بمساحة ١٠٠ دونم (١٠ هكتارات) من اراضي ابوديس المتاخمة للجهة الجنوبية الشرقية من القدس. وحسب الصحيفة، فان يهودا «اشتروا» الارض قبل ٣٠ عاما، وانها تقع الآن ضمن مساحة العشرة بالمئة من اراضي ابوديس الواقعة ضمن حدود بلدية القدس الاسرائيلية.

وتقع ابوديس ضمن حدود الضفة الغربية. وكانت بلدية القدس الاسرائيلية اليمينية اعلنت العام الماضي عزمها على اقامة مستوطنة يهودية بكلفة ٩٠ مليون دولار في الجزء الخاضع فيها لسيطرة البلدية.

وتعتبر هذه المستوطنة جزءا من مشروع كامل يندرج في اطار ماتسميه اسرائيل مشروع «القدس الكبرى» ويقضي باقامة رابط عمراني بين القدس ومستوطنة «معالي أدوميم» المقامة الى الشرق قليلا على اراضي ابوديس والعيزرية المجاورتين.

وقالت «هآرتز» ان إيتان يريد اقامة هذه البيوت الزراعية بأسرع وقت ممكن من أجل لجحاض اي محاولة فلسطينية للسيطرة على هذه المناطق قبل اكتمال الطوق الاستيطاني الذي تقوم اسرائيل ببنائه حول القدس. (أ ف ب)

رئيس الدولة يتلقى رسالتين

المسلحة، وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية، وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية وسمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة وعدد من المسؤولين وسعادة صالح محمد الغفيلي السفير السعودي لدى الدولة.

من ناحية ثانية استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية مساء امس سعادة اسرافيل فيكيلوف سفير جمهورية اذربيجان لدى القاهرة الذي يزور البلاد حاليا.

وتلقى سموه خلال المقابلة رسالة شفهية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس حيدر علييف رئيس جمهورية اذربيجان تتعلق بالعلاقات بين البلدين وسبل تطويرها في مختلف المجالات.

كما تلقى سموه رسالة من معالي حسن حسنوف وزير خارجية اذربيجان تتعلق بالعلاقات بين البلدين. (صورة ص ٢)

وقد غادر البلاد امس معالي عبدالعزيز الخويطر وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية بعد زيارة قصيرة للبلاد وكان في وداعه معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة وسعادة صالح محمد الغفيلي السفير السعودي لدى الدولة.

محمد بن راشد: السلام العادل محور استقرار المنطقة

الدولي سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء. وجدد المجالي في مؤتمر صحفي عقده في ابوظبي مساء امس موقف بلاده المؤيد لحقوق الامارات العربية المتحدة في الجزر التي تحتلها ايران مشيرا الى ان سياسة بلاده تتفق دائما وباستمرار مع الأشقاء العرب للحصول على حقوقهم المشروعة، وخاصة الامارات. وقال ان الاردن يبذل جهودا في هذا الاتجاه ولايزال يبذلها حاليا مشيرا الى ان بلاده سبق وان توسطت بين البحرين وايران قبل حصول البحرين على استقلالها الكامل مؤكدا ان بلاده وخاصة جلالة الملك حسين على استعداد دائم لاستخدام تأثيراته وصداقاته من اجل القضايا العربية. (طالع ص ٢٠)

وكان الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قد استقبل في استراحة سموه في ضدنا قبل ظهر امس دولة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء الاردني.

وحضر اللقاء معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء ومعالي سمير مطاوع وزير الدولة الاردني لشؤون الاعلام وسعادة احمد علي الميل سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى الاردن وسعادة نبيل توفيق التلهوني السفير الاردني لدى الدولة.

وجرى خلال المقابلة تبادل الحديث حول العلاقات الثنائية الطيبة بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة الاردنية الهاشمية كما تبادل سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وجهات النظر مع دولة الدكتور عبدالسلام المجالي حول عدد من قضايا الساعة المتصلة بالتضامن العربي وتحقيق التكامل الاقتصادي بين البلدان العربية والسبل الكفيلة بتحقيق هذا الهدف القومي النبيل الذي يلقى تأييدا عربيا على المستويين الرسمي والشعبي العربيين. كما جرى استعراض مسيرة السلام في الشرق الاوسط وما آلت اليه العملية السلمية في ضوء المماطلة الاسرائيلية وتعنت حكومة الليكود وتهربها من الالتزام ببنود اتفاقات السلام المبرمة بينها وبين الفلسطينيين.

واشاد دولة رئيس الوزراء الاردني بمواقف دولة الامارات تجاه القضايا العربية عموما واعرب عن أمله بان يتوصل العرب الى تحقيق ادنى حد من التضامن والتكامل خاصة في المجال الاقتصادي ليكون لهم صوت وقرار وتأثير في النظام العالمي الجديد.

كما كان في وداع دولة رئيس الوزراء الاردني لدى مغادرته البلاد مساء امس سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ومعالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية ومعالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء ومعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وسعادة احمد علي ناصر الميل الزعابي سفير دولة الامارات في الاردن وسعادة نبيل التلهوني سفير الأردن لدى الدولة.

وقد التقى دولة الدكتور المجالي خلال زيارته مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ونقل اليه رسالة خطية من جلالة الملك حسين عاهل الاردن حول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما اجرى دولته مباحثات مع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء تناولت تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات.

كما تناولت المحادثات تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الأوسط وعملية السلام المتعثرة بسبب التعنت الاسرائيلي بالاضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقد جرت لدولة رئيس وزراء الاردن مراسم وداع رسمية حيث قام بمصافحة كبار مودعيه من اصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين. ثم توجه دولته يرافقه سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين للمملكة الاردنية الهاشمية ودولة الامارات العربية المتحدة. ثم قام دولته بتفقد حرس الشرف الذي اصطف تحية له وبعدها صافح دولته سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان متمنيا له سلامة العودة. (وام)

وقد ثمن دولة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء الاردني المواقف القومية لدولة الامارات حيال القضايا العربية والتضامن العربي مشيرا في هذا الصدد الى الدعوات المتكررة التي اطلقها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لطي صفحة الماضي والترسبات التي خلفتها حرب الخليج والتسامح بين الأشقاء العرب.

وقال رئيس الوزراء الاردني في لقاء مع تليفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي قبيل مغادرته امس ان زيارته لدولة الامارات تأتي في اطار التواصل المستمر بين البلدين الشقيقين والتشاور وتبادل الرأي حول ما يستجد على الساحة العربية من تطورات خاصة تجاه عملية السلام وتعزيز التضامن العربي. كما اشاد الدكتور المجالي بالروح العربية القومية التي يتحلى بها الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع مؤكدا ان تصريحات سموه وتوجهاته نحو المصلحة العربية والتضامن والتكامل الاقتصادي العربي تجسد روح الاصالة والشيم العربية الاصيلة لدى سموه ولدى كافة المسؤولين في دولة الامارات وشعبها العربي الكريم. وقال الدكتور المجالي ان نتائج زيارته لدولة الامارات ستنعكس ايجابا على التضامن العربي لان جلالة الملك الحسين وصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة متفقان تماما حول ضرورة اعادة التضامن ووحدة الصف العربي ليكون للعرب صوت مسموع في تركيبة النظام العالمي الجديد.

اسرائيل تعرقل مشروع الامارات

وقال الحسيني الذي قام بجولات عدة في الخليج بهدف الحصول على مساعدات مماثلة «نحن بحاجة الى ٢٥٠ مليون دولار سنويا لاغراض الاسكان والبنى التحتية ولمواجهة تحديات اسرائيل». وتفرض بلدية القدس الاسرائيلية قيودا صارمة على البناء في القدس الشرقية العربية.

وقال الحسيني ان الجهود المبذولة لتأمين مساعدات للبناء في القدس تصطدم برفض اغلب الجهات تمويل مشاريع بناء فردية، في حين ترفض اسرائيل منح تراخيص بناء لجمعيات الاسكان التي لاتجد صعوبة في الحصول على تمويل. واضاف «وقعنا الاسبوع الماضي اتفاقية مع «البنك الاسلامي» بقيمة ١٩ مليون دولار لتمويل مشروع بناء فردي في القدس من ٦٠٠ وحدة سكنية».

«كوماندوز» امريكي لاعتقال بن لادن

صفقة مع زعماء القبائل الافغانية وبعض القادة لتسليمهم بن لادن وكانسي. وقد نجحوا في القبض على الثاني واخفقوا في اعتقال الاول بسبب الحراسة المشددة عليه. واوضح المصدر نفسه، ان المساعي الامريكية لاعتقال بن لادن مازالت مستمرة وان طالبان شددت الحراسة عليه وان الاجراءات الامنية المشددة تضمنت زيادة عدد الحراس وتغيير مكان الاقامة والتخفي ومنع اي شخص اجنبي من الاتصال به او الاقتراب من مقره. وذكرت الصحف الباكستانية ان الفريق الامريكي وصل الى مدينة بيشاور في ١٤ يونيو الجاري والتقى مع بعض قادة الحزب الاسلامي قبل مغادرته الى خوست في ولاية بكتيا حيث كان يعتقد بوجود ايمل كانسي هناك قبل انتقاله الى قندهار حيث قام احد القادة المحليين بتسليمه للامريكيين بموجب خطة محكمة وذكرت نفس المصادر ان المفاوضات تجري على قدم وساق مع بعض القادة المحليين لتسليم اسامة بن لادن.

مصدر في حركة طالبان انكر علمه بشأن اية خطة لاعتقال اسامة بن لادن الا انه اكد وجود حراسة اضافية في اعقاب اعتقال كانسي وقال ان الحركة حريصة على وجود اسامة حيث انه ضيف لديها ومجاهد سابق تجب حمايته.

يذكر في هذا الصدد ان وزير الثقافة والاعلام امير خان متقي كان قد اكد في لقاء مع «الاتحاد» في ابريل الماضي انه قد تم نقل اسامة بن لادن من جلال اباد الى قندهار لدواع امنية. وذكر مقربون من بن لادن انه قد جرت ثلاث محاولات لاغتياله خلال الفترة التي قضاها في جلال اباد وان بعض المعتقلين قد اعترفوا بوجود مخطط لاغتياله وانه عرضت عليهم مبالغ كبيرة نظير تنفيذ خطة الاغتيال.

وقالت الصحف ان الخارجية الامريكية والمخابرات المركزية (سي.اي.ايه) والمباحث الفدرالية (اف.بي.اي) دفعت ٣,٥ مليون دولار من اجل اتمام هذه العملية لاشخاص من باكستان وافغانستان. وذكرت مجلة «يو.اس نيوز» ان جزءا من هذه الملايين ذهب الى الحراس الشخصيين الافغان الذين استأجرتهم عائلة كانسي لحمايته ونقلت عن احد افراد العائلة: ان الحراس ساهموا في الخيانة مقابل المال. وفي تقرير آخر، ذكرت مجلة «التايم» ان كلينتون واولبرايت خاطبا الرئيس الباكستاني فاروق ليجاري شخصيا للحصول على موافقة الحكومة الباكستانية على العملية. (اب).

الارياني: اتفاقية الطائف أبدية

مسقط رأسهم ورد عليه ان هذا الموضوع ليس من أولويات السياسة اليمنية.

وردا على سؤال للصحيفة حول اتفاقيات الطائف التي تنظم الحدود مع اليمن قال الارياني ان اتفاقية الطائف أبدية ولا يمكن تغييرها. وأضاف يقول، ان العلاقات مع السعودية أزلية يحكمها حسن الجوار والدين والعروبة.

وقال وزير الخارجية اليمني ان بلاده لم تتلق للآن أي رد من مجلس التعاون الخليجي حول طلب اليمن الانضمام اليه.. مشيرا في هذا الصدد الى ان منظمة الكومنولث أبدت ترحيبها بعضوية اليمن فيها. (أ ش أ)

مصر تتجه لطرد ٣ دبلوماسيين

ان السلطات الاسرائيلية سارعت خلال اليومين الماضيين باستدعاء الملحق الاداري شكوي جباي وعيزرا جوعان لاسرائيل بناء على المذكرة الرسمية المصرية وقد تم الاستدعاء الاسرائيلي بحجة التحقيق حتى لا تترك للسلطات المصرية فرصة اصدار قرارات اعلانهما شخصين غير مرغوب فيهما.

وأكدت صحيفة «الاسبوع» المصرية المستقلة في عددها امس ان مصر طردت القنصل الاداري بسفارة اسرائيل بالقاهرة «شوكي جباي» بناء على معلومات امنية اكدت تورطه في اعمال تهدد الامن القومي للبلاد.

الاحتلال الايراني للجزر - الغزو التركي للعراق - مستقبل

الدول العربية لايداعهما مع ابقاء بروتوكول التعاون الامني مفتوحا لانضمام الدول العربية الاخرى اليه، بينما سيظل بروتوكل التعاون الاقتصادي والسياسي مقصورا على دول الاعلان.

واوضحت المصادر ان اهم ما تضمنه البروتوكول الامني من اسس ومبادىء هو التزام كافة الدول باتخاذ التدابير اللازمة لرد العدوان على أي دولة يقع عليها العدوان وعدم الاعتداء والتدخل في الشؤون الداخلية، واحترام سيادة الدول الاعضاء على حدودها وثرواتها الطبيعية.

ويهدف البروتوكول الامني الى سد الثغرات الموجودة في اتفاقية الدفاع العربي المشترك وميثاق جامعة الدول العربية.. وعلى صعيد آخر يتوقع ان تطرح سوريا على الاجتماع، مشروعا لقيام شراكة اقتصادية عربية تكون نواة لقيام تكتل اقتصادي عربي وفقا لما اعلنه عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري خلال جولته العربية الاخيرة.. ويسبق اجتماع وزراء الخارجية، اجتماع للخبراء من دول الاعلان سيعقد مساء اليوم الثلاثاء لمناقشة بروتوكول التعاون الامني والقضايا المدرجة على جدول اعمال الاجتماع الوزاري.

وفي القاهرة أكدت مصادر دبلوماسية مصرية ضمن الوفد المصري المشارك في اجتماعات وزراء خارجية دول «اعلان دمشق» لـ «الاتحاد» ان الاجتماعات ستناقش اربع قضايا رئيسية اتفق عليها خلال الاتصالات التي جرت الايام الماضية للتحضير لجدول الاعمال والاجتماعات وهي: تطورات عملية السلام على جميع مساراته. والموقف العربي في القمة الاقتصادية في الدوحة وحجم المشاركة المصرية والخليجية فيها، وتطورات اتفاقية التعاون التركي - الاسرائيلي ومخاطرها على الامن القومي العربي والتدخل التركي في شمال العراق، وسبل تنقية الاجواء العربية وجهود تحقيق المصالحة الشاملة بين الدول العربية استنادا لمقررات القمة العربية الاخيرة العام الماضي في القاهرة.

وأضافت المصادر المصرية ان هناك العديد من الخطوات التي سيتم بحثها للرد على السياسات الاسرائيلية في ضوء التقرير السياسي المهم الذي سيطرحه عمرو موسي وزير الخارجية المصري على وزراء الاعلان خلال الاجتماعات. وسيحدد فيه مضمون الوساطة المصرية بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي واسباب تعثرها والعقبات التي تضعها اسرائيل على طريق تحقيق السلام.

السيول.. حولت العرس الى مأتم

بصحبة الأب كانت في رحلة عادية من منزلها برأس الخيمة الى اقاربها في دبا البيعة التابعة لسلطنة عمان.. الطريق بمسافتها البالغة ٨٠ كيلومترا.. هي هي.. وعورة المسالك الجبلية مختلفة الارتفاع.. كانت كما هي.. وكما اعتاد الأب الراحل قطعها في كل مرة.. المختلف ان الرحلة كانت بالنسبة للأب والأم وطفلة صغيرة هي الرحلة الاخيرة.. بعد ان صادفتهم جميعا.. ومعهم أحد الاقارب.. ظروف غير عادية.. وغير متوقعة على الاطلاق.. اما بالنسبة لبقية افراد الاسرة فهم في بداية رحلة مختلفة.. أو مرحلة لم تبدأ بعد!!.

ونسرد الحكاية من أولها.. في ايجاز:

حين خرج المواطن سعيد راشد الشحي من منزله كان بصحبته في سيارته زوجته فاطمة يهمور وابناؤه، راشد (١٦ سنة) وشهاب (١١ سنة) وحمدة (٥ سنوات).. ومع الجميع كان العجوز سعيد وهو واحد من الاقارب.

اجواء الرحلة ذاتها كانت بهيجة وصافية فالكل في طريقهم لترتيب الاستعدادات لعرس الابنة «فاطمة» الذي كان موعده الخميس القادم والتي كانت ستزف الى أحد أقاربها من أهل دبا البيعة.

وقت الرحلة.. كان طبيعيا.. فقد بدأت في وقت مبكر من ساعات النهار.. الشمس مشرقة.. والسيارة مكيفة الهواء.. والطريق الجبلية يعرفها رب الاسرة. الذي يمتلك بيتا على رأس أحد الجبال فهو «شحي» عاشق للجبل!!

قبل نقطة الوصول.. وفقط بخمسة عشر كيلومترا يتغير حال الطقس.. تبدو الغيوم وضوح الطريق.. ويفاجىء الجميع بسقوط المطر بغزارة وشدة.. ويزداد الامر سوءا مع جريان الاودية نتيجة السيول الجارفة.. النازلة من اعلى الجبال في سرعة وقوة!!

ويسود الارتباك.. ويدعو الأب ابناءه الى القفز من السيارة قبل ان تغرقهم السيول.. وبالفعل يقفز الابن الاكبر «راشد» الذي اسرع بالوصول الى اقرب بيت من بيوت الاهل ليخبرهم بما حدث ويدعوهم الى انقاذ الاسرة.. لكن القدر كان اسبق من الجميع.. فقد غرق الاب والام والطفلة والقريب..

وينجو ايضا «شهاب» الذي تعلق بحافة جبلية وظل هكذا معلقا بها لمدة اكثر من ٣ ساعات حتى اتمام انقاذه.

ويروح الاب والام والقريب العجوز.. ضحية الظرف الطارىء.. وتبقى الطفلة «حمدة» مفقودة حتى اللحظة..

وتتحول استعدادات العرس.. وطقوس الفرح.. الى مناسبة للعزاء.. تتوزع فيها جهود بعض الاقارب بين استقبال المعزين.. والاطمئنان على الناجيين.. واحدهما «شهاب» لايزال يرقد فوق سرير أبيض تحت الرعاية الطبية البالغة في مستشفى دبا البيعة بسلطنة عمان الشقيقة.

«شهاب».. الفتى الصغير.. ابن الحادية عشرة.. الذي انهى دراسته بالصف الخامس في مدرسته برأس الخيمة.. كان حتى صباح امس مستسلما لعلاج الاطباء.. بعد اصابته في رأسه ويده اليسرى.. وخدوش في اجزاء متفرقة من جسده.. ولم يكن يدري شيئا عما حدث لأبويه.. وشقيقته الصغرى..

وفي نفس اليوم.. امس الاثنين وفي فترة بعد الظهر تغير الحال بالنسبة لشهاب بعد ان احتلت شقيقته الكبرى.. المتزوجة والمقيمة في دبا البيعة.. السرير المجاور له في المستشفى الذي دخلته بعد ان أصيبت بصدمة عصبية نتيجة الحادث..

الاوضاع هنا.. تشير الى أن «شهاب» قد يبقى في المستشفى لاطول فترة ممكنة وهذا مايقترحه قريبه راشد علي رشود وهو يخرج من غرفته بعد ان أدى واجب الزيارة والاطمئنان.. ليسرع عائدا الى مكان تلقي العزاء ليشد من أزر الشاب الناجي «راشد».. ويخفف من وقع المصاب على شقيقه محمد وسالم اللذين حضرا من مدينتهما لتلقي العزاء لدى الاقارب.. ومنهم..

ونعود الى بداية الكلام.. فنؤكد أنا الاقدار.. تتحرك بمشيئة الرحمن.. لتكتب لكل انسان خطاه..

ومشيناها خطى كتبت علينا ومن كتبت عليه خطى مشاها

الرئيس الفلسطيني: للصبر حدود

نتانياهو الاتفاقات المبرمة» وذكر بان «مصادرة الاراضي ومواصلة الاستيطان تخالفان هذه الاتفاقات».

وقال عرفات للصحيفة «اذا لم يتم التوصل الى حل فان كل المنطقة قد تشتعل» وعبر عن استعداده للقاء نتانياهو «من اجل انقاذ عملية السلام» من المأزق الذي تواجهه منذ اكثر من ثلاثة اشهر. واضاف الزعيم الفلسطيني «لصبرنا حدود اطلقت مرارا مثل هذه التحذيرات لكن لم يسمعني احد». ومضى يقول انه اذا لم يحسم المأزق الحالي في عملية السلام فان «المنطقة كلها ستنزلق الى حضن الاضطرابات اقول المنطقة كلها. ولن يقتصر الامر علينا وعلى الاسرائيليين لكن منطقة الشرق الاوسط كلها».

وفي الوقت نفسه نقلت صحيفة اسرائيلية اخرى عن مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية قولها لمسؤول اسرائيلي، انه على الرغم من ان عرفات قد اقدم على «عدة اشياء حمقاء» الا انه ليس هناك بديل لزعامته.

ونشرت «يديعوت احرونوت» مقتطفات من مذكرة قالت انها سرية للغاية، بعث بها السفير الاسرائيلي لدى الولايات المتحدة الياهو بن اليسار لرؤسائه في القدس عقب اجتماعه مع اولبرايت قبل اسبوعين.

ونقلت الصحيفة عن اولبرايت قولها «أنا آخر شخص يدافع عن عرفات، لقد اقدم في الاونة الاخيرة على عدة اشياء حمقاء ما كان يجب ان تحدث. لكن ما هو البديل؟ البديل قد يجيء اكثر تشددا». وقالت وزارة الخارجية الاسرائيلية انها تتأكد من صحة التقرير.

وقال مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية ان نتانياهو بعث مع مستشاره اسعد الاسعد رسالة الى عرفات امس خلال مرافقته وفدا من ١٧ فلسطينيا يمثل الطائفة الدرزية. يعرب فيها عن استعداده للاجتماع بالرئيس الفلسطيني. واضاف المسؤول ان عرفات لم يلتزم بشيء ورد بمطالبة نتانياهو بتطبيق الاتفاقات. واكد متحدث باسم نتانياهو ان الاسعد نقل رسالة الى عرفات لكنه امتنع عن ذكر اي تفاصيل.

وكانت انباء اسرائيلية قد ذكرت ان اسامة الباز مستشار الرئيس المصري سيستأنف جولاته المكوكية بين عرفات ونتانياهو وردا على سؤال بهذا الشأن قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس من مصر «نرى انه من الافضل في الوقت الحالي ترك الامور تتفاعل بدون ابداء تعليقات في هذا الشأن حول مدى امكانية وجود جولة مكوكية اخرى او اي اجتماعات اخرى، لان ذلك يجب ان يبنى على ما يمكن ان يحقق تقدما، وهذا هو النقطة الحالية المطروحة وهي «هل هناك ما يمكن ان يحقق تقدما ام لا؟» والاتصالات لاتزال جارية في هذا الشأن».

ومن ناحية اخرى حذرت الاجهزة الامنية الاسرائيلية من اندلاع اعمال مقاومة على نطاق واسع في الضفة الغربية وقطاع غزة جراء الجمود في المفاوضات السياسية يتقرر على ضوء هذه التحذيرات تعزيز القوات الاسرائيلية استعدادا للمواجهات المتوقعة من قبل الجماهير الفلسطينية الغاضبة.

وقال السفير الاسرائيلي في عمان عوديد عيران، ان الاردن «سيلعب دورا مركزيا عند بدء مفاوضات المرحلة النهائية» بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية المفترض انهاؤها في مايو ١٩٩٩. ولم يحدد عيران الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في مقر السفارة الاسرائيلية في عمان امس طبيعة الدور الذي يمكن للاردن ان يلعبه لكنه اكد «الحاجة الى حوار عميق جدا وصريح ومكثف بين اسرائيل والاردن عند بدء مفاوضات المرحلة النهائية».

هنا المحطة

عادل محمد الراشد

أكدت دراسة طبية نشرت في الكويت ان حالات الضعف الجنسي زادت في أوساط الشباب الكويتيين في فترة مابعد «الغزو». وتحدثت الدراسة، التي أجراها طبيب متخصص في علاج العقم بدولة الكويت، وبثت مقتطفات منها وكالة الأنباء الكويتية، عن أسباب نفسية ترتبت على الاحتلال العراقي وحرب التحرير، وأسباب أخرى اجتماعية واقتصادية.. وأخطاء شائعة حول استخدام أدوية ومقويات هرمونية.

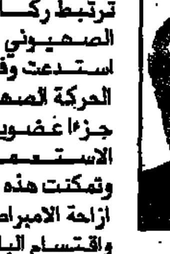
الغزو وتداعياته مسألة خصت المجتمع الكويتي أكثر من غيره في الأقطار الخليجية والعربية. واقصد على الصعيد الداخلي الاجتماعي وليس السياسي والاستراتيجي، لان في هذين الاخيرين اجتاحت التداعيات كل الأرض العربية فلم تبق ولم تذر. وقد قيل الكثير عن حالات الاكتئاب والشعور بالاحباط والاحساس بالاغتراب لدى قطاعات واسعة من الشباب الكويتي بعد كارثة الغزو ونتائجها. وكل هذه القضايا وقضايا أخرى نوقشت بجرأة متميزة داخل المجتمع الكويتي ومؤسساته ووسائل اعلامه، دونما تستر أو دفن للرؤوس في الرمال.

ولكن الدراسة طرحت بالاضافة الى نتائج الغزو، اسبابا أخرى رأت انها تقف خلف شعور بعض شباب الكويت، وخاصة الصغار منهم، بالضعف الجنسي، الى درجة وصول بعض الحالات الى مستوى متقدم يصعب معها العلاج كما قال معد الدراسة. من هذه الأسباب دخول الكثير من الشباب، أمام شهوة الاستهلاك المدمرة، في مشاكل مالية أدت الى حدوث الكثير من الامراض النفسية والعضوية. وهذه الامراض ووسائل علاجها تقود بشكل أو بآخر الى التأثير على القدرات الجسدية الفطرية. وهذه قضية لانعتقد بأن المجتمع الكويتي يتفرد بها وحده، لأن المشاكل المالية وكوارث الشيكات والأرصدة البيضاء والديون التي تثقل الكواهل اصبحت جزءا من تركيبتنا الاجتماعية الاستهلاكية في منطقة الخليج.

وأما المصيبة الأكبر فتتمثل في لجوء الكثير من الشباب الى تعاطي الادوية المقوية والهرمونات النافخة للعضلات، وتسريب العديد من انواع هذه الادوية في الاندية الرياضية المتخصصة بكمال الأجسام بعيدا عن أعين الرقابة واشراف الأطباء المتخصصين. وهذا يعني ان تجارة جديدة بدأت تروج على حساب صحة وشباب وخصوبة مجتمعاتنا.

ونشر الدراسة في دولة الكويت يجب ان يفتح أعينا كثيرة أخرى، لانها قطعا لاتتحدث عن بلد في خليج المكسيك!

مائة عام على المشروع الصهيوني (٢-٣)



جورج حبش

ترتبط ركائز المشروع الصهيوني بالاهداف التي استدعت وفرضت انشاء الحركة الصهيونية وشكلت جزءا عضويا من المشاريع الاستعمارية ومازال وتمكنت هذه المشاريع من ازاحة الامبراطورية العثمانية واقتسام البلدان الخاضعة لها.

فنشوء الحركة الصهيونية اذن مثل ضرورة استعمارية للسيطرة على العالم العربي اسواقا وطرق مواصلات وثروات للحيلولة دون بقائه موحدا وهذا ما وجد تعبيره في اتفاقيات سايكس بيكو، وتكرس بوضوح في اعقاب الحرب الكونية الاولى.

واستهدف وعد بلفور كجزء من المشروع الاستعماري استعمار فلسطين واقامة وطن قومي لليهود فيها ومن هنا حددت وظيفة الحركة الصهيونية بانها قوة ضاربة في قلب العالم العربي.

وحتى تتمكن الدول الاستعمارية والحركة الصهيونية من تحقيق المشروع الصهيوني واهدافه المتمثلة بتجزئة العالم العربي وخدمة المصالح الاستعمارية كان لابد من ركائز ايديولوجية «عقائدية» وبنى تنظيمية وعوامل اجتماعية له، ووجدت تلك في الخصوصية التي كانت تعيشها التجمعات اليهودية في أوروبا وما تعرضت له من اضطهاد فاستغلتها الحركة الصهيونية لاطلاق مشروعها وبدء نشاطها الفكري السياسي التنظيمي فقامت بتغذية الجيتو اليهودي وحقنته بالدعوات التوارتية - الدينية وبالروح العنصرية على اعتبار ان اليهود شعب ذو رسالة كونية وفي مرتبة تتقدم على اي شعب آخر ودعم ذلك طرح شعار العودة الى ارض الميعاد «فلسطين واجزاء من الوطن العربي» باعتباره امرا الهيا وحقا مطلقا لليهود.

واحيط هذا الدفع الايديولوجي بمنظومات فكرية وسلوكية تبرر هذا الهدف، بما في ذلك اعتبار فلسطين ارضا بلا شعب وتوسيع طرد العرب وقتلهم، وانيط بافرع الصهيونية مهمة لتنفيذ تنظيم الهجرة اليهودية الى فلسطين وطرد اهلها وبمساعدة وحماية مباشرة من الاستعمار الاوروبي ولاحقا من الولايات المتحدة.

والآن بعد مرور مائة عام على المؤتمر الصهيوني الاول ما الذي تحقق من هذا المشروع؟.. بدون شك لقد تمكنت الحركة الصهيونية من تحقيق انجازات كبرى وخطت خطوات واسعة في تجسيد مشروعها، واولها سيطرتها على ما يقارب ٧٨ بالمائة من ارض فلسطين واقتلاع مئات الالاف من اهاليها وتشتيتهم في المنافي عام ٤٨ واعلان قيام دولة اسرائيل وهو ما يمثل التجسيد الحي والمباشر لهذا المشروع.

وبهذا انتقل هذا المشروع من الفكرة والشعار الى مشروع استعماري واصبح اقيم على ارض فلسطين وانطلق لتمتين بنى الدولة وتطوير قدراتها العسكرية والعلمية والبشرية والاقتصادية بحيث وصلت الى مستوى تمكنت فيه من الاستيلاء على كامل فلسطين واجزاء اخرى من الوطن العربي.

استراتيجية جديدة... التسوية

وهذا التطور دفع بالمشروع الصهيوني لان يركض سريعا بقدرات اسرائيل وفي شتى المجالات، الامر الذي بات يستدعي استراتيجية جديدة تمثلت ركائزها في ضرورة انهاء أي رهان عربي على امكانية هزيمة اسرائيل عسكريا وبالتالي التوجه للتعامل معها كأمر واقع.

وعبر احداث فرق وزعزعة للجبهة الرسمية العربية عملت اسرائيل لتحقيق هدف التعامل معها كأمر واقع وتحقق لها ذلك في اتفاقيات كامب ديفيد ٧٩ وخروج اكبر دولة من المجابهة معها، وترافق ذلك مع محاولة تحطيم المقاومة الفلسطينية وباستمرار واغراقها في حروب ثانوية انتهت باجتياح عام ٨٢ وخروج المقاومة من لبنان ثم اجهاض الانتفاضة.

ومرتكزات الاستراتيجية الجديدة عبر عنها في التسوية المطروحة الآن «الامريكية - الاسرائيلية» فهي تهدف الى التسليم باسرائيل كأمر واقع والتسليم بها كقوة مهيمنة في المنطقة، الامر الذي يعني الاعتراف بها رسميا وانهاء المقاطعة لها والاقرار بأن لها حقوقا اقتصادية وسياسية وامنية، ومقاسمتها الاسواق والثروات العربية.

وعلى ضوء ما يجري استطيع القول ان المشروع الصهيوني تمكن من تحقيق خطوات استراتيجية كبرى هي بمثابة انتصارات متراكمة، وهزائم متتالية للانظمة العربية ولحركة التحرر العربية والفلسطينية وتلك الانتصارات لم تأت من فراغ وليست عفوية الامر الذي يعني ان المشروع امن مقومات الانتصار عبر استراتيجيات عمل شاملة وتراكمية، واتسم بالدينامية والمرونة وتوظيف المعطيات بما فيها الاستناد الى القوى الاستعمارية وبناء حركة سياسية عالمية حشدت الدعم الواسع له.

ورغم هذه الانتصارات الكبرى فان هذا المشروع لايقف عند حدود ما تحقق له، ويواصل مراكمة عناصر القوة والتفوق الشامل للانطلاق باتجاه تثمير الانجازات المتحققة وبسط هيمنته على المنطقة وجعلها مجالا لنشاطه الاقتصادي والسياسي كجزء من المشروع الاستعماري الاشمل. وهذا هو مضمون ومحتوى المرحلة الراهنة الذي يتركز فيما يسمى بعملية السلام ومضمونها الاعتراف باسرائيل وبمركزيتها في المنطقة وبالتالي تحقيق هيمنتها السياسية والعسكرية والاقتصادية، وما يمكن تسميته «باسرائيل الكبرى اقتصاديا».

وحتى يتم انجاز هذا الهدف فانه لابد من انهاء الصراع العربي الصهيوني والفلسطيني - الصهيوني، وعلى اساس الاعتراف بانتصار اسرائيل عربيا وفلسطينيا وبالمعنى التاريخي والنهائي، وعلى هذا الصعيد تمكنت اسرائيل وحلفاؤها من اطلاق دينامية التسوية الراهنة والتي اسفرت عن احداث اختراقات اخرى كبيرة تمثلت بمسلسل اتفاقيات اوسلو ووادي عربة وعملية التكسير والتآكل على صعيد المقاطعة العربية لاسرائيل. كما استطاع هذا المشروع فرض اسرائيل كقوة اقليمية ودولية وصل انتاجها القومي لما يقارب ٨٠ مليار دولار بينما هي محمية بقوة عسكرية نووية وبتحالف استراتيجي واسع مع اكبر قوة امبريالية.

وهذا يعني ان اسرائيل اصبحت قوة منافسة على المستوى الدولي وشريكا فعالا للامبريالية وليست مجرد اداة صغيرة.

واعيد واكرر بأن هذا المشروع في كل مرحلة وبعد تحقيق انجازات جديدة يندفع لتحقيق المزيد منها ويبرر اهدافا جديدة له تستدعي منه الفعل والنشاط ومواصلة مراكمة مكونات القوة لضمان استمرار تفوقه وهيمنته وتحطيم أي مقاومة او نهوض وطني او قومي ومد نفوذه وسيطرته لافاق وساحات جغرافية جديدة.

وبهذا المعنى نفهم عملية التعقيد في سياسة القوة الصهيونية ومضمون رؤية اسرائيل للسلام والذي يتيح لها السيطرة والتفوق الدائمين، وأي تباطؤ في تحقيق ذلك يعني افساح المجال لفعل ديناميات نقيضة في المنطقة تمثل تهديدا لهذا المشروع.

وهذا معناه اننا في حالة اشتباك تاريخي متواصل مع هذا المشروع مهما تكونت الوقائع ومهما اتخذت الاستراتيجيات والتكتيكات من مظاهر، واسرائيل وحليفتها واشنطن تدركان هذا الواقع، وتعملان باستمرار لتحقيق اطماع هذا المشروع الذي ليس له حدود، وتعملان لتطوير اهدافه واطماعه بتطور انتصاراته ومن يعتقد ان ما يسمى بالسلام، سيحد من اطماعهما يقع في وهم قاتل ومدمر فالسلام كما تفهمه اسرائيل وواشنطن هو جزء من صراع المشروع أو وسيلة جديدة لتحقيق المزيد من الانتصارات له.

الايديولوجية قوة محركة

وقد يتبادر الى الاذهان سؤال حول من سيحسم الصراع الدائر بين الايديولوجية الصهيونية واستحقاقات تطور الدولة الصهيونية الرأسمالية؟ وللاجابة أرى ان الايديولوجية الصهيونية ستبقى قوة فعالة واساسية في تحريك المجتمع الصهيوني فهي المهيمنة حتى الآن كما ان تغذيتها باستمرار هو حجر اساسي في الممارسة الفكرية والسياسية للحركة الصهيونية واسرائيل والاحزاب السياسية المؤثرة ولكن هذا لا يعني انغلاق الفكر الصهيوني وعدم رؤيته للاحداث والمتغيرات اقليميا ودوليا انه يحاول ان يتكيف وعلى قاعدة الحفاظ على تفوق اسرائيل والاستجابة لاشكالات الواقع. بهذا المعنى سيبقى الصراع بين الايديولوجية الصهيونية والقاعدة الرأسمالية لها ولكن ضمن سقف الحفاظ على المصالح العليا للمشروع الصهيوني.

ومما لاشك فيه انه ستحدث عمليات شد وجذب في الصراع لكنها ستبقى منضبطة لمحددات المشروع الاساسية ومضامينه السياسية والاستعمارية، ومن جانب آخر فان اسرائيل تدرك موقعها في خارطة الشرق الاوسط وهي لا تعمل وليس في واردها ان تصبح دولة عادية فهذا مناقض لاهدافها وطموحاتها انها تسعى لدور مهيمن ومقرر اضافة الى وظيفتها الاستراتيجية في مواجهة أي نهوض عربي وهذه الحقيقة التي تعبر عن جذرية الصراع وديمومته تعني ان اسرائيل ستبقى في حالة صراع وتناقض مع الواقع التاريخي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي العربي المحيط بها.

من هنا فانها ستكون دائما بحاجة لتلك الفكر وتلك العقائد الايديولوجية، التي تبقي التجمع الاستيطاني الصهيوني في فلسطين وعلى مستوى يهود العالم والدول الرأسمالية العالمية في حالة توتر واستعداد لاسناد اسرائيل وحمايتها ومدها بكل مقومات القوة العسكرية والاقتصادية والسياسية.

ومادامت موازين القوى في المنطقة مختلة بهذا الشكل والمضمون لصالح اسرائيل. فانها ستبذل كل ما تستطيع هي وحلفاؤها وخاصة الولايات المتحدة لابقاء حالة الخلل المشار اليها وتعميقها للسيطرة على المنطقة ونهب ثرواتها. وبهذا المعنى ايضا ستبقى حالة التكيف قائمة بين التطور الرأسمالي للدولة والمجتمع، وبين الايديولوجية الصهيونية كايديولوجية محفزة وعدوانية تدفع نحو المزيد من السيطرة والنهب والتوسع.

اما في حال تمكن الامة العربية من التقدم على طريق التماسك والنهوض السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي. وتشديد مواجهتها لاسرائيل وامريكا ومشاريعهما في المنطقة، والتهديد الجدي بقلب المعادلات، عندها ستصبح اسرائيل امام سؤال حقيقي يطال وجودها في الاساس.

وهذا ما سيضعها وجها لوجه امام خيار الاستمرار في عنصريتها وعدوانيتها او الاستعداد للعيش في المنطقة كحالة طبيعية. وهذا معناه ان الصراع قد انتقل الى مستوى نوعي جديد يستدعي اعادة ترتيب العلاقات بصورة مختلفة تماما عما هي عليه الآن.

اما ضمن المدى المنظور اذ تندفع اسرائيل وباسناد [illegible]، لاحكام القبضة على المنطقة وترجمة اسرائيل الكبرى بالمعنى الاقتصادي، وتحت مظلة التفوق النووي. فانها ستبقى محكومة لعقائدها الايديولوجية الصهيونية وأي حراك او سجال سيطال تلك العقائد سيبقى محكوما بالاهداف والتحديات القائمة، بما في ذلك فرض المفهوم الامريكي - الصهيوني للسلام واستقدام المزيد من المهاجرين اليهود لفلسطين، وتصفية القضية الفلسطينية، والصراع العربي - الصهيوني - وفق المصلحة الاسرائيلية. وهذا كله يتطلب ترسانة فكرية تؤمن الاساس الايديولوجي لمواصلة المشروع الصهيوني ودفعه للامام باستمرار.

الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

آفاق

فيصل السيف

اتصل بي قارئ مهموم يتابع بقلق الاستخدامات الاعلانية للجسد العاري، وشعرت أنه في حيرة من أمره، فهو يرفض هذا الافراط والتفريط، ولكنه لا يدري ما العمل ازاء هذا السيل المنهمر من العري الذي لا يقتصر على ظاهر الجسد وحده.

هناك تعر للحقائق في صميمها أولا، فكل صاحب اعلان حر في قول ما يشاء دون أن تكون هناك جهة رقابية تطابق بين منطوق الاعلان ومضمون السلعة. والنتيجة ان المستهلك المستهدف بالاعلان يتعرض لغسيل دماغ، وابتزاز يلاحقه حتى غرفة نومه، وأخيرا قد يكتشف - وغالبا ما يحدث مثل هذا - ان أمواله قد أخذت بدون وجه حق.

هناك تعر أخلاقي لا يقول وانما يفعل ويحرض ويتحدى ومن يشاهد بعض القنوات الفضائية سيكتشف ان السلع التي تسوق عبرها ومن خلالها ستكون مدموغة بعريها وفقا لنظرية «بافلوف» في الارتباط الشرطي بين سيلان لعاب الكلب وقرع الجرس المتزامن مع الوجبة المنتظرة.

وليس بعيدا ان نشهد قريبا نشوب حروب «هيفاء» لأن المنافسين الذين قرصهم هذا الدبور الراقص على «وحدة ونص» سيجدون لتعريفهم خجلا وغيظا مخرجا من جنس العمل. فينشئون فضائيات عارية تتطاحن في بيوت الناس و «مافيش حد أحسن من حد»، وبهذه الطريقة سيستعيد العربي الى ذاكرته حرب داحس والغبراء العبثية.

هناك تعر ثقافي فكما ان العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة من الاسواق، فان العري سيطرد الثقافة من أوسع الأبواب التي قيل انها تفوت الجمل بما حمل، وعلى قصر زمن هيفاء فانها قد اصبحت أشهر من ابي العلاء المعري الذي قال انه قادر على الاتيان بما لم تستطعه الأوائل، وخاصة لدى الأجيال الجديدة التي لم نصدق انها أفلتت من «توم وجيري» حتى وقعت في براثن هيفاء.. و...

رب يوم بكيت منه فلما
صرت في غيره بكيت عليه.

طبعا.. كل هذا العري هو في الأخير تجارة رابحة، فمن اجل حفنة دولارات اعلانية، يتم التغاضي عن كل القيم:

لقد اسمعت لو ناديت حيا
ولكن لا حياة لمن تنادي.

لقد لمست الصحافة اللبنانية بحق نقطة محورية هامة، وهي صورة المرأة اللبنانية في عيون المشاهدين العرب. فتكريس العري لا يخدم قضية وطنية، ولا هدفا اجتماعيا.

أحد القراء لفت نظري الى ان فضائية أجنبية تكرس جل ارسالها لموسيقى حالمة ومناظر طبيعية تأخذ بالألباب، وأخرى لبرامج ثقافية بالمعنى الشامل عبر الكون والشعوب والحضارات، وحتما سيأتي يوم يقرف فيه المشاهد العربي من هذا اللحم المسموم فيجري باحثا عن غذاء صحي للروح والعقل.

وحتى يأتي ذلك الوقت اقول للقارئ المهموم بأننا جميعا «في الهم شرق» وما من أحد سيأوي الى جبل يعصمه من طوفان الاعلانات المنهمرة بالعري.

تركيا وسياسة الاحتواء المزدوج..!

بواعث الفوضى وعدم الاستقرار الاقليمي في الشرق الأوسط (١-٣)

علاء سالم

بدأت قضية الفوضى وعدم الاستقرار، تطرح نفسها بقوة على منظومة التفاعلات الاقليمية بدرجة عالية من الحدة، مع بداية عملية التحولات السياسية في طورها الجديد داخل منطقة الشرق الاوسط، والتي سعى العديد من دول المنطقة لعمليات الفرز الاقليمي، والاتجاه نحو بناء تحالفات استراتيجية بغرض التأثير وايجاد دور اقليمي فعال لها في منظومة التفاعلات الاقليمية. وعلى الرغم من ان هذه القضية، شكلت دوما واحدة من القضايا الاكثر شيوعا واثارة للجدل في سياسات الشرق الاوسط، فانها باتت مطروحة في المرحلة الحالية بشكل يفوق كثيرا الفترات السابقة من تطور النظام الاقليمي. فمع التأزم المتواصل في عملية التسوية وتحديدا على المسارين الفلسطيني والسوري، ورغبة رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو في الوصول الى تسوية لاتلبي بأي حال من الاحوال الحقوق العربية المشروعة، بدأت تتداعى افكار ومقولات الشرق الاوسط الجديد، والامكانيات المتعاظمة لمحددات الاستقرار والتعاون الاقليمي فيه، على ارضية التوجهات اليمينية التي حملها نهج وبرنامج الحكومة الاسرائيلية بزعامة بنيامين نتانياهو. وهو المتغير الذى تزامن مع آخر متمثل في عمليات الفرز الاقليمي الذى بدأت اسرائيل في انتهاجه، بالتحالف مع تركيا تحديدا عبر الارتقاء بالتحالف الاستراتيجي بينهما من مرتبة التعاون في مجالات تقنية محددة، الى عمليات الفرز الاقليمي وتحديد مصادر التهديد المشتركة في المنطقة.

وازاء هذا التحول بدأت تبزغ محددات الفوضى وعدم الاستقرار السياسي، والتي يمكن ارجاعها في احد اهم محدداتها الى ان الدول الفاعلة في النظام الاقليمي وخارجها، بدأت تطور آليات استقطابية وتصادمية للتعامل مع هذا الواقع، بالتعاون مع دول وقوى عالمية كبرى مثل الولايات المتحدة. والتغير الجديد في العلاقات الاقليمية، وكان اللجوء الى استعارة مصطلح «الحرب الباردة الاقليمية» كأفضل تجسيد مفهومي وعملياتي لواقع التطور السياسي الراهن في المنطقة بكل ما يحمله من تجليات. ومن المثير للمفارقة ان منطقة الشرق الاوسط، تعود من جديد الى اجواء التوتر والمستقبل الغامض. ومن ثم السقوط في دوامة صراعات اقليمية مفتوحة تحمل في سماتها الاساسية مظاهر تلك الحرب الباردة، وابعادها الاستقطابية. فالشرق الاوسط الذى كان اول تعبير وترجمة سياسية لانهاء حقبة الحرب الباردة والبدء في نظام عالمي جديد في اوائل عقد التسعينيات، سوف يكون ايضا اول تعبير عن عودة سمات الحرب الباردة الى الساحة الدولية. اذ باتت منطقة الشرق الاوسط، ساحة سياسية لممارسة مبادئ الحصار، العزلة، والاحتواء ومعها رفعت شعارات الردع والتطويق.. وتزامن معها تصاعد مشاعر التهديد وانعدام الثقة السياسية في المنطقة.

فخلال السنة الاولى من ولاية نتانياهو، بدأت المنطقة تشهد ارهاصات لحالة عامة من الفوضى وعدم الاستقرار السياسي على كافة المستويات. فمن ناحية، شهدت عملية التسوية اضطرابا شديدا من جراء ليس المضامين اليمينية - التوراتية التي حملتها حكومته، وانما ايضا من طبيعة الائتلاف الحاكم نفسه الذى اصبح نتانياهو بفعل العديد من المحددات السياسية اسير توازناته المتشابكة، والتي اعلت من القيم والمدركات الامنية، والاستيطانية على حساب التسوية والسلام مع الدول العربية. صحيح ان التسوية وفق المضامين التي طرحها بيريز وحزب العمل لم تكن تلبي في مجملها العام المطالب والحقوق العربية، الا انها استطاعت ان تحظى بقبول ومشروعية اقليمية وعالمية متزايدة، وتم حشد التأييد والدعم لها، ومع وصول الليكود فقدت تلك المضامين المحددة مشروعيتها لدى الجانب الاسرائيلي، وفي وقت لم تكن الدول العربية على استعداد كاف لمواجهة هذا المتغير الجديد.

ومن ناحية ثانية، تخلت الولايات المتحدة عن دورها كوسيط امين في ادارة العلاقات الاقليمية، وتحديدا تجاه عملية التسوية لصالح ما يمكن توصيفه بـ «الوسيط المشبوه»، عبر التواطؤ المتزايد والتام مع اسرائيل، وسعت ادارة كلينتون لعدم رهن مستقبلها السياسي، على ممارسة دور نشط في دبلوماسية الشرق الاوسط وعملية التسوية السياسية، كما فعلت ادارة بوش من قبل، واستخدمت اداة التهديد المستتر باستخدام القوة العسكرية والعقوبات الاقتصادية في مواجهة العديد من الدول الاقليمية، وان كانت ليبيا وايران، والعراق تقدم صورة حية لهذا السلوك الامريكي عبر التعديل الذى ادخله السناتور الفونس داماتو على مشروع قانون هليمز - بريتون، لتوسيع نطاق العقوبات والحظر الاقتصادي المقرر على كوبا ليشمل البلدين ايضا، فان الضغوط التي تمارسها على مصر وسوريا، تقدم صورة اقل حدة.

ولعل الجانب الاكثر خطورة، ان المحاولات الحثيثة لبناء نظام اقليمي جديد، على ارضية التسوية والوفاق الاقليمي، وصلت الى نقطة من الجمود، بدأت معها كافة الدول في المنطقة في اعادة بناء نمط تحالفاتها بشقيها التعاوني والصراعي، بحيث يمكن ان تكون نقطة انطلاق نحو استقطاب بالغ الحدة على صعيد التفاعلات الاستراتيجية في المنطقة.

الاستقطاب وسياسة المحاور الجديدة

رغم ان مسألة الاستقطاب والتحالف والصراع بين القوى المؤثرة في النظام الاقليمي، وهي محصلة للعديد من الظواهر والمتغيرات الجيو - استراتيجية، هي الاساس الموضوعي لأية محاولة تشخيصية لطبيعة التطور الراهن لهذا النظام. وتشكل مقومات المكانة والقوة الاقليمية، العامل المحورى الذى تدور حولهما قضايا الاستقطاب والتحالفات في المنطقة. ونقصد بعملية الاستقطاب احتدام التناقضات بين المصالح الاستراتيجية بكافة مقوماتها السياسية والاقتصادية والايديولوجية، للقوى المؤثرة في المنطقة، بما يؤدى الى اشتعال التنافس بينها، لصعوبة الوصول الى حلول وسط - توفيقية بين هذه المصالح. وسعي كل هذه القوى لبناء تحالفات سياسية، تدعم مكانتها تجاه الاخرين. وعلى عكس ما هو شائع في ادبيات العلاقات الدولية من ان القضايا الاستقطابية والتحالفات القائمة عليها تقود دوما الى توازن واستقرار نسبي، نظرا لتطويرها آليات حاكمة لضبط النزاعات لمنع امكانيات التصادم والحرب، فانه في السياق الاقليمي الشرق اوسطي، من المتوقع ان تتسبب في توتير وتصعيد آلية الفوضى وعدم الاستقرار السياسي، نظرا لافتقادها مثل هذه الآليات الحاكمة.

فقد شهدت علاقات دول المنطقة في الأونة الاخيرة العديد من الخلافات الحادة والهيكلية، التي بدأت ترقى الى مرتبة التناقض الكامل في المصالح الاستراتيجية. فتركيا المؤسسة العسكرية، واسرائيل الليكود، حولا ميثاقهما التحالفي من مجالات التعاون والتنسيق الاستراتيجي، الى تبني ايديولوجية ونهج استبعادي، ويسعى الى تأكيد وجود ومكانة الدولتين الاقليمية، عبر سياسات الفرز الاقليمي وبلورة تعامل وآلية مشتركة في التعامل مع ما يعتبرانه مصادر تهديد مشتركة ايضا.

واتساقا مع هذا التوجه الاستراتيجي بلورت المؤسسة العسكرية التركية منظومة من التحرك الخارجي تقوم على التوظيف والاستغلال الجيد للعلاقات المتنامية مع اسرائيل والولايات المتحدة من اجل تحقيق العديد من الغايات الاستراتيجية يندرج بعضها ضمن السعي التركي الحثيث للانخراط في المفاهيم الجديدة لسياسة «الاحتواء المزدوج»، والبعض الاخر يندرج في السعي نحو تحقيق المصالح العليا والاستراتيجية التركية كما تراها تلك المؤسسة. وبشكل يقوض التوجهات الاسلامية لحكومة اربكان. ويقوم هذا التحرك على اتجاهين اساسيين:

الاول، الاستجابة الى المساعي الاسرائيلية لتفعيل التعاون المتنامي بينهما، والارتقاء به الى مرتبة التحالف الاستراتيجي الشامل ليس في الجوانب السياسية - الاقتصادية فحسب، وانما ايضا في الجوانب الامنية - العسكرية. بحيث يكون هذا التنامي مدخلا لاعادة احياء سياسة «حلف نصف الدائرة» الذي بلورته السياسة الاسرائيلية في الخمسينات لمواجهة حالات الرفض العربي. ومن ثم يكون هذا التحالف منطلقا لاعادة رسم خدود التفاعلات الاقليمية في منطقة الشرق الاوسط بشقيها التعاوني والصراعي.

يضاف الى ذلك ان احد اهداف هذا التحالف الاستراتيجي وهو ردع واحتواء ما يعتبرونه مصادر التهديد المشتركة سواء من حيث القضايا والموضوعات التي تشكل تلك المصادر، او الدول التى تدعم تلك المصادر. وضمن هذا السياق جاءت قضايا الارهاب والتطرف بوصفهما في مقدمة القضايا التي تشكل مصادر التهديد المشتركة، وايران وسوريا بوصفهما من الدول التى تدعم تلك القضايا. ولذا تقوم العمليات العسكرية غير المسبوقة التي مازالت تقوم بها القوات التركية في شمال العراق، اكثر من مدلول سياسي. فهي من ناحية، تقدم تطبيقا عمليا للعلاقات المتنامية بين تركيا واسرائيل. وتحديدا تجاه المدى المتصور لخطوات الجانبين في وضع رؤيتهما المشتركة موضع التطبيق، وتبادل الخبرات في هذا المجال، فمن الثابت ان المشاركة الاسرائيلية في هذه العمليات تخطت تقديم الخبرات الاسرائيلية المكتسبة في جنوب لبنان الى الجيش التركي. الى المشاركة الفعلية في ادارة وتوجيه العمليات العسكرية. ومن ناحية اخرى. تأتي هذ العمليات كمحاولة ليس فقط لانهاء ما تدعيه المؤسسة العسكرية التركية «المخاطر الارهابية التي يشكلها حزب العمل الكردستاني»، وانما ايضا لردع ايران والحد من المخاطر انتشار الاصولية الخاضعة للنفوذ الايراني في تركيا والمنطقة.

اما خطة المناورات العسكرية التركية - الاسرائيلية في شرق البحر الابيض المتوسط المعروفة باسم «تعلب البحر ١٩٩٧»، فإن مدلولاتها تتجاوز مجرد التدريب على العمل المشترك. الى اظهار قوة الردع والتهديد لدول مثل سوريا واليونان.

الثاني، توظيف البوابة السياسية الاسرائيلية وتوطيد العلاقات الاستراتيجية معها، من اجل دعم المصالح التركية في الولايات المتحدة. والتي تقوم بدورها بممارسة ضغوط على الدول الاوروبية من اجل قبول تركيا داخل بنية الاتحاد الاوروبي. فالمؤسسة العسكرية التركية تسعى من وراء تطوير علاقاتها وروابطها الاستراتيجية مع اسرائيل. الى الحصول على الاسلحة والتقنية العسكرية الامريكية المتطورة من اسرائيل او عبرها من دون قيود او شروط. يمكن ان يفرضها الكونجرس الامريكي اذ طلبتها تركيا من واشنطن مباشرة. من اجل تحديث الجيش التركي وجعله قوة اقليمية قادرة على الاضطلاع بدور محوري في التفاعلات الشرق اوسطية. فتركيا تدرك تماما ان اللوبي اليوناني في الكونجرس بما له من قوة. يستطيع منع بيع صفقات اسلحة كبيرة ومتقدمة اليها. ولكنه سيكون من الصعب عليه منع اسرائيل من توفير تلك المساعدات التقنية والتسلحية لتركيا.

وفقا للنهج السائد في المؤسسة العسكرية التركية فإن العلاقات الاستراتيجية مع اسرائيل هي علاقات واعدة لم تتبلور بعد بشكل كاف. ولذا فإن سلسلة الاتفاقيات التي جرى التوقيع عليها خلال السنوات الثلاث الماضية. ما هي الا البداية لهذه العلاقات الواعدة.

في المقابل، ونتيجة للادراك المتزايد من جانب الدول العربية لحدة المخاطر والتحديات الجديدة، بدأت في اعادة النظر في الواقع العربي بكل ما يعتريه من تشتت. وافتقاد الاولويات الاستراتيجية في التحرك الاقليمي. وقد كانت قمة القاهرة العربية في يونيو ١٩٩٦، محاولة موضوعية لعودة التنسيق والاتفاق على حد ادنى من العمل العربي المشترك. باحياء مؤسسة القمة وضمان استمراريتها. وعلى الرغم من ان القمة لم تخرج بقرارات راديكالية تجاه اسرائيل والولايات المتحدة. فانها جددت المساندة والدعم العربي للقوى المتفاوضة مع اسرائيل. عبر تأكيد الثوابت العربية من التسوية وهي تحديدا:

- ان تحقيق السلام الشامل والدائم في الشرق الاوسط يتطلب تنفيذ القرارات الخاصة بانسحاب اسرائيل الكامل من كافة الاراضي العربية المحتلة.

- ضرورة تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقريره، واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

- وقف الانشطة الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة. وانضمام اسرائيل الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية.

وقد برز خلال القمة ان ثمة محورا عربيا يحاول قيادة العمل العربي المشترك تقوده مصر مع سوريا والسعودية لمواجهة التحولات الجديدة في المنطقة. يسعى الى اجبار اسرائيل على احترام الاتفاقيات المبرمة مع الدول العربية. واشعارها بوجود تكتل عربي قوي يمكن ان يمثل البديل لمشروع الهيمنة الاسرائيلي المدعوم امريكيا من ناحية. وتجسيد التضامن العربي في مشروع سياسي واقتصادي يحقق المصلحة العربية على ارض الواقع الفعلي، من ناحية اخرى. والاساس الموضوعي لهذا المحور القلق المتزايد من التحالف الذى يزداد وثوقا بين اسرائيل وتركيا. واعتباره محاولة تهدف الى محاصرة وتشديد الضغوط الاستراتيجية. سواء على الدور الاقليمي المتزايد لمصر، اواحتواء وتشديد الضغوط السياسية والاقتصادية والامنية على سوريا، والقلق المتزايد حيال توجهات الاردن تجاه توثيق علاقاته مع اسرائيل وتركيا، اضافة الى تعاونه الوثيق مع الولايات المتحدة، التي ترى في هذا التعاون مقدمة لنظام امني في المنطقة ترعاه بنفسها. اذا يثير ذلك الهواجس السورية. وتنظر اليه على انه توسيع جيو - سياسي للتحالف التركي - الاسرائيلي في المنطقة العربية موجهة اساسا ضد امنها ومصالحها.

ولذا سعت سوريا من جانبها الى توسيع المحور العربي. بتعزيز تحالفها مع ايران، باعتباره الرد الاستراتيجي على المحور التركي - الاسرائيلي الذى تدعمه الولايات المتحدة، وكانت ايران قد عرضت اقامة تحالف استراتيجي رسمي مع سوريا، التي هددت بأن العلاقات السورية - الايرانية ستسير بشكل متواز مع سير المفاوضات السلمية مع اسرائيل. ولكن الاشكالية الموضوعية التي تواجه هذا المحور العربي - الايراني، في التوترات المتزايدة بين مصر ودول الخليج من ناحية، وايران من ناحية اخرى، على أرضية التناقضات الايديولوجية.

وبين هذين المحورين، بدأت تنشأ محاور اخرى تسعى الى نقاط تماس مع المنطقة، وان كانت هناك محددات عدم يقينية ازاء ما يثار حول وجود تعاون استراتيجي بين سوريا واليونان. فإن الاخيرة قررت ارساء تعاون وتفاهم اقليمي مع ارمينيا، يبدأ بالشأن العسكري تنضم اليه في مرحلة اولى ايران وجورجية مع امكانية ان تنضم اليه دول عربية في المستقبل، وينص الاتفاق اليوناني - الارميني الذى وقع العام الماضي، على تبادل المعلومات بين الدولتين، وتدريب الضباط الارمينيين في اليونان، واعادة تسليح الجيش الارميني. وتعتبر الدولتان في حالة عداء تاريخية مع تركيا. الا انه في الآونه الاخيرة صدرت مؤشرات سياسية من اليونان واسرائيل عن قرب توصل البلدين الى اتفاقيات استراتيجية تشكل اجراء مناورات عسكرية مشتركة في بحر ايجه. وان صحت تلك المؤشرات فإن عمليات الفرز الاقليمي والاستقطابات المترتبة عليها سوف تبلغ حدا غير مسبوق. مما سيولد مصادر اضافية للتوتر والصراعات الاقليمية.

وكالة الاهرام للصحافة

باعة الوطن



خليل السواحري

هذه الضجة الكبرى التي تثار في مجلس النواب الأمريكي وفي الابواب الصهيونية المسيطرة على الإعلام الدولي حول مقتل اثنين من المنحطين الذين باعوا وطنهم أو سمسروا لبيعه ماذا وراءها؟ وهل حقوق الانسان في العرف الأمريكي تشمل فقط الخونة والجواسيس وبائعي الأرض والعرض؟.

كم من المناضلين الشرفاء سقطوا في الانتفاضة وقبلها وبعدها، أطفالا ونساء وشبانا بالرصاص (الديمقراطي) الإسرائيلي دون أن يثار من أجلهم أي نقاش في الكونجرس الأمريكي أو في الإعلام الأمريكي؟.

دم أطفال قانا ما يزال طريا والأمريكيون لم يرفضوا إدانة القتلة فحسب ولكنهم رفضوا حتى التعويض الزهيد الذي أقرت إحدى اللجان المتخصصة في الأمم المتحدة دفعه للشعب اللبناني. أما السماسرة من خونة الأرض فللأمريكيين منهم موقف آخر، ولابد أن تقوم قيامة الدنيا وتتوقف المساعدات الأمريكية للسلطة الفلسطينية ما لم تصدر ادانة صريحة لعملية قتل السماسرة، وما لم يتم التراجع عن أي تشريع صدر أو سيصدر يتضمن نصا صريحا بإعدامهم.

ومن الجدير بالذكر أن القانون الأردني الذي ظل مطبقا في المناطق المحتلة (الضفة الغربية) كان يتضمن احكاما بالإعدام لباعة الأرض أو السماسرة الذين يسهلون بيعها، وبالفعل فقد أصدرت المحكمة الأردنية المتخصصة (محكمة منع بيع العقار للعدو) خلال الفترة من عام ١٩٧٥ وحتى أواخر التسعينات أحكاما عديدة بالإعدام ضد السماسرة وباعة الأرض، وكان من أشهرهم مطران الأرمن شاهية عجيمان الذي باع مساحات واسعة ومواقع هامة في مدينة القدس وحولها لليهود.

ومع ذلك فإن عمليات التصفية الأخيرة لباعة الأرض كانت آخذاً للقانون باليد وتمت دون محاكمة، وذلك في الحقيقة ليس هو مبعث الاحتجاج الاسرائيلي الأمريكي، فعشرات الجواسيس والخونة وباعة الأرض تمت تصفيتهم (وكان من بينهم مع الأسف الكثير من الأبرياء) خلال فترات النضال الفلسطيني الممتدة من عشرينات هذا القرن وحتى الآن، ولكن مغزى الاحتجاج الامريكي الاسرائيلي هو رفض النية لإصدار تشريع فلسطيني ينص على ذلك صراحة، ورفض مبدأ اعتبار نقل ملكية الأرض العربية لليهودي خيانة في حين أن القانون الاسرائيلي المعمول به حالياً في فلسطين المحتلة لا يبيح للمواطن العربي حتى إعادة شراء أرضه التي صادرتها السلطة اليهودية وقامت بتمليكها للمحلجرين اليهود الجدد. وهل يستحق مصرع اثنين من باعة الأرض مثل هذا الموقف العدواني الذي وقفه رئيس مجلس النواب الأمريكي «نيوت جينجريتش» إلى حد المطالبة بوقف المساعدات الأمريكية للسلطة الفلسطينية؟.

تضخيم هذه الضجة وعلى هذا النحو من قبل الإعلام الصهيوني الهدف منه تلويث الشعب الفلسطيني وتشويه سمعته ونضاله. وإعادة نشر إحد فصول كتاب «دعوى نزع الملكية» لمؤلفه الكاتب الصهيوني اريه. ل. افنيري الذي صدر عام ١٩٨٦. في مجلة «فصل المقال» النصراوية تحت عنوان «الآباء القابضون» تصب في هذا الاتجاه. وليس يعنيني هنا صحة أو بطلان ما ورد في الفصل المذكور من قيام بعض رموز النضال الفلسطيني سابقا أو أبنائهم لاحقا ببيع أراض لليهود أو المؤسسات الصهيونية خلال الفترة حتى عام ١٩٤٨، ولكن يعنيني توقيت النشر والضجة المرافقة له.

قديما قال موشيه دايان أن العرب لا يقرؤون، وهذا صحيح، فالكتاب الفضيحة لاريه افنيري نشر قبل ١٣ عاما، ونقلته إلى اللغة العربية دار الجليل / عمان في العام نفسه (ترجمة بشير البرغوثي) لم يثر نشر هذا الكتاب حين صدوره أية ردود فعل كهذه التي اثارها نشر فصل واحد منه، وربما كان ذلك ناجما عن الرغبة في التستر على الأسماء الكبيرة. والعائلات العريقة التي ورد ذكرها في قائمة باعة الأرض. ولكن دار الكرمل / عمان لم تسمح لهذا الكتاب بالمرور دون الرد على ما تضمنه من افتراءات. فأصدرت كراسا بعنوان «رد دعوى نزع الملكية» من تأليف السيدة هند البديري (منشورات دار الكرمل / صامد. عمان ١٩٨٧).

ولكن الكتاب بمجمل افتراءاته لم يكن كارثة. فوفقا للأرقام التي أوردها المؤلف يتبين أن مساحة الأراضي التي كان يملكها اليهود والمؤسسات اليهودية في فلسطين عام ١٩٤٧ مع انسحاب الانتداب البريطاني وبدء الحرب العربية الاسرائيلية كان ٩٢٧,٢١٢ دونما أي أقل من مليون دونم أو ما يعادل ٣,٥٪ من مساحة فلسطين الاجمالية البالغة ٢٧ مليون دونم.

وهذه الأراضي باع معظمها إقطاعيون عرب كانوا خارج فلسطين. وباع بعضها صغار الفلاحين. وباع جزءا لا بأس به منها الكنائس المختلفة. وتمت مصادرة ما يقارب ثلثها من قبل سلطات الانتداب البريطاني التي سلمتها للوكالة اليهودية والكيرن كايمت.

لماذا مر الكتاب دون ان يعلق عليه أحد؟ بينما أثارت إعادة نشر أحد فصوله الآن كل هذا الضجيج الذي وصل إلى أروقة الكونجرس الأمريكي.

في كل شعب ثمة حثالات لا يهمها ان تبيع الأرض حتى للعدو، ولكن الحثالة الفلسطينية لها شأن آخر في وطن مهدد بالاستيلاء عليه بالكامل، مصادرة أو شراء ملتويا أو بوضع اليد لأغراض عسكرية.. الخ هذه الحجج التي يجانبها القانون وتجانبها الشرعية.

كاتب فلسطيني

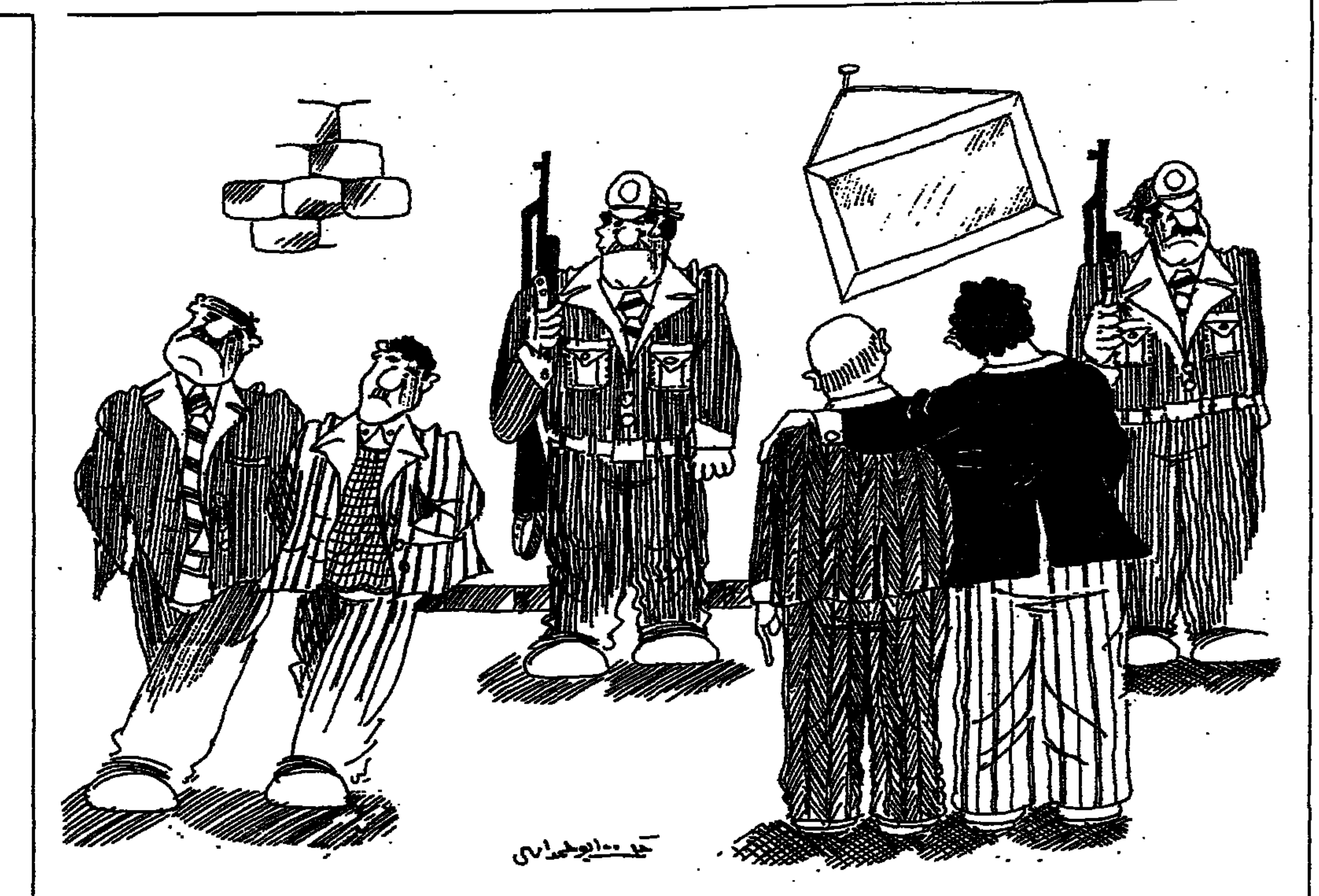
الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



نواة الصحوة العربية

نجحت دول إعلان دمشق في أن تمنح تجمعها بعداً عربياً شاملاً. فقد نأت بنفسها عن التقوقع أو التحول الى منتدى سياسي منعزل عن محيطه العربي الشامل.

والمتابع للتحركات العربية الراهنة الرامية الى توحيد الصف وتنسيق المواقف يلحظ ان دول الإعلان تحولت الى محرك فاعل على الساحة العربية فما من يوم إلا ويشهد اتصالات واجتماعات وزيارات محورها دولة من دول إعلان دمشق.

وفي هذه المرحلة المهمة على الساحتين العربية والدولية. تبرز تحديات جسام. أبرزها الجمود الذي يعتري المفاوضات العربية ـ الاسرائيلية. والتهديدات التي تتعرض لها دول عربية عدة من جيران يفترض ان يحترموا السيادة ويحافظوا على حسن الجوار، والحالة المتردية التي تعيشها شعوب عربية بسبب الحصار أو العقوبات، والضغوط التي تعاني منها دول أخرى لدفعها الى تقديم تنازلات لا تخدم المصالح العربية العليا.

ومادامت ملامح المرحلة العربية الراهنة بهذه الخطورة. وهذه الأهمية فإن الاجتماع الذي يعقده وزراء خارجية دول إعلان دمشق اليوم يحظى بمتابعة عربية ودولية مكثفة وتتطلع اليه الشعوب العربية على أمل ان يخرج برؤية محددة ومنهج واضح لمعالجة القضايا المصيرية المطروحة في المرحلة الحالية.

ولاشك في ان الدول الثماني لجديرة بأن تقوم بأعباء العمل العربي المشترك وأن تعبر عن مواقف موضوعية قوية تضمن تحقيق المصلحة، وصيانة الحقوق العربية، التي يتربص بها كل حاقد وطامع.

إن دول إعلان دمشق هي نواة للصحوة العربية.. إن صلحت صلح الواقع العربي.. وهذا ما يأمله كل مخلص محب لأمته، متطلع الى تعافيها ورفعتها.

ولا جدال في ان الدور الرائد الذي تلعبه هذه المنظومة من شأنه أن يؤمن موقفاً عربياً قوياً في مواجهة كل التحديات.

الاتحاد

معادلة الديمقراطية والاستقرار والازدهار الصعبة



باسم الجسر

بالرغم من انشغال الرأي العام اللبناني بكل القضايا السياسية والاقتصادية والأمنية المحتدمة على أرضه، فقد احتلت زيارة رئيس وزراء ماليزيا «مهاتير محمد» حيزا كبيرا من اهتمام الأوساط السياسية، والاقتصادية، بنوع خاص، ويتعدى سبب الاهتمام اللبناني برئيس حكومة دولة آسيوية صغيرة تبعد آلاف الأميال عنه، ما تردد عن استعداد بلاده استثمار رساميل ماليزية في لبنان، والحفاوة التي خصه بها رئيس الحكومة اللبنانية، رفيق الحريري، ردا على حفاوته به، لدى زيارته الأخيرة لماليزيا، الى رغبة الأوساط السياسية والاقتصادية اللبنانية في الاطلاع من فم رئيس الحكومة الماليزية، على سر النهضة الاقتصادية المميزة والكبيرة، التي حققتها ماليزيا، التي تشبه لبنان، الى حد كبير، في تكوينها البشري ومقوماتها الاقتصادية، ولم يخيب الرئيس الماليزي ظن اللبنانيين، اذ ألقى، خلال فترة اقامته القصيرة، اكثر من محاضرة وحديث صحفي وتليفزيوني، كشف فيه عن أسرار «المعجزة الماليزية». كذلك عن موقف هذا البلد الآسيوي المسلم، من القضايا والمشاكل التي يتعرض لها العالم، عند نهاية هذا القرن، والعالم الأسلامي بنوع خاص.

القفزة الماليزية المدهشة

ولدت الدولة الماليزية، بشكلها وحدودها الحالية، بعد الحرب العالمية الثانية، وساعدت بريطانيا التي كانت الأراضي الماليزية تابعة لامبراطوريتها، الدولة الجديدة، في السنوات الأولى من ولادتها، وظلت الدولة الماليزية تتعثر، ككل دول العالم الثالث في المشاكل والصعاب التي عانت منها الدول المستقلة، حديثا، حتى مطلع الثمانينات، والى ان انطلقت مع «نمور جنوبي - شرقي» الأخرى (كوريا، تايوان، سنغافورة، اندونيسيا)، في تلك الوثبة الاقتصادية التي اذهلت العالم، كيف استطاعت ماليزيا وهذه الدول، تحقيق هذه القفزة، التي نقلتها من مصاف الدول المتخلفة (التي يطلق عليها، تهذيبا، اسم الدول النامية) الى مصاف الدول التي تصنع الكمبيوترات وتصدر منتوجاتها الصناعية الى الغرب وبل وتشتري المصانع الأوروبية والامريكية؟

لندع «مهاتير محمد» يجيب عن هذا السؤال:

خصخصة، عولمة، تحديث

- ان الديمقراطية، بحد ذاتها، ليست هدفا، ولقد تطور مفهوم الديمقراطية في الغرب كثيرا، منذ قرن ونحن في آسيا ما زلنا في طور بناء ديمقراطيتنا، علينا ان نكون ديمقراطيين. ولكن، علينا ان نكون مسؤولين. الديمقراطية لا تعني حرية التظاهر والاضراب. والنظام الاقتصادي الحر والخصخصة والعولمة التجارية، لا تعني غياب الدولة او عدم وجود خطة او استراتيجية اقتصادية أو انمائية، أو عدم تشجيع الانتاج الوطني وحمايته، فلكل بلد ظروفه وأوضاعه، ولكن ليس كل انتاج يحمى، لقد كانت بعض القطاعات والمؤسسات العامة التابعة للدولة، تخسر المليارات، كل عام، فلما خصخصت تحولت الخسائر الى ارباح، ولكن ليست الخصخصة، بحد ذاتها هي سر، او مفتاح النجاح الاقتصادي، بل السر في التحديث، في التطوير، في الملاءمة المستمرة لوسائل الانتاج مع التكنولوجيا الحديثة ومع متطلبات العصر والعالم، فالحكومات اليوم يجب ان تكون «حكومات الكترونية»، والتسويق، من الآن فصاعدا، يجب ان يتم بواسطة «الانترنيت»، لا «حامل الشنطة».

ولكن ماذا عن انتقاده للولايات المتحدة وقوله الشهير بأنه ليس من حق الولايات المتحدة مطالبة كل دول العالم او من الضروري، اتباع الديمقراطية «على الطريقة الامريكية».

يقول الرئيس الماليزي:

- أنا لا اعتبر نفسي، رغم هذا التحفظ، في التيار المعادي للولايات المتحدة الامريكية. ولكن كما يعطون انفسهم الحق في النقد، فمن حقنا ايضا ان ننتقد. انهم يثيرون ضجات حول انتهاك حقوق الانسان في الصين او في بعض الدول الآسيوية، ولكن ماذا بالنسبة لما حدث في البوسنة؟ كلا، انه بامكاننا ان نكون ديمقراطيين على طريقتنا ولا على الطريقة الامريكية، ولكن هذا لا يعني ان نعادي الولايات المتحدة او ان نرفض التجارب الاقتصادية التي نجحت فيها الولايات المتحدة او المشاريع والدعوات الامريكية العالمية. فلقد زرت «سيليكون فالي» في كاليفورنيا. مؤخرا، وسنبني مدينة للعلم والتكنولوجيا المتطورة في ماليزيا على غرارها.

الاسلام والأصولية

ماذا عن مشاركته في اجتماع الدول الاسلامية «الثماني»، في اسطنبول؟

- ان حجم التبادل التجاري بين هذه الدول الاسلامية الثماني لا يتجاوز الاربعة مليارات دولار، بينما حجم التجارة العالمية يبلغ ٤٠٠ مليار. ولكن لا بأس ولا بد من الابتداء، فالتبادل التجاري بين ماليزيا واندونيسيا، مثلا، قبل انشاء منظمة التعاون بين دول شرقي آسيا، كان شبه معدم، واصبح اليوم كبيرا. فلندع هذه الدول الاسلامية الثماني تتعرف على بعضها البعض، اكثر، ولا ريب، عندئذ، في ان حجم العلاقات التجارية والاقتصادية، سوف يزداد.

وماذا عن المشاكل التي تعانيها الدول الاسلامية، والحركات المسماة بالأصولية التي يشهدها العالم الاسلامي وتصطدم بها اكثر من حكومة فيه، وتتوتر العلاقات بين الاسلام والغرب؟

- اعتقد ان هناك تفاهما كبيرا في هذا الموضوع، أنا، مثلا، اعتبر نفسي اصوليا بمعايير الاسلام الأصولي، وما يوصف، هنا وهناك، وخصوصا في الغرب، بالأصولي الاسلامي، ويصورونه ارهابا، ليس باسلام ولا هو بأصولية. الأصولي المسلم، لا يقتل اخاه المسلم. المسلم الأصولي هو من يتبع القرآن والحديث، وهما لا يوصيان بقتل المسلم لأخيه المسلم، المشكلة هي في تفسير الاسلام وفي الممارسات غير الصحيحة له.

وأما كيف يرى مستقبل العالم الاسلامي والتعاون بين دوله؟

يقول الزعيم الماليزي:

- لا يجوز ان تبقى الدول الاسلامية متخلفة اقتصاديا او متنازعة بين بعضها البعض او مع جيرانها او عرضة لأزمات سياسية داخلية عنيفة، انها تشتغل بالسياسة أكثر مما يلزم. وعليها ان تمارس انفتاحا ذهنيا واقتصاديا اكبر على العالم وما يجري في دوله المتقدمة، لتلحق بها وتجاريها في بناء حضارة القرن الحادي والعشرين. ولكن لابد من ان تعد نفسها لدخول هذا القرن، وتنجز البنى التحتية وانشاء المؤسسات التي تقوم عليها الدولة والمجتمع والاقتصاد الحديث، واهمها التكنولوجيا. ليس من الضروري تقليد الغرب او اتباع النماذج الغربية للديمقراطية حرفيا. ولكن لابد من حد ادنى من الحرية وحد ادنى من النظام والاستقرار والسهر الدقيق والمستمر من قبل الدولة، كي تتحقق النهضة ونحافظ على المنجزات.

حلول صالحة للجميع

هذه الخلاصات التي توصل اليها رئيس الحكومة الماليزية، والتي شرحها جيدا امام اللبنانيين، في زيارته الأخيرة للبنان، ليست جديدة. فلقد سبق ان تناولتها وسائل الاعلام من قبل، بصدد القفزة الاقتصادية التي حققتها دول شرقي - جنوبي آسيا، كذلك بصدد اثارة مشكلة حقوق الانسان والديمقراطية. كشرط امريكي، بل وغربي، للتعاون الاقتصادي، بين الدول الغربية وهذه الدول. ولكن الملفت فيها هو انها صادرة عن رئيس حكومة نجح في نقل بلاده من حالة التخلف الاقتصادي الى حالة التقدم، وانها صادرة عن رئيس دولة اسلامية مستقرة سياسيا، كما انها تطرح حلولا او معالم طرق لدول آسيوية واسلامية وعربية، تجد، اليوم، نفسها غارقة في اكثر من معركة او ازمة، بل ومحنة: بين أبنائها او مع جيرانها او في علاقتها مع الغرب. او في اعتماد النظام السياسي - الاقتصادي - الاجتماعي، الذي يناسبها. وعبارة «يناسبها»، هنا صعبة التحديد، اذ «المناسبة»، لابد ان توفق بين متطلبات التعاون مع معطيات العصر والعالم الراهنة من جهة، وبين متطلبات الشعب او امانيه المباشرة، من جهة اخرى وبين المبادىء ووسائل الحكم ومولدات الازدهار، من جهة ثالثة. وهي ليست واحدة، دائما، ان لم تكن متناقضة. لا سيما في العالم الثالث.

مما لا خلاف عليه، وبعد سقوط المقولات الماركسية - الشيوعية، اللينينية والماوية، ان شبح ديكتاتوريات الحزب الواحد ماض في التقلص عن الدول الآسيوية والافريقية، والاسلامية والعربية وغيرها. ولكنه من الراهن، ايضا، ان الموديل الامريكي او الغربي للديمقراطية. والمعايير الغربية لها، ليست مطبقة، شكلا، في عدد كبير من هذه الدول. وآسيا في معظمها، بل ان الدول الآسيوية التي استطاعت تحقيق قفزتها الاقتصادية الكبيرة في العقدين الأخيرين (ربما باستثناء اليابان)، لم تأت قفزتها كنتيجة مباشرة لتطبيق النظام السياسي الديمقراطي الواسع، بل قادتها في طريق النهضة هذه حكومات «صارمة»، وأندونيسيا وكوريا وسنغافورة وتايوان وماليزيا، ليست مثالا اعلى للديمقراطية، بالمفهوم الغربي. وان كان وصفها بالدكتاتورية، ليس صحيحا، او دقيقا، ولكن الذي لا خلاف عليه، ايضا هو ان الانفتاح والتحديث والجدية والجهد كان لها دور رئيسي في النهضة الاقتصادية. فما اعاق دولا عربية او اسلامية عدة في هذا المجال، هو انها، بعد نيلها الاستقلال، اتبعت الموديل الاشتراكي السوفييتي او الصيني او اليوغوسلافي، الذي اثبتت تجارب ثلاثة ارباع القرن ولا سيما بعد ظهور التكنولوجيا الجديدة، انه متخلف عن روح العصر ومسيرة العالم الجديد.

ولكن ما لم يتوقف عنده الرئيس الماليزي، بما فيه الكفاية، هو ان الظروف الموضوعية، التي احاطت بدول جنوبي شرقي آسيا، ليست هي ذاتها التي عانت منها اكثرية الدول الاسلامية او العربية. فالصراع العربي - الاسرائيلي استنفد معظم قدرات وطاقات الدول والشعوب العربية، منذ نصف قرن، والحرب الباردة بين الشرق والغرب. والتي كان الشرق الأوسط ونفطه، من ميادينها الساخنة، تلاعبت بأنظمة الحكم في دوله، بشكل سافر ومكثف. بحيث يجوز القول بأن واشنطن وموسكو ساهمتا الى حد بعيد، في تحطيم الديمقراطية والأنظمة العربية التي كانت تمارسها، بشكل او بآخر، خلال اربعين سنة من الحياة السياسية العربية. نقطة أخرى: الفرق بين المجتمعات الاسلامية العربية وغير العربية، فليس حقيقة، كما اشار السياسي الماليزي الناجح، ان الدول العربية والاسلامية تهتم بالسياسة اكثر من اللزوم، وتهمل الاقتصاد ومسببات نهضته. وان هذا هو احد اهم اسباب تخلفها. فالحقيقة هي ان لكل بلد او مجتمع اسلامي او عربي، اوضاعه وظروفه ومرحلته التاريخية ولا يمكن او يجوز تطبيق القوانين والأحكام، شرعية او مدنية كانت، بنفس الطريقة او الصرامة او الاستنساب، في أفغانستان ولبنان وتونس واليمن.

الحرية أم الاستقرار أم التقدم ؟

الاستقرار أم الطموح الى الأفضل؟ الحرية أم النظام؟ مواكبة العصر أم المحافظة على الاصالة والهوية؟ الدنيا أم الآخرة؟ ام الاثنين معا؟ العقائديون، بصرف النظر عن عقائدهم ومعتقداتهم، يقولون ان الأجوبة عن هذه الأسئلة، موجودة في عقيدتهم، ولكن المشكلة تبدأ عندما تتجسم العقيدة في حزب، ثم يتجسم في قيادات، ينتهي تصارعها بسيطرة احد القياديين على الحكم والتفرد به وممارسته دكتاتوريا، ولا داع لاعطاء الأمثلة.

أما البراغماتيون، فينقسمون، اليوم، الى مدرستين: احداهما تجعل الديمقراطية والحرية واحترام حقوق الانسان وحكم القانون، القاعدة التي يجب ان يرتكز عليها حكم الدول، بل القواعد الأضمن للاستقرار والسلام والازدهار. ومدرسة أخرى تقول: لابد من حد معقول من هذه القواعد للحكم، ولكن الأهم منها، او ما يعززها، هو اعتماد قواعد عصرية وعلمية للحكم وفي الاقتصاد، كوسائل التكنولوجيا المتطورة، والانفتاح التجاري والمالي بين الدول، وتغيير اسس التعليم ووسائل الانتاج، وغيرها (مما ركز عليه الرئيس الماليزي في احاديثه البيروتية).

لقد كانت هونج كونج اول مجتمع آسيوي مزدهر اقتصاديا، قبل ان تبرز اليابان ثم تتبعها الدول الخمس المجاورة، واليوم، اذ تعود هونج كونج، الى الصين الأم، قد يكون من حق دول، كماليزيا او سنغافورة او تايوان، ان تحل محلها في خريطة التجارة العالمية. ولربما كان ترحيب بيروت برئيس الحكومة الماليزية، يعود وفي عقل اللبنانيين الباطن، الى الطموح بأن يصبحوا ماليزيا الشرق الأوسط، لا هونج كونجه.

كاتب ومفكر لبناني

تعالوا نحتذي بالدولة العظمى !



بدر عبدالملك

ربما من الصعب ان تصدق هذه الحرب المعلنة والشرسة لاكبر معاقل ,,الرأسمالية,, ولاكبر شركات متعددة الجنسيات بما تمتلكه من خيوط عنكبوتية هائلة ومزارع للتبغ في بلدان شتى كشركة فيليب موريس والتي عمرها الزمني يتعدى القرن . والغريب ان ,,حرب التبغ ,,تنشب في اكبر دولة تحرص على مصالح العالم الرأسمالي وتقوده نحو العولمة .الا يقود ذلك الى نوع من التساؤل الغريب لكل المفاهيم السائدة في البيت الامريكي؟ سؤال يدفع في اتجاهات توليدية الطابع لاسئلة اشمل .هل هناك حرب خفية يشنها الديمقراطيون حيال الجمهوريين ؟ وهل يمتلك الجمهوريون وحدهم كارتيلات التبغ دون رجال الاعمال الديمقراطيين ؟ وهل يسعى بيل كلينتون وادارته الى اضفاء مسحة اخلاقية على المجتمع الامريكي من خلال حماية العائلة والاجيال القادمة ؟ فالحرب المعلنة تنطلق من الارض الامريكية غير انها لن تنتهي هناك اذ سرعان ما ستتعدى الحدود طالما نحن في اتجاه ,,العولمة ,,واتفاقيات الجات القادمة. وقد يبدو كلينتون وسياسته ,,وحزبه الديمقراطي وبرنامجه الانتخابي غريبا ,غير اننا يجب ان نقرأ ونفهم الخاصية الداخلية للمجتمع الامريكي واحتياجاته وضغوطات الناخب والاوضاع المعيشية والثقافية والظواهر المجتمعية المعقدة والمتوترة . وليست الحرب حيال التبغ الا سلسلة من حرب مكملة للحرب المستمرة ضد المخدرات والتي وصلت الى درجة التدمير الانساني والاخلاقي للمجتمع الامريكي الذي يهمه الحفاظ على بيئة اجتماعية جديدة قادمة تجمع ما بين الرفاهية المتقدمة للرأسمالية مع نمط من المجتمع المتطور والمتوازن روحيا ونفسيا واخلاقيا بحيث يتحول النموذج الامريكي بعد الحرب الباردة الى مجتمع مثالي للعالم . قد يبدو ذلك مثالا صعب التحقيق ولكنه امر قابل للانجاز فالاقتراب من فلسفة النموذج الاسكندنافي بصيغة امريكية دولة عظيمة وقوية ومستقرة ومتوازنة اخلاقيا امر يدعوللاحتذاء والتقليد طالما انها تطلق مبادرات عظمى وكبيرة من نوع ,,حرب التبغ ,,والامر الاكثر استغرابا ان يصدر قرار صارم في محاربة تلك المؤسسات المالية الضخمة للتبغ بعد مرور مائة وخمسين عاما على حرب ,,الافيون ,,في الصين والتي وقفت الكولونيالية البريطانية وراءها من اجل تدمير الشعب الصيني وذلك عام ١٨٥٠- غير اننا اليوم نشاهد احفاد الانجلو سكسون فيما وراء المحيط يشنون حربا ضد التبغ والذي كان حتى الامس الغريب ,,بضاعة رأسمالية رابحة . ,,لا نريد ان نتوقف عند الاسباب الصحية والاخلاقية من وراء ذلك القرار التاريخي في المجتمع الامريكي فتلك حكمة انسانية جديدة ونزوع عالمي وداخلي عند ادارة كلينتون التي تحارب اخلاقيا على مستوى اكثر من جبهة داخلية صعبة . ولو حدث قرار ادارة كلينتون في مجتمع تحكمه طغمة عسكرية لوجدنا الرئيس يزاح تحت خوذة الانقلابات ودباباتها . ولو كنا في زمن الرئيس كينيدي لربما الرصاص الخفي لطواغيت المال ينتزعه من عند بوابة بيته الابيض فالصدمة اقوى من ان تحتمل لمؤسسات التبغ العلنية . واذا ما تأملنا هذا القرار الذي سينتشر كالنار في الهشيم لما وراء حدود الولايات المتحدة هل نحن العرب بحاجة لكي ننتظر ايضا توصية امريكية تجاه موضوع ايجابي يحمي اجيالنا القادمة من مرض السرطان وامراض اخرى ؟ ام ان التقاط اللحظات التاريخية هو من طبيعة الانظمة الديناميكة التي تتعلم بسرعة من الاخرين حتى وان كانوا لنا بمثابة خصوم نكرههم او اصدقاء ندرك انهم يستغلوننا . فالمسألة ليست بهذا الشكل او ذاك المهم ما هو المجدي لنا نحن في المنطقة العربية التي تشهد فقرا يذهب جزء منه في دخان قاتل. ؟ وبهذا الصدد استعير عبارة قالها الرئيس الايراني الحالي محمد خاتمي اثناء حملته الانتخابية بأننا ,,يجب ان نتوقف عن تأليه او كراهية الغرب ,كما جرت العادة لنستطيع ان نقيم بموضوعية نمط التنمية الغربية مع جدرانه المتعددة وتفراته وطوابعه السلبية . ,,تلك الجدارة المتجلية حقا في كل شيء . ومع ذلك القرار التاريخي في حرب لن تنتهي بسهولة كما هو مع عالم المخدرات وغيرها من الاعمال غير المشروعة تصبح مسألة الموقف تجاه التدخين والتبغ موضوعا تاريخيا تعرض له المهاتما غاندي بجدارة واستحقاق مع صديقه الكاتب الروسي ليون تولستوي والذي تناول هذا الموضوع في كتابه ,, مقالات تربوية ,,مما يعني ان المراسلات التاريخية ما بين المهاتما غاندي وتولستوي كانت من اخصب الرسائل حول قضايا انسانية واخلاقية من اهمها اللاعنف والمحبة .فاذا ما عرفنا ان اللاعنف كان سلاحا لحرب مدنية استلهمها مارتن لوثر كنج من غاندي وتولستوي ودفع حياته ثمنا لها لقفازات سوداء متهمة تتحول اليوم حكاية كينيدي ولوثر الى اعادة نظر في ملفات اكثر قيمة في ذاكرة التاريخ الامريكي . فاذا ما قلب الاخرون اوراقهم واعادوا النظر في المفاهيم كالولايات المتحدة الا يجوز لنا نحن ان نحتذي بهم في قضايا جديدة بالانسان والحياة والبيئة والقيم حتى وان كانت من دولة تتوق للهيمنة على العالم .

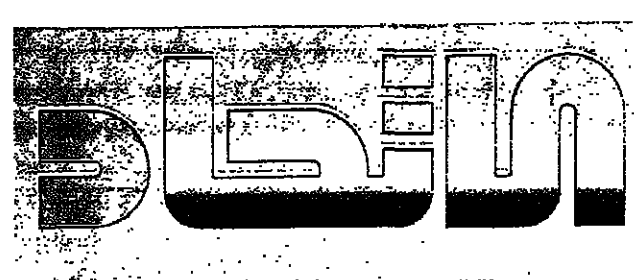
مركز الدراسات العربية والدولية

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تلفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبدالعظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد النميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٦٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٩٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٢(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae



الثلاثاء ١٩ صفر ١٤١٨ هـ - الموافق ٢٤ يونيو ١٩٩٧م

اقرأ غداً

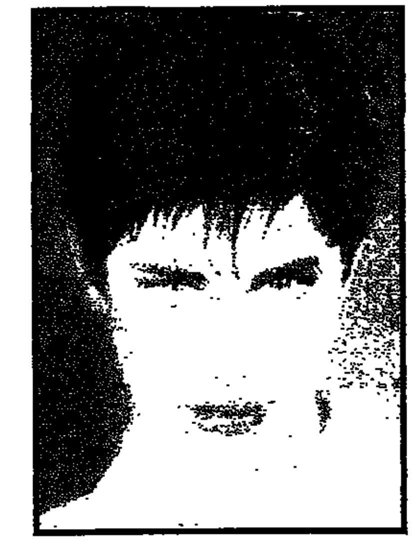
الاتحاد السياسي:

شيء من الذاكرة الفلسطينية: خطوط التماس الجديدة في الجليل

قضايا ودراسات:

هل دخل الخليج فعلا حلقة تحديات العولمة

ألوان:



المذيعة كارين سلامة بين حب الاطفال.. والتعبير عن الجمال

في الوجن «المعاريس» ستة والخيمة واحدة

■ العين - حمدي نصر:

■ اتفق ستة شباب من ابناء الوجن «٩٠ كيلومترا جنوب العين» على اقامة حفل زفاف واحد لهم جميعا يوم ٣ يوليو القادم بعد موافقة الاهل ومباركتهم لهذا الاتفاق، وبعد موافقة العرائس وتجاوبهن مع هذه الخطوة الطيبة لتخفيف الاعباء وعدم الاسراف. «المعاريس» هم: البخيت عبدالله نصيب العامري، نايف عبد نصر العامري، مبارك علي كرامه العامري، سعيد عبدالله عيضة العامري، مبارك محمد صالح العامري، عيضه مبخوت عيضه العامري.

عبدالله نصيب والد عريس وعروس من اصحاب العرس، قال ان ابنه البخيت سيتزوج ابنة عمه، وان ابنته ستتزوج مبارك علي كرامه، وان الهدف من هذا الزواج الجماعي العمل بالسنة وما يتطلبه ديننا الحنيف، وتنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بعدم الاسراف والتخفيف من المغالاة في المحور التي قال انها «لستر الحال».. وان الجماعة «متلطفين» فيها بقدر ما يفرح العروس، وقال عبدالله: ان العرس سيكون واحدا، خيمة واحدة للرجال، وخيمة واحدة للحريم، والمطبخ سيكون واحدا، وان الفرحة للجميع. وتمنى ان يكون ذلك بداية لحفلات زواج مماثلة تخفف عن الشباب والاهل اعباء ومصاريف الزواج.. خاصة اذا كان المعاريس من جماعة واحدة، فالفرحة في هذه الحالة ستكون اكبر.. وستخفف الحفلات الجماعية هذه الاعباء على المعاريس واهلهم، واهل المنطقة ايضا.. وتمنى عبدالله ان يدعو الجميع للمعاريس بالتوفيق في حياتهم الجديدة.

السفارة الأمريكية

القدس

تل أبيب

أخبار الكرة العربية



وشجون

علي جاسم

تعددت القنوات الفضائية العربية، واصبحت تكاد تكون بعدد الدول العربية في الوطن العربي. وهذه ظاهرة حتمية وضرورية، فرضتها التحولات الجذرية والتغيرات والمستحدثات التي يعيشها العالم اجمع في ثورة الاتصالات وثورة المعلومات وثورة التقنيات العلمية التكنولوجية.

وهي فرصة سانحة ومواتية ليعيش المواطن العربي عبر هذا الزخم الاعلامي المتمثل في هذا العدد الكبير من القنوات الفضائية العربية والاجنبية التحولات والتطورات التي تحدث في العالم. وهي ايضا فرصة للتواصل والارتباط بالعالم الذي يتدفق بقوة نحو الجديد والحديث بشكل شبه يومي.

وهي ايضا فرصة لمواكبة جديد هذه التطورات بدلا من الانكباب والانغلاق على النفس من خلال هذا التواصل لاثبات الهوية الذاتية وابراز القضايا الملحة وتحقيق الطموحات والآمال والتطلعات.

ولتحقيق ذلك تبقى عملية التواصل هي المهمة وهي الضرورية. اذا احسن استخدام هذه القناة الفضائية العربية أو تلك في احترام عقلية المشاهد العربي والمحافظة على العادات والتقاليد وفي المحافظة على التراث العربي الاسلامي وفي احترام المرأة، وفي تسخير كل الجهود لبناء الاجيال.

ولكن ما يعيب قنواتنا الفضائية العربية، وهي عيوب كبيرة وكثيرة، انها لم ترق الى المطلوب والمرغوب حتى الآن، ولم تحقق الاهداف التي اسست من اجلها، لا في ابراز قضايانا الجوهرية كعرب ومسلمين للعالم ولا في تحقيق الطموحات والتطلعات، مما ابقاها تدور في الحلقات الضيقة التي تؤكد ضعف الدور الذي لايرقى الى تحقيق الطموح.

وهذا الضعف في الدور، يرجع بالتأكيد الى ان معظم هذه القنوات الفضائية تجارية ويغلب عليها طابع الربح مما جعلها تتمادى وتتاجر بالاحاسيس الرخيصة.

وعن المرأة في بعض القنوات الفضائية العربية، فحدث ولاحرج حيث الاساءة البالغة الى المرأة والحط من قدرها، واظهارها بالشكل غير اللائق، الذي لايتناسب مع العادات والتقاليد، مما يساعد على اهتزاز الانماط القيمة السائدة في المجتمع.

وفوق ذلك ايضا ساعدت هذه القنوات الفضائية التجارية التي تبحث عن الرخيص لزيادة المكسب الى تثبيت قيم ومفاهيم خاطئة وضارة من خلال الاستخدام السيىء لهذه القناة الفضائية وتلك. وهذه هي قمة الخطورة على المجتمع واجياله الجديدة.

واذا كان ذلك ينسحب على بعض القنوات الفضائية الهابطة فهناك قنوات عربية فضائية في منتهى الاتزان والمحافظة، وما ينقصها فقط هو التخطيط العلمي السليم لبرامجها والذي يجعلها تقوم برسالتها وهي تتواصل مع العالم، وتحقق الرسالة السامية التي قامت من اجلها في ابراز القضايا الجوهرية الملحة بشكل محترم ودون تشويه. وفي احترام عقلية المشاهد الذي يتمتع بذكاء شديد، ولايريد ان يرى الاستخفاف والتلاعب بعقليته.

مزرعة ألبان سعودية في موسوعة جينيس

□ جدة - محمود درويش:

■ اختارت موسوعة جينيس للأرقام القياسية مزرعة سعودية للألبان للانضمام الى قائمتها كأكبر مزرعة ألبان في العالم.. المزرعة هي مزرعة «الصافي» التي انشئت عام ١٩٧٩ ويملكها الامير عبدالله الفيصل. وتبلغ الطاقة الانتاجية للمزرعة في الوقت الحالي ٣٠٠٠٠٠ لتر يوميا من الحليب ومشتقاته المتمثلة في الزبادي واللبن والقشدة والحليب الطازج وجميع انواع الحليب طويل الأجل. وتضم المزرعة ثلاثة اقسام هي الزراعة والقطيع والمصنع.

وتبلغ مساحة الارض المخصصة للزراعة ٤٤٠٠ هكتار وهي مخصصة لانتاج اعلاف الماشية لاكثر من ٢٤٠٠٠ رأس من افضل الابقار على مستوى العالم منها ١٢٠٠٠ بقرة حلوب. وتستحوذ منتجات مزرعة الصافي على نحو ٣٠٪ من حصة السوق السعودي من منتجات الالبان ويعمل بالمزرعة ١٠٨٠ عاملا.



أشرعة «التيرتي» ليبيرو: صياد يحمل حوتين من نوع نادر التواجد في مياه بيرو ويعتقد ان موجة من الحر هي التي دفعتهما للاقتراب من السواحل والخروج من المياه العميقة.

في الهند
البصل يعيد الوزراء للواقع

ذكرت وكالة الانباء الهندية امس ان وزيرين في ولاية هندية تعرضا للرشق بالبصل على ايدي مزارعين احتجاجا على تراجع دخلهم. وتأتي حركة الاحتجاج بعد ان وعدت منظمة زراعية بتقديم مكافأة قيمتها الف روبية (٢٧ دولارا) لأي شخص ينجح في اصابة وزير بالبصل.

ورأت المنظمة ان الطريقة الانسب لاعادة الوزراء الى ارض الواقع هي رشقهم بالبصل ووعدت بتقديم مكافأة اقل اهمية لاهداف اقل اهمية.

وكان عضوان في حكومة ولاية ماهاراشترا اول ضحيتين لهذه الحملة. ولم تكشف الوكالة ما اذا كانا اصيبا بجروح نتيجة رشقهما بالبصل خلال اجتماع علم. واضاف المصدر ذاته ان المزارعين رشقوا ايضا حافلات عدة كانت تمر بالقرب من المكان بالبصل مما ادى الى كسر زجاجها.

ديانا تعتذر لاجبار ولديها على مشاهدة «الشيطان»

■ لندن - محمد كركوتي:

■ اعتذرت الاميرة ديانا - اميرة ويلز - رسميا، الى كل الجهات والشخصيات التي انتقدتها لاضرارها على اصطحاب ولديها الاميرين وليم وهاري، الى السينما لحضور فيلم عن منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي، يتضمن مشاهد عنف عديدة ولغة التطرف. وقالت ديانا: «انها لم تكن تعرف حقيقة الفيلم المذكور الذي يحمل اسم (الشيطان)، ولم تطلع على اي عرض له في الصحف والمجلات الأمر الذي اوقعها في هذا الخطأ، الذي كان السبب بانطلاق حملة انتقادات واسعة ضدها».

وقد استهجن الامير تشارلز ولي العهد البريطاني خطوة زوجته السابقة، واكد انه كان يتوجب عليها الاطلاع، ولو بصورة مختصرة، على هذا الفيلم، فضلا عن انها بخطوتها هذه، كسرت القانون البريطاني المتبع بهذا الخصوص، الذي يمنع حضور الاطفال دون سن البلوغ بعض الافلام العالمية والبريطانية.

وطبقا للقانون البريطاني، فقد وضع على الفيلم الايرلندي الطويل، تحذير واضح بعدم مشاهدة الاطفال دون سن الخامسة عشرة، وعلى الرغم من ذلك فإن الاميرة ديانا تجاهلت طلبا من المشرفين على دار السينما التي تعرض الفيلم في لندن بعدم السماح للامير هاري بمصاحبتها لحضور الفيلم، حيث لا يتجاوز سنه الثانية عشرة، بينما تجاوز الامير وليام ذلك اليوم السن القانونية بيوم واحد فقط. على كل حال، لا يعاقب القانون الاميرة على هذا الخطأ، إلا ان القوانين المعمول بها تعاقب دار السينما التي سمحت بذلك الأمر الذي قد يعرض الدار الى الاغلاق والغرامة الكبيرة.

تأجير الامعاء لتهريب المخدرات!

■ كشف علي محمد بشارتي وزير الداخلية الايراني النقاب امس عن ان عصابات التهريب من الافغان يؤجرون امعاءهم لتجار المخدرات كوسيلة لتهريب الافيون الى اوروبا.

وصرح بشارتي للصحفيين في مؤتمر صحفي بان «النزعة الجديدة تتمثل في تأجير الامعاء لتهريب المخدرات حيث يبدي هؤلاء استعدادهم لابتلاع عدة كيلوجرامات من الأفيون لتسليمها على الحدود التركية لبيعها في الاسواق الاوروبية ويتقاضى الواحد منهم مليون ريال «٢٠٠ دولار» في العملية الواحدة وهو مبلغ يعد كبيرا في افغانستان. واضاف بشارتي قائلا «لا يوجد امامنا شريك نتحدث اليه في افغانستان وبما ان زراعة الافيون عملية سهلة ولا تتطلب اي عمليات ري فانه يتم تهريب نحو ستة الاف طن من الافيون الى خارج افغانستان سنويا في الوقت الذي لا نتمكن فيه الا من ضبط نسبة صغيرة من هذه الكمية».

الضحك يعزز مناعة الجسم

■ اثبتت دراسة امريكية اجريت حديثا ان الضحك يفرز مادة في الجسم تؤدي الى تعزيز مناعته في مواجهة الامراض والفيروسات والخلايا السرطانية. وقد اجرى هذه الدراسة فريق من الباحثين المتخصصين في جامعة كولورادو والذين اكدوا ان الضحك يفرز مادة معينة في الجسم تعرف باسم «ايمونوجلوبولين».. وهي التي تكشف هوية كل انواع البكتيريا والفيروسات الضارة بالجسم وتتعرف على الخلايا السرطانية ان وجدت.

هندي يعبىء مياه الجانج

■ طلب رجل اعمال من مدينة بومباي الهندية شهادة لتصدير مياه نهر الجانج «المقدس» لدى الطائفة الهندوسية.

وذكرت صحيفة «ايجان ايج» التي اوردت النبأ امس ان هذه الفكرة خطرت في بال رجل الأعمال تابان موخرجي قبل ستة اشهر، بعدما باع آلاف الزجاجات المملوءة من مياه النهر. واكد التاجر ان مخزونه من الزجاجات نفد في ساعتين، وانه يبيع منذ ذلك الوقت الف زجاجة يوميا للهندوس القادمين من الولايات المتحدة ودول الخليج. وزعم ان لماء نهر الجانج منافع صحية، وان بعض الزبائن يشربون هذا الماء صباح كل يوم!.

أساور لانقاذ اطفال فرنسا

■ بدأ في فرنسا مؤخرا تنفيذ مشروع «الطفل والشاطىء» الذي يهدف لتوزيع ما يقرب من ٦٥ ألف سوار لليد للتحقق من شخصية الاطفال الصغار ويغطي المشروع في مرحلته الاولى منطقة «لاروشيل». والسوار مصنوع من البلاستيك يتنوع في الوانه من الأزرق والبيجي والاصفر والبرتقالي والاخضر والاحمر ويتضمن مساحة تستخدم لكتابة اسم الصغير وعنوان المصيف الذي تقيم فيه اسرته. ويتم توزيع السوار مجانا في وكالات التأمين ومراكز النجدة ومقار المؤسسات الوطنية للانقاذ البحري المشاركة في المشروع.

يتزعم عصابة للسرقة لتزويج ابنته!

■ القت الشرطة المصرية في مدينة الاسكندرية الساحلية القبض على عامل بتهمة تكوين عصابة من الاطفال بغرض السرقة بعد ان عثرت في حوزته على مسروقات بقيمة ٥٠ الف جنيه قال انه سرقها لشراء جهاز ابنته. وقالت صحيفة «الاهرام» امس ان السارق كان يقوم بفض ابواب المحال التجارية ويوجه الصبية لسرقة بعض محتوياتها ولا سيما من مواد الطلاء التي يقومون فيما بعد ببيعها في الشارع. واضافت ان التحقيقات قادت الشرطة الى القاء القبض على سعيد محجوب الذي اكد للمحققين انه قام بذلك لاستكمال جهاز ابنته المقبلة على الزواج.



الكرز.. والطائر: بدت حبة الكرز كبيرة على فم هذا الطائر الجائع وهو يحاول التهامها من يدي مالكه في مدينة فرايبورج الالمانية.

يسلبون الاوطان والانسان وينتصرون للحيوان!

■ اصدرت المحكمة العليا الاسرائيلية حكما يقضي بحظر مسابقات مصارعة التماسيح فيما وصفه المراقبون بأنه نصر لدعاة حماية الحيوان.

وذكرت شبكة «سي ان ان» الامريكية الاخبارية ان المحكمة قالت في حيثيات حكمها انه «امر غير اخلاقي» تعذيب التماسيح من اجل الترفيه عن الانسان.

واشارت «سي ان ان» الى ان مباريات المصارعة بين الانسان والتماسيح التي لا تستمر اكثر من دقيقة كانت قد اصبحت امرا شائعا في شمال اسرائيل.

تشجيع: بريطانية تضع ملصقات على وجهها وهي تقف في الطابور بانتظار وصول دوق ودوقة كنت لافتتاح الملعب الجديد والدورة رقم ١١١ لبطولة ويمبلدون للتنس.

رقم قياسي لقتلى التدخين في جزيرة دانماركية

■ جاء في تحقيق قام به ثلاثة اطباء دانماركيين ونشرت مقاطع منه امس ان نوك ان جرينلاند «الاراضي التي تتمتع بحكم ذاتي في الدانمارك» سجلت الرقم القياسي في العالم في عدد المصابين بسرطان الرئة الذي يسبب ٢٠٪ من الوفيات في الجزيرة.

وهذه النسبة المئوية اكبر بكثير مما ورد في الاحصائيات الرسمية التي تؤكد ان ما بين ٩ و١١٪ من سكان الجزيرة يموتون بسرطان الرئة الناجم بشكل اساسي عن التدخين. وسجلت الجزيرة التي يبلغ عدد سكانها ٥٥ الف نسمة رقما قياسيا آخر اذ ان المدخنين يشكلون ٨٠٪ من سكانها البالغين.

وقال احد معدي الدراسة «ليس من الممكن وقف انتشار هذا المرض حتى لو جندنا جيشا من الاطباء واشترينا احدث الاجهزة الطبية». واضاف ان «الطريقة الوحيدة للحد من هذه الظاهرة المأساوية هي اقناع السكان بالتوقف عن التدخين».

الاقانيم الثلاثة

كثير من الكليات الجامعية تحمل اسم كلية السياسة والاقتصاد، وكثير منها تضيف الادارة ايضا. فتكون كلية السياسة والادارة والاقتصاد. وهذا نابع من الترابط العضوي بين هذه الاقانيم الثلاثة التي تسير الحياة في المجتمعات وتنظم الامور الانسانية فيها.

ان السياسة هي التعبير المركز عن الاقتصاد. ولذا كان عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري واضحا وصريحا عندما ربط الانفتاح الاقتصادي البطيء والمدروس على العراق بالانفتاح السياسي، ليقطع الشك باليقين، وليؤكد بالتالي ان تجار سوقي الحميدية بدمشق والشورجة ببغداد مهما كانوا «شطارا» فان شطارتهم محصورة في التفاصيل لا في الاستراتيجيات.

نحن اذا امام ملامح استراتيجية عربية جديدة، تعاد صياغتها بما يبشر المواطن العربي بان في الامكان ابدع مما كان وان لطموحاته وآماله مشروعية جديدة، وفرصة جديدة تنبعث من رماد الجفاء والاحتراب والخلاف العربي.

قد تكون بعض الخلافات العربية ومنها الخلاف السوري - العراقي مازالت من العمق ملتحة الى وقت اطول مما نتوقع، ولكن فتح الحدود مقرونا بفتح القلوب سيقدم للسياسة العربية فرصة البحث عن القواسم المشتركة وعن مقومات تطوير العلاقات وبعث الدفء الاخوي فيها.

ومايجري على المستوى السوري - العراقي، يجري على المستوى الاردني - الكويتي، فالعرب لبعضهم البعض وان طال الزمن، وعقلانية الطرح السياسي الكويتي ممثلا بالتصريحات الاخيرة للشيخ صباح الاحمد تجد صداها المفعم بالترحيب في تصريحات مماثلة للدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء الاردني. كما تأخذ العلاقة المصرية - الليبية مداها الاقتصادي ومشروعاتها العامة لخدمة شعبي البلدين.

ومانأمله ان يكون الرافد المقبل في نهر المصلحة العربية ماهو متوقع بين مصر والسودان، ومايجري بين السعودية واليمن وقطر والبحرين.

هذه البشائر بمثابة الرسالة الهامة التي يوجهها العرب في هذه المرحلة الى عدوهم المشترك، الذي يبتزهم في المقدسات والارض بل وفي نواياهم «الطيبة» في البحث عن السلام العادل والشامل.

ونحن في دولة الامارات العربية المتحدة نفخر ونعتز بما كنا سباقين اليه في دعوة صاحب السمو رئيس الدولة للتسامح العربي والمصالحة العربية وفي طي صفحة الماضي بما فيها من مآس ومحزنات وبما فيها من دروس وعبر لنا جميعا.

نفرح اذا لهذا التقارب العربي، وندرك ان الممكن اكبر من المستحيل، ونفهم الدرس ونستوعبه عندما يؤكد لنا الاوروبيون في ١٥ دولة مختلفة الاصول والمنابت والتاريخ والتراث واللغة والعادات، انهم قادرون على استقبال القرن الجديد بوحدة تحمل معها عوامل استمرارها على قاعدة اقتصادية متينة ووحدة نقد فعالة وفي اتجاه يوظف فيه الاقتصاد في خدمة السياسة وتوظف فيه السياسة في تطوير الاقتصاد.

لنستوعب الدرس اذا، ولكن هذه المرة بالقراءة الصحيحة للخارطة السياسية والاقتصادية لا بالشعارات ولا بالمزايدات. ومن يقرأ جيدا يكون قادرا على اجتياز الامتحان بالغا مابلغت الاسئلة من صعوبة ومهما كانت التحديات والعراقيل.

تخلت عن وظيفتها لتمتهن التسول

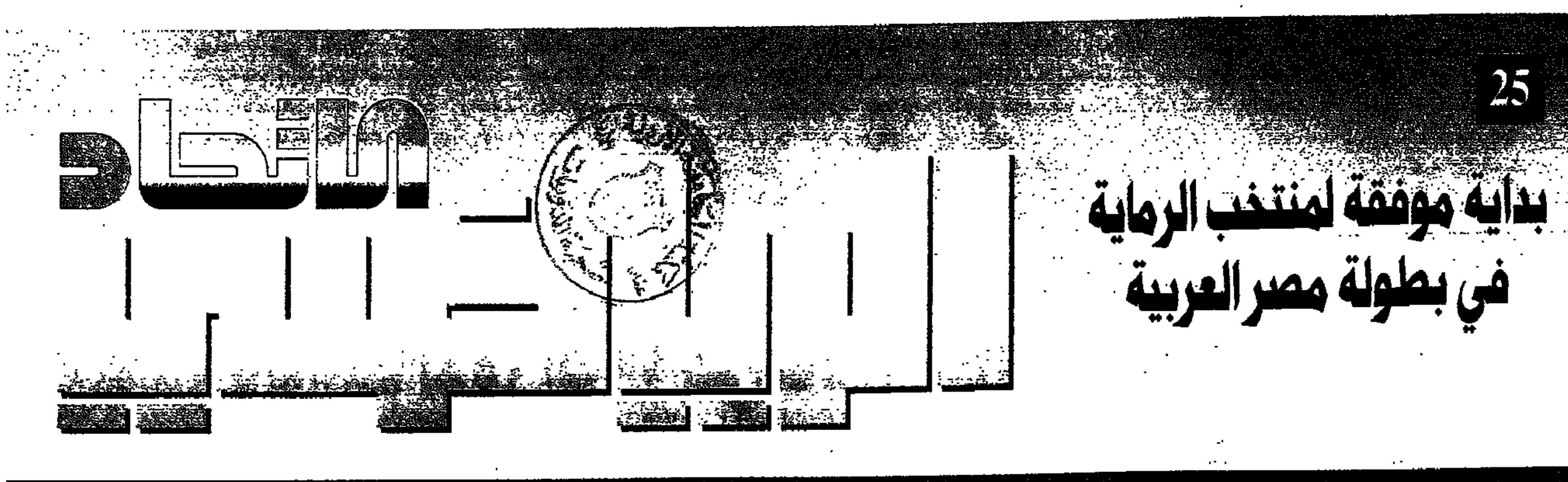
■ تخلت مصرية تحمل مؤهلا علميا عن وظيفتها لتمتهن التسول لانها وجدت فيه وسيلة لمضاعفة دخلها عشرات المرات.

وقالت صحيفة «الاخبار» امس ان شرطة الآداب التي قبضت على المتسولة وسط القاهرة وفي حوزتها حوالي ٦ الاف جنيه تبين لها انها تحمل شهادة الثانوية التجارية وانها تخلت عن وظيفتها في احدى المؤسسات الحكومية قبل ست سنوات لتمتهن التسول الذي مكنها من جمع عشرات الالاف من الجنيهات التي تحتفظ بها في رصيد مصرفي خاص.

واضافت ان المتسولة التي لم تذكر اسمها والبالغة من العمر ٤٦ عاما اكدت انها «وجدت في التسول والاستجداء وسيلة سريعة للثراء مكنتها من جمع ١٢ الف جنيه خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة».

واوضحت انها تخلت عن مرتب الوظيفة الذي «لا يفي باحتياجاتها» لكي تعمل يوميا «عشر ساعات يمكن ان تجمع خلالها الف جنيه». ولا يتجاوز متوسط مرتب الموظف المصري الذي يحمل مؤهلا مماثلا ١٥٠ جنيها شهريا.

وامرت النيابة بسجن المتسولة بتهمة الكسب غير المشروع والتحفظ على اموالها.



بداية موفقة لمنتخب الرماية في بطولة مصر العربية

الثلاثاء ١٩ صفر ١٤١٨ هـ الموافق ٢٤ يونيو ١٩٩٧م

مفاجأة اماراتية بخسارة في مونديال الشباب

منتخبنا يتأهل الى دور الـ ١٦ بعد فوزه على ساحل العاج بجدارة

كاظم علي



١٠٥ ملايين درهم قيمة مشاريع جديدة لـ «اعمار»

صندوق النقد العربي يمنح الاردن قرضا بقيمة ٥ ,٢٤ مليون دولار

٨ ,٢٢٣ مليار دولار اصول البنوك الخليجية بنهاية عام ١٩٩٦

«الاتحاد الرياضي» ينفرد:

ديمتري صاحب «البطولات الثلاث» يدرب الشارقة الموسم المقبل .. والتعاقد يتم خلال ساعات

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان نادي الشارقة بصدد اتمام صفقة كبرى بالتعاقد مع ديمتري مدرب فريق اتحاد جدة لتولى مهمة تدريب الفريق الشرقاوي خلال الموسم القادم.. ويعد ديمتري افضل مدرب بمنطقة الخليج هذا الموسم حيث حصل لناديه على ثلاث بطولات محلية محتكرا بذلك كل البطولات السعودية من كأس دوري خادم الحرمين الشريفين الى كأس ولي العهد وكأس الاتحاد السعودي في انجاز نادر غير مسبوق في تاريخ الاندية السعودية.. ولو تمكن الشرقاويون من اتمام هذه الصفقة لنجحوا فيما فشلت فيه اندية خليجية اخرى عديدة حاولت التعاقد مع ديمتري.

واكد مصدر مسؤول بنادي الشارقة لـ «الاتحاد الرياضي» ان النادي لم يصل الى الاتفاق النهائي بشأن توقيع العقد مع المدرب ديمتري. وان المفاوضات القائمة معه وصلت الى مراحلها النهائية واصبحت عملية انهاء التعاقد بحاجة الى ٤٨ ساعة بأقصى حد اذا لم تكن ٢٤ ساعة كافية لانهاء الترتيبات الخاصة بالتعاقد مع افضل مدربي الموسم في المملكة.

ويتضح من ذلك ان ادارة نادي الشارقة قد قطعت شوطا كبيرا لانهاء اجراءات التعاقد مع مدرب اتحاد جدة خاصة وان المفاوضات السرية مع المدرب قد بدأت منذ فترة ليست بقصيرة الا انها بقت سرية حتى استطاع «الاتحاد الرياضي» الوصول للخبر من مصادره الخاصة.. وتشير المصادر الى ان الادارة الشرقاوية قد تفاوضت مع اسماء عدة لقيادة الفريق الاول بالنادي للموسم القادم.. الا ان كفة المدرب ديمتري كانت الارجح لفوزه بثلاث بطولات محلية في موسم واحد.

في حال مشاركة العراق

الكويت تلوح بالانسحاب من دورة الالعاب العربية

■ الكويت : جدد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ احمد فهد الاحمد الصباح امس رفض الحركة الرياضية الكويتية القاطع لمشاركة النظام العراقي في الدورة العربية الثامنة للالعاب الرياضية التي ستقام في لبنان ولوح بالانسحاب من منافسات هذه الدورة.

وقال في مؤتمر صحفي بمقر اللجنة الاولمبية الكويتية ان مشاركة فرق النظام العراقي الرياضية في الدورة العربية الثامنة التي ستقام في لبنان خلال الفترة من ١٢ الى ٢٧ يوليو المقبل مرفوضة رفضا باتا ولاتقبل الجدل او التنازل مهما كان نوع المواقف السياسية. واضاف اننا لن نقبل بمواجهة ومقابلة رياضة النظام العراقي طالما ان للكويت اسيرا واحدا محتجزا لدى النظام العراقي ولدينا قضايا كثيرة معلقة معه.

واكد الشيخ احمد ان اللجنة الاولمبية الكويتية لن تتراجع عن الانسحاب من مسابقات الدورة وان عدم مشاركة الفرق العراقية سيؤمن نجاح دورة الالعاب الرياضية العربية الثامنة.

تصفيات آسيا لمونديال ٩٨

تأهل الصين الى الدور الثاني

■ فازت الصين على فيتنام ٤ - صفر في بكين ضمن تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الاسيوية الثامنة وبلغت الدور الثاني.

وسجل فان زهي يي (٦) وها هاي دونغ (٤٤) وما مينغ يو (٦٤) وسو ماو زهن (٦٧) الاهداف الاربعة. وهو الفوز الخامس للصين التي ارتفع رصيدها الى ١٦ نقطة مقابل تعادل واحد في المباريات الست التي خاضتها ضمن الدور الاول الى جانب طاجيكستان (١٠ من ٥) وتركمانستان (٦ من ٥) وفيتنام (صفر من ٦).

كما فازت طاجيكستان على تركمانستان ٥/صفر في دوشنبي ضمن تصفيات نفس المجموعة. وسجل اباكوف (٢ و ٢٥ و ٣٣) وجبورف (١٢) ومزمنوف (٨٨) الاهداف الخمسة.

دورة العاب البحر المتوسط

فضية و٤ برونزيات للعرب وكرواتيا تفوز بذهبية اليد

■ حصلت الجزائر على فضية وبرونزية والمغرب على برونزيتين وتونس على برونزية في الجودو تحديدا في اليوم التاسع من دورة العاب المتوسط في باري ورفع العرب عدد ميدالياتهم الى ٧٤ هي ١٧ذهبية و٢١ فضية و٣٦ برونزية.

ووزعت في اليوم التاسع ١٥ ذهبية فكانت من نصيب ايطاليا (٨) وفرنسا (٥) واسبانيا (١) وكرواتيا (١). وابتعدت ايطاليا في الصدارة بفارق ١٥ ذهبية عن فرنسا.

احرزت كرواتيا ذهبية مسابقة كرة اليد للرجال في دورة المتوسط بفوزها على ايطاليا ٢١ - ٢٠ في المباراة النهائية مساء الاحد في باري وحصلت اسبانيا على البرونزية بفوزها على سلوفينيا ٣١ - ٢٧.

وحصلت مصر في المركز السادس ايضا في دورة البحر المتوسط لخسارتها امام بوغسلافيا ٢٠ - ٢٣

بينما حلت الجزائر سابعة بفوزها على تونس ٢٨ - ٢٣.

ليبيريا تقيم تمثالا لتكريم ويا

■ حضر ٢٠ الف شخص مراسم رفع الستار عن تمثال طوله اربعة امتار لنجم كرة القدم الليبيري المهاجم جورج ويا اقيم في العاصمة الليبيرية بمطلع الاسبوع تكريما للاعب.

وقال ويا افضل لاعب اوروبي العام الماضي والمحترف في ميلانو الايطالي اثناء الحفل الذي اقيم يوم السبت انا متأثر واشعر بالعرفان.

وعين صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة (يونيسيف) ويا سفيرا للرياضة وتعهد ويا بزيادة الوعي فيما يتعلق بمرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) ومأساة الاطفال ضحايا الحروب. وتصارع ليبيريا لاعادة بناء نفسها بعد حرب اهلية دامت سبعة اعوام.

بطولة ويمبلدون للتنس

بداية طيبة لكرايتشيك حامل اللقب

■ تخطى الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف رابعا وحامل اللقب الدور الاول من بطولة ويمبلدون البريطانية لكرة المضرب امس الاثنين. وفاز كرايتشيك على الالماني مارسيلو كراكا الـ ١٣٤ عالميا ٦/٧ (٥/٧) و٢/٦ و٦/٤ وسوف يلاقي في الدور الثاني الروماني اندري بافل الذي هزم البلجيكي فيليبي ديفولف ١/٦ و٦/٩ و٦/٣ و٢/٦ و٦/٣ وتعتبر المباراة بداية طيبة لحامل اللقب من اجل الدفاع عن لقبه.

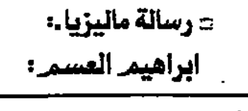
كما تأهلت الكرواتية ايفا مايولي والامريكية ليندساي ديفنبورت المصنفتان رابعة وخامسة الى الدور الثاني من البطولة. وفازت مايولي بطلة رولان جاروس الفرنسية على الارجنتينية ماريان دياز اوليفا ٢/٦ و٦/ صفر ٢/٦ في ساعة و١٢ دقيقة ودافنبورت على مواطنتها نامي جونز ٥/٧ و٢/٦ و٢/٦.

صحوة في محلها

فزنا على ساحل العاج ٢/صفر وتأهلنا لدور الـ ١٦ في كأس العالم للشباب

ياسر سالم يسجل أول أهداف الامارات في البطولة.. وكاظم سجل هدف الاطمئنان

رسالة ماليزيا:
ابراهيم العسم:



■ حقق منتخبنا الوطني للشباب لكرة القدم انجازا غير مسبوق للكرة الاماراتية بتأهله للدور الثاني في بطولة العالم للشباب بعد تحقيق فوز ثمين على حساب ساحل العاج بنتيجة ٢/صفر في ختام مباريات الدور الاول لنهائيات كأس العالم للشباب ضمن منافسات المجموعة السادسة والتي استضافتها جوهر بارو الماليزية بمشاركة منتخبات انجلترا وساحل العاج والمكسيك بالاضافة الى منتخبنا وتمكن نجوم الابيض من تحويل ماتسبته ١٪ الى انجاز لتأهله الى المرحلة الثانية للبطولة.. انجاز تحدثت عنه وكالات الانباء والصحف ورجال الاعلام المشاركين لتغطية البطولة.. ليؤكد ان لابناء الامارات الشيء الكثير لو اتيحت الفرصة وتهيأت الظروف التي تتاح للمنتخبات الاخرى كالاحتراف والقضايا الاخرى المتعلقة بتطوير كرة القدم. لاعبو منتخبنا من خلال فوزهم وتأهلهم الى المرحلة الثانية اظهروا كل مخزون حماسهم واصرارهم وتحملهم للمسؤولية وتمكنوا من قلب الصورة على عقبيها واعادة ترتيب الاوراق من جديد في المجموعة السادسة بعد ان تألق جميع لاعبي الابيض وكانوا رجالا خلال المباراة.. وتمكنوا من الرد.. والرد بقوة على كل مشكك لتأهلهم الى كأس العالم للشباب.. وبالامس حقق اللاعبون نجوم المونديال ماعجزت عنه جميع منتخباتنا التي شاركت في بطولات كأس العالم وكسبوا التحدي وسط الظروف المعاندة وحولوها لصالحهم في واحدة من أهم مباريات بطولة كأس العالم.. وردوا الجميل الى كل من وقف وساند وشجع منتخبنا خلال هذه البطولة.

من خسارتنا نتعلم!

من خسارتنا نتعلم ونكتسب الخبرات.. من اخطائنا نكتشف الحقائق ونعالجها بصورة سريعة.. هذه هي القواعد التي بدأ بها منتخبنا مباراته الثالثة.. وهذا هو الاحساس بالامل الحق المشروع لجميع الفرق يتحول الى حقيقة.. وهذه هي كرة القدم تتخلى عن الجميع وتضرب بالحسابات في عرض الحائط وتصالح منتخبنا وتهديه انجازا غير مسبوق للكرة الاماراتية.

بالامس واجه نجوم منتخبنا خلال المباراة اوقاتا عصيبة وضغطا نفسيا رهيبا وهم يواجهون محترفي افريقيا نجوم ساحل العاج بمزيد من التحدي والقوة ترافقها العديد من عوامل الحماس والاحساس بالمسؤولية لتشريف كرة الامارات.. بمزيد من الانتصار على الذات والظروف المعاكسة التي عاندتنا خلال المباريات السابقة في البطولة.. وذلك بتقديم مستوى اولا يشرف وثانيا يحول بصيص الأمل الى حقيقة تضاف الى عبر واحداث كرة القدم.

وكل مايرضي جماهير الابيض الوفية والتي تتعشم الى انجاز تفتخر به حققه نجوم الابيض بالامس وصعودا الى مصاف الصفوة في هذه البطولة.. مصاف الـ ١٦ منتخبا على العالم.. ولو قدر وتهيأت الفرصة والظروف والبرنامج الكامل للاعداد هذا الفريق لكانت النتائج افضل من ذلك ومختلفة في هذه البطولة.. ولما دخلت مرمانا عشرة اهداف نتيجة اخطاء فردية سهلة ولما ظهر منتخبنا بصورة العاجز في اللقاءين السابقين.. من خسارتنا نتعلم ونكتسب المزيد من الثقة والاعتزاز بالنفس وبقدراتنا ونواجه كرة العالم باحساس المتفائل والواثق.. نتعلم كيف نغير المستحيل الى حقيقة.. والنسب الضئيلة والامل الصغير الى نسب كبيرة وامل كبير ويكبر ويترجم الطموحات والآمال المعقودة على هذا الفريق الذي سيمثل الامارات في البطولة العربية القادمة في بيروت والذي يعتبر نواة اساسية لمنتخبنا الاولمبي الذي سيشارك في تصفيات اولمبياد سيدني ٢٠٠٠.

كيف فاز منتخبنا في المباراة؟

للفوز والخسارة عوامل يحددها المستوى وشكل الفريق داخل المباراة.. وعوامل الفوز التي تحققت لمنتخبنا عديدة وسنوردها في النقاط التالية:

اولا: دخل منتخبنا المباراة بحماس ورغبة شديدة في تحقيق صورة مغايرة عن مستواه السابق من خلال تحقيق نتيجة ايجابية في اللقاء امام ساحل العاج.

ثانيا: تألق حارس مرمانا علي سعيد الذي تم اختياره لقيادة الابيض في المباراة قبل اللقاء بساعة واحدة.. وساهم علي سعيد في الذود عن مرمانا بكل قوة وجسارة حيث انقذ العديد من الفرص الصعبة التي تسببت فيه امكانيات لاعبي ساحل العاج وبعض الاخطاء الفردية من دفاعنا.. بالاضافة الى سيطرته على الكرات العرضية والتي شكلت خطورة حقيقية على مرمانا خلال المباراة.. وخلال المباريات السابقة عنها تسجيل هدفين لصالحنا.. الاول سجله ياسر سالم عندما مرر عبدالسلام جمعة له كرة استخلصها ياسر بذكاء فطري وسددها في المرمى لم يستطع حارس ساحل العاج من صدها.. والهدف الثاني عندما مرر نفس اللاعب عبدالسلام جمعة كرة سريعة لكاظم الذي انطلق كالصاروخ مخترقا المسافات ومراوغا حارس المرمى ليسجل هدف منتخبنا الثاني.. وهدف الامان.

كيف تأهل منتخبنا الى المرحلة الثانية

تأهل منتخبنا الى المرحلة الثانية من فوز واحد فقط ودون النظر الى كمية الاهداف التي دخلت مرمانا.. وكما ذكرنا سابقا ان لكرة القدم حساباتها حتى آخر صافرة لحكم المباراة.. وبالفعل تحقق ذلك.. اذ خرجت يوم امس الاول كوريا الجنوبية وجنوب افريقيا من الادوار الاولى بعد خسارتهم امام البرازيل وفرنسا.. وكانت نقطة ضعف واضحة للعيان في المباريات.

ثالثا: في كرة القدم وخلال المباريات هناك نوع من الحظ لايتدخل به اللاعبون داخل الملعب.. هذا الحظ عاند منتخب ساحل العاج.. وصالح منتخبنا في هذه المباراة ورأينا في المباراة كيف تمر الهجمات والكرات الخطرة عن مرمانا بسلام وأمان وسط ذهول جماهير المباراة ولاعبي ساحل العاج.

رابعا: طريقة اللعب الذي نفذها مدرب منتخبنا خلال المباراة عن طريق لاعبيه.. ٣/٤/٣ وعدم ترك مساحات امام لاعبي ساحل العاج والدفاع اثناء الهجمة المضادة على مرمانا من وسط الملعب.. واستغلال سرعة كاظم في الانطلاقات وذكاء اللاعب المتألق في المباراة ياسر سالم في حالة الهجمة لصالحنا.. مع تثبيت عبدالسلام جمعه ومحمد ابراهيم في الوسط لتغذية الهجوم بالكرات والتمريرات السريعة.. مما نتج وذلك في اطار منافسات المجموعة الثانية.. اذ توقف رصيد كوريا الجنوبية وجنوب افريقيا عند النقطة الواحدة.. كما تمكن المنتخب الياباني من تحقيق التعادل ٣/٣ امام برجواي ليرتفع رصيد اليابان الى ٤ نقاط ويصعد ثاني المجموعة.. وفي نفس المجموعة فازت اسبانيا على كوستاريكا ٤/صفر لتحتل صدارة المجموعة برصيد ٤ نقاط.. وحقق الابيض الفوز الثمين على ساحل العاج ٢/صفر ليصعد كأفضل مراكز.. للمركز الثالث والمحددة باربع ورقات.. ويحول نسبة ١٪ الى انجاز غير مسبوق لكرة الامارات خلال مشاركاتها في كأس العالم.

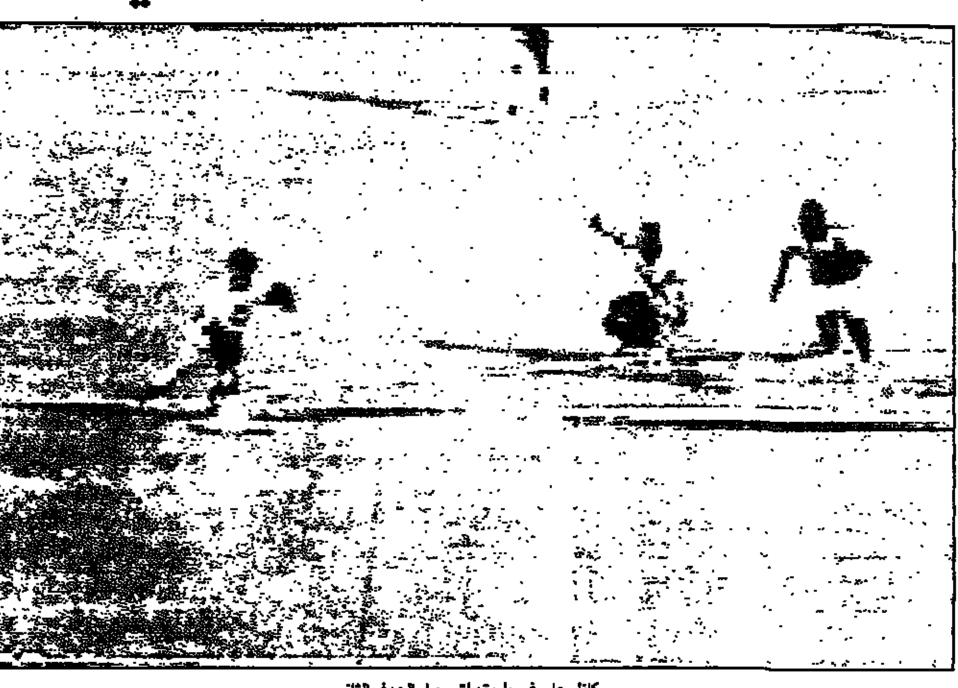
الحماس العالي للاعبينا عكس الصورة الحقيقية للمباراة

ان للحماس العالي الذي خاض بها نجوم منتخبنا خلال المباراة عكس الصورة الحقيقية للمباراة ونتيجتها.. اذ نفذ لاعبونا ماطلبه مدرب منتخبنا ستريشكو بالحرف الواحد باغلاق المنطقة من وسط الملعب والمبادرة في الهجوم مع تغيير المراكز في الهجوم اذ لعب كاظم علي من وسط الهجوم ولعب ياسر سالم مكان كاظم هذه التغييرات ثلث الخطة الذي وضعها مدرب ساحل العاج قبل المباراة.. ومنذ الدقيقة الرابعة يبادر ياسر سالم في الهجوم بتسديدة قوية ولكن اثمن فرصة تلك التي تهيأت لكاظم في الدقيقة ٣٠ عندما تخلص بالكرة بصورة جيدة من المدافعين وسدد بقوة اخرجها حارس الخصم ضربة ركنية.. كما يرسل مدافع منتخبنا المتألق عبدالله احمد كرة قوية اخرجها الحارس ركنية ويهدر علي سعيد ايضا فرصة ذهبية لتسجيل الهدف الاول لكن مدافع ساحل العاج اشترك في آخر لحظة..

في المقابل مارس منتخب ساحل العاج هجوما مكثفا خلال الشوط الاول والمباراة وتمكن من تهديد مرمانا في العديد من الفرص والكرات العالية والعرضية.. اذ تألق علي سعيد وانقذ هجمة في الدقيقة ١٠ وبعدها ٥ دقائق ينقذ ايضا فرصة في الدقيقة ١٥ ولكن هذه المرة كانت انفرادا والعديد من الكرات العالية.. لينهي الشوط الاول بتعادل سلبي بين الفريقين ويمر الوضع على منتخبنا بسلام.

شوط الاهداف

الشوط الثاني شهد المزيد من الاثارة والسرعة في اللعب وشهد هدفي منتخبنا.. ويجري ستريشكو تغييرا في الهجوم يخرج على اثره علي سعيد وينزل بدلا منه حميد فاخر.. وامام كل هذه الاحداث يتمكن ياسر سالم من احراز أول اهداف منتخبنا في نهائيات كأس العالم بعدما تلقى كرة من عبدالسلام جمعة استخلصها لنفسه وسددها في المرمى محرزا الهدف الاول.. تتألق المباراة في السرعة والقوة ويحاول فريق ساحل العاج من تكثيف هجماته واختراقاته الى مرمانا كما حاول كاظم استغلال الكرات المرتدة والاختراق من وسط الملعب بسرعته ولم يكتب لهذه المحاولات النجاح الا في الدقيقة ٣٩ عندما تلقى كرة ذكية من عبدالسلام جمعة انطلق على اثرها نحو المرمى مسجلا هدف الامارات الثاني في كأس العالم بعد ان راوغ حارس المرمى.. بعدها بدقائق يعلن حكم المباراة نهايتها معلنا فوز منتخبنا على ساحل العاج ٢/صفر وتأهله الى المرحلة الثانية.



كاظم علي في طريقه لتسجيل الهدف الثاني.

ياسر سالم صاحب الهدف الاول يحاول المرور من احد مدافعي ساحل العاج.

ستريشكو خلال المؤتمر الصحفي

سعيد باداء اللاعبين وبالنتيجة

الفريق ظهر بمستواه الحقيقي وشرف بلاده

■ اعرب ستريشكو مدرب منتخبنا الوطني للشباب عن سعادته الغامرة باداء اللاعبين والنتيجة التي انتهت عليها المباراة والتي ادت لصعودنا للدور الثاني لنهائيات كأس العالم للشباب. وقال ستريشكو ان لاعبي منتخبنا الوطني وللمرة الاولى ظهروا فعلا بمستواهم الحقيقي واستطاعوا ان يشرفوا كرة بلادهم وان يحققوا لها انجازا لصعودهم للمرة الاولى في تاريخ الكرة الاماراتية للدور الثاني ببطولة كأس العالم لكرة القدم.

واضاف المدرب ان المهمة كانت صعبة للجهاز الفني والاداري في اعادة بناء ثقة اللاعبين بانفسهم بعد خسارتين متتاليتين وبخمسة اهداف نظيفة في كل منهما.. لكن حرص اللاعبين على تغيير الصورة التي ظهروا عليها وبلادت في مباراتهم الاولى امام المكسيك وشعورهم بان مجرد الفوز على ساحل العاج سيقودهم للدور الثاني جعلهم يطوعون المستحيل ويسيطرون على المباراة امام خصم عنيد وقوي مثل ساحل العاج.. واضاف ستريشكو ان ساحل العاج برغم انه يضم عددا من اللاعبين يتفوقون على لاعبينا بالقوة الجسمانية والمهارات الفردية الا ان لاعبينا استطاعوا ان يكونوا الاكثر تنظيما في الدفاع والهجوم. واضاف ان الاداء في البداية كان حذرا وبالتالي من منتخبنا الوطني لكن بمرور الوقت استطاعوا ان يثبتوا اقدامهم وان يجعلوا الفريق المقابل يلعب كما نريد.. كما ان لاعبينا لم يخدمهم الحظ بتسجيل هدف في الشوط الاول برغم ان الفريق سنحت له. واضاف ان اللاعبين نفذوا المطلوب منهم حرفيا حيث لم يسمحوا للفريق العاجي باستغلال مهاراته وقفلوا كل الطرق المؤدية للمرمى كما نظموا عددا من الهجمات السريعة المرتدة والتي كان من الممكن ان تسفر عن اكثر من الهدفين اللذين سجلناهما لكن التسرع حال دون ذلك.

تعادل اليابان والبارغواي ٣/٣

■ تعادلت اليابان والبارغواي ٣/٣ امس الاثنين في كوانتان ضمن كأس العالم للشباب في كرة القدم «المجموعة الرابعة».

وسجل جوجو «٣٠» وهيروياما «٤٥» وياناغيساوا «٥٩» اهداف اليابان، وكاسيريس «١٦» وبلولو دا سيلفا «٣٧» وساموديو «٧٥» اهداف البارغوي.

كما فازت انجلترا على المكسيك ١/صفر في مدينة جوهور حارو الماليزية «المجموعة السادسة». وسجل مايكل اوين الهدف في الدقيقة ٦٥.

وفازت كندا على المجر ٢/١ في مدينة كانغار الماليزية «المجموعة الخامسة».

وسجل دي روزاريو «٧» وستيف كيندل «٦٤» هدفي كندا، وسجل اتيلا تشيلي هدف المجر «٤»، وكما فازت استراليا على الارجنتين ٤/٣ في مدينة كانغار الماليزية ضمن المجموعة الخامسة.

ترتيبات المجموعات بعد نهاية الدور الاول

المجموعة الاولى

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١. الاوروجواي	٣	٢	١	.	٦	١	٧
٢. المغرب	٣	١	٢	.	٤	٢	٥
٣. بلجيكا	٣	١	١	١	٤	٤	٤
٤. ماليزيا	٣	.	.	٣٣	٢	٩	.

المجموعة الثانية

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١. البرازيل	٣	٣	.	.	١٥	٣	٩
٢. فرنسا	٣	٢	.	١	٨	٧	٦
٣. كوريا الجنوبية	٣	.	١	٢	٥	١٤	١
٤. جنوب افريقيا	٣	.	١	٢	٣	٦	١

المجموعة الثالثة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١. غانا	٣	٢	١	.	٤	٢	٧
٢. ايرلندا	٣	١	١	١	٤	٤	٤
٣. الولايات المتحدة	٣	١	.	٢	٢	٣	٣
٤. الصين	٣	.	٢	١	٢	٣	٢

المجموعة الرابعة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١. اسبانيا	٣	٣	.	.	٨	٢	٩
٢. اليابان	٣	١	١	١	١٠	٧	٦
٣. البارجواي	٣	.	٢	.	٥	٦	٢
٤. كوستاريكا	٣	.	١	٢	٣	١١	١

المجموعة الخامسة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١. استراليا	٣	٢	١	.	٥	٣	٧
٢. الارجنتين	٣	٢	.	١	٨	٥	٦
٣. كندا	٣	١	١	١	٣	٣	٤
٤. المجر	٣	.	.	٣	١	٦	.

المجموعة السادسة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١. انجلترا	٣	٣	.	.	٨	١	٩
٢. المكسيك	٣	١	١	١	٦	٢	٤
٣. الامارات	٣	١	.	٢	٢	١٠	٣
٤. ساحل العاج	٣	.	١	٢	٢	٥	١

برنامج دور الـ ١٦

الامارات مع غانا والمغرب مع ايرلندا

■ تلعب الامارات ثالثة المجموعة السادسة مع غانا اولى المجموعة الثالثة في الدور الثاني (دور الـ ١٦) من بطولة العالم للشباب التي تستضيفها ماليزيا حتى ٥ يوليو المقبل.

ويلعب المغرب ثاني المجموعة الاولى مع جمهورية ايرلندا ثانية المجموعة الثالثة في الدور الثاني الذي يقام يومي الاربعاء والخميس. وفيما يلي البرنامج: مباريات الاربعاء: الاوروجواي مع الولايات المتحدة والمغرب مع جمهورية ايرلندا في كوالالمبور. المكسيك مع فرنسا، والبرازيل مع بلجيكا في كوتشينج. مباريات الخميس: استراليا مع اليابان في كانجار، غانا مع الامارات في الور سيتار، اسبانيا مع كندا في كوانتان، انجلترا مع الارجنتين في جوهور بارو.

منتخب السلة يبدأ تجاربه في فرنسا

■ بدأ امس منتخبنا الوطني لكرة السلة تجاربه في فرنسا في اطار استعداداته للدورة العربية الثامنة بلبنان وخاض اول تجربة له مع احد الفرق الفرنسية في مجمع «شارتر» الرياضي وسيكتفي المنتخب بهذه التجربة في المجمع المذكور على ان يلعب خمس مباريات مماثلة في المرحلة الثانية المقرر اقامتها بمدينة «ايفرو» اعتبارا من يوم الجمعة القادم. من جهة اخرى سوف ينضم للمعسكر خلال الساعات القادمة نجم الفريق حمدان سعيد بعد انتهاء مهمته مع منتخب نجوم آسيا في المباراة الاستعراضية التي خاضها في العاصمة الكورية سيول.. كما سيلحق بالبعثة راشد الزعابي رئيس لجنة المنتخبات الوطنية.

حملة تشجيعية لمساندة منتخبنا الوطني في تصفيات كأس العالم لكرة القدم

■ بعد نجاح منتخبنا الوطني في اجتياز الدور الاول أطلقت شركة براون حملة تشجيعية كبرى لمساندة المنتخب في تصفيات الدور الثاني للتأهل لبطولة كأس العالم لكرة القدم «مونديال فرنسا ٩٨» الذي سيقام في شهر اكتوبر المقبل.

في هذا الاطار تحدث مصطفى اسحاق الوكيل المعتمد لبراون في الامارات قائلا: «سيكون لنا نشاط مكثف في تشجيع منتخبنا الوطني، وتأتي هذه الخطوة كجزء من دورنا كراع رئيسي لمونديال كأس العالم ١٩٩٨، وستكون البداية من الامارات العربية المتحدة من خلال ابراز نجاح المنتخب في المراحل التأهيلية للبطولة».

وتعد هذه الحملة جزءا من برنامج مكثف من النشاطات التي خططت لها براون بصفتها راعية رئيسية لمونديال كأس العالم ١٩٩٨، حيث سيتم توزيع كرة قدم كأس العالم مع كل ماكينة براون شيفر يتم ابتياعها في كافة أنحاء الدولة.

ولنا كلمة

الصورة الحقيقية..!

■ هل كنا مخطئين عندما قلنا ان منتخبنا لم يقدم شيئا من مستواه الحقيقي وصورته الصحيحة خلال لقائي المكسيك وانجلترا.. وعندما طالبنا بتلك الصورة وان ذلك مبلغ هدفنا بغض النظر عن النتيجة كان تأكيدا آخر بأن هناك ما لم يخرجه شبابنا في مبارياته ببطولة العالم للشباب.

■ والصورة المفقودة ظهرت وتجلت للعيان بكل وضوح في لقاء الامس لتؤكد للجميع بان وضعا خارجا عن ارادة الجميع حال دون ظهور لاعبينا بمستواهم الحقيقي والذي تسبب في تلقي خسارتين ثقيلتين لم يضع احد حسابا لهما..

■ والصورة التي كان عليها لاعبونا امام ساحل العاج بالامس.. كانت هي الصورة او اللوحة المفقودة لاداء منتخبنا خلال مباراتيه الماضيتين.. وهي الملامح التي نادينا بها وطالبنا لاعبينا بها.. ولم نكن لنا مطالب بتحقيق الصعود الى الدور الثاني الذي تحقق لنا بمجرد ظهورنا بالصورة الحقيقية لنا..

■ من شاهد اداء لاعبينا يوم امس.. وفي المباراتين السابقتين والفارق الكبير في كل شيء.. يعتقد ان هناك تغييرا جذريا حصل للمنتخب، رغم ان شيئا من ذلك لم يحصل.. فاللاعبون هم انفسهم والملعب هو نفسه وما حدث كان نتاج توظيف صحيح للاعبين وفي المواقع التي تناسب قدراتهم.. ومعه اختفت الاخطاء نسبيا عما كانت عليه في المباراتين الماضيتين.. كما ان الرهبة والخوف الذي قيد اللاعبين في البداية قد زال وبالتالي بانت الملامح الحقيقية للمنتخب امام منتخب ساحل العاج فحققنا الفوز وتأهل منتخبنا للدور الثاني محققين بذلك انجازا غير مسبوق من قبل.

■ وهذا في حد ذاته امنية لم يكن يتوقعها احد رغم اننا كنا نتمناها جميعا الى ان اصبحت واقعا.

■ فهدفنا في البداية كانت الصورة المشرفة لكرة الامارات وهذا هو قمة هدفنا وكنا نطالب به لاعبينا بغض النظر حققنا … الفوز أو تأهلنا من عدمه، ولايمكن لاحد ان يحزن على خروج المنتخب او خسارته عندما يقدم مستوى مثل ما قدمه امام ساحل العاج..

■ وبالتالي عندما ثار شارعنا الرياضي بعد خسارتي المكسيك وانجلترا الثقيلتين وعندما انتقدنا تلك الوضعية فان الهدف الاساسي هو تقويم ذلك الشيء واصلاح الخلل الذي يعاني منه المنتخب.

■ وعندما نقول ان هناك خللا ما يعاني منه المنتخب فان ذلك ليس هجوما على لاعبينا وابنائنا كما ظن البعض.. فهل من المنطق ان نهاجم من يحمل شعار الامارات بقدر ما اننا نعمل من اجل صورة مشرفة لمن يرتدي شعار الدولة.

■ ان كل ما قيل بعد مباراتي المكسيك وانجلترا لم يكن الا من باب الحب والحرص فقط ولولا ذلك ولولا الواجب لما نطقنا بكلمة ولما كتبنا حرفا واحدا.

■ ولكن واجبنا الوطني وحبنا للامارات يدفعنا لتقديم كل ما نستطيع من اجلها.. عكس الآخرين..!..!

كلمة اخيرة

■ اذا كان هناك من ارجع اسباب خسارتنا امام المكسيك وانجلترا الى الفارق الذي لايقارن بين امكانات لاعبينا الهواة ولاعبي هذين المنتخبين المحترفين..

■ فما هو تفسير تفوق شبابنا على منتخب ساحل العاج المليء باللاعبين المحترفين الذين يلعبون في مختلف الاندية الاوروبية.

■ وهل فوز الامس اعطانا يقينا بعدم صحة تلك المبررات.. التي لا اساس لها..

محمد جاسم

نادي العروبة ينظم برنامجا ثقافيا ترويحيا للشباب

■ الفجيرة - وام - تنظم اللجنة الثقافية بنادي العروبة الرياضي الثقافي ابتداء من غد العديد من النشاطات والفعاليات الثقافية الاجتماعية الترويحية لشباب مناطق مربح وقدفع والقرية وقراط ويستمر حتى نهاية اغسطس القادم.

واشار السيد علي عبد الله سالم رئيس اللجنة بأن نشاط هذا العام يأتي بعد النجاح الكبير الذي حققه برنامج الموسم الماضي والاقبال الكبير الذي حظي به من قبل الشباب وشغل اوقات الفراغ لديهم خلال فترة الصيف بما يعود عليهم بالنفع ونشر القيم والعادات والسلوكيات الجيدة في نفوس الشباب لخلق جيل قوي متمسك بعاداته وتقاليده الاسلامية. وحول فعاليات نشاط هذا العام اشار رئيس اللجنة الثقافية الى ان البرنامج يشمل العديد من المحاضرات والندوات بمشاركة نخبة من الاساتذة والمسؤولين ذوي الاختصاص والمعنيين بقطاع الشباب.

بطولة مصر العربية الثالثة للرماية

منتخبنا لرماية اطباق الحفرة يتقدم على المنتخب المصري

الكويت في الصدارة ومنتخبنا ثانيا.. وحمد بن مجرن رابعاً في الفردي

■ رسالة القاهرة.
حسن رفعت:

■ انطلقت صباح امس الاثنين بطولة مصر العربية الثالثة للرماية والتي تشهدها حاليا العاصمة المصرية القاهرة بمشاركة ٨ دول عربية بينها الامارات العربية المتحدة.

وكانت بطولة الشوزن لرماية اطباق الحفرة «التراب» هي باكورة فعاليات هذه البطولة حيث شارك فريق الشوزن امس بستة رماة من منتخبنا هم سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم، أحمد محمد بن مجرن، حمد محمد بن مجرن، سلطان ثاني الصلف، راشد سعيد الكندي، سعيد بن مجرن بينما لم يستطع الشيخ احمد بن حشر آل مكتوم من المشاركة في البطولة بسبب حالته الصحية التي حالت دون ذلك.

وكانت نتائج اليوم الاول قد اسفرت في الفردي عن تصدر نجم الكويت الرامي فهد محمد الريحاني مع الرماة برصيد ٦٨ نقطة من اصل ٧٥ بعد ان ظهر طوال الجولات الثلاث متماسكا وثابتا.. ففي الجولة الاولى حقق ٢١ طبقا وفي الجولة الثانية تفوق على نفسه واحرز ٢٥ طبقا من ٢٥ طبقا ثم احرز في الجولة الثالثة ٢٢ طبقا فقط.

ويذكر ان فهد الريحاني بطل آسيا في رماية الاطباق المزدوجة ايضا وصاحب الرقم العالمي «١٤٥ و١٥٠».

وحل في المركز الثاني الكويتي خالد المضف برصيد ٦٦ نقطة ثم المصري احمد بدران في المركز الثالث برصيد ٦٥ نقطة ثم نجم منتخبنا حمد احمد بن مجرن برصيد ٦٤ نقطة.

ويتوقع ان يدخل دائرة المنافسة بعض نجوم منتخبنا بالاضافة الى حمد بن مجرن ان شاء الله لو زادت نسبة التركيز بعض الشيء.

هذا وقد اثرت عدم مشاركة الشيخ احمد بن حشر آل مكتوم على الفريق نفسيا كما اثر على نتائجه فرديا وفرقيا بلاشك.

وعلى صعيد الفرق تصدرت الفرق المشاركة الكويت وتلاه فريق الامارات ثم الفريق المصري.

رماة البندقية يبدؤون مشوارهم بميدان ضغط الهواء «١٠» امتار

برنامج اليوم

يبدأ برنامج اليوم الثلاثاء في التاسعة صباحا باستكمال القسم الثاني من مسابقة اطباق الحفرة برمي ٥٠ طبقا، وفي نفس التوقيت تنطلق مسابقة تمهيدية ضغط الهواء والتدريب الرسمي للمسدس الحر.

اما في الثانية عشرة ظهرا فتقام نهائيات بندقية ضغط الهواء وفي الواحدة والنصف ظهرا تقام نهائيات اطباق الحفرة للاعبين الستة الاوائل الذين تأهلوا ليرموا ٢٥ طبقا لتحديد المراكز الستة الاوائل.

العرياني متفائل بالبندقية

قال عبدالله سلطان العرياني احد ابرز رماة منتخبنا الوطني ان الفريق تدرب امس وبمعنويات عالية وسوف يشارك في مسابقة البندقية ضغط الهواء ١٠ امتار فردي وفرقي حيث يمثلنا في الفرقي ثلاثة لاعبين هم عبدالله سلطان، بدر محمد، عارف حسن وفي الفردي ينضم اليهم عبدالرحمن محمد.

وتمنى عبدالله سلطان ان يحقق الفريق نتائج طيبة ويحتل احد المراكز الاولى في البطولة مشيرا الى ان المنتخب يضم رماة ـ وسبق له المشاركة في عدة بطولة دولية وآخرها لقاء الاخاء الخليجي بالكويت.

حول البطولة

حالة الطقس بدأت في الانفراج امس وكانت فألا حسنا على امكانية نجاح البطولة بعد الطقس الحار الذي ساد القاهرة طوال الايام الثلاثة الماضية.

سعيد بن مجرن وصل الى ميدان الرماية متأخرا وشارك في البطولة وحده وحسب القانون الدولي فانه يتم النداء على اللاعب واذا لم يحضر فانه له حق المشاركة اذا حضر قبل نهاية الجولة على ان تخصم منه ثلاثة اطباق من النتيجة النهائية للجولة التي تأخر فيها وبالفعل نجح سعيد في اصابة ١٦ طبقا واحتسب له بالفعل ١٣ طبقا.

وصل الى القاهرة نجم رأس الخيمة في الرماية احمد علي محمد واحتمال مشاركته في رماية الأسكيت «الابراج» واردة.

اجتماع اللجنة الرياضية العليا للادارة العامة لشرطة ابوظبي



■ تعقد اللجنة الرياضية العليا للادارة العامة لشرطة ابوظبي اجتماعا مساء اليوم برئاسة العقيد عبدالله سالم بن نصيره رئيس اللجنة وذلك لمناقشة واعتماد نتائج الموسم الماضي وبحث خطة النشاط والاستعدادات للموسم القادم واستعدادات الفرق للنشاط المحلي والدولي.

الجوهري: مستعد للرحيل اذا كان ذلك في صالح المنتخب

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ بعد وصول بعثة المنتخب الوطني المصري الاول للقاهرة امس بعد الكسارة من المغرب صفر/١.. ووسط حالات الحزن التي فرضت نفسها على البعثة اكد محمود الجوهري المدير الفني انه مستعد للرحيل وحزم حقائبه فورا اذا كان ذلك سيخدم الكرة المصرية. واضاف علينا الا نكون ضيقي الافق والا نواصل هواية النظر تحت اقدامنا وان نتطلع للامام ولو لمرة واحدة. وقال ان الفريق ادى مباراة رجولية امام المغرب وكان الأداء مثاليا والروح عالية واصبح للفريق شكل وملامح واضحة وخطة يحاول اللاعبون تنفيذها حتى ان هنري ميشيل المدير الفني لمنتخب المغرب أكد ان الفريق المصري ارهق فريقه تماما. وطالب الجوهري المسؤولين عن الكرة المصرية بأن تكون نظرتهم للمنتخب ابعد واشمل وأكبر مما هي عليه الآن لان المسألة ليست نتيجة مباراة وانما بناء منتخب وطني قادر على تحقيق كل الطموحات وهذا لن يتحقق الا اذا تركوا الجهاز الفني الحالي يعمل في هدوء. وحذر الجوهري من اي تدخل في الوقت الحالي.

من لقاء السنغال واثيوبيا.

تصفيات كأس الامم الافريقية

تضاؤل امل مصر والجزائر بعد الخسارة

وفوز السنغال على اثيوبيا وتعادل الكاميرون والجابون

■ تابعت مصر والجزائر نتائجهما المخيبة وباتتا بحاجة الى معجزة لبلوغ نهائيات الامم الافريقية الحادية والعشرين لكرة القدم التي تستضيفها بوركينا فاسو في فبراير المقبل، في حين استمر المغرب في تألقه ولا يزال الحسم مؤجلا في المجموعة الرابعة التي تضم تونس.

يذكر ان منتخبين سيتأهلان عن كل مجموعة اضافة الى بوركينا فاسو البلد المضيف وجنوب افريقيا حاملة اللقب.

المجموعة الاولى

صب فوز انجولا على غانا بهدف للمهاجم فابريس اكوا مايكو في منتصف الشوط الاول في مصلحة زيمبابوي التي تصدرت المجموعة بفارق الاهداف عن غانا علما بانها لم تلعب لانسحاب السودان وتملك مباراة اقل.

ولا يزال من السابق لاوانه التكهن بهوية المنتخبين المتأهلين الى النهائيات لان الارصدة متقاربة حيث تملك كل من زيمبابوي وغانا ٤ نقاط وانجولا ٣ نقاط.

المجموعة الثانية

فازت ساحل العاج على الجزائر بهدفين مقابل هدف في ابيدجان امام ٢٠ الف متفرج فزادت من صعوبة مهمتها في المباراتين الاخيرتين حيث تملك ٤ نقاط فقط مقابل ٩ لساحل العاج الثانية بفارق الاهداف خلف مالي التي اكتسحت بنين ٣/١ في باماكو امام ١٥ الف متفرج. ولن يرشح اكثر المتفائلين الجزائر للانتقال الى النهائيات وهي بذلك ستخرج صفر اليدين وستغيب بالتالي العام المقبل عن المسابقتين الاقليمية والدولية بعد خروجها المبكر في الدور الاول من تصفيات مونديال فرنسا ١٩٩٨.

المجموعة الثالثة

وليست مصر افضل حالا من الجزائر فقد خرجت من تصفيات كأس العالم وباتت على خطوة واحدة من عتبة الخروج من التصفيات الافريقية بعد خسارتها امام المغرب صفر/١ في الرباط امام اكثر من ٧٠ الف متفرج.

وتابع المغرب الذي تأهل الى نهائيات مونديال ٩٨، تألقه وباتت بطاقة العبور الى نهائيات افريقيا في «جيبه» اذ يملك ٨ نقاط بفارق الاهداف امام السنغال التي اكتسحت ضيفتها اثيوبيا بثلاثة اهداف نظيفة امام ٢٠ الف متفرج في داكار، مقابل ٣ فقط لمصر.

المجموعة الرابعة

لا يزال الحسم مؤجلا في هذه المجموعة حيث تقرر تأجيل المباراة الوحيدة في الجولة الرابعة بين تونس وسيراليون بعد الانقلاب الاخير لاسباب تتعلق بالوضع الامني. وتتمتع تونس «٣ نقاط من ٢» بفرصة التأهل رغم تخلفها عن غينيا «٦ من ٢» في حين لا تملك سيراليون اي نقطة من مباراتين.

المجموعة الخامسة

تصدرت ناميبيا المجموعة بفوزها على مضيفتها كينيا بهدف وحيد ورفعت رصيدها الى ٧ نقاط فصارت الكاميرون ثانية اثر تعادلها وضيفتها الجابون، الحلقة الاضعف في المجموعة، ٢/٢ في ياوندي امام اكثر من ٣٥ الف متفرج. وتملك الكاميرون ٦ نقاط وكينيا ٤ والجابون ٣.

المجموعة السادسة

ساهم جورج ويا لاعب ميلان الايطالي وافضل لاعب في العالم لعام ١٩٩٥ في نقل ليبيريا خطوة مهمة على طريق المنافسة على احدى بطاقتي التأهل عندما سجل الهدف الثاني لمنتخبه في المباراة التي انتهت بفوز ليبيريا على الكونغو الديموقراطية «زائير سابقا» ٢/١ امام ٣٠ الف متفرج في منروفيا. وتتساوى ليبيريا في المركز الثاني مع الكونغو الديموقراطية نقاطا واهدافا «٥ نقاط، له ٤ وعليه ٤» خلف توجو «٧ نقاط» التي خسرت امام تنزانيا «٤ نقاط» صفر/١.

المجموعة السابعة

فازت مالاوي على جزر موريشيوس ٢/٣ فتصدرت المجموعة برصيد ٩ نقاط على حساب زامبيا التي خرجت متعادلة مع ضيفتها موزامبيق ٢/٢. وتملك زامبيا ٨ نقاط وموزامبيق ٤ وجزر موريشيوس ١.

بطولة الأمم الامريكية

البرازيل تعزف سيمفونية كروية وتؤكد توقعات الخبراء

تألق رونالدو وقاد فريقه للفوز على الباراجواي ٢ - صفر

■ رسالة امريكا:
كفاح الكعبي

■ عزف منتخب البرازيل سيمفونية كروية رائعة بفوزه بسهولة على منتخب البرجواي في الدور قبل النهائي لبطولة امريكا بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما على استاد مدينة سانتا كروس يوم امس وحضرها مايقارب الخمسة وثلاثين الف مشاهد. استمتعوا بعرض المنتخب البرازيلي الذي بدأ مستواه بالارتفاع بصورة ملحوظة، وقدم نجومه وعلى راسهم أغلى لاعب في العالم رونالدو عرضا جميلا ابدع فيه وتحرك كيفما شاء ولم يستطع دفاع برجواي او حارسه المعتق ايقافه باية طريقة ونجح في احراز الهدفين.

وقد بدأ المد البرازيلي بالزحف على فريق البرجواي منذ الدقائق الاولى، ففي الدقيقة الرابعة أضاع روماريو برأسه هدفا محققا بعد ان غمز الكرة برأسه فوق العارضة، ويصر المنتخب البرازيلي على الاختراق من نصف الملعب ومن الجوانب. ففي الدقيقة ١٩ يتسلم روماريو تمريرة جميلة وينطلق كالصاروخ متجاوزا ثلاثة لاعبين ليطلق كرة أرضية سريعة لحظة خروج شيلابير ليسجل الهدف الاول في المباراة.

وفي الدقيقة ٣٤ من عمر المباراة تمرر الكرة لرونالدو فيتسلم الكرة ويتقدم ويسددها بقوة لحظة خروج شيلابير من فوقه الذي لايستطيع عمل اي شيء لمنع هذه الكرة من الدخول.

رونالدو تألق في المباراة وكان النجم الاول.

وتستمر سيطرة المنتخب البرازيلي على بقية الشوط الاول، ويحاول برجواي التحرك والتهديد بدون اية فائدة تذكر.

وفي الشوط الثاني يستمر عرض البرازيل الرائع بفضل نجمه المتألق رونالدو الذي تلاعب بالمدافعين حيثما شاء فكانت مباراة الأمس عربون وفاء لناديه الجديد انتر ميلان الذي سيلعب له في الموسم القادم.

ويتحصل البرازيل على ضربة جزاء واضحة ويسدد رونالدو ولكن شيلابير افضل حارس مختار في امريكا الجنوبية وقائد وكابتن منتخب برجواي ينقض على الكرة ويصدها لترتد ويسددها رونالدو مرة ثانية ولكنها للخارج.

وقبل نهاية المباراة يسدد رونالدو الذي امتلك الملعب كأفضل لاعب في العالم، صاروخا من خارج منطقة الجزاء لم يره شلابير لكنه اصطدم بالعارضة وخرج الى خارج الملعب.

المكسيك تهزم الاكوادور ٥/٤

■ عمت الفرحة ارجاء المكسيك وخرجت مظاهرات عارمة دارت في كل انحاء البلاد بعد فوز المنتخب المكسيكي على منتخب الاكوادور بضربات الجزاء الترجيحية ٥/٤ بعد ان كان الوقت الاصلي انتهى بالتعادل ١/١. فالمنتخب المكسيكي الذي يعادي الضربات الترجيحية خرج من عدة بطولات بسبب عدم اتقان لاعبيه لهذه الضربات فلقد فقد بطولة كوبا امريكا الاخيرة بسببها، ثم خسر أمام بلغاريا في كأس العالم الأخيرة في الولايات المتحدة. ولكن بالامس كان لديه نجم فريد من نوعه يدعى ادولفو ريوس الحارس الاحتياطي للمنتخب المكسيكي الاول.

وعودة الى المباراة بدأ الاكوادور بالضغط واستطاع ان يستثمر هذا الضغط بضربة جزاء بعد اسقاط ارييل جراسيلي في منطقة الجزاء المكسيكية وقد سدد فيلكي كايريلسي ضربة الجزاء ليسجل الهدف الاول للاكوادور ويصحو المنتخب المكسيكي ليعادل النتيجة بعد ١٠ دقائق بهدف رائع من رأس كوتيمو بلانكو الذي سدد الضربة الركنية برأسه هدفا للتعادل.

وقد شهد الشوط الثاني انخفاض مستوى الاداء من الفريقين على الرغم من محاولتهما لتسجيل هدف الترجيح، وسيطرة المكسيك على منطقة خط الوسط. فمشكلة المنتخب المكسيكي منذ بداية البطولة ولحد الآن ضعف اللياقة البدنية، وذلك لانهم غالبا ماكانوا يتنازلون عن فوزهم في الشوط الاول كما حدث أمام البرازيل وكولومبيا وكوستاريكا، وقد انتهى الوقت الاصلي والاضافي بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما، لذلك كان يجب الاحتكام لضربات الترجيح حيث استطاع نجم المباراة حارس المنتخب المكسيكي ادولفو ريوس صد ثلاث ضربات جزاء للفريق الاكوادوري. كما رجح كفة الفريق المكسيكي الذي فاز ٤/٣، بعد ان استطاع لاعبه الشاب خويل سانجيس بتسجيل ضربة الجزاء الاخيرة بثقة عالية.

وبذلك يصعد الفريق المكسيكي الى الدور النهائي لمقابلة منتخب بوليفيا القوي على أرضه وبين جماهيره في العاصمة لاباس التي تعلو ٣٦٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر، والتي لم يفقد فيها منتخب بوليفيا في الاربع مباريات التي لعبها ولا نقطة واحدة.

وقد عبر لاعبو المكسيك عن فرحتهم وسعادتهم بالنتيجة خصوصا وانها المرة الأولى خلال عقد من الزمان يفوز بها المكسيك بالضربات الترجيحية، وانهم يهدون الفوز الى عشاق كرة القدم في كل انحاء العالم ويثبتون ان كرة القدم في مجموعة الكونكاكاف اصبحت توازي او تتفوق في بعض الاحيان على كرة امريكا الجنوبية.

ماذا قال نجوم البرازيل بعد المباراة؟

■ روبرتو كارلوس: «يجب ان يعرف الجميع ان البرازيل فريق يرتفع مستواه كلما كان خصمه من نفس المستوى. لذلك فقد قدمنا مباراة رائعة لان فريق البرجواي لعب بشكل جيد كذلك».

● اما رونالدو فقال: «أنا سعيد بالنتيجة وبالعرض الذي قدمته اليوم بالتأكيد وأنا مشتاق لمشاركة فريقي الجديد اي سي ميلان واللعب في أفضل دوري كرة قدم في العالم، ولكن هنالك حلماً تحقق ثلاثة ارباعه بعد ان فزنا اليوم على برجواي. وأمامنا بيرو ثم النهائي الذي نحن واثقون من الفوز به».

● أما الكابتن دونجا، فلقد قال انه بدون شك الكل يعرف ان منتخب برجواي هو متصدر تصفيات كأس العالم للوصول الى امريكا، وانا أعتبره افضل منتخب الآن في امريكا الجنوبية، لذلك فان فوزنا عليه اليوم يعطينا الحق لنفرح ونسعد لاننا اجتزنا عقبة هامة وخطيرة في طريقنا.

● أما المدافع كافو واسمه الحقيقي ماركوس ايفا جيليستا، والذي يلعب للسنة الرابعة في الدوري الايطالي مع الفريق روما فلقد قال: «ان اداءنا لم يكن رائعا في الدور الأول ولكنه لم يكن سيئا مقارنة بمستويات الفرق الأخرى، ولكننا نعاهد الجماهير الغفيرة التي جاءت لتشجعنا بأن عرضنا اليوم مع البرجواي وفوزنا عليه بهدفين، سيكون اول الغيث واهداؤنا البطولة للشعب البرازيلي ولكل محبي كرة القدم سيكون الهدية المنتظرة».

● ماريو زاجالو مدرب المنتخب البرازيلي الشهير اعرب عن سعادته البالغة بفوز فريقه على الخصم العنيد البرجواي، واضاف ان لاعبيه لعبوا بشكل جيد وان مستوى الفريق في تصاعد مستمر. كما ان مستوى اللياقة والتفاهم يزداد بين يوم وآخر، وامتدح زاجالو اداء جميع اللاعبين وخصوصا رونالدو حيث أكد ان هذا اللاعب فريد من نوعه وانه ككل اعضاء منتخب البرازيل نجوم يمكن الاعتماد عليهم.

بتوجيهات زايد ومكتوم .. ودعم خليفة

جزيرة السمالية تفتح ذراعيها لاستقبال ٣٠٠ طالب في الملتقى الصيفي الرابع

سلطان بن زايد يوجه بإنشاء ميدان عالمي للرماية ومضمار دولي لسباقات الخيل والفروسية

■ متابعة: أيمن أبوعايد
تصوير: محمد خالد

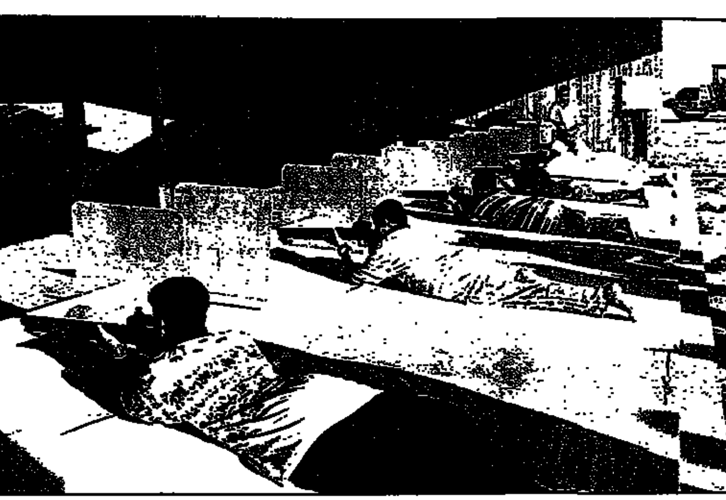
■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ولخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبدعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.. وتحت رعاية واهتمام من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات ينطلق يوم السبت القادم الملتقى الصيفي الرابع للشباب بجزيرة السمالية الذي يستمر لمدة شهر لشغل أوقات الفراغ والاجازات للطلبة فيما يفيد الطلبة ويعود عليهم وعلى المجتمع بالنفع وربطهم بالماضي وتراثه والمحافظة عليه وينمي لديهم روح التعاون ويقيهم من الانحراف.

وجاء اختيار جزيرة السمالية لتكون مقراً رئيسياً للملتقى الصيفي لموقعها الفريد وتميزها بامكانية مزاولة جميع الأنشطة التراثية والبحرية الى جانب الأنشطة الثقافية في الهواء الطلق وفي مواقع حية.

مشاركة ٣٠٠ طالب بالملتقى

وتنظم لجنة الأنشطة بنادي تراث الامارات برئاسة خميس راشد الرميثي والذي يشارك فيه أكثر من ٣٠٠ طالب تم اختيارهم من بين ٧٠٠ طالب تقدموا للمشاركة بالملتقى حسب الشروط التي وضعتها اللجنة بأن يتراوح عمر الطالب بين ١٢ و١٨ سنة وان يكون ناجحا في صفه الدراسي ومن المتفوقين دراسيا.

وأتمت لجنة الأنشطة كافة الاستعدادات لاستقبال الشباب وانطلاق الملتقى بعد اعلان حالة الاستنفار الكامل داخل الجزيرة حيث تحولت الى ما يشبه خلية نحل نتيجة العمل المتواصل في الميادين والمرافق بالجزيرة حتى بات واضحا لكل زائر للجزيرة ان يشاهد الطفرة والقفزة الكبيرة في الإنشاءات الحديثة واستكمال كافة المرافق في الميادين مما يجعل منها بحق جزيرة «الأحلام» ويحولها في القريب الى ما يشبه قرية أولمبية تراثية يمكنها ان تستضيف العديد من المنافسات والبطولات الدولية ليس في الأنشطة التراثية فحسب بل في مختلف الرياضات الحديثة بما تتمتع به الجزيرة من موقع فريد بفضل ما تلقاه من دعم واهتمام وتوفير لكافة ما يلزم من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الإمارات.


فريق الرماية اثناء تدريباته.

عشر مجموعات

وقد قامت لجنة الأنشطة بنادي تراث الامارات بتوزيع الطلبة المشاركين على عشر مجموعات تضم كل مجموعة ٣٠ طالبا مع مرافق ومعاون من الكوادر المواطنة التي سبق لها المشاركة والتفوق في المعسكرات السابقة. كما قامت اللجنة بالتنسيق مع نادي تراث الامارات بتوفير الحافلات لنقل الطلبة من منازلهم وحتى مرسى الشيوح بالاضافة الى الحافلات التي تم توفيرها بالجزيرة لتنقل الطلاب بين ميادين الأنشطة المختلفة.

العمل على قدم وساق بالجزيرة

وخلال زيارة تفقدية سريعة للجزيرة على الطبيعة لمتابعة ما يتم انجازه من استعدادات لاستقبال الحدث الشبابي الكبير وربط الجيل الصاعد بماضي الآباء والأجداد للمحافظة على التراث كانت لنا هذه اللقاءات السريعة مع المسؤولين والعاملين بالجزيرة وكانت البداية مع خميس راشد الرميثي رئيس لجنة الأنشطة بنادي تراث الامارات الذي صرح بأن الملتقى الصيفي الرابع هذه المرة سوف يشهد الكثير من الأنشطة المتطورة كما سيكتسب أهمية كبيرة خاصة في كافة الفعاليات بناء على توجيهات سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات واهتمامه بأبناء الوطن من الشباب وضرورة شغل أوقات فراغهم في أعمال مفيدة وربطهم بماضي الآباء والأجداد لينهلوا منه وليكون نبراسا يهتدون به في المستقبل.. وفي هذا الاطار حرصت اللجنة على وضع برنامج حافل لاستثمار طاقات الشباب واكتشاف المواهب الجديدة وصقلها بقيادة كوادر فنية وادارية مواطنة.

وأضاف رئيس لجنة الأنشطة، ان الملتقى الرابع سوف يتضمن العديد من الأنشطة مثل التدريب على ممارسة الفروسية والهجن والرماية والقوارب الشراعية وقوارب التجديف والقوارب الحديثة والألعاب الشعبية والصيد الى جانب المحاضرات الثقافية والدينية وعقد الندوات.. كما سيتم ادخال تعلم رياضة الكاراتيه للدفاع عن النفس.

وكشف خميس الرميثي عن ان الملتقى سوف يتضمن زيارات ميدانية لمواقع الآثار في الدولة بأبوظبي والعين والشارقة ودبي الى جانب عقد لقاءات وندوات مفتوحة مع شخصيات لها تجارب وطنية للاستفادة من خبراتهم. وأضاف ان لجنة الأنشطة حرصت على توزيع المسؤوليات على عدد من المجموعات الفرعية لضمان سير العمل بروح الفريق للمنافسة بين الطلبة بصورة منتظمة. ويقوم بالاشراف عليها كوادر مواطنة مشهود لها بالكفاءة والانضباط ولديها من الخبرة في المجال التنظيمي والمعسكرات.

وخلال تجولنا بالجزيرة التقينا بعدد من المسؤولين عن الأنشطة والمشرفين على الفرق الدائمة بالجزيرة كنواة لتكوين فرق ثابتة تحمل اسم نادي تراث الامارات للمشاركة في المنافسات والمسابقات المحلية.. حيث كانت البداية مع مدرب الفروسية سعيد مبارك مشرف الخيول بالجزيرة الذي تحدث قائلا في اطار توجيهات سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان تقوم جماعة الفروسية بالجزيرة بغرس حب ممارسة الفروسية لدى الشباب وازالة حاجز الخوف والرهبة منهم وشرح كل صغيرة وكبيرة عن الحصان للطالب.

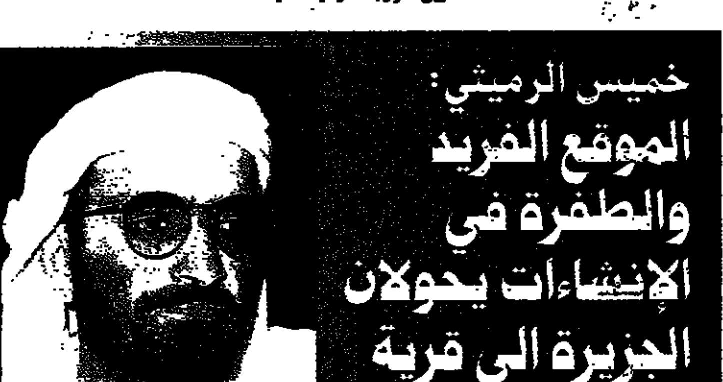
كما تم انشاء عدد من الاسطبلات الحديثة بالجزيرة لاستيعاب الخيول الجديدة التي تم جلبها حديثا لتدريب الطلاب كما سيتم اقامة عدد من الاسطبلات خارج الجزيرة على طريق سويحان لاعداد فريق النادي للمشاركة في سباقات المسافات الطويلة وقفز الحواجز بالدولة حيث يضم الفريق حاليا ١٨ مشتركا كنواة لفريق الفروسية الدائم بالجزيرة وسيتم الاستعانة بالطلبة البارزين في ختام الملتقى الرابع.

ويشرف على الطلبة عدد من المدربين المواطنين كل في تخصصه هم علي راشد وسالم خميس السويدي وعبدالله أحمد.

ونبدأ مع الطالب الجديد بتعريفه بالحيوان وازالة الرهبة وكيفية تعامله مع الحصان ثم تعليمه الركوب والسير ثم التدريب على الفروسية والسباقات وقفز الحواجز.

واختتم مشرف الخيول سعيد مبارك تصريحاته بالاشادة باهتمام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بالفروسية بالجزيرة. وفي هذا الاطار أعطى تعليماته بجلب عدد من الخيول العربية لتوليدها بالجزيرة كما سيتم انشاء مضمار للسباقات وميدان للفروسية على أحدث النظم العالمية لاستقبال واستضافة المنافسات والبطولات المحلية والدولية قريبا.

خميس الرميثي: الموقع الفريد والطفرة في الانشاءات يحولان الجزيرة الى قرية أولمبية تراثية


فريق القوارب الشراعية الحديثة.

بطولة العالم للرماية بالجزيرة

وانتقلنا لميدان الرماية حيث يتم تدريب الطلاب فيه على ممارسة الرماية والتقينا ناصر زياني مشرف الرماية بالجزيرة وفي نفس الوقت هو مدير نادي الصيد والفروسية بأبوظبي وحصل على تصريح تفرغ من النادي للاشراف على اعداد فريق الرماية بالجزيرة الذي يضم ٢٠ طالبا حيث يتم تدريبهم على الرماية ببندقية ٢٢ ملم أولمبي المقي.

وكشف ناصر زياني عن تفوق ابناء الامارات بالفطرة في اجادة الرماية لتعودهم على الخروج مع الأهل في رحلات صيد من قبل وقلما يأتي الجزيرة طالب لم يكن قد تعود الصيد واطلاق النار.

وكشف مشرف الرماية عن مفاجأة كبيرة بأن هناك توجيهات من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بانشاء ميدان للرماية على أحدث النظم العالمية وهو حاليا موضع الدراسة وسوف تقوم الشركة التي قامت بتنفيذ ميدان الرماية في دورة الألعاب الأولمبية في أتلانتا بتنفيذه على أمل أن تستضيف الامارات بطولة العالم للرماية عام ٢٠٠٠ لتقام بالجزيرة.

السباقات البحرية والمشاركة الدولية

وواصل فريق الرياضات البحرية تدريباته تحت اشراف مشرف الألعاب البحرية عبدالله العبيدي ومساعده احمد القلاسي في التدريب على القوارب الشراعية الحديثة التي تعتبر رياضة أولمبية وشارك الفريق من قبل في مرحلة سباق دبي مسقط ويتم تدريب الفريق على قوارب ليزر «١» وليزر «٢» وهناك خطة لادخال الكابتمرانين بهدف المشاركة باسم النادي في البطولات الخليجية والعربية.

ويضم الفريق حاليا ٢٠ متسابقا بين ١٢ و١٨ سنة ونجح الفريق في تأهيل بعض المواطنين للعمل كمساعدين وستتم الاستعانة بهم في تعليم الطلبة الجدد خلال فترة الملتقى الرابع الذي ينطلق السبت المقبل.

فريق الفروسية.

عيادة طبية متنقلة

وفي اطار توفير الأمان والسلامة للطلاب المشاركين توجد بالجزيرة عيادة طبية تعمل على تقديم الاسعافات الأولية والمناية والسلامة للطلاب خلال الملتقى الصيفي وللعاملين بالجزيرة ويشرف عليها الدكتور طلعت بدر طبيبا ومعه الممرض منيب موسى حيث يقدمان الاسعافات الأولية لمعالجة النزف ومعالجة الكسور التي قد تلحق بالطلبة أثناء تأدية الأنشطة. كما يقوم الطبيب بالقاء بعض المحاضرات في الثقافة الصحية والاسعافات الأولية للطلبة المشاركين.

ولم يتوقف العمل عند هذا الحد من لجنة الأنشطة والمسؤولين بالجزيرة التي تقوم بتوفير الوجبات والمشروبات المثلجة لتخفيف درجة الحرارة مثل العصائر والمياه المعدنية والغازية للطلاب، وتوفير ما يلزم باشراف محمد العامري مسؤول الامداد والتموين.

وفد طبي في زيارة الجزيرة

وأثناء قيامنا بالجولة تصادف وجود وفد طبي أمريكي زائر للبلاد كان في زيارة للجزيرة للتعرف على الأنشطة التراثية ويضم الوفد الدكتور فرانك ايمي اخصائي اصابات الملاعب والذي يزور الدولة بدعوة من مستشفى المفرق ورافقه الدكتور حميد بركة اخصائي الكسور والدكتور المواطن عبدالله حسن يارود ورافقهم في الرحلة ضيف العامري من العلاقات العامة بنادي تراث الامارات ومحمد العامري مسؤول الامداد والتموين لجزيرة السمالية حيث اصطحبا الضيوف في زيارة تفقدية للجزيرة والاطلاع على معالمها وأخذت لهم بعض الصور التذكارية.



الدولار	
جنيه استرليني	١,٦٢٨٣
مارك الماني	١,٧٣٣٣
ين ياباني	١١٣,٤٨
فرنك سويسري	١,٤٤٨٩٠
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المحلية (بيروت)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤١,١٧	١٣٨٠,٤٧	٠,٦١

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٤١,٩٠	-
زيوريخ	-	-
هونغ كونغ	-	-

اونصة/دولار

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (ظهرا)	٧٧١٠,٥٦
لندن اف.ت	٤٦٥٧
طوكيو نيكاي	٢٠,٤٩٧,٨٥
باريس كاك	٢٧٥١,٧٤

اسعار النفط الخام	دولار للبرميل
خام برنت	١٧,٨٥
خام تكساس	-
خام دبي	-
خام عمان	-

٢٣٥,٧ مليار ليرة حصيلة سندات الخزينة اللبنانية الاسبوعية

■ بيروت - رويترز: قالت وزارة المالية اللبنانية امس ان حصيلة سندات الخزينة الاسبوعية التي تم اصدارها في ١٩ يونيو الجاري بلغت ٢٣٥,٧ مليار ليرة وكانت حصيلة الاصدار السابق ٢٤٤,٩ مليار ليرة. وقالت الوزارة ان الاصدار الجديد حقق فائضا اسميا في الاكتتاب مقابل استحقاق ٧٢ مليار ليرة.

(رويتر).



شركة الكيمياء التونسية ترفع رأس مالها وتوزع أسهما جديدة مجانا

■ تونس - قالت شركة الكيمياء التونسية امس انها رفعت رأسمالها الى ٩٣,١٥ مليون دينار من ٦٣٠,١٤ مليون دينار ... في رأس المال. واعلنت توزيع ١٤٦٣٠٠ سهم جديد ... منها عشرة دنانير على حملة الاسهم الحاليين مجانا.

وحققت الكيمياء ربحا صافيا بلغ ٦٢٩,٧ مليون دينار عام ١٩٩٦ بزيادة ٢١ في المئة عن صافي ربحها في العام السابق والذي بلغ ٢٠٦,٧ مليون دينار، ووزعت ٣,٤٤٥ دينار ارباحا نقدية على المساهمين مقارنة مع ٤,٠٢٥ دينار وزعتها عن عام ١٩٩٥. وتقوم الشركة بتصنيع المستلزمات الكيماوية لانتاج مواد التنظيف والاتجار فيها.

(رويتر).

... مليون دينار ... شركة نفط الكويت الوطنية افضل من العرضين ... كويتان جنوبيتان.

اما العقد الثاني لبناء مركز لتجميع النفط فقد فازت به شركة «دايليم اينجينيرنغ» الكورية الجنوبية التي تقدمت بافضل عرض قيمته ٣٨,٨ مليون دينار كويتي (١٢٨ مليون دولار). وستبلغ طاقة مركز التجميع ٢٥٠ الف برميل في اليوم. وتنتج شركة نفط الكويت حاليا مليوني برميل من النفط يوميا طبقا للحصة التي خصصتها منظمة الدول المصدرة للنفط اوبك للكويت (ا ف ب).

«عمومية» الشركة اجتمعت ووجهت الشكر لحكومة دبي

مشروع اسكاني جديد لـ «اعمار» بتكلفة ١٠٥ ملايين درهم

التخطيط لبيع ١٠٠ وحدة سكنية على خور دبي لمواطني الامارات ودول «التعاون»

■ دبي - عاطف فتحي:

■ اعلنت شركة «اعمار» العقارية عن مشروع سكني جديد بتكلفة ١٠٥ ملايين درهم في اطار ستة مشروعات تخطط الشركة لتنفيذها خلال عامها الاول، وقد عقدت الجمعية العمومية التأسيسية للشركة اجتماعها امس واقرت تقرير لجنة المؤسسين وعقد التأسيس ومنحت الموافقة لاعضاء مجلس الادارة.

وقد وجهت الجمعية العمومية التأسيسية الشكر لحكومة دبي ممثلة في صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع. وقال معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وعضو مجلس ادارة الشركة ان الجمعية العمومية التأسيسية اقرت بحضور ممثلي وزارة الاقتصاد ودائرة التنمية الاقتصادية بدبي تقرير المؤسسين عن اجراءات التأسيس والنفقات، واقرت كذلك عقد التأسيس وعينت مؤسسة «أرثر اندرسون» كمراجع للحسابات ووافق على اعلان تأسيس الشركة بشكل نهائي.

كما منحت الجمعية موافقتها لاعضاء مجلس الادارة بموجب المادة ١٠٨ من قانون الشركات التجارية، ويتكون المجلس من ستة اعضاء هم معالي الدكتور محمد خلفان خرباش ومحمد العبار وعبدالعزيز الغرير وسالم راشد المهندي وخليفة الكندي ومحمد القرقاوي.

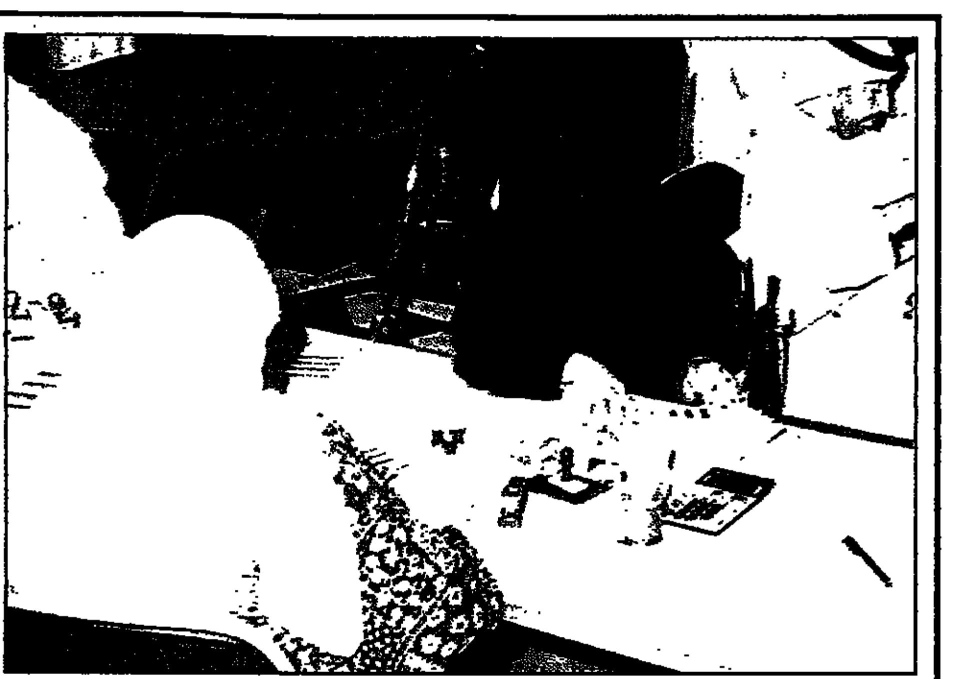
ومن المقرر ان يتم اختيار رئيس مجلس ادارة الشركة من بين اعضاء المجلس خلال الايام القليلة المقبلة.

من جهته قال محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية وعضو مجلس الادارة اننا نشكر الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع على احتضانه للشركة، التي تمثل ١٨٠ الف مساهم من ابناء دولة الامارات. واعلن العبار عن مشروع اسكان فاخر جديد يقام على خور دبي بتكلفة تصل الى ٥٥ مليون درهم، وتصل تكلفة الارض المقام عليها المشروع والمقدمة كمنحة من حكومة دبي الى ٥٠ مليون درهم بما يرفع التكلفة الاجمالية الى ١٠٥ ملايين درهم.

وقال العبار ان المشروع سيضم ١٠٠ وحدة سكنية يتم بيعها لمواطني الامارات والشركات الوطنية، ومواطني دول مجلس التعاون الخليجي، واشار العبار الى ان هذا المشروع يأتي بتوجيهات شخصية من الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وقال العبار ان الاولوية في الاستثمار ستكون لاسواق الامارات.

في الوقت نفسه قال عبدالعزيز الغرير عضو مجلس ادارة «اعمار» انه سيتم بيع وحدات المشروع بالنقد والتقسيط لآجال تصل الى ١٠ سنوات، وقال ان الشركة تعتزم العمل في اكثر من مشروع في وقت متزامن لتوفر السيولة.

جانب من انعقاد الجمعية العمومية لـ «اعمار»



احدى السيدات تكتتب في مصرف ابوظبي الاسلامي امس في فرع الخالدية ببنك ابوظبي الوطني حيث لاتزال عملية الاكتتاب تشهد اقبالا كبيرا. وقد لوحظ وجود اقبال كبير من جانب العنصر النسائي بشكل لم يحدث من قبل في اي اكتتاب.

تصوير: محمد خالد

مكتب برنامج المبادلة في أبوظبي يعلن إنشاء شركة الإمارات لتصدير المنتجات الزراعية

■ أحمد محيسي:

■ أعلن مكتب برنامج المبادلة «الأوفست» في أبوظبي أمس عن تأسيس شركة لتصدير المنتجات الزراعية تضم مجموعة العين العالمية، ومجموعة الشرق والغرب العالمية، و«جيات اندستريز»، وشركة دلفي للدفاع العالمية، وسيكون اسم الشركة الجديدة شركة الامارات لتصدير المنتجات الزراعية «يويك». وأكد بيان من مكتب المبادلة ان الهدف من قيام الشركة هو تقديم الاستشارة ومساندة المزارعين في الامارات وتصدير منتجاتهم الزراعية الى الدول الأوروبية.

وسوف تحافظ ادارة الشركة في أبوظبي على تواجدها الدائم في كل من مدينة العين والمنطقة الغربية لتسهم في مراقبة المحاصيل المستهدفة من حيث النوعية والجودة.

وقد قام فريق «جيات - أوفست» في أبوظبي بالتعاون مع شركة دلفي للدفاع العالمية بدراسة مشروع إنشاء شركة الامارات لتصدير المنتجات الزراعية ويعتمد المشروع على خبرة طويلة في البرامج الزراعية في منطقة أريزونا القاحلة في الولايات المتحدة، وكذلك على قدرات شركات أوروبية كبرى في تسويق منتجات من الفواكه والخضراوات.

إن مجموعة الشرق والغرب العالمية ومجموعة العين الدولية، هما من أكبر الشركات الوطنية النشطة في مجال الزراعة، وكذلك في مجالات صناعية متعددة.

وتعتبر شركة دلفي للدفاع الدولية جزءاً من مجموعة شركات «هايتك» التي تركز على تطوير وترويج أجهزة الكترونية مدمجة في المجالات المدنية والعسكرية، وتتخصص كذلك بقطاع المبادلات بالتعاون مع منتجين عالميين في الدفاع العسكري. وتشكل شركة أبوظبي لتصدير المنتجات الزراعية جزءاً من ايفاء «جيات اندستريز» لالتزامها في اطار برنامج المبادلة الذي نشأ نتيجة لعقد بيع دبابات لوكليرك الى القوات المسلحة بالامارات خلال عام ٩٣. وتحتل شركة جيات الفرنسية مركزاً متقدماً بأوروبا في مجال انتاج معدات الدفاع البري وصناعة العربات المدرعة والأسلحة والذخائر. يقوم مكتب المبادلة «الأوفست» في الامارات بانشاء مشاريع يتم تنفيذها بالمشاركة بين القطاع الخاص بالدولة، والمؤسسات العالمية بهدف المساهمة في تنمية وتطوير اقتصاد الامارات وتحقيق الربح للشركاء الذين يساهمون في تلك المشاريع. وقد قام المكتب منذ تأسيسه بتسهيل وانشاء عدة مشاريع في قطاع الزراعة والصناعة والخدمات والنقل والبيئة والصحة والتعليم.

افتتاح قسم للدائرة الاقتصادية في بلدية الشارقة لإنجاز معاملات الشركات التجارية والصناعية

■ الشارقة - الاتحاد: قررت الدائرة الاقتصادية بالشارقة افتتاح قسم خاص لانجاز معاملات المراجعين للدائرة ببلدية الشارقة وذلك بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة.

وصرح الشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس الدائرة الاقتصادية بالشارقة أن ذلك يأتي في اطار تعزيز النشاط الاقتصادي بالامارة وتيسير وتسهيل معاملات الشركات والمنشآت التجارية واختصار وقت انجاز المعاملات خاصة تلك التي يتم انجازها بالتعاون بين الدائرة والبلدية وغرفة التجارة والصناعة. وأكد سعي الدائرة وبجهود مشتركة مع دائرة التنمية الصناعية لتوفير عوامل النمو المطرد لكافة القطاعات بما يحقق الأهداف المرجوة من انجاز عملية التنمية البشرية بجوانبها المختلفة. وأضاف ان الدائرة قررت تخصيص مجموعة من الموظفين للعمل بالقسم الجديد في البلدية والمختص بانجاز معاملات السجل التجاري والرد على استفسارات المراجعين بشأن العقود التجارية ومراجعات الميزانيات وتأسيس الشركات وتزويد المستثمرين بالمعلومات المطلوبة حول النشاط الاقتصادي ومجالات ومزايا الاستثمار بالشارقة. وأشار الشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس الدائرة الاقتصادية بالشارقة الى ان الدائرة تقوم حاليا بدراسة أفضل نظم الحاسوب المتبعة لربط أقسام الدائرة المختلفة بجهاز مركزي للحاسب الآلي وانشاء محطات مرتبطة بالنظام في أقسام الدائرة لدى الدوائر الأخرى حتى يتسنى للعاملين فيها مد الجهاز المركزي بالمعلومات المطلوبة عن السجلات التجارية الجديدة والمجددة وتزويد المراجعين بما يلزم من معلومات لانجاز معاملاتهم وعن النشاط الاقتصادي بالشارقة والجهات المنظمة لهذا النشاط. وحول مجالات التعاون والتنسيق فيما بين الدائرة الاقتصادية ودائرة التنمية الصناعية الجديدة بالشارقة قال ان الدائرة الاقتصادية سوف تقدم لدائرة التنمية الصناعية كل ما يلزم من خدمات وكوادر بشرية ومعلومات ودراسات تخص النشاط الصناعي حتى تنطلق بخطى ثابتة نحو الأهداف التي أنشئت من أجلها مؤكدا ان الدائرة تقوم بتنفيذ برامج تدريبية للموظفين الذين سوف يمثلونها لدى دائرة التنمية الصناعية ومن مهامهم انجاز كافة المعاملات الخاصة بالمصانع العاملة بالشارقة في مقر دائرة التنمية الصناعية.

وزير النفط يغادر الى فيينا للمشاركة في مؤتمر أوبك

■ ابوظبي - غادر البلاد صباح امس معالي عبيد سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية متوجها الى فيينا للمشاركة في المؤتمر الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) الذي سيبدأ الخميس المقبل في العاصمة النمساوية.

ويرافق معاليه وفد يضم سعادة ناصر الشرهان وكيل الوزارة بالانابة والسيد محمد الهاملي محافظ دولة الامارات في منظمة أوبك وعدد من المسؤولين بالوزارة وشركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك).

ويحضر معاليه اجتماع لجنة المراقبة الوزارية في المنظمة الذي سيسبق انعقاد المؤتمر الوزاري كما يجري معاليه مشاورات مع عدد من وزراء النفط والطاقة في الدول الاعضاء في (أوبك) حول الموضوعات التي سيبحثها المؤتمر.

وتتوقع مصادر نفطية ان تؤيد دول (أوبك) في مؤتمرها تمديد العمل بسقف انتاجها الحالي لمدة ستة اشهر.

ويبلغ سقف الانتاج الحالي للمنظمة ٢٥,٠٣٠ مليون برميل يوميا فيما يصل الانتاج الفعلي للدول الاعضاء حوالي ٢٧ مليون برميل يوميا.

وتؤكد المصادر ان المؤتمر الوزاري سيؤكد على الدول الاعضاء التزام حصصها الانتاجية في ضوء انخفاض اسعار النفط.

وقد تراجعت اسعار النفط خلال الشهور الاخيرة بمعدل واضح بما يترك تأثيرات على عائدات الدول الاعضاء.

٥,١٠ مليون دينار ارباح «برقان» الكويتي خلال العام الماضي

■ الكويت: اعلن بنك برقان الكويتي ارتفاع صافي ارباحه الى ١٠,٥٤٢ مليون دينار خلال عام ١٩٩٦ مقارنة مع ٧,٦٨٦ مليون دينار في عام ١٩٩٥. كما زاد الربح القابل للتوزيع الى ١٢,٠٥٥ مليون دينار من ٨,٩٨٠ مليون في ١٩٩٥.

وبلغت قيمة التوزيعات النقدية على المساهمين ٠,٠١٢ دينار ارتفاعا من ٠,٠٠٨ دينار.

واعلنت سوق الاوراق المالية الكويتية هذه البيانات والتي قدمها البنك قبل تصديق الجمعية العمومية عليها. (رويتر)

السعودية تطرح مناقصة لتوريد مليون طن شعير

■ باريس: قال تجار امس ان المملكة العربية السعودية ستطرح اليوم مناقصة لتوريد مليون طن من شعير العلف دون تحديد المنشأ. وقال التجار ان السعودية تطلب تسليم الكمية خلال شهري سبتمبر واكتوبر المقبلين. (رويتر)

زيادة رأس مال بنك الجنوب التونسي الى مائة مليون دينار

■ تونس: قال بنك الجنوب التونسي انه قرر زيادة رأسماله الى ١٠٠ مليون دينار من ٧٥ مليون دينار.

وقال البنك في بيان حصلت رويتر عليه امس ان ٢٢ مليون دينار ستمثل موارد جديدة في حين انه سيحول المبلغ الباقي وقدره ثلاثة ملايين دينار من الاحتياطيات الى رأس المال. ولم يحدد البنك موعدا للزيادة المقترحة.

وارتفع صافي ارباح البنك في ١٩٩٦ الى ١٠,٣ مليون دينار من ٩,٢ مليون دينار عام ١٩٩٥.

وبدأ البنك امس توزيع ٠,٥ دينار اي بنسبة عشرة في المائة ارباحا على المساهمين. (رويتر)

استقرار معظم الاسهم في بورصة بيروت

■ بيروت: استقرت اغلب الاسهم اللبنانية في بداية اسبوع التعامل الجديد في بورصة بيروت للاوراق المالية امس وارتفع سهم بنك بيروت وحده الى اربعة دولارات من ٣,٩٣٧٥ دولار. وارتفع مؤشر ليبكس لاسهم البنوك ٠,٥٣ في المائة الى ١٥٩,٥٦ نقطة. اما مؤشر ليسبي العام فصعد ٠,٢٥ في المائة الى ٨٨,٤٦ نقطة وارتفع مؤشر بلوم العام ٠,٠٢ في المائة الى ٩٢٣,٦٦ نقطة.

وانخفض اجمالي التعامل الى ١٩٠٩٧٤ سهما قيمتها ١٧٢١١٨٠ دولارا من ٢١٩٧٨١ سهما قيمتها ٢٠٢٥٠٤٢ دولار يوم الجمعة الماضي.

واستقر سهم بنك عودة على ٢٤,٨٧٥ دولارا بينما ارتفعت شهادات الايداع العالمية للبنك في بورصة لوكسمبورج الى ٢٧,٢٥ من ٢٧ دولارا.

وثبت سهم البنك اللبناني للتجارة على ١٨,٥ دولار ولكن صفقة حجمها عشرة آلاف سهم من اسهمه ابرمت في مقصورة التعامل بسعر ١٨,٦٢٥ دولار.

وجرى تداول ٤٠ الف سهم من اسهم بنك بيروت في صفقة واحدة بسعر ٣,٩٣٧٥ دولار.

واستقر سهما سوليدير (أ) و (ب) على ١٠,٢٥ و١٠,٧٥ دولار على التوالي وسط طلب شديد. ويجري التعامل على شهادات الايداع العالمية للشركة في لندن بسعر ١٦/١٥,٥ دولار. ولم تجر اي تداولات على اسهم الشركات الصناعية الاربع وهي الترابة اللبنانية والاسمنت الابيض والترنيت ويونيسيراميك. (رويتر)

اغلاق مرفأ التحميل بالشركة العربية لخطوط الانابيب لمدة ٤٨ ساعة

■ القاهرة: صرح مصدر بالشركة العربية لخطوط الانابيب (سوميد) بأن الشركة ستغلق مرفأ التحميل في سيدي كرير لفترة تتراوح بين ٢٤ و٤٨ ساعة وبما في الاسبوع الثالث من يوليو المقبل في اطار مشروع توسعة.

وفي تصريح لرويتر قال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان الشركة اعادت جدولة مواعيد الناقلات التي تقوم بتحميل النفط في مرفأ سيدي كرير على البحر المتوسط وان الاغلاق لن يؤثر على متوسط طاقة التحميل.

واضاف «لم يتحدد الموعد بعد لكن الانتهاء من هذا الامر سيستغرق ٤٨ ساعة على الاكثر».

وتمر خطوط سوميد التي تملك الحكومة المصرية ٥٠ في المائة منها عبر مصر من العين السخنة عند مدخل خليج السويس الى البحر المتوسط. وحملة الاسهم الاخرون في الشركة هم المملكة العربية السعودية والكويت وقطر وابوظبي. (رويتر)

انخفاض اسهم هونج كونج عند الاغلاق وسط معاملات كثيفة

■ هونج كونج: انخفضت اسعار الاسهم في بورصة هونج كونج عند الاغلاق امس في نهاية معاملات متقلبة في بداية آخر الاسابيع قبل انتقال المستعمرة البريطانية الى السيادة الصينية الاسبوع المقبل.

وشهدت التقلبات امس ارتفاع مؤشر هانج سينج الى مستوى قياسي جديد قبل ان يتراجع بفعل عمليات بيع لجني الارباح وسط توتر بسبب الاسهم الممتازة التي ترتبط شركاتها بالصين.

وانخفض مؤشر هانج سينج ١٣٣,١٣ نقطة اي بنسبة ٠,٨٨ في المائة الى ١٥٠٢١,٢٣ عند الاغلاق امس بعد صعوده في وقت سابق الى ١٥٣٢٢ نقطة بارتفاع ١٦٧ نقطة.

وكان حجم التعامل كبيرا حيث بلغت قيمة التداول ٣٦,٣٣ مليار دولار هونج كونج بانخفاض طفيف عن مستوى ٣٦,٦ مليار دولار القياسي الذي سجل يوم الجمعة الماضي. (رويتر)

تساهم بنسبة ١٠٪ في الناتج المحلي للإمارة

ارتفاع عدد المصانع بالشارقة الى ٧١٩ مصنعاً

الشارقة - وجدي راتب:

■ أكد مدير الشؤون الاقتصادية بغرفة تجارة وصناعة الشارقة بأن الرعاية والدعم المتواصلين لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة لمشاريع التنمية الصناعية كان وراء التطور الذي شهدته الحركة الصناعية باعتبارها الأكثر أهمية والحاحا وضرورة.

وقال مبارك بالأسود مبارك مساعد المدير العام مدير الشؤون الاقتصادية بغرفة تجارة وصناعة الشارقة ان عدد المصانع في الشارقة ارتفع الى ٧١٩ مصنعا عام ١٩٩٦ مسجلا بذلك نسبة ٣٧٪ من العدد الاجمالي للمصانع على مستوى الدولة وتساهم هذه المصانع بحوالي ١٠٪ من اجمالي الناتج القومي للشارقة. وأضاف أن حركة التصنيع في الشارقة بدأت بالمفهوم العلمي الحديث عام ١٩٦٩ وكانت متواضعة للغاية حيث لم يتجاوز عدد المصانع التي تأسست في ذلك العام مصنعين فقط احدهما للصناعات الكيماوية والثاني لصناعة مواد البناء، وأشار الى ان هذه الحركة لم تلبث ان اخذت تنشط ويشتد ساعدها خلال عقد السبعينات والتي سجلت نموا مطردا في عدد المصانع وطاقاتها الانتاجية وتنوع الانتاج حتى وصل عدد المصانع الى ٢٣٩ مصنعا مع بداية عام ١٩٨٠، مبينا ان عقد الثمانينات شهد معدلات زيادة قياسية سواء من حيث العدد أو حجم الانتاج أو تنوع الأنشطة الصناعية التي جاءت نتيجة التوجه من جانب القطاعين العام والخاص لتوظيف استثمارات كبيرة في مختلف مشاريع التنمية الصناعية.

وأوضح مدير الشؤون الاقتصادية ان توافر الحوافز والتسهيلات كان وراء هذا التطور التي قدمتها الأجهزة المعنية لهذا القطاع الصناعي وتشجيع الاستثمارات في مشاريعه المختلفة وكان من بين هذه الحوافز والتسهيلات:

- تخصيص مناطق صناعية متكاملة المرافق تبلغ مساحتها الكلية حوالي ٤٠ كيلومترا مربعا الى جانب منطقة صناعية نموذجية مساحتها ١٦ مليون قدم مربع.
- تأكيد الشارقة من خلال مؤسساتها المعنية على تنمية الصناعة وفي مقدمتها غرفة تجارة وصناعة الشارقة وتقديم كافة أساليب الدعم والعون للصناعة المحلية بدءا من مرحلة الاعداد والتأسيس حيث تقدم الغرفة المشورة الفنية والمساعدة في اعداد دراسات الجدوى الأولية ثم في مرحلة التشغيل من خلال الادارة الخاصة بالغرفة والمعنية بشؤون تنمية الحركة الصناعية والتي تقوم باعداد الدراسات الميدانية للقطاع الصناعي وتقييم أوضاعه وإصدار وتبني المقترحات والآراء التي تسهم في تطويره وتعمل على تجاوز ما يعترضه من معوقات وايجاد الحلول المناسبة لمشكلاته.

مصنع الملابس الجاهزة بالشارقة

إقبال كبير من الزوار والمتسوقين على أجنحة المعرض الاستهلاكي بدبي

حركة بيع نشطة شملت مختلف المعروضات

دبي - ابراهيم أحمد:

■ شهد المعرض الاستهلاكي الذي يقام ضمن مهرجان دبي الصيفي بمركز دبي التجاري العالمي اقبالا كبيرا من الزوار والمتسوقين في اليومين الأولين للمهرجان، خاصة في الفترة المسائية.

وأكد العارضون ان المعرض شهد حركة بيع نشطة شملت معروضاته من المعدات البصرية والأدوات الرياضية وأجهزة الكمبيوتر والاليكترونيات والكتب والألعاب والدمى والأجهزة المنزلية والهدايا والسجاد ومستحضرات التجميل والملابس والأثاث والاكسسوارات والسلع الغذائية وغيرها.

وأكد المنظمون ومعظم العارضين ارتياحهم لمستوى الزائرين وحجم المبيعات الذي تحقق وقال نبيل نصر من شركة «ميديكس» المنظمة للمعرض ان اعداد الزائرين في اليوم الاول فاقت التوقعات وهي في تصاعد مستمر، وتوقع ان تبلغ ذروتها في نهاية الاسبوع.

ويقام مهرجان دبي الصيفي تحت رعاية دائرة التنمية الاقتصادية بدبي، ويضم الى جانب المعرض الاستهلاكي الذي تنظمه شركة ميديكس، العديد من الأنشطة الرياضية والثقافية والترفيهية. ويعد المهرجان أول حدث من نوعه يقام في مجمع معارض مركز دبي العالمي ويستهدف جذب قطاع العائلات والشباب للتسوق والمشاركة في مختلف الفعاليات التي ستجرى داخل القاعات المغلقة المكيفة الهواء.

ويشارك في تنظيم مهرجان دبي الصيفي مجموعة من الشركات والمؤسسات هي: ميديكس. عكاظ. بيتش ووريور، جمعية الامارات للجولف. جلف بارتيز، ويشتمل المهرجان على معرض استهلاكي وألعاب مثل التزحلق على العجلات «رولر بليدنج» ومسابقة اطلاق الكرات الملونة (بينت بول). بالاضافة الى مخيم صيفي للأطفال وأجهزة الكترونية لتعلم ممارسة لعبة الجولف.

وينطلق يوم السبت المقبل ٢٨ يونيو الحالي المعسكر الصيفي الذي تنظمه شركة «جلف بارتيز اورجنايزرز» في القاعة رقم ٣ ويستمر شهرين. ويتضمن المعسكر انشطة ترفيهية متعددة تقدم للاطفال من سن ٦ الى ١٧ عاما في أجواء تمزج بين التعليم والمرح. وتتضمن الانشطة تعلم الموسيقى، كرة القدم، الألعاب السحرية، الرسم والتلوين، التنس، المشغولات اليدوية، التزحلق على العجلات، السباحة، وغيرها وذلك مقابل رسوم تسجيل رمزية.

وقال جراهام اوكسلي، مسؤول الشركة المنظمة انه تم إنشاء قرية متكاملة للاطفال تضم كافة المرافق التي يحتاجها الفرد في الحياة اليومية لتعليمهم بعض المهارات الاساسية التي يحتاجونها. واضاف: «نتلقى استفسارات هاتفية كثيرة يوميا، كما يزداد عدد الاطفال المسجلين يوما بعد يوم خاصة بعد ان يطمئن أولياء الأمور على مدى سلامة الجو الذي سيتركون فيه أطفالهم». ويستمر المعرض حتى السادس من يوليو المقبل.

ميس:

سناتور أمريكي يحذر شركة كندية من تطوير حقل نفط ايراني

■ نيقوسيا: قالت نشرة اقتصادية متخصصة أمس ان السناتور الأمريكي الفونسو داماتو حذر شركة «بوفالي انرجي» الكندية من توقيع اتفاق مع ايران لتطوير حقل «بلال» النفطي البحري. وقالت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي «ميس» ان داماتو أبلغ الشركة الكندية ان مثل هذه الصفقة «تعد انتهاكا لقانون العقوبات على ايران وليبيا نصا وروحا» وحذرها من انها «اذا مضت قدما في هذه الصفقة فستنضم الى توتال الفرنسية كشركة منبوذة معروف عنها تأييدها للدول الخارجة على القانون».

وقالت «ميس» ان رسالة مماثلة وجهت الى مجموعة بيل فريشمان البريطانية. وأضافت ان «بوفالي» تقدمت بالشاركة مع مجموعة بيل فريشمان بعطاء لتطوير حقل «بلال» وانها تتفاوض حاليا مع مسؤولي شركة النفط الوطنية الايرانية. وقالت ان العطاء الذي تقدمت به الشركتان وقيمته ٢١٢ مليون دولار لتطوير الحقل الذي تبلغ طاقته ٤٠ الف برميل يوميا حظي بموافقة الشركة الوطنية في مايو الماضي. ويتوقف التوقيع النهائي للعقد على استكمال الترتيبات المالية. وقالت «ميس»: «ينتظر عدد من الشركات لدخول محل بيل فريشمان (بوفالي) اذا فشل المشروع المشترك في تأمين التمويل اللازم لدعم المشروع».

وكان السناتور داماتو هو الذي تقدم بقانون العقوبات الذي يقضي بمعاقبة الشركات الأجنبية التي تستثمر ٤٠ مليون دولار أو أكثر في عام واحد في مشروعات النفط والغاز في كل من ايران وليبيا. وحتى الآن لم توقع الولايات المتحدة عقوبات على أي شركة بمقتضى القانون الذي صدق عليه الرئيس بيل كلينتون في اغسطس الماضي.

وأصبحت توتال الفرنسية أول شركة أجنبية تحصل على حصة في حقل نفط ايراني منذ قيام الثورة الايرانية عام ١٩٧٩ عندما وقعت في يوليو ١٩٩٥ صفقة قيمتها ٦٠٠ مليون دولار لتطوير حقول «سري» الايرانية. (رويتر)

بمشاركة الامارات

مجلس وزراء السياحة العرب يبحث بالقاهرة اعتماد النظام الأساسي وانشاء سوق للسياحة

■ القاهرة: بدأت أمس بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية اعمال الاجتماع التأسيسي لمجلس الوزراء العرب المعنيين بالسياحة بمشاركة وزراء السياحة في ثماني دول عربية. يرأس وفد الدولة سعادة حبيب الرضا وكيل وزارة الاعلام والثقافة المساعد بالامارات الشمالية. ويناقش المجلس خلال الاجتماعات التي تستمر يومين عددا من المسائل المهمة وفي مقدمتها اعتماد النظام الاساسي للمجلس الجديد وبحث السبل الكفيلة بانشاء سوق عربية مشتركة للسياحة.

ويتضمن جدول الاعمال تشكيل لجنة فنية دائمة للسياحة العربية تضم ممثلين عن القطاعين الحكومي والخاص بالدول الاعضاء وتنمية قطاع السياحة العربية وزيادة نصيبها من حجم السياحة العالمية وتنمية المناطق السياحية القائمة.

كما يتضمن جدول الاعمال اضافة مناطق جديدة للخريطة السياحية العربية وادخال انماط سياحية جديدة للمنطقة.

وفي بداية الاجتماع القى الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة المصري كلمة أكد فيها على اهمية تحقيق الربط الكافي بين المدن العربية بخطوط طيران وطرق برية وسكك حديدية لزيادة التدفقات السياحية والاستثمارية العربية البينية.

وطالب بمراجعة الاطر التشريعية الحاكمة لحركة الافراد والاستثمارات لتوفير اكبر قدر من المزايا والحوافز المشجعة على توجه رؤوس الاموال العربية الى الاستثمار في المشروعات السياحية الجديدة في المنطقة العربية.

كما أكد على اهمية تنسيق المواقف العربية في المنظمات السياحية وتحقيق ترابط اوثق بين قطاع السياحة الخاص في مختلف البلاد العربية وتيسير عمل الشركات السياحية المتخصصة في مجال السياحة العربية البينية.

بعد ذلك القى الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية كلمة أكد فيها ان حصة المنطقة العربية من التدفق السياحي العالمي مازالت منخفضة على الرغم من التزايد الملحوظ الذي شهدته مؤخرا.

وقال في كلمته التي القاها نيابة عنه السيد عبدالرحمن السحيباني الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية ان المنطقة العربية تزخر بكافة عناصر الجذب السياحي التي تفوق في تعدادها وتنوعها وندرتها وقيمتها التاريخية اي منطقة في العالم.

وصرح سعادة حبيب الرضا بأن دولة الامارات تدعم كل جهد عربي وانها تمتلك مناطق جذب سياحية كبيرة وفتية وعلى استعداد للتعاون مع الدول العربية في هذه المجالات. وأكد على مواقف الدولة للتعاون مع كل جهد عربي بناء لمصلحة الدول العربية سواء لاقامة منظمة او تجمع او مشروع يخدم المنطقة العربية.

وبارك تأسيس مجلس وزراء السياحة العرب واعلن عن موافقته على ما يتضمنه جدول الاعمال من موضوعات خاصة بالتعاون مع بقية الدول العربية.

ضبط الآلاف من غلايات الشاي المقلدة بأسواق دبي والشارقة

■ دبي - الاتحاد: ضبطت دائرة التنمية الاقتصادية بدبي وبلدية الشارقة آلافا من غلايات الشاي الكهربائية المقلدة في الصين لدى عدة محال تجارية ضمن جهودها للتحقيق من شكوى الشركة المنتجة للغلايات.

وصرح المحامي عصام التميمي المدير الشريك بالمكتب القانوني الذي يتولى حملة مكافحة الغلايات المقلدة ان عملية ضبط الغلايات تعتبر علامة اخرى على الاجراءات التي تتخذها سلطات الدولة لضبط ومنع الاتجار بالبضائع المقلدة في الاسواق..

وكانت شركة ستريكس المحدودة قد قالت في بياناتها ان الغلايات المقلدة تباع في دبي ويعاد تصديرها للخارج على انها مصنعة في اليابان وحذرت من ان الغلايات المقلدة ليست نسخة رخيصة التكلفة فقط ولكنها تتسبب في حدوث الماس الكهربائي وتتعرض للحريق اذا كانت خالية.

ارتفاع الدولار وهبوط حاد في أسعار الأسهم بالبورصات الأوروبية بعد قمة «دنفر»

■ لندن: انخفضت أسعار الأسهم في البورصات الاوروبية انخفاضا حادا أمس إلا ان الدولار ارتفع أمام الين بعد ان بددت قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في مطلع الاسبوع مخاوف حدوث احتكاك تجاري بين الولايات المتحدة واليابان. وهبطت الأسهم البريطانية بشدة وتراجع مؤشر البورصة نحو ١٪ في المعاملات المبكرة وسط مخاوف من احتمال رفع أسعار الفائدة وقلق من الميزانية البريطانية الجديدة.

وسجلت الأسهم الألمانية هبوطا حادا ايضا اثر عمليات بيع لجني الأرباح بعدما شهدته البورصة من صعود كبير الأسبوع الماضي.

وفي أسواق الصرف ارتفع الدولار قرابة ين في أوائل المعاملات الاوروبية وسط جو من الارتياح لعدم تبادل حرب كلامية في القمة التي عقدتها مجموعة السبع في دنفر نتيجة زيادة الفائض التجاري الياباني مع الولايات المتحدة.

وفقد مؤشر الأسهم في بورصة لندن كبرى البورصات الاوروبية ٤٥,٤ نقطة ليسجل ٤٤٨٥,٥ نقطة وسط قلق من أن تلحق القوة التي يتمتع بها الاسترليني حاليا ضررا بقطاع التصدير. لكن السوق استردت بعض خسائرها بحلول الظهر. وقال أحد المتعاملين «مازالت سوق المعاملات الآجلة تتسم بالتقلب والناس يحجمون عن دخول السوق مع اقتراب اعلان الميزانية وتوقع رفع أسعار الفائدة».

ومازالت السوق عاجزة عن التخلص من مخاوف رفع الفائدة للحد من ضغوط التضخم واحتمال الغاء اعفاءات ضريبية بالنسبة لصناديق المعاشات في الميزانية التي ستعلنها حكومة حزب العمال الجديدة في الثاني من يوليو.

وقال محللون ان هذه المخاوف أدت الى تراجع مؤشر فاينانشيال تايمز البريطاني ٤٪ الاسبوع الماضي وقد تحدث ضررا أكبر. واشار متعاملون الى ان بورصة وول ستريت لم تقدم دعما كبيرا للاسهم الاوروبية. وسجل مؤشر داوجونز الصناعي مستوى اغلاق جديدا يوم الجمعة عندما ارتفع ١٩ نقطة الى ٧٧٩٧ نقطة لكن الارتفاع لم يستند الى قاعدة عريضة. وفي فرانكفورت تراجعت الأسهم بنحو ١٪ في المعاملات المبكرة وسط بيع لجني الأرباح بعد ان ارتفع مؤشر داكس لأعلى مستوياته على الاطلاق يوم الجمعة الماضي عندما بلغ ٣٧٩٨,٩٤ نقطة. وقال متعامل في فرانكفورت «يبدو اننا في مرحلة تصحيح. ويبدو هذا من خلال جني الأرباح لكن الأمر ليس خطيرا».

وفي باريس انخفضت الأسهم في معاملات هادئة في اليوم الأخير من عمليات التسوية الشهرية. وقال سمسار ان السوق لم تتأثر بأي من البيانات أو التصريحات التي أعلنت خلال قمة دنفر. وفي أسواق الصرف الأجنبي احتفظ الدولار بمعظم مكاسبه بعد ان ارتفع لمستوى ١١٥,٦٧ ين عقب قمة مجموعة السبع.

وقال نيك ستامنكوفيتش الاقتصادي بمؤسسة دي. كي. بي انترناشونال «قللت مجموعة السبع من امكانية حدوث احتكاك تجاري بين الولايات المتحدة واليابان وركزت الولايات المتحدة بدلا من ذلك على تخفيف السلطات اليابانية لمزيد من القيود».

وكان كثير من المتعاملين يتوقعون ان تنتهز الولايات المتحدة قمة دنفر التي اختتمت أمس الأول في انتقاد الفائض التجاري الياباني المتزايد معها.

وقالت مجموعة السبع في بيان مشترك في ختام اجتماعها ان اليابان بحاجة لتحقيق نمو محلي قوي وتجنب حدوث زيادة كبيرة في فائضها الخارجي ولتخفيف مزيد من القيود واجراء اصلاحات مالية هيكلية.

جرى التعامل في الدولار بسعر ١,٧٣٤٠ مارك و١١٥,٤٢ ين مقارنة مع ١,٧٢٩٨ مارك و١١٤,٥٨ ين في أواخر معاملات أوروبا يوم الجمعة.

وفي لندن انخفض مؤشر فاينانشال تايمز المكون من ١٠٠ سهم بريطاني ممتاز ٣٧,٧ نقطة أي بنسبة ٠,٨٢٪ مسجلا ٤٥٥٦,٢ نقطة. وفي باريس هبط مؤشر البورصة ١٩,٨٤ نقطة أي بنسبة ٠,٧٢٪ ووصل الى ٢٧٣٧,٣٦ نقطة.

وفي فرانكفورت تراجع مؤشر داكس ٣٣,٥٥ نقطة أي بنسبة ٠,٨٩٪ الى ٣٧٥٤,٧٢ نقطة. (رويتر)

سوق الاسهم المحلية يواصل نشاطه بعقد صفقات عديدة

■ واصل سوق الاسهم المحلية نشاطه وتمت صفقات عديدة بكميات كبيرة.

وقال زياد الدباس مدير الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان النشاط الملحوظ الذي يشهده السوق يعود لتوفر عروض بيع على اسهم معظم الشركات والبنوك المساهمة. مشيرا الى انه تم امس تداول اسهم شركة طيران ابوظبي بسعر ٦٣٠ درهما، وكميات صغيرة من اسهم اتصالات بسعر ٩٩٠ درهما واسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٢ درهما واسهم اعمار بسعر ١٦ درهما واسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٥٥٠ درهما واسهم شركة عمان والامارات بسعر ١٨ درهما واسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٤٠ درهما.

واوضح تقرير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية للنشاط اليومي في سوق الاسهم المحلية ان الاسهم الحديثة شهدت امس مبادرات عديدة وتحسن الطلب عليها حيث عقدت عدة صفقات على سهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٢ درهما وعقدت كميات عديدة على سهم اعمار العقارية بسعر ١٦ درهما وعلى سهم السفن بسعر ٣٥ درهما وطلب سهم الاتصالات بسعر ١٠٠٠ درهم للكميات التجارية «والسعر الحالي لم يشهده السوق منذ سنوات». كما سجلت طلبات شراء على سهم بنك دبي الوطني بسعر ٦٩٥ درهما بارتفاع ٥ دراهم. وطلب سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٥٦٠ درهما مقابل عدم توفر عروض بيع.

واتسم نشاط السوق بالقوة وتفوق الطلب على عروض البيع ويتوقع ان يستمر النشاط خلال الشهر القادم وعلى غير عادة السوق حيث تهدأ حركة المبادلات في مثل هذا الوقت من السنة الا ان تأسيس الشركات الجديدة انعش النشاط بصورة غير عادية. وقال زهير الاسواني مدير مكتب الشرهان للاسهم والسندات ان اسعار الاسهم عامة والجديدة منها خاصة لم تتأثر سلبا ببداية الاكتتاب في اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي الذي كان منتظرا منذ مدة طويلة والذي استقطب اهتمام جميع المتعاملين. ويعود ذلك الى انخفاض اسعار الاسهم الجديدة الى مستويات تنافسية خلال فترة الاكتتاب باسهم الواحة.

وقد تم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر ١٢ درهما وسهم اعمار بسعر ١٦ درهما والخزنة بسعر ٢٤٥ درهما.

وتصدر تعاملات السوق سهم بنك الامارات الدولي الذي ارتفع بشكل سريع الى ٢٦ درهما وهو سعر آخر تداول ولايوجد سبب محدد لارتفاع سعر السهم بمقدار ٣ دراهم خلال الاسبوعين الماضيين لكن السعر يبقى معقولا حيث تشكل ضعف القيمة الدفترية للسهم قريبا. وتم تداول سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٥٣ درهما واتصالات بسعر ٩٩٥ درهما. اما سهم الواحة الذي اقفل الاكتتاب به نهاية الاسبوع الماضي فقد بدأ الطلب يتحرك عليه ابتداء من سعر ١٥ درهما للسهم نزيادة ٥٠٪ عن القيمة الاسمية.

٥٠٠ مليون دولار قرضا لتمويل محطة كهرباء بالسعودية

■ جدة – محمود درويش:

■ وقعت شركة كهرباء المنطقة الشرقية السعودية اول امس عقد تمويل جزء من تكاليف انشاء محطة «غزلان البخارية» لتوليد الكهرباء بقيمة ٥٠٠ مليون دولار (١٨٧٥ مليون ريال سعودي) مع خمسة من البنوك منها اثنان عالميان هما بنك الخليج الدولي وبنك تشيز مانهاتن وثلاثة بنوك سعودية هي البنك السعودي الفرنسي والبنك الاهلي التجاري والبنك السعودي البريطاني.

وتبلغ مدة العقد ١٠ سنوات منها خمس سنوات فترة سماح والخمس الاخرى يتم خلالها سداد القرض من التمويل الذاتي للشركة.

ويذكر ان قيمة المشاريع الخاصة بتوليد الطاقة الكهربائية تجاوزت خمسة مليارات ريال وقد خصصت الشركة ما مجموعه ١٢٥٠ مليون ريال لصالح مستثمرين محليين من السعودية للمساهمة بمواد محلية الصنع في المشروع.

القطاع الخاص السعودي يتجه لتطوير وتشغيل المرافق البلدية والقروية

■ جدة – الاتحاد: تتجه وزارة الشؤون البلدية والقروية السعودية الى اعطاء القطاع الخاص دورا اوسع للمساهمة في تنمية وتطوير وتشغيل المرافق البلدية، وفي هذا الاطار عملت الوزارة على تحديث انظمة ولوائح التصرف في العقارات والمرافق البلدية بما يكفل تحقيق الاهداف المرسومة في خطة التنمية السادسة التي يجري تنفيذها (١٤١٦ – ١٤٢٠هـ) واعادة صياغة الاجراءات الحالية بأسلوب جديد لازالة ما يعتريها من سلبيات ومعوقات. وفي هذا الاطار اوضح الامير سعود الثنيان وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية لشؤون التخطيط في مؤتمر صحفي عقده اول امس ان القطاع الخاص السعودي قام خلال السنوات الماضية بتنفيذ العديد من المشروعات التابعة لقطاع الشؤون البلدية والقروية والممولة من ميزانية الدولة. كما قام القطاع الخاص بصناعة جانب من المرافق والخدمات البلدية وتشغيلها وانه استمرار لهذا التوجه فان الدولة تسعى نحو التركيز على القطاع الخاص وتفعيل دوره في المشاركة بتنفيذ وتشغيل وادارة الخدمات العامة.

وبين الامير الثنيان ان العائدات الحالية الناتجة عن استثمار العقارات تشكل حوالي ٤٠٪ من اجمالي ايرادات الاجهزة البلدية وان هذه العائدات نمت من ٥٠ مليون ريال في عام ١٤٠٢هـ الى ١٠٠٠ مليون ريال في عام ١٤١٧هـ.

وضرب وكيل وزارة الشؤون البلدية السعودي المثل ببعض الشركات ذات التجارب الناجحة مع الوزارة في مجالات تطوير المدن والمرافق البلدية والاستثمار السياحي وهذه الشركات هي «مكة للانشاء والتعمير»، «والرياض للتعمير» و «عسير الوطنية للتنمية السياحية» وغيرها.

ويذكر ان شركة مكة للانشاء والتعمير قامت بتطوير المنطقة المحيطة بالحرم المكي واقامت مجمعا سكنيا ضخما يحمل اسمها بالناحية الشرقية من الحرم تضم شققا وفللا سكنية وفندقا من فئة الخمس نجوم ومطاعم واسواقا.. وقد قامت من اجل هذا الغرض بهدم عدة عقارات قديمة وتعويض اصحابها.. كما تخطط الشركة لمشروع ضخم تحت مسمى تطوير منطقة «جبل عمر» وهي المنطقة المحصورة بين الحرم المكي والطريق الدائري الاول بمكة المكرمة ويهدف المشروع الى انشاء ٢٠ برجا سكنيا بارتفاع ٢٠ طابقا لكل برج تحيطها خدمات كالاسواق والمتنزهات على ان ترتبط المنطقة بالحرم المكي بسيور كهربائية تحت الارض. اما شركة «الرياض للتعمير» فتقوم بتطوير منطقة وسط الرياض المعروفة باسم قصر الحكم وتقيم في هذا الاطار مجمعات سكنية واسواقا حديثة.

بنك الكويت المتحد يطرح محفظة مالية جديدة للاستثمار في الاسهم الاوروبية

■ الكويت: اعلن بنك الكويت المتحد الذي يتخذ من لندن مقرا له امس عن طرح محفظة مالية جديدة تسمى «يورو ٢٠٠٠» للاستثمار في اسواق الاسهم الاوروبية وذلك في الثالث من شهر يوليو المقبل. وقال مدير الخدمات الشخصية في البنك كريس الينا الذي يزور البلاد حاليا في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان هذا المشروع عبارة عن محفظة مالية مربوطة بأسواق الاسهم لست دول اوروبية هي ايطاليا وفرنسا والمانيا من اوروبا الغربية وهنغاريا وبولندا والتشيك من اوروبا الشرقية وهي مضمونة رأس المال ومدتها ثلاث سنوات وتوقع ان تدر عائدا جيدا للعملاء.

واوضح ان اداء اسواق الاسهم في هذه الدول اظهر تطورا ملحوظا خلال الخمس سنوات الماضية لاسيما ان اقتصادياتها في انتعاش مستمر مؤكدا اهمية اختيار هذه الدول. واشار الى انها تمثل فرصا استثمارية جيدة وان بريطانيا قامت بدراسات وافية لهذه الاسواق قبل ان تقدم هذا المشروع. كما اشار الى ان الحد الأدنى للاستثمار في هذه المحفظة هو ٥٠ الف دولار امريكي وهي متاحة للجميع بغض النظر عن كونهم عملاء للبنك ام لا.

وحول سبب اختيار هذا الوقت لطرح مثل هذا المشروع قال الين ان البنك سبق ان قام بعمل استبيان لعملائه لاستطلاع ارائهم بشأن المشاريع الاستثمارية وكانت الردود مشجعة للغاية كما ان احد مشاريع البنك المطروحة التي استثمرت اموال المودعين في اسواق الدمج حقق ربحا بنسبة ٢٥ في المائة. (كونا)

الهند تتوقع الحصول على معونة خارجية بقيمة ٦.٧ مليار دولار

■ نيودلهي: تتوقع الهند الحصول على معونة خارجية تصل الى ٦.٧ مليار دولار خلال العام الحالي وذلك خلال الاجتماع السنوي الذي يعقده «منتدى تنمية الهند» في باريس اليوم الثلاثاء ولمدة يومين.

وذكرت مصادر وزارة المالية الهندية امس ان قيمة المعونة الخارجية التي تتوقع الهند الحصول عليها هذا العام مماثلة لما حصلت فيه في العام المالي الماضي.. وان المعونة المتوقعة ستخصص لعدد من مشروعات البنية الاساسية في الهند من بينها مشروعان للطرق السريعة ومشروعان للطاقة في ولايتي هاريانا وراجستان.

وقالت المصادر ان اجتماع «منتدى تنمية الهند» ينعقد هذا العام في ظل موقف مالي قوي في الهند حيث تراجع العجز في ميزان المدفوعات خلال العام المالي ٩٦/١٩٩٧ لتصل نسبته الى ١.٢ في المائة فقط من اجمالي الناتج المحلي.

كما اشارت تدفقات الأموال الخاصة اتجاهات ايجابية وقوية نتيجة لتطبيق سياسات الاصلاح الاقتصادي.

واضافت المصادر ان تدفقات الاستثمارات الاجنبية خلال العام المالي ٩٦/١٩٩٧ بلغت ٤.٢ مليار دولار مما دفع اجمالي تدفقات رؤوس الأموال الخاصة الى ٦.٤ مليار دولار. (أ ش أ)

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٧٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٢٥	١,٢٥٠٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٢	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٧٥	٥,٨٤	٥,٩٤	٦,١٩
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٢	٥,٦٥	٥,٧٢	٦,١٥
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٩٤	٦,٠٦	٦,٣١
دينار كويتي	٦,٦٨	٦,٨٨	٧	٧،١٢

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣	٦,٠٥٤	٢,١١٤	٠,٠٣٢٠	٠,٦٢٥	٢,٥٤٥
ريال سعودي	٣,٧٤٩	٦,١٣٠	٢,١٥٨	٠,٠٣٢٧	٠,٦٢٩٠	٢,٥٩٨
ريال عماني	٠,٣٨٥٣	٠,٦٢٩	٠,٢٢١٧	٠,٠٠٣٣٦	٠,٠٦٥٦	٠,٢٦٧
دينار بحريني	٠,٣٧٦	٠,٦١٦	٠,٢١٦	٠,٠٠٣٢٨	٠,٠٦٤٢	٠,٦٢١١
دينار كويتي	٠,٣٠٣	٠,٤٩٥	٠,١٧٤	٠,٠٠٢٦٤	٠,٠٥١٦	٠,٢٠٩٩
جنيه مصري	٣,٣٩٠٠	٥,٥٤٢	١,٩٥١	٠,٠٢٩٥	٠,٥٧٧	٢,٣٤٩
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٣٤,٢٥	٨٩٢,٠٩	١٣,٥٠	٢٦٤,١٤	١٠٧٤,١٥
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٥٨	٠,٤٠٧٨	٠,٠٠٦٢	٠,١٢٠٧	٠,٤٩١٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦١١٠	١,٧٣٣٥	١١٤	٥,٨٥٠٥	١,٤٤٣٠
جنيه استرليني	١,٦٣٦٧	-	٢,٨٣٧٢	١٨٦,٦٨	٩,٥٧٥٥	٢,٣٦١٨
مارك الماني	٠,٥٧٦٩	٠,٣٥٢٥	-	٦٥,٧٦	٣,٣٧٥٠	٠,٨٣٢٤
ين ياباني	٠,٠٠٨٣	٠,٠٠٥٤	٠,١١٥٢	-	٠,٠٥١٣	٠,٠١٢٧
فرنك فرنسي	٠,١٧٠٩	٠,١٠٤٤	٠,٢٩٦٣	١٩,٤٩	-	٠,٢٤٦٦
فرنك سويسري	٠,٦٩٣٠	٠,٤٢٣٤	١,٢٠١٣	٧٩	٤,٠٥٤٤	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٠٧
دولار استرالي	١٢,٠٧٢
فرنك بلجيكي	٣٥,٢٩٩
دولار كندي	١,٣٨٦٩
فرنك سويسري	١,٤٣٧٥
مارك الماني	١,٧١٦
كرونا دنماركية	٦,٥٣٠
بيزيتا اسبانية	١٤٥,١٣
فرنك فرنسي	٥,٨٠٢٥
جنيه استرليني	٠,٦١٠٦١٢
ين ياباني	١١١,٠٧٠
ايكو	
ليرة ايطالية	١٦٩٣,٢٥
ليرة تركية	
جيلدر هولندي	١,٩٢٩٢
دولار هونج كونج	
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,١٦١١٣٠
كراون سويدي	٧,٧٤٧٠
دولار نيوزيلندي	

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٦٣	٦,٧٥	٦,٧٥	٦,٨٨
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٨٨
مارك الماني	٢,٨٨	٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك سويسري	٠,٨٨	١	١	١,١٣	١,١٣	١,٢٥	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٥٠
ليرة ايطالية	٦,٨٢	٦,٩٢	٦,٨٢	٦,٩٢	٦,٧٤	٦,٣٨	٦,٦٨	٦,٧٨	٦,٥٣	٦,٦٣

المصدر: بنك الامارات الدولي

٨, ٢٢٣ مليار دولار اجمالي أصول البنوك الخليجية بنهاية عام ٩٦

ابوظبي الوطني السابع من حيث القروض ودبي الوطني الثامن في حقوق المساهمين

ارتفاع الارباح الصافية المجمعة إلي ٠٤, ٣ مليار دولار

■ ترجمة - عاطف فتحي

■ مما لاشك فيه ان العام الماضي يعد بكل المقاييس من الاعوام الجيدة لقطاع البنوك الخليجي. حيث شهدت معظم البنوك نموا ملحوظا من حيث الارباح والاصول وحقوق المساهمين والقروض والودائع. غير ان معدلات نمو هذه القطاعات تعد بالتأكيد اقل من معدلات ١٩٩٥ الذي شهد مستويات نمو قياسية وغير مسبوقة.

وقد شهدت الاصول المجمعة للبنوك الخليجية نموا نسبته ١, ٣٪ خلال العام الماضي لتصل الى ٧٩, ٢٢٣ مليار دولار مقابل ٠٦, ٢١٧ مليار دولار في العام قبل الماضي والذي شهد نسبة نمو قدرها ١, ٦٪ في حين كانت النسبة ٧, ٦٪ خلال ١٩٩٤.

وفي المقابل زادت معدلات الاقراض بشكل اقل حيث لم تتجاوز النسبة ٨, ١٪ مقابل ٨٪ في ١٩٩٥ و ١٣٪ في ١٩٩٤. وترجع مجلة «ميد» الاقتصادية هذا التراجع في الطلب على الائتمان الى ارتفاع أسعار البترول العام الماضي مما ساهم في توفير المزيد من الموارد للدول الخليجية، وخاصة السعودية التي تمكنت من دفع بعض ديونها للمؤسسات المحلية الخاصة.

وتشير «ميد» الى ان الارباح الصافية المجمعة للبنوك الخليجية نمت بنسبة ١٣٪ خلال العام الماضي لتصل الى ٠٤٧, ٣ مليار دولار وهي نسبة زيادة جيدة ولكنها اقل من نسبة النمو العام قبل الماضي وهو ٢٣٪.

وكانت الارباح قد زادت بنسبة ٤, ١٪ فقط خلال ١٩٩٤ ويرجع انخفاض نسبة النمو الى تأثير البنوك الخليجية بتراجع سوق الاسهم والسندات العالمية. وفي المقابل استفادت هذه البنوك من نمو الاسواق في ١٩٩٦ خاصة وان لدى العديد منها محافظ استثمارية خارجية ضخمة.

ويمكن القول ان العام الماضي لم يشهد حدوث تغيرات دراماتيكية بالنسبة لاداء البنوك حيث نمت الارباح في معظمها بشكل جيد، وحافظت المؤسسة العربية المصرفية على مكانتها في مقدمة البنوك من حيث اجمالي قيمة الاصول.

وبالنسبة لبنوك الامارات فقد حققت مراكز متقدمة في قوائم البنوك الخليجية من حيث القروض والودائع والارباح وعائد حقوق المساهمين.

وقد جاء بنك ابوظبي الوطني في المركز السابع في قائمة أكبر ١٠ بنوك من حيث القروض وبلغ اجمالي قروضه ٥, ٣ مليار دولار، في حين جاءت المؤسسة العربية المصرفية في المركز الاول بمقدار ٣, ١١ مليار دولار والبنك الاهلي التجاري السعودي في المركز الثاني ٣, ١٠ مليار دولار وبنك الكويت الوطني في المركز الثالث (٠٤, ٥ مليار دولار) وبنك الرياض في المركز الرابع ١, ٤ مليار دولار.

وبالنسبة للودائع احتل بنك ابوظبي الوطني المركز السابع متقدما درجة واحدة عن العام قبل الماضي وبلغت الودائع ١, ٦ مليار دولار، في حين جاء البنك الاهلي التجاري السعودي في المركز الاول بمقدار ٤, ١٥ مليار دولار والمؤسسة العربية المصرفية في المركز الثاني (٣, ١٠ مليار دولار) والبنك السعودي الامريكي في المركز الثالث (٦, ٨ مليار دولار) وبنك الرياض في المركز الرابع (٥, ٨ مليار دولار).

وفيما يتعلق بحقوق المساهمين جاء بنك دبي الوطني في المركز الثامن بمقدار ٩٧٩ مليون دولار، وتصدر القائمة البنك الاهلي التجاري السعودي ٠٤, ٢ مليار دولار وبنك الرياض ٩, ١ مليار دولار.

وبالنسبة لعائد حقوق المساهمين جاء بنك المشرق في المركز العاشر بنسبة ٥, ٢١٪ وجاء بنك الشارقة في المركز الـ ١٣ بنسبة ٢٠٪ وبنك دبي التجاري في المركز الـ ١٦ بنسبة ٩, ١٨٪.

واحتل بنك الامارات الدولي المركز الثامن عشر بنسبة ١٥, ١٨٪ وبنك ام القيوين الوطني المركز الـ ٢٣ بنسبة ٧, ١٦٦٪ وبنك ابوظبي التجاري المركز الـ ٢٧ بنسبة ٤, ١٦٪ وبنك ابوظبي الوطني المركز الـ ٣٠ بنسبة ٩, ١٤٪ وبنك الفجيرة الوطني المركز الـ ٣٤ بنسبة ٠٥, ١٤٪ وبنك الشارقة المركز الـ ٤٢ بنسبة ٧, ١١٪.

وفيما يتعلق بالعائد على الاصول جاءت مؤسسة المستثمر الدولي في المركز الاول بنسبة ٢٥, ١١٪ وبنك انفستكورب الاستثماري في المركز الثاني بنسبة ١٧, ٥٪، واحتل بنك ام القيوين الوطني المركز السادس بنسبة ٢, ٤٪ وبنك الشارقة الوطني المركز العاشر بنسبة ٦, ٣٪ وبنك الفجيرة الوطني المركز الـ ١٧ بنسبة ٩, ٢٪ وابوظبي التجاري المركز الـ ٢٢ بنسبة ٤٦, ٢٪، وبنك المشرق المركز الـ ٢٧ بنسبة ٢٩, ٢٪.

وتقول مجلة «ميد» ان البنوك الاسلامية الخليجية كررت خلال العام الماضي تجربة الاداء القوي الذي شهدته بالنسبة لاداء البنوك حيث نمت الارباح في معظمها بشكل جيد، وحافظت المؤسسة العربية المصرفية ABC على مكانتها في مقدمة البنوك من حيث اجمالي قيمة الاصول.

وبالنسبة لبنوك الامارات فقد حققت مراكز متقدمة في قوائم البنوك الخليجية من حيث القروض والودائع والارباح وعائد حقوق المساهمين.

وقد جاء بنك ابوظبي الوطني في المركز السابع في قائمة أكبر ١٠ بنوك من حيث القروض وبلغ اجمالي قروضه ٥, ٣ مليار دولار. في حين اكبر ١٠ بنوك خليجية من حيث الاصول خلال ١٩٩٦ بالمليون دولار

اكبر ١٠ بنوك خليجية من حيث الاصول خلال ١٩٩٦

المليون دولار

المركز	البنك	الاجمالي
١	المؤسسة العربية المصرفية	٢٢٩٨٨
٢	البنك الاهلي التجاري	٢١٣٤٢
٣	بنك الرياض	١٤٤٠٦
٤	بنك الكويت الوطني	١٢٩٣٣
٥	البنك السعودي الامريكي	١١٠٠٨
٦	مؤسسة الاستثمار الخليجية	١٠٥٠٠
٧	البنك العربي الوطني	٩٠٩٨
٨	بنك الخليج الدولي	٨٩٨٣
٩	الراجحي المصرفية	٨٦٠٨
١٠	البنك السعودي البريطاني	٨١٩٤

الهندسة والعلوم المالية والتسويق ضمن تخصصاتها

انشاء جامعة البيان في أبوظبي بتكلفة ٢٥٠ مليون درهم

■ أعلن في أبوظبي عن انشاء وتأسيس أول جامعة أهلية وطنية تقدم خدمات التعليم لأبناء الامارات والمقيمين.

وقال الدكتور بشير الخضرا رئيس الجامعة ان تكاليف تشييد المقر الدائم لجامعة البيان في أبوظبي بلغت نحو ٢٥٠ مليون درهم، وأوضح أنه تم انجاز مساحة تبلغ ٤٤٠٠ متر مربع مما يوفر متطلبات الجامعة للعامين الأول والثاني. مشيرا الى انه سيتم استكمال بقية المبنى خلال السنوات المقبلة.

وأوضح ان الجامعة تقع بالقرب من مدينة زايد الرياضية وهو موقع متميز قرب السفارات ويسهل الوصول اليه.

وأوضح الدكتور بشير الخضرا ان الجامعة ليست فرعا او امتدادا لجامعة أخرى بل هي مستقلة استقلالا تاما عن أي جامعة أخرى لكن لها علاقات واتفاقيات مع جامعات ومؤسسات عالمية وتعتمد نظام الساعات المعتمدة وهو المعروف بالنظام الامريكي.

وقال ان التسجيل يبدأ عمليا اعتبارا من أول سبتمبر المقبل وتبدأ الدراسة في ٤ اكتوبر القادم.

وتطرح جامعة البيان أحد عشر تخصصا تشمل الهندسة. وادارة الأعمال. والمحاسبة. والعلوم المالية والتسويق. ونظم المعلومات (الحاسوب) واللغة الانجليزية والتسويق. والتربية الابتدائية. ورياض الأطفال.

وأوضح: ان لغة التدريس هي اللغة الانجليزية وأما بالنسبة للعلوم التربوية فستكون الدراسة باللغتين العربية والانجليزية ويشرف على تدريس التخصصات هيئة اكاديمية مختارة من نخبة الأساتذة الجامعيين المشهود لهم بالكفاءة.

وتوفر جامعة البيان السكن الداخلي للطلاب والطالبات. وتتقاضى الرسوم على أساس الساعات المعتمدة المسجلة شريطة ألايقل عدد الساعات عن ١٥ ساعة للفصل الدراسي الصباحي و ١٢ ساعة للدراسة المسائية.

وأعلن الدكتور بشير الخضرا: ان الجامعة حصلت على موافقة ومباركة السلطات الرسمية بالدولة. وانها تقدم كل الاجراءات اللازمة للطلاب الراغبين في التحصيل العلمي من خارج الامارات بما فيها اجراءات الاقامة استنادا الى موافقة وزارة الداخلية.

وتقدر الطاقة الاستيعابية للجامعة بحوالي اربعة آلاف طالب وطالبة في غضون اربع سنوات بينما قدرت الطاقة الاستيعابية خلال السنتين المقبلتين بين ١٠٠٠ و ٢٠٠٠ طالب وطالبة.

وأكد ان جامعة البيان تخطط في المستقبل لفتح فروع في امارات الدولة ومضاعفة عدد التخصصات لديها.

خلال الاعلان عن تأسيس الجامعة

الدكتور بشير الخضرا

شركة رأس الخيمة للإسمنت الأبيض تقرر طرح أسهمها للتداول في بورصة الكويت

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري

■ قرر مجلس ادارة شركة رأس الخيمة لصناعة الأسمنت الابيض والمواد الانشائية طرح أسهم الشركة للتداول في سوق الكويت للأوراق المالية اعتبارا من مطلع يوليو المقبل.

صرح بذلك المهندس ابراهيم الشحي مدير عام الشركة. وقال ان قرار الشركة بطرح أسهمها للتداول في سوق الكويت يعود للارباح الكبيرة التي حققتها خلال السنوات الماضية. وأشار الى ان الشركة تأسست في اكتوبر عام ١٩٨٠ بمرسوم أميري من صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة ومباركة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة رئيس مجلس ادارة الشركة وهي شركة مساهمة عامة خليجية مقرها رأس الخيمة برأسمال وقدره ٤٦٧ مليون درهم وقد بدأ الانتاج التجاري لمصنع الاسمنت الابيض في اغسطس من عام ١٩٨٦ بطاقة انتاجية ٣٠٠ الف طن من فرنين.

ثم زادت الطاقة لتصل الى ٤٥٠ الف طن سنويا بعد اجراء التوسعات بالمصنع واضافة فرن ثالث وتشغيله في أواخر عام ١٩٩٦. وأوضح ان المصنع يعمل حاليا بكامل طاقته الانتاجية حيث انه يغطي احتياجات الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية من الاسمنت الابيض. وقد ارتفع الانتاج ٤٥٠ الف طن لمقابلة حاجة الأسواق.

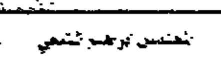
وأكد ان اسعار منتجات الشركة منافسة وعزا سبب ذلك لتوفر أكثر من ٨٠٪ من المواد الخام المستخرجة من الجبال القريبة من المصنع وهذه ميزة مهمة.

وأكد الشحي ان الشركة حققت خلال السنوات الماضية أرباحا متزايدة عاما بعد عام نتيجة لتميز انتاج الشركة. وقال ان الشركة تتكون من ثلاثة مصانع أكبرها مصنع رأس الخيمة للاسمنت الابيض وشركة رأس الخيمة ثم مصنع لمغلوق العبوات.

واضاف الشحي انه تم خلال الاسبوع الماضي تشكيل مجلس ادارة جديد للشركة برئاسة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ محمد بن صقر القاسمي نائبا للرئيس والسيد عبداللطيف عبدالله المعرق نائبا للرئيس والعضو المنتدب وسمو الشيخ وليد بن خالد بن صقر القاسمي الرئيس التنفيذي للشركة والدكتور حسن حمدان الحكيم والسيد عبيد راشد البريكي والمهندس أحمد عبدالله الصبيح والسيد منصور سالم النعمار والشيخ مبارك عبدالله السويكت.



مصنع رأس الخيمة للاسمنت الابيض



المهندس ابراهيم الشحي

الشركة حصلت على جائزة عالمية في مجال الجودة والنوعية

■ رأس الخيمة: حصلت شركة الاسمنت الابيض والمواد الانشائية برأس الخيمة على الجائزة العالمية للتكنولوجيا والجودة والنوعية «تروفي» الصادرة عن نادي الرواد للتجارة في اسبانيا وذلك لجودة انتاجها ومطابقته للمواصفات العالمية العالية الجودة. صرح بذلك المهندس ابراهيم الشحي مدير عام شركة الاسمنت الابيض والمواد الانشائية برأس الخيمة. وقال ان هذه الجائزة تحفز الشركة على بذل المزيد من الجهد في سبيل الحفاظ على هذه السمعة العلمية ومتابعة اخر التطورات العلمية في مجالي انتاج الاسمنت الابيض والمواد الانشائية لتظل الشركة متفوقة بانتاجها المتميز.

دائرة التخطيط تصدر النشرة الشهرية لأسعار التجزئة

■ أصدرت دائرة تخطيط أبوظبي أمس النشرة الشهرية لأسعار التجزئة ومواد البناء الرئيسية عن شهر مايو الماضي.

ووفقا للنشرة فقد بلغ سعر لحم الغنم بالعظم طازج «محلي» ٩٤, ٧ درهم للكيلو في حين بلغ سعر لحم الغنم بالعظم مبرد وارد استراليا ٧٨, ١٦ درهم ولحم الغنم بالعظم مجمد وارد استراليا ٥٠, ١٠ درهم ولحم البقر مشفى طازج ستيك وارد هولندا ٣٤ درهما للكيلو ولحم البقر مشفى مبرد. ستيك محلي ٥٠, ٣٢ درهم للكيلو والقطع ٢٠ درهما للكيلو. ولحم بقر مفروم مجمد التعاون الاسلامي محلي ٧١, ٤ درهم للبيرة ودجاج طازج محلي ٣٩, ١١ درهم للكيلو ودجاج مجمد التعاون الاسلامي - أبوظبي ٥٠, ٦ درهم للكيلو ودبي ٦٥, ٧ درهم للكيلو ولحم بقر معلب. التعاون الاسلامي ١٢, ٥ درهم للعلبة ٣٤٠ جراما ولحم دجاج الأطفال. هاينز وارد أمريكا ٥٣, ٥ درهم للبرطمان ١٢٨ مليلترا.

وبالنسبة للأسماك فقد بلغ سعر الروبيان - جمبري كبير - محلي ٥٠, ٤٧ درهم للكيلو والمتوسط ٣٣, ٣٣ درهم للكيلو وسمك البدح محلي ٦٧, ١١ درهم للكيلو وسمك الكنعد محلي ١٧, ١٩ درهم للكيلو وسمك الهامور محلي ٦٧, ١٦ درهم للكيلو وسمك الشعري محلي ٥٨, ٧ درهم للكيلو وسمك القباب محلي ١٠ دراهم للكيلو وسمك الجش الأبيض محلي ٦٧, ١٦ درهم والتونة المعلبة مونارش وارد تايلاند ٠٢, ٦ درهم للعلبة ٢٠٠ جرام وبالنسبة للبن والجبن والبيض فقد بلغ سعر حليب مبستر أبقار العين محلي ٢٤, ٥ درهم. وحليب مركز - رينبو وارد هولندا ٣٧, ١ درهم للعلبة ١٧٠ جراما وحليب مجفف - نيدو وارد هولندا ٤٤, ٣٨ درهم للعلبة ٥, ٢ كيلوجرام وحليب مجفف كارنيشن وارد هولندا ٦٨, ٣٦ درهم للعلبة ٥, ٢ كيلوجرام.

وبالنسبة للخبز والحبوب فقد بلغ سعر أرز بيشاور وارد باكستان ٢٩, ٢ درهم للعلبة كيلوجرام وأرز أمريكي أنكل بينز وارد أمريكا ٠٥, ١٣ درهم للكيس ٢ كيلوجرام وأرز أمريكي تكساس وارد أمريكا ٧٥, ١٩ درهم للكيس ٤, ٤ كيلوجرام وأرز مصري وارد مصر ٨١, ٢ درهم للكيس كيلوجرام، والقمح. هريس محلي ٢٣, ٢ درهم للكيس كيلوجرام ومكرونة اسباجتي محلي ٧٢, ١ درهم للكيس ٤٥٤ جراما.

وعن مواد البناء الرئيسية ذكرت النشرة ان سعر أسمنت مقاوم للأملاح «العين» ٢٩٠ درهما للطن وأسمنت عادي بورتلاند «العين» ٢٧٠ درهما للطن وأسمنت أبيض «العين» ٥٤٠ درهما للطن ونورة رأس الخيمة ٤٤٠ درهما للطن وجبس جبل علي ٣٦٣ درهما للطن.

والحديد المبروم (٦ - ٨ ملم) وارد اليابان ١٤٠٠ درهم للطن والحديد المبروم (١٠ - ٢٥ ملم) وارد قطر ١٣٠٠ درهم للطن والحديد الحلزوني وارد قطر ١٢١٠ دراهم للطن وسلك لتربيط الحديد وارد الصين ٢٥ درهما للرابطة (١٠ كجم) ولفات حديد مشبك «دبي» ١٦٠٠ درهم للطن وحديد زوايا وارد كوريا ١٤٥٠ درهما للطن وحديد جسور وارد كوريا ١٥٠٠ درهم للطن وحديد مبسط وارد كوريا ١٦٠٠ درهم للطن والخشب الابيض وارد شيلي ٦٧٠ درهما للمتر المكعب.

وبالنسبة للأثاث والتأثيث فقد بلغ سعر طقم جلوس «الأريكة + ٤» وارد اسبانيا سبعة آلاف درهم للطقم، وسرير معدني قابل للطي ٨٠ في ١٩٠ سم وارد الصين ٥٠, ٧٢ درهم وكرسي حديد قابل للطي وارد الصين ٥٠ درهما وسجاد أرضية ملون «متحد مقاس ٣ في ٢ متر» وارد ايران ٦٦٠ درهما وسجاد صوف صيني ٦ في ٩ أقدام ٩٠ عقدة وارد الصين ١٥٠٠ درهم للسجادة.

وحول أسعار الايجارات والوقود والقوة المحركة فقد بلغ ايجار شقة غرفتين وصالة تكييف عادي أبوظبي ٢٩١٧ درهما وشقة ثلاث غرف وصالة تكييف عادي أبوظبي ٣٥٤٢ درهما وشقة غرفتين وصالة تكييف مركزي أبوظبي ٤١٦٧ درهما وشقة ثلاث غرف وصالة تكييف مركزي أبوظبي ٥٠, ٦٠٤١ درهم.

٢٤,٥ مليون دولار قروضا للاردن من صندوق النقد العربي وبرنامج تمويل التجارة

■ حسن شرف:

■ تم أمس في ابوظبي التوقيع بين الاردن وكل من صندوق النقد العربي و برنامج تمويل التجارة العربية على ثلاث اتفاقيات تقضي بمنح الاردن قروضا بقيمة اجمالية قدرها حوالي ٢٥ مليون دولار.

وحضر التوقيع على الاتفاقية معالي الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس وزراء الاردن حيث وقعها بالنيابة عن الاردن معالي الدكتور زياد فريز محافظ البنك المركزي الاردني وعن صندوق النقد العربي وبرنامج تمويل التجارة العربية الدكتور جاسم المناعي المدير العام والرئيس التنفيذي.

وتتعلق الاتفاقية مع الصندوق بقرض تعويضي تبلغ قيمته ٦٦, ٢ مليون دينار عربي حسابي. اي ما يعادل حوالي ١٢ مليون دولار امريكي. وكان مجلس ادارة الصندوق قد وافق على تقديمه لمساعدة الاردن في تمويل العجز في ميزان مدفوعاتها لعام ١٩٩٦ الناجم عن ظروف طارئة ادت الى ارتفاع الواردات من المواد الزراعية «الحبوب بشكل اساسي» سببها سوء الموسم الزراعي خلال العام المذكور وما صاحب ذلك من ارتفاع في اسعارها العالمية.

ويعادل هذا القرض حوالي ٥٠ في المائة من حصة الاردن في رأسمال الصندوق المدفوع بالعملات القابلة للتحويل. وبتقديم هذا القرض يكون الصندوق قد قدم للأردن عشرة قروض بقيمة ٥, ٣٧ مليون دينار عربي حسابي اي ما يعادل حوالي ١٧٠ مليون دولار أمريكي.

اما الاتفاقيتان الموقعتان بين الاردن والبرنامج فتتعلقان بخطي ائتمان يقدم البرنامج بموجبهما للبنك المركزي الاردني بوصفه احدى الوكالات الوطنية المعتمدة لدى البرنامج، تسهيلات ائتمانية قيمتها الاجمالية ٥, ١٢ مليون دولار امريكي لفترة ١٨ شهرا لتمويل استيراد مواد غذائية من الدول العربية.

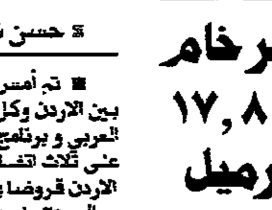
وبهذا تبلغ جملة خطوط الائتمان المقدمة للاردن من قبل البرنامج، بما فيها هذان الخطان الجديدان ١٤ خطا ائتمانيا تبلغ قيمتها الاجمالية نحو ١١٧ مليون دولار امريكي.

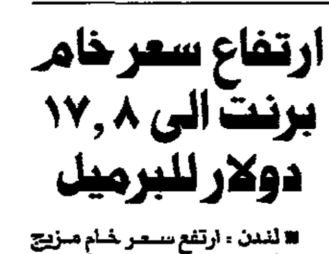
والقى سعادة الدكتور جاسم المناعي كلمة اكد فيها على الدور الهام الذي يقوم به كل من الصندوق والبرنامج في دعم اقتصاديات الدول العربية تعزيزا لمسيرة التكامل الاقتصادي العربي. وذلك من خلال ما يوفره من تسهيلات مالية ائتمانية ميسرة ومعونات فنية. ودعا الدكتور المناعي الى تحقيق الاستفادة القصوى من هذه الخدمات والتسهيلات للاسهام في دفع مسيرة التنمية والبناء في الاقطار العربية. وثمن معالي محافظ البنك المركزي الاردني الدور الذي يقوم به كل من الصندوق وبرنامج تمويل التجارة العربية في دعم اقتصاديات الدول العربية لما في ذلك من اثر ايجابي في دعم جهود التنمية الاقتصادية في الوطن العربي.





خلال التوقيع





ارتفاع سعر خام برنت الى ١٧,٨ دولار للبرميل

■ لندن: ارتفع سعر خام مزيج برنت القياسي البريطاني في المعاملات الآجلة ببورصة البترول الدولية في لندن امس مع وصول وزراء منظمة اوبك الى فيينا استعدادا للمؤتمر الوزاري الذي ستعقده المنظمة هذا الاسبوع. وقال متعاملون في لندن ان حدوث توتر جديد بين العراق والامم المتحدة يدفع الاسعار للارتفاع.

وصعد سعر برنت في عقود اغسطس ١٦ سنتا الى ٨٣, ١٧ دولار للبرميل في حين بلغ سعر السولار في عقود يوليو ٢٥, ١٦٠ دولار للطن بزيادة ٧٥, ١ دولار عن مستوى الاغلاق السابق. وقال سمسار ان القلق بشأن التوتر بين العراق والامم المتحدة الى جانب انتظار نتائج اجتماع اوبك يدفع البعض لتغطية مراكز مكشوفة (رويتر).

بدء اجتماعات اتحاد المصارف العربية في لندن

مناقشة النظم المصرفية والاصلاحات المالية وتعميق التعاون

■ لندن: بدأت في لندن امس اجتماعات اتحاد المصارف العربية بحضور عدد من كبار المسؤولين في الحكومات العربية.

كما يحضر الاجتماعات قيادات البنوك العربية وشركات التمويل في العالم العربي وعدد كبير من الخبراء التنفيذيين في البنوك والمؤسسات المالية في عدد من الدول الاوروبية والولايات المتحدة وآسيا. وسوف تتركز اعمال هذا المؤتمر على مناقشة وتقييم الاتجاهات والتطورات في النظم المصرفية العربية والاصلاحات المالية التي يجري تنفيذها في دول العالم العربي وسبل زيادة وتعميق التعاون بين الدول العربية والمجتمع المالي الدولي.

وتجدر الاشارة الى ان الاجتماع السابق لاتحاد المصارف العربية والذي عقد في العام الماضي في نيويورك قد شارك فيه ٣٥٠ وفدا يمثلون ٣٢ دولة تحضر اجتماعات اليوم.

ومن المقرر ان تطرح في هذه الاجتماعات مجموعة من البحوث والدراسات المالية تتعلق بالنقاط الرئيسية التي يناقشها المؤتمر.

وسيلقي السيد محمود عبدالعزيز رئيس اتحاد المصارف العربية والدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد المصري ووزير مالية البحرين ومحافظو البنوك العربي الاعضاء في الاتحاد كلمات خلال الاجتماعات التي تستمر يومين.

وتدور الكلمات خلال جلسات المؤتمر حول النظام المصرفي العربي والاقتصاد الدولي ومشروعات التمويل في العالم العربي وايضا برامج الخصخصة من حيث فرص نجاحها والتحديات التي تواجهها ودور التمويل الاسلامي والنظام المصرفي العربي والواجهة الدولية التكنولوجية ووسائل تطوير سوق رأس المال المحلي والاتجاه الجديد في تنظيمات الاعمال المصرفية والاجواء المناسبة لتحقيق فعاليات الاستثمارات والفرص المتاحة امام الاستثمارات في العالم العربي وتحديد مستويات اداء الاقتصاديات العربية ومسؤوليات المصارف العربية وما يواجهها من صعوبات وما يحدوها من آمال ودوافع.

كما تتناول مناقشات المؤتمر ايضا الافاق الجديدة في الشراكة بين دول الاتحاد الاوروبي والدول العربية.

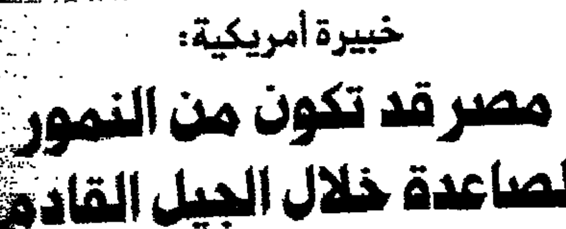
وسوف يتم تقديم جائزة المؤتمر السنوي لاتحاد المصارف العربية الى الفائز من بين محافظي البنوك المركزية العربية في مسابقة العام الحالي خلال حفل يقام الليلة بالعاصمة البريطانية.

وتجدر الاشارة الى ان اتحاد المصارف العربية.. الذي يتخذ من بيروت مقرا له يضم اكثر من مائتين وخمسين مؤسسة مالية من بينها البنوك العربية.. الاجنبية.. والمصارف المركزية والوكالات النقدية وصناديق التنمية.

وكان الاتحاد قد تأسس عام ١٩٧٤ في نطاق جامعة الدول العربية ويتمتع بوضع قانوني مستقل. (أ ش أ)

خبيرة أمريكية:

مصر قد تكون من النمور الصاعدة خلال الجيل القادم



■ القاهرة: قالت اقتصادية امريكية بارزة امس ان مصر قد تكون من جيل الدول الصناعية القادم التي تعتمد على رخص تكاليف التصنيع.

وقالت ان كروجر استاذة الاقتصاد بجامعة ستانفورد وخبيرة التجارة والتنمية ان العالم يحتاج لدول جديدة تحل محل مصدري شرق آسيا من أمثال كوريا وتايوان.

واضافت في محاضرة في المركز المصري للدراسات الاقتصادية «عندما انظر الى مصر والى أجورها المنخفضة وموقعها الجغرافي الممتاز.. والى عدد من المزايا الاخرى يبدو لي أن مصر قد تكون احدى الدول المرشحة». ومضت قائلة انها تتحدث عن دول تركز على التصنيع ذي الكثافة العمالية الضخمة والعمالة غير المدربة بهدف التصدير لتحقيق نمو يزيد على عشرة بالمائة على مدى فترة زمنية تتراوح بين عشرة وعشرين عاما. الا انها اشارت الى ان مفتاح النجاح هو «تركيز الاهتمام على تحقيق هذا الغرض» بحيث يصبح جميع افراد المجتمع مقتنعين بأن هذا هو السبيل الذي يتعين خوضه. وقالت «حينئذ سيكون التركيز على تحسين الأداء الاقتصادي كبيرا جدا بحيث تختفي كثير من العوامل التي تبطىء سير السياسة الاقتصادية عادة».

وتابعت «لدي انطباع بأن مصر قطعت شوطا طويلا في الاصلاحات لكن السياسة المصرية مازالت ضعيفة من وجهة نظري». ونجح برنامج التحرير الاقتصادي الذي تتبعه الحكومة المصرية في زيادة اجمالي الناتج المحلي الى ٥ في المائة لكن مساعي الحكومة لتحفيز الصادرات لم تحقق اي تقدم تقريبا.

ولم تخض كروجر في تفاصيل بشأن الاسلوب الذي يمكن للحكومة المصرية ان تحسن سياساتها من خلاله. (رويتر)